



النهار
١٢ صفحة
٥ ليرات
AN-NAHAR 23 Août

تونس: منع مزالي من السفر

افادت انباء صحافية نشرت امس في تونس ان السلطات التونسية منعت الثلثاء الماضي السيد محمد مزالي رئيس الوزراء السابق وزوجته السيدة فتحية مزالي وزيرة العائلة والنهوض بالمرأة السابقة من السفر الى جنيف على طائرة الخطوط الجوية السويسرية.

واستنادا الى هذه الانباء طلبت السلطات التونسية من مزالي وزوجته ابراز تصريح بالموافقة على سفرهما لم يكن في حوزتهما.

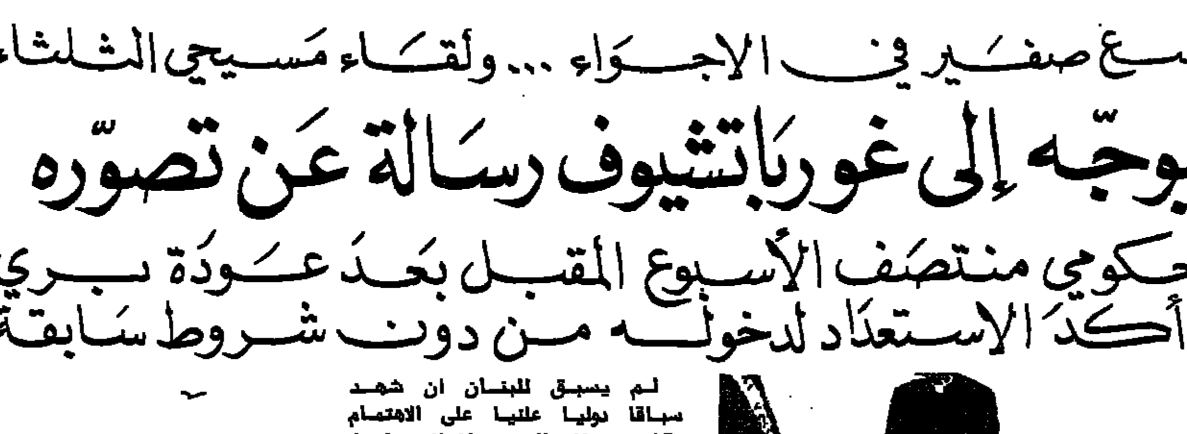
ويذكر ان مزالي اقيل من رئاسة الوزراء في ٨ تموز الماضي وهو يواجه منذذاك مضايقات.

(ا ش ا)

الهاشم وضع صفير في الاجواء... ولقاء مسيحي الثلثاء

الجميّل يوجّه إلى غورباتشيوف رسالة عن تصوّره

الحوار الحكومي منتصف الأسبوع المقبل بعد عودة بري وجنبلاط أكد الاستعداد لدخوله من دون شروط سابقة



البطريرك صفير والوزير الهاشم والمطران ابو جابر على سلم الديمان امس. (نعيم عصافيري)

السفير السوفياتي عند وصوله امس الى قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

لم يسبق للبنان ان شهد سباقا دوليا علنيا على الاهتمام بقضيته مثله الان. وهذا الاهتمام لا يقتصر على نقطة معينة او منطقة، بل يشمل كل الملفات المفتوحة من الجنوب الى التفاصيل الداخلية.

والتحرك البارز امس، كان اجتماع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل زهاء ثلاث ساعات ونصف ساعة مع سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا، في الوقت الذي كان يصل الى لبنان السفير الجديد للولايات المتحدة الاميركية السيد جون كيلي.

واوضح مصدر مسؤول ان لقاء الجميل وكولوتوشا يندرج في اطار التشاور اللبناني - السوفياتي المستمر لتعزيز العلاقات الثنائية وانه كان مناسبة لعرض وجهات النظر في شأن كل المواضيع المطروحة الان، بدءا بالحوار والتحرك السياسي الجاري لتهيئة ظروفه ومناخاته، الى الوضع المتوتر في الجنوب في ضوء التطورات الاقليمية والدولية. وتطرق البحث الى اللقاء السوفياتي - الاسرائيلي في هلسنكي والمواضيع التي اثيرت فيه.

واكد المصدر ان وجهات النظر كانت متطابقة في كل ما اثير من مواضيع.

اما في ما يتعلق بالحوار، فقد جرى بحث في كل الاتصالات الجارية لتحقيقه وتوفير اسس النجاح له، والتأكيد على ضرورة دفع عملية الحوار وتفعيلها واعطائها فرص النجاح، لانها فرصة مؤاتية للافادة من التطور السياسي الايجابي.

وتوقف الجميل والسفير، على حد قول المصدر، عند ما يجري في الجنوب. فشرح الرئيس وجهة نظر لبنان، خصوصا بالنسبة الى الاشتباكات التي حصلت وتأثيرها السلبي على الوضع اللبناني برمته. ونقل عن الرئيس ان هناك خطة لتعطيل مسيرة السلام والحؤول دون تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥، ملمحا الى ان ثمة اطرافا خارجيين يسعون الى نسف مساعي السلام، ويتدخلون تدخلا سافرا في الشؤون اللبنانية الداخلية لتعطيل القرارات الدولية واعطاء اسرائيل ذريعة لعدم الانسحاب. وكان الموقف السوفياتي واضحا من حيث دعم القوة الدولية.

وفي سياق التشاور، علم ان الرئيس الجميل سيوجه رسالة خطية الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف يحدد فيها موقف لبنان من التطورات وسبل معالجة الازمة اللبنانية خصوصا، وازمة الشرق الاوسط عموما (راجع ص ٢).

صفير والهاشم

وعلى صعيد موضوع الاجتماعات الحوارية التي ينتظر ان تبدأ انطلاقتها الاسبوع المقبل، استمرت

- التتمة في الصفحة ٨ -

القوة الدولية و"امل" ستذيعان بيانا

الجميّل يرئس إجتماعاً مطلع الاسبوع لممثلين للقيادة والخارجية والقضاء

لا تزال الاحداث الدامية التي وقعت اخيرا في منطقة صور بين جنود من الكتيبة الفرنسية ومقاتلي حركة "امل"، تستأثر بالاهتمام محليا وخارجيا.

على الصعيد المحلي، ظل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على اتصال مع الاجهزة المعنية الديبلوماسية والامنية. ومن المتوقع ان يرئس مطلع الاسبوع المقبل، اجتماعا في قصر بعبدا يحضره ممثلون لقيادة القوة الدولية ووزارة الخارجية والقضاء اللبناني، لمتابعة سير التحقيق في هذه الاحداث. وعلم ان ثمة اتجاها الى تسليم ملف التحقيق الى الاجهزة الشرعية.

وفي الجنوب، واصلت لجنة التحقيق المشتركة من القوة الدولية وحركة "امل" اعمالها، فزارت مكان الحاجز الفرنسي على مدخل العباسية (صور) حيث قتل نائب المسؤول التنظيمي للحركة في المنطقة حيدر خليل ومرافقه، وكشفت عليه، ثم استمعت الى افادات الجنود الفرنسيين الذين كانوا في الخدمة على هذا الحاجز عند وقوع الحادث. وستجتمع اللجنة مجددا اليوم لوضع اللمسات الاخيرة على بيان بنتائج اعمالها، على ان تذيعه في غضون الساعات الـ٤٨ المقبلة.

وعلى الصعيد الخارجي، نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى ممثل حركة "امل" في باريس السيد محمد نصرالدين، ان رئيس الحركة الوزير نبيه بري كلفه ان يبلغ الى الحكومة الفرنسية تمسكه الكامل بدور القوة الدولية عموما والكتيبة الفرنسية خصوصا. وقال ان بري يعتبر ان القوة الدولية "تبقى واحدة من الفرص الاخيرة للسلام في جنوب لبنان خصوصا ولبنان عموما". وذكر ان بري كان وجه الى قيادة الحركة في بيروت توجيهات صارمة لمساعدة القوة الدولية في مهمة السلام التي تقوم بها في الجنوب، ولانهاء الاحداث المؤسفة التي وقعت اخيرا مع الكتيبة الفرنسية العاملة في هذه القوة (راجع ص٦).

إستمرار البحث عن الشخص الرابع

برلين الغربية: اللبنانيون المتهمون قدموا من بيروت عبر المانيا الشرقية

اعلنت مصادر الشرطة في برلين الغربية ان اللبنانيين الثلاثة الذين اعتقلوا اول من امس في المدينة بتهمة التخطيط لعملية ارهابية قدموا جوا من بيروت الى برلين الشرقية، مشيرة الى انها لم تعثر على شخص رابع مشتبه فيه على رغم الحملة الواسعة التي تشنها في مختلف انحاء البلاد للقبض عليه.

وصرح السيد ديتر بيات نائب رئيس شرطة المدينة ان المعتقلين الثلاثة علي دياب حمدان وعباس نجيب عوده وهشام عبد الله عطية ابلغوا الى الشرطة انهم كانوا ينوون طلب اللجوء الى المانيا الغربية. وقال ان الشرطة ما زالت تبحث عن متفجرات تعتقد انها مخبأة في مكان ما في المدينة.

واضاف ان الشرطة لم تتلق سوى معلومات قليلة على رغم دعوتها المواطنين الى المساعدة للعثور على الشخص الرابع الذي هو جمال دياب حمدان شقيق احد المعتقلين والذي استطاع الفرار مساء الاربعاء عندما دهمت الشرطة الفندق واعتقلت المشتبه فيهم.

ولم يتضح ما اذا كانت المجموعة المعتقلة سافرت مباشرة من بيروت الى المانيا الشرقية او انها وصلت عبر بلد آخر. والمعروف ان شركة "انترفلوغ" الالمانية الشرقية لا تقوم الان برحلات الى بيروت.

من جهة اخرى رفض السيد توماس هومان الناطق باسم الممثلية

- التتمة في الصفحة ٨ -



القدومي الثلثاء في باريس

جولة جديدة بين تشاوشيسكو وعرفات وتشديد على عقد المؤتمر الدولي

اجرى امس الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو جولة جديدة من المحادثات مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات تركزت على التطورات في الشرق الاوسط. وهما كانا التقيا اول من امس.

وافادت وكالة "اغيربرس" الرومانية الرسمية ان الزعيمين الروماني والفلسطيني اعتبرا ان "تعزيز الوحدة التنظيمية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتنمية التعاون بين البلدان العربية يشكلان شرطا جوهريا لتسوية في الشرق الاوسط". واوضحت ان عرفات اطلع تشاوشيسكو على "موقف المنظمة وجهودها من اجل ايجاد حلول تساعد على تسوية المشاكل المعقدة في الشرق الاوسط".

وقالت ان الرئيس الروماني ابرز "ضرورة مضاعفة الجهود وتكثيف التحركات السياسية والديبلوماسية من اجل تسوية شاملة للوضع في الشرق الاوسط تؤدي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة". واضافت ان الجانبين اكدا ان التوصل الى حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط ينبغي ان يقوم على اساس حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. واعرب الجانبان عن تأييدهما لعقد مؤتمر دولي للتوصل الى تسوية لمشكلة الشرق الاوسط بمشاركة الاتحاد

- التتمة في الصفحة ٨ -

الوزير الفرنسي التقى بيريز وأجرى محادثات مع شارير

استقبل امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وزير الصناعة والسياحة الفرنسي السيد الان مادلان، وهو اول وزير من حكومة السيد جاك شيراك يزور اسرائيل. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان البحث تناول "الاوضاع في المنطقة".

وصرح مادلان: "ان الصداقة مع اسرائيل يجب ان تترجم بافعال ملموسة وليس بتصريحات رنانة"، مشيرا الى ان زيارته لاسرائيل "تستهدف قبل كل شيء ايجاد مناخ نفسي ملائم لتشجيع التبادل بين البلدين". واضاف ان وفدا فرنسيا سيزور اسرائيل في تشرين الثاني، كما ان من المقرر عقد طاولة مستديرة في باريس بين رجال من قطاعي المصارف والصناعة في البلدين للبحث في سبل تنمية التبادل الاقتصادي.

واجتمع الوزير الفرنسي ايضا مع وزير السياحة الاسرائيلي ابراهام شارير وبحث معه في تبادل المعلومات والتعاون في مجال السياحة. ويختتم زيارته لاسرائيل اليوم.

ويذكر ان العلاقات الفرنسية -

- التتمة في الصفحة ٨ -

السائح: مسؤول فلسطيني إلى عمّان للبحث في العلاقات مع الأردن

صرح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح ان منظمة التحرير الفلسطينية تسعى الى تحسين علاقاتها مع الاردن ولم تقم باي تحرك لالغاء اتفاق عمان رسميا. وكشف في حديث نشرته امس صحيفة "الانباء" الكويتية ان مسؤولا فلسطينيا سيبحث في عمان في العلاقات بين المنظمة والاردن. لكنه لم يذكر اسم هذا المبعوث او موعد وصوله الى العاصمة الاردنية.

وقال ان اللجنة التنفيذية للمنظمة لم تناقش في الاجتماعات التي عقدتها في بغداد مسألة الغاء اتفاق عمان. واشار الى ان المحاولات لتحقيق مصالحة اردنية - فلسطينية لم تتوقف منذ قرار الاردن اغلاق ٢٥ مكتبا لـ"فتح". واضاف: "ليس لدى الفلسطينيين خيار (...) عليهم المحافظة على علاقاتهم مع عمان والاردنيون لا يستطيعون بدورهم تجاهل هذه العلاقات".

ويذكر ان مصر بذلت وساطات عدة من اجل معاودة الحوار بين الاردن والمنظمة. وحض المسؤولون المصريون رئيس اللجنة التنفيذية السيد ياسر عرفات على الاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ معتبرين ان من شأن ذلك ان يؤدي الى احياء اتفاق عمان.

● في ابوظبي نشرت صحيفة "الاتحاد" ان عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد عبد الرزاق اليحيى بحث اول من امس مع مسؤول اردني في اعادة تنظيم مكاتب المنظمة في

- التتمة في الصفحة ٨ -

ريمون استقبل القائم بالاعمال الايراني وحمله رسالة خطية الى ولايتي

افادت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية ان وزير الخارجية السيد جان - برنار ريمون استقبل مساء اول من امس القائم بالاعمال الايراني في باريس السيد غلام رضا حدادي.

واوضحت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان ريمون سلم حدادي، خلال اللقاء الذي استغرق ٦٠ دقيقة، رسالة خطية الى وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي.

ويذكر ان وزير الخارجية الفرنسي كان استقبل حدادي في ٦ آب الجاري. وقالت مصادر في باريس ان اللقاءين يشكلان جزءا من اتصالات متعددة تمت بين فرنسا وايران منذ قيام حكومة السيد جاك شيراك. واضافت ان الحكومة الفرنسية تأمل في ان يؤدي جعل العلاقات بين البلدين طبيعية الى الافراج عن كل الرهائن الفرنسية التي لا تزال محتجزة في لبنان، ذلك ان باريس تعتقد ان لايران تأثيرا حاسما على الخاطفين وهم من المسلمين المتشددين.

وكان مسؤولون ايرانيون ذكروا حديثا ان العلاقات بين طهران وباريس دخلت مرحلة ايجابية، لكن ولايتي لاحظ انه "لا تزال ثمة مسافة طويلة يجب قطعها" حتى لو كانت هناك في السياسة الفرنسية "اشارات تظهر ان باريس تنوي مراجعة علاقاتها مع ايران".

واعتبرت باريس اطلاق الرهينتين فيليب روشو وجورج هانسن دليلا على صدق ايران، في حين اعتبر رحيل الزعيم الايراني المعارض مسعود رجوي عن باريس دليلا على رغبة الحكومة الفرنسية في تحسين علاقاتها مع طهران.

وفي مقابل هذا التحسن، ابلغت الحكومة الفرنسية الى طهران ان ليس واردا بالنسبة اليها تغيير سياستها حيال العراق على النحو الذي تطالب به ايران.

(وصف، ا ش ا)

"هآرتس": تامير عرض على مبارك اقتراحاً للحكم الذاتي في غزة

نشرت امس صحيفة "هآرتس" ان الجنرال ابراهام تامير المدير العام لديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي عرض على الرئيس حسني مبارك خلال لقائهما الثلثاء الماضي اقتراحا لمنح قطاع غزة نوعا من الحكم الذاتي يكون بمثابة اختبار لنقل التجربة لاحقا الى الضفة الغربية.

وكان رئيس الوزراء شمعون بيريز اقترح في نيسان الماضي اعطاء قطاع غزة حكما ذاتيا محدودا في اشراف مصري - اسرائيلي.

وقالت امس صحيفتا "يديعوت احرونوت" و"حداشوت" ان بيريز سيبلغ الى مبارك في لقائهما المرتقب خطة اسرائيل لنقل بعض الصلاحيات اليومية والمحلية الى الفلسطينيين في الضفة الغربية وتشجيع الروابط الاقتصادية والسياسية بين الضفة

- التتمة في الصفحة ٨ -

فرقاطة فرنسية كانت قبالة سواحل لبنان ابحرت ولم تستبدل

افاد امس مصدر مأذون له في باريس ان الفرقاطة الفرنسية "دوبليكس" المضادة للغواصات والتي كانت تبحر قبالة السواحل اللبنانية منذ نهاية تموز الماضي عادت حديثا الى طولون بناء على امر من وزير الدفاع من غير ان تحل محلها قطعة اخرى.

وهي المرة الاولى منذ حزيران ١٩٨٢ لا يكون للبحرية الفرنسية حضور دائم قبالة السواحل اللبنانية.

واوضحت مصادر وزارة الدفاع ان ليس للامر اي طابع نهائي وانه من غير الملائم اعطاء انسحاب الفرقاطة اي معنى سياسي خاص. وذكرت ان القطع البحرية الفرنسية كانت تتولى تعزيز الاتصالات بين مطار لارنكا وبيروت وان هذه المهمة لم يعد ثمة ما يبررها منذ اعادة فتح مطار العاصمة اللبنانية. واشارت الى ان "قطعا (فرنسية) عدة موجودة في المتوسط في استمرار وتستطيع، عند الضرورة، وفي ٢٤ ساعة ان تتخذ مواقع لها قبالة سواحل لبنان".

(وصف)

ياوندي أكدت نبأ الزيارة

بيريز في الكاميرون الإثنين ولا شيء رسمياً عن معاودة العلاقات

انبع امس رسميا في القدس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز سيقوم بين ٢٥ آب الجاري و٢٧ منه بزيارة "صداقة وعمل" للكاميرون تلبية لدعوة من رئيسها بول بيا.

ويشكل الاعلان الاسرائيلي اول تأكيد رسمي لزيارة بيريز التي تحدثت عنها الصحف الاسرائيلية قبل ايام. لكنه لم يشر الى معاودة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين والتي رجحت مصادر اسرائيلية ان تتم خلال الزيارة.

وستكون زيارة بيريز الاولى يقوم بها رئيس اسرائيلي للوزراء علانية لبلد في افريقيا السوداء منذ ٢٠ عاما. وكان ليفي اشكول قام بجولة افريقية عام ١٩٦٦. وفي حزيران ١٩٨٢ كان مقررا ان يقوم مناحيم بيغن، رئيس الوزراء آنذاك، بزيارة لزائير، لكنها ارجئت عقب الغزو الاسرائيلي للبنان. وكان موظف في وزارة الخارجية الاسرائيلية كشف ان المدير العام للوزارة ديفيد كيمحي زار الكاميرون في ١٩٨٤ وان زيارته انهت القطيعة بين البلدين اذ الغى الرئيس الكاميروني قرارا كان يحظر على حاملي الجوازات الاسرائيلية دخول البلاد.

والمعروف ان الكاميرون قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل في ١٩٧٣ استجابة لدعوة وجهتها منظمة الوحدة الافريقية ولبتها اكثر من ٢٠ من دول القارة.

ومنذ مطلع الثمانينات شنت الديبلوماسية الاسرائيلية حملة سرية نشطة من اجل ان تستعيد اسرائيل مواقعها في القارة الافريقية. واسفرت الحملة عن معاودة العلاقات مع ليبيريا (١٩٨٣) وزائير (١٩٨٤) وساحل العاج (شباط ١٩٨٦). وفي محاولة لتشجيع الدول الافريقية على معاودة العلاقات معها، قدمت اسرائيل الى عدد من هذه الدول مساعدات عسكرية وخبرات في مجال الزراعة وتربية الدواجن. وتحدثت انباء صحافية في الشهور الاخيرة عن اضطلاع اسرائيل بادوار امنية في ٦ دول افريقية. وسبق لموظف في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان ذكر ان ٦ دول افريقية هي الان في

- التتمة في الصفحة ٨ -

غارات عراقية على منشآت نفطية

خامنئي إي حذر دول الخليج من منعها من تصدير نفطها

حذر الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامني إي من ان ايران قد ترد على الهجمات العراقية على مرافئها النفطية في طريقة تعرض للخطر كل الصادرات النفطية في الخليج.

وقال في خطبة الجمعة في جامعة طهران: "لدينا القدرة والعزم لعرض القوة... واذا كنا سنستخدم قدرتنا الكاملة ضد مؤامرة الهجوم على مرافئنا وناقلاتنا فكل الصادرات النفطية في الخليج الفارسي قد تتعرض للخطر".

وكانت طائرات عراقية اغارت قبل ١١ يوما على ميناء ايراني موقت لتصدير النفط في جزيرة سيري كان يعتقد انه خارج مدى الطائرات العراقية، اضافة الى ان الميناء الرئيسي لتصدير النفط الايراني في جزيرة خرج بات هدفا لغارات جوية عراقية متكررة.

واضاف خامني إي ان "دولا معينة في المنطقة" تساند حملة العراق لحرمان ايران منافذ تصدير نفطها الذي يعتبر اهم مصدر لدخلها من العملة الاجنبية. و"اذا دعت الضرورة سنوجه ضربات اكثر تصميما الى هؤلاء الذين لا يستطيع (الرئيس) صدام حسين القيام بمثل هذه الهجمات من دون مساعدتهم".

لكن الرئيس الايراني اكد انه ليست لبلاده اي رغبة في توسيع الحرب وانها تريد علاقات اوثق مع دول الخليج العربية، قائلا "لنا علاقات ودية مع بعضها. وللبعض الاخر سياسات لا نقبلها. ونحن نريد ان تكون لنا مع هؤلاء ايضا علاقات اكثر ودا".

ورفض السلام مع الرئيس العراقي وحزب البعث الحاكم الذي يتزعمه في العراق ورأى انه كان وراء نداءات وجهت الى ايران اخيرا لتحقيق السلام مخاوف من تحقيق انتصار عسكري ايراني.

وبثت اذاعة طهران ان فرقتين من المتطوعين من اقليم لورستان الغربي توجهتا الى جبهات القتال امس. وكان

- التتمة في الصفحة ٨ -

مع استمرار عمليات الجيش التركي

أوزال: طائرات عراقية قصفت الأكراد بعد الغارة التركية

اسطنبول - رويتر، وصف - صرح امس السيد تورغوت اوزال رئيس الوزراء التركي ان طائرات عراقية قصفت منطقة في شمال العراق بعد يوم واحد من غارات جوية تركية على ثلاثة معاقل للمتمردين الاكراد في المنطقة.

وقال اوزال لصحيفة "حريت" اليومية الواسعة الانتشار: "لقد علمنا بعد ذلك ان الطائرات العراقية قصفت مكانا اسمه زير واعتقد ان ذلك لاعطاء انطباع اننا قصفنا المنطقة بعد يوم".

وللمرة الاولى حدد الاهداف الثلاثة التي اعلن في وقت سابق ان طائرات "فانتوم" تركية اغارت عليها محققة اصابات مباشرة فيها قبل ثمانية ايام، موضحا انها هفجان وهيات وكيشان.

ونشرت خرائط في صحف تركية تظهر ان كيشان على الجانب الاخر من الحدود في مواجهة بلدة اولوديري التي قتل فيها ١٢ جنديا تركيا في مكمن نصبه المتمردون. وذكر اوزال ان المكمن كان سبب الهجوم الجوي التركي. ولم تنشر خرائط للموقعين الاخرين.

وكان نسب الى رئيس الوزراء التركي ان ما بين ١٥٠ شخصا و٢٠٠ شخص قتلوا في الغارة التركية.

ونفى اوزال تقارير نشرت في صحف تركية مفادها ان العملية استمرت بعد يوم الجمعة الماضي. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية ان هذه التقارير غير

- التتمة في الصفحة ٨ -

أول حديث إلى شبكة اميركية للتلفزيون

القذافي: لست في السلطة لأفقدها وسنستمر في تدريب الفلسطينيين الراغبين

قال العقيد معمر القذافي لشبكة "ان. بي. سي" الاميركية للتلفزيون: "ان العدوان الاميركي جعلنا اكثر تصميما واكثر اقتناعا بانه يتعين علينا تكثيف نضالنا من اجل الحرية. لا حرية ولا سلام مع الامبريالية والصهيونية". ونفى ان يكون فقد اي سلطات.

جاء ذلك في اول حديث للزعيم الليبي الى التلفزيون الاميركي منذ الغارة الاميركية على ليبيا في ١٥ نيسان الماضي. وقد اجري في ٢٨ تموز الماضي في منزل القذافي الذي تعرض للقصف في ثكنة باب العزيزية.

وسئل هل فقد ايا من سلطاته بعد الغارة الاميركية، فاجاب: "لست رئيسا لليبيا ولا رئيسا لوزرائها ولا انتمي الى حزب سياسي يحكم البلاد. السلطة في يد الشعب والمؤتمرات واللجان الشعبية. هذا هو الوضع منذ ٢ آذار ١٩٧٧. فاي سلطة فقدتها؟".

وعن سبب قلة ظهوره في المناسبات العامة منذ الغارة الاميركية وعدم القائه خطابا كان متوقعا قبل شهرين، اوضح انه ظهر في الشهور الثلاثة الاخيرة اكثر مما ظهر في الشهور الثلاثة "التي سبقت الاعتداء الاميركي".

وسئل هل هو مستمر في ايواء فلسطينيين كجماعة "ابو نضال"، فاجاب: "ان اي جماعة فلسطينية تطلب التدريب ستجد ليبيا في تصرفها. ليس هناك نضال مقدس اكثر من نضال الشعب الفلسطيني".

وعن لقاء ايفران بين الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قال انه "كان ضارا اكثر مما كان مفيدا" و"ان الشعبين الليبي والمغربي يدينان الحسن الثاني". ولم يشر الى انعكاسات هذا اللقاء على الاتحاد المغربي الليبي.

وسئل عن الانباء التي تحدثت عن معاناته بعد الغارة مشكلات نفسية دفعته الى تناول المخدرات، فاجاب:

- التتمة في الصفحة ٨ -

ايران على الخط

ليس مبالغة القول ان اللقاء الوزاري المصغر بين الرئيسين كميل شمعون ورشيد كرامي والوزير جوزف الهاشم اشاع جوا من الانفراج والارتياح عززتهما ردود الفعل المحلية المرحبة والمشجعة والكلام الاميركي القديم الجديد على دعم لبنان ووجوب حل الميليشيات لمصلحة حكومة مركزية قوية. لكن هذا اللقاء ليس بالطبع كل ما يطمح اليه اللبنانيون في هذه المرحلة. خصوصا انهم يعرفون ان المعنيين بتنفيذ نتائج اي حوار ما زالوا غائبين وبعضهم مغيب. فالتتمة الطبيعية للقاء الثلاثي في قصر منصور يجب ان تكون اجتماعاً يضم على الاقل ركنين اساسيين من اركان الحرب هما الوزيران وليد جنبلاط ونبيه بري الذي يبدو انه اصبح بارعا في سياسة الابتعاد عن الساحة ليكون هو في النهاية مفتاح الموقف. وهي السياسة القريبة من سياسة حليفه زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الذي نجح حتى الان في ممارسة دور الابتعاد والاستبعاد.

لذلك ترتفع الدعوات الى الوفاق او الى توسيع خطوات الحوار والوفاق وتسريعها. ويوحي البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير باستقبالاته التعددية انه اكثر القادة استعجالا للحوار ووجوب الاستمرار في الاتجاه الحالي، اي اتجاه الحوار الذي يقترب من طاولة الشرعية. بل الحوار الذي يجب ان يدور في مجلس الوزراء ليكتسب شرعيته. ولئن بدت يوميا عقبات كثيرة تعترض طريق الحوار والوفاق، فان معظمها اعتراضات شخصية او مواقف شخصية او حتى عواطف شخصية. فاكثر المتباعدين حاليا، اي الرئيس امين الجميل من جهة والرئيس سليمان فرنجيه من جهة ثانية، حريصون على ان تكون بينهم قنوات اتصال سرية، فضلا عن الاتصال العلني. كما حصل اخيرا في اللقاء بين الوزير جوزف الهاشم والسيد روبير فرنجيه.

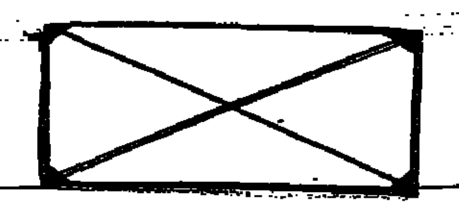
كذلك ان اللقاء الثلاثي بين الرئيسين كرامي وشمعون والوزير الهاشم يعكس حقيقة هي ان لا قطيعة ولا مقاطعة بين رئيسي الجمهورية والحكومة. خصوصا ان الثلاثة اتفقوا على ان الحوار ونتائجه ستنتهي في مجلس الوزراء برئاسة الشيخ امين الجميل. يضاف الى ذلك ان اجتماع نواب الجنوب برئاسة السيد حسين الحسيني رئيس المجلس يعطي فكرة عن ان التلاقي حول الشأن العام سرعان ما يبعد الشؤون الخاصة او الاعتبارات الشخصية ويتجاوزها. فكيف اذا كان هذا الشأن موضوع الجنوب، وما تركته الاحداث الاخيرة فيه من انعكاسات تجلت مواقف ليس آخرها الموقف الايراني ضد القرار ٤٢٥، والطلب الفرنسي اجراء بحث طارىء في مستقبل القوة الدولية في الجنوب؟ والموقف الايراني قد يكون له تأثير كبير على المرجعيات الشيعية المؤيدة للقرار والمعارضة له. لان دخول ايران على خط مصير الجنوب لم يتحسب له احد، رسميا على الاقل.

ولا يخفى ان موقف رئيس مجلس النواب هو موقف تضامني مع رئيس الحكومة الذي يبدو الى الان متضامنا مع الوزيرين بري وجنبلاط. ولكن على امل ان يؤدي هذا التضامن الى وقف مقاطعة الحكم والعودة الى وحدة الشرعية. ولا شك في ان الكلام الايجابي الذي قاله زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي على ضرورة احياء التعايش المسيحي - الدرزي خلق جوا من الارتياح والترحيب خصوصا في اوساط الشخصيات المارونية وعلى رأسها الرئيس امين الجميل. فالوزير جنبلاط تجاوز بكلامه الحدود الشخصية الى الحدود الوطنية والمصلحة العليا للبلاد.

بالطبع ان كثيرين يرون رأي المهندس عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، وهو "ان الحكومة التي عجزت طوال الفترات الماضية عن تأمين النصاب لشرعية اجتماعاتها تثير الشكوك في امكان نجاحها في المضي في حوار او حتى البدء به في شكل كامل وجدي". بل ان ثمة آخرين يعتقدون ان المرحلة مرحلة انتظار لما سيسفر عنه بعض التطورات الاقليمية المواكبة لاستعدادات الجبارين للقمة المرتقبة. وان الحوار الحالي قد لا ينتج منه شيء مثلما يمكن ان يكون مقدمة لحوار اكثر جدية في المرحلة المقبلة.

صحيح ان الحكومة مضطرة الى العودة الى امراء الحرب من اجل تنفيذ اي اتفاق قد تتوصل اليه، وان تطور الاوضاع المحلية مرتبط بالتطورات الاقليمية والدولية. لكن الصحيح ايضا ان امراء العسكر يبدون حتى الان ترحيبا بالحوار كما ان العلاقات بين الشرق والغرب تتجه الى صيغة تفاهم ربما افاد منها لبنان بل يفيد عنها اذا احسن اللبنانيون التفاهم في ما بينهم. ولا شك في ان الجميع باتوا مقتنعين بان امامهم مخرجا واحدا هو العودة الى التعاون مع الرئيس الجميل او الخلاص منه بطريقة عنفية. ولا يجد المقاطعون امام هذين الخيارين القاسيين سوى وضع قضايا الوطن فوق مسائل الاشخاص والاحزاب من دون استبعاد اي مرجع رسمي او مقاطعته، وقبل ان يؤدي دخول ايران على الخط في الجنوب الى تفاعلات تجمد الاتجاه الحواري الحالي.

ميشال ابو جوده



الجميّل قوم مع السفير السوفياتي مجمل الاوضاع والتطورات الاخيرة



السفير السوفياتي في قصر بعبدا امس.



الوزير قصير.

النائب الدنا. (ساكو بيكاريان)

مجمل التطورات السياسية والامنية، عرضها امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مع سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي ايفانوفيتش كولوتوشا.

زار السفير السوفياتي القصر الجمهوري في الاولى والنصف، فاستقبله الرئيس الجميل واستمرت الزيارة التي تخللها غداء، زهاء ثلاث ساعات ونصف ساعة. ولم يشأ كولوتوشا لدى مغادرته قصر بعبدا في الرابعة الادلاء بأي تصريح.

واوضحت مصادر مطلعة ان البحث تناول مجمل المواضيع المطروحة على الساحة اللبنانية، خصوصا التحرك الحواري الهادف الى جمع مجلس الوزراء لوضع مشروع وفاقي يقفل ملف العلاقات اللبنانية - اللبنانية ويضع حدا للتشرذم الذي يعانيه لبنان.

وذكرت ان الوضع في الجنوب كان مدار بحث في ضوء التوتر الحاصل وانعكاساته السلبية على مهمة القوة الدولية وعلى المساعي الجارية لتنفيذ قرارات مجلس الامن ولاسيما منها القرار ٤٢٥.

قصير

ثم استقبل الرئيس الجميل وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، الذي صرح بعد الزيارة:

"تشرفت بزيارة فخامة الرئيس لانني منذ مدة لم اجتمع به، وقد وضعته في الجو التمويني خصوصا في ما يتعلق بالقمح والمحروقات. وفي الحقيقة كل المواد كافية لمدة طويلة. ونحن نأخذ كل الاحتياطات كي نتفادى الازمات الجديدة.

اما في خصوص الحال السياسية والامنية، فكما يعلم الجميع هي افضل من السابق بكثير، واملنا كبير في المستقبل على اعتبار ان المجالس الوزارية التي ستحصل سيتبعها طبعا مجلس وزراء، واصبح هناك شبه تفاؤل وشبه بداية انفراج. وان شاء الله نصل الى النهاية ونصل الى الاتفاق والوفاق الوطني، لان هذه الامور تؤثر على الحياة الاجتماعية وعلى قضية الغلاء الذي لم يعد في مقدور الناس تحمله وتحمل الازمة الاقتصادية والاجتماعية.

نأمل الخير وكنا دائما نقول ان وقف الحرب والوفاق الوطني والسياسي هما الدواء لتعزيز العملة اللبنانية ومحاربة الغلاء. وهكذا نكون قد ارتحنا من القضايا السياسية والامنية ومن قضية الغلاء التي هي مهمة جدا. ونأمل دائما الخير وان شاء الله نصل الى شاطىء الامان".

الدنا

واستقبل الرئيس بعد ذلك النائب عثمان الدنا الذي قال بعد المقابلة:

"زيارتي لفخامة الرئيس كانت عادية، واجرينا جولة في الافق السياسي والاوضاع الاقليمية والدولية وتأثيرها على الوضع السائد والاحداث في لبنان. لاحظت ان لدى فخامة الرئيس بشائر امل، واذا استطعنا ان نسميه اكثر من امل، بداية حوار وطني لبناني، وان شاء الله يتمكن المتحاورون في المجلس الوزاري برئاسة الرئيس كرامي من تذليل العقبات وازالة القطيعة بين الحكم والحكومة. هذه القطيعة التي اضرت لبنان اكثر مما اضرت به الحرب خلال اثنتي عشرة سنة. فآمل في ان يتوصل الوزراء المجتمعون برئاسة الرئيس كرامي، وان شاء الله يجتمعون في الاسبوعين المقبلين، الى حل القضايا المختلف عليها بين اهل الحكم، وهي بعض القضايا الشائكة. انما اذا صفت نيات افرقاء الحرب في لبنان، واذا تحررت ارادات امراء الحرب العاملين على الارض في لبنان، ولهم بعض التأثير ولا شك على الحوار الذي سيقوم في المجلس الوزاري. فاذا صفت نيات الجميع وفكروا جميعهم لبنانيا وعملوا في سبيل المصلحة اللبنانية وتحرروا من صداقاتهم، اذا جاز التعبير، من الاشقاء ومن الاصدقاء حتى الاعداء، واذا فكوا ارتباطهم بكل الدول خارج لبنان وخارج مصلحة لبنان، اعتقد ان هؤلاء اللبنانيين يؤلفون قوة في استطاعتها ان تقف ضد المؤامرة المستمرة منذ ١٢ عاما.

ما من شك في ان هناك عوامل خارجية وهناك مؤامرة على لبنان. انما ويا للاسف نفذت بواسطة ايد لبنانية، وهذه الايدي اللبنانية عندما تخاف الله وتنظر الى مصلحة لبنان ومصيره ومستقبله وسيادته، وعندما تفكر لبنانيا وتعمل للمصلحة اللبنانية، عندها يؤلفون قوة ضاغطة للحؤول دون تمكين المؤامرة الاجنبية سواء اكانت اقليمية او عالمية او غيرها، من ان تنال من لبنان ومن سيادته واستقلاله.

فالامل الذي فتح امام اللبنانيين نتيجة الحوار الذي سيقوم عبر المجلس الوزاري، وان شاء الله في المستقبل عبر مجلس الوزراء الذي يجتمع برئاسة فخامة الرئيس، لانني لا افهم ان تكون هناك قطيعة بين اهل الحكم وبين جناحي الحكم. ان القطيعة في العمل السياسي امر ممنوع، وهو يضر مصلحة لبنان ومصلحة اللبنانيين الذين لا يستطيعون الاستمرار في الحياة. فالشعب اصبح فقيرا والبلاد اصبحت على قاب قوسين او ادنى من الانهيار الكامل اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا. ولا غنى لنا عن لبنان. فليخف الله اللبنانيون الفاعلون على الارض المتحاربون لمصلحة الغير على ارض لبنان والمهدمون للبنان. ان شاء الله يخافون الله ويفكرون لبنانيا ويعملون لمصلحة لبنان لينقذوا الشعب اللبناني ويوقفوا حربهم على لبنان، عندها نستطيع القول ان الامل تحقق وبدأنا مسيرة السلام وبناء لبنان الغد الذي نتطلع اليه جميعا، لانه ليس لنا وطن بديل من لبنان".

ثم استقبل الجميل محافظ جبل لبنان بالوكالة السيد سميح الصلح. فالمحامي فؤاد السعد. واخيرا استقبل قائد الدرك العميد انطوان نصر.

وضع الجنوب المتفاقم في ظل التيارات والاختراقات

خطر العودة إلى ما يشبه الحال قبل الاجتياح يعززه الموقف الايراني وتعارضه والموقف السوري

التوتر في الجنوب لا يزال مسيطرا. والمحاولات الجادة التي بذلتها القوة الدولية العاملة فيه وحركة "امل" لتطويق الذيول التي نجمت عن الهجوم الذي تعرضت له المراكز العسكرية الفرنسية العاملة في هذه القوة في اعقاب اطلاق حاجز فرنسي النار على سيارة رفضت الوقوف عنده، وبالتالي الخضوع للتفتيش الروتيني، ومقتل اثنين من ركابها احدهما مسؤول مهم في "امل"، لا تزال تتعثر. فالمواقف الايجابية لحركة "امل" من القوة الدولية وتأييدها دورها الفاعل في الجنوب النابع من تأييدها قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ ومن مطالبتها المستمرة بتنفيذه، لم تفلح حتى الان في اطفاء حريق التوتر الذي ساد. ولم تفلح في اطفائه ايضا لجنة التحقيق المشتركة التي تكونت منها ومن الفرنسيين، ولا الاجراءات الميدانية التي قضى بعضها باجراء التبديل في المراكز بين الكتيبة الفرنسية وكتائب اخرى في القوة الدولية. وعلى العكس من ذلك، فان التوتر ازداد في الايام الاخيرة، اذ تتابعت اعمال التعدي على المراكز الفرنسية، ثم تطورت بحيث طاولت مراكز دولية تابعة لدول اخرى كان اخرها وابرزها مقتل جندي ايرلندي قبل يومين بواسطة عبوة ناسفة. وقد اربك هذا الوضع الطارىء في الجنوب المسؤولين، كل المسؤولين، سواء في حركة "امل" او في الحكومة اللبنانية والحكم اللبناني او في قيادة القوة الدولية او في حكومات الدول المشاركة في هذه القوة. كما دفعهم الى التساؤل عما اذا كان هدف مفتعلي التوتر والصدامات مجرد الانتقام لمقتل المسؤول في حركة "امل" او دفع القوة الدولية الى الشلل، وبالتالي دفع حكوماتها الى سحبها من لبنان.

وعلى رغم ان الكلام الواضح والصريح والجازم حول هذه المواضيع صعب لاعتبارات عدة قد يكون ابرزها الغياب الكامل للمعلومات الدقيقة والمعطيات عن مواقف الجهات المعنية بجنوب لبنان، وكذلك عن الاتصالات الجارية نتيجة حد لما بدا تبين فترة في الجنوب، على رغم كل ذلك، يبقى ممكنا الخوض في الموضوع الجنوبي انطلاقا من امور عدة ابرزها الحادث نفسه الذي حصل على الحاجز الفرنسي مرورا بالذيول التي نجمت عنه وانتهاء بعدد من المواقف الاقليمية التي برزت في الفترة الاخيرة. ومن شأن ذلك تكوين فكرة واضحة، وان في الحد الادنى، عما يجري. وبالتالي دفع المعنيين الى الانتباه جيدا لما يحاك نظرا الى انعكاساته السلبية جدا على الجنوب والجنوبيين خصوصا وعلى لبنان عموما.

من العفوية الى العوامل الداخلية

وفي هذا المجال يعتقد مصدر سياسي مطلع ان حادث الحاجز الفرنسي لا يمكن تحميله اكثر مما يحمل. فالحوادث التي من هذا النوع تحصل احيانا كثيرة، وتكون عفوية. ولو كان الحاجز المنتسب لبناني الهوية او عربي الهوية، لكان في الامكان الشك في ان الحادث مفتعل، وفي ان له خلفيات معينة تتعلق بالصراع الدائر في الجنوب وخارجه بين عدد من المجموعات الحزبية، وبين هذه المجموعات واسرائيل. ولكن كون الحاجز فرنسيا، فانه ينفي، ومنذ البداية، امكان تورط عناصره في عملية واسعة الحجم مثل التواطؤ مع اسرائيل على الجنوب والمقاومة الوطنية كما يروج البعض، وذلك لاعتبارين اولهما كون الحاجز فرنسيا ومواقف فرنسا من تطبيق القرار ٤٢٥ معروفة، وكذلك من انسحاب اسرائيل من الجنوب، ومن عودة لبنان الى سيادته الكاملة. اما ثانيهما فهو كون الحاجز دوليا. ومعروف من زمان ان الشك في القوة الدولية انما كان يأتي من اسرائيل ومعه التحفظ والحذر واحيانا العداء نظرا الى تعاطفها مع لبنان عموما، وكذلك الى نظرتها الموضوعية للاحتلال الاسرائيلي والى اقتناعها وان الضمني بمشروعية مقاومة الاحتلال التي يقوم بها لبنانيون ينتمون الى جهات متعددة ومتنوعة.

اما استغلال هذا الحادث والتوتر الذي نجم عنه واستمرار هذا التوتر، فان المصدر نفسه يميل الى ردها الى اعتبارات داخلية محضة. ففي رأيه هناك صراع مستمر منذ مدة طويلة بين حركة "امل" من جهة والتيارات الاصولية الاسلامية في الجنوب وخارج الجنوب. وهذا الصراع يتخذ احيانا اشكالا علنية مثل المصادمات او الاعتقالات او الخطف او تبادل الاتهامات في بيانات صحافية. لكنه كان دائما ضمنيا لاعتبارات عدة ابرزها حرص طرفيه على عدم الانجرار في معارك طاحنة وحاسمة بينهما الناجم عن كون الاثنين ينتميان تقريبا الى مجموعة طائفية واحدة، وعن كون الاقتتال الكامن ينهيهما معا وينهي اي دور لهما، فضلا عن تفضيل كل منهما اسلوب استيعاب الآخر بالاقناع وبالدعوة، طبعا بعد ضربات موجعة قد تفرضها ظروف معينة.

لا تغييرات خارجية تبرر التدخل

وفي حادث الحاجز الفرنسي، يضيف المصدر نفسه وجد قادة التيارات الاصولية الفرصة المناسبة لبدء جولة ضد اخصامهم، مستفيدين بذلك من الرغبة في الثأر التي طغت في اوساط القيادي "الاملي" المقتول، وغير عابئين بالانعكاسات السلبية التي ترتبها مثل هذه الجولة على وضع القوة الدولية، وكذلك على القرار ٤٢٥ لانهم في الاساس ضد الاثنين. وهنا يعزو المصدر نفسه عدم اعتقاده بلا داخلية التوتر في الجنوب الى معطيات عدة عنده تشير كلها الى ان شيئا على الصعيدين الاقليمي والدولي لم يتغير بحيث يبرر تدخلا يؤدي الى اقتتال يفقد القوة الدولية رصيدها او يؤذيها. الامر الذي لا بد ان يدفع حكوماتها الى سحبها. فالاتحاد السوفياتي في رأيه مع مهمة القوة الدولية علنا، ولاول مرة منذ تكوينها وارسالها الى الجنوب. وهذا الموقف الرسمي الداعم ناجم عن خوف موسكو من خطوة اسرائيلية - اميركية هدفها الضغط على القوة الدولية للانسحاب تنفيذا لسياسة معينة متعلقة بلبنان والمنطقة. ومن هنا كان دفع موسكو عددا من دول اوروبا الشرقية الى الاشتراك في القوة الدولية اذا سنحت الفرصة لذلك. ومن هنا ايضا اعرابها عن استعدادها للاشتراك في تمويل هذه القوة، وذلك عندما قررت الولايات المتحدة الاميركية قبل مدة وقف اشتراكها في التمويل.

والولايات المتحدة هي الاخرى لا تزال مع القوة الدولية ومع بقائها، وان بالصيغة الحالية التي لا تمكنها من تنفيذ المهمة المنوطة بها، وذلك في انتظار ان تنضج ظروف التسوية، سواء في لبنان او في المنطقة. وساعتها فان القوة الموجودة يمكن ان تقوم بالدور المطلوب. اما بالنسبة الى اسرائيل، فان المصدر السياسي المطلع يقول انها لم تصل الى حد العمل "لتطفيش" القوة الدولية من الجنوب، على رغم تعمدها عدم تسهيل مهمتها سواء مباشرة من خلال عدم الانسحاب من الشريط الحدودي، او بواسطة المتعاملين معها وابرزهم "جيش لبنان الجنوبي". واسباب ذلك كثيرة قد يكون ابرزها الموقف الاميركي الايجابي من القوة والموقف الدولي عموما.

موقف ايران وخطورة الوضع الناشىء

هل هذا الكلام واقعي؟

فيه جوانب واقعية كثيرة، يجيب مصدر ديبلوماسي مطلع، خصوصا عندما يتحدث عن الصراعات الداخلية الحقيقية في الجنوب، وكذلك عن مواقف الدول الكبرى التي لا تزال متمسكة بالقوة الدولية وبمهمتها. لكن المصدر السياسي المطلع اغفل في رأيه امرا اساسيا هو الخلفيات التي تحكم سلوك التيارات الاصولية وسياساتها وتصرفاتها، هذه التيارات العاملة في الجنوب وخارجه، وكذلك ارتباطاتها. فقبل مدة واجه القرار الدولي الرقم ٤٢٥ حملة شرسة من قادة هذه التيارات ركزت على عدم الاعتراف به، وعلى اعتباره يؤمن مصلحة اسرائيل. في حين ان المطلوب هو استمرار المقاومة والحرب لازالة اسرائيل من الوجود واستعادة القدس. واستمرت هذه الحملة وتوجها قبل يومين موقف رسمي ايراني تضمن رفضا قاطعا للقرار ٤٢٥. ومعروفة العلاقات الروحية وغير الروحية التي تربط ايران بهذه التيارات، ومعروف التأثير الكبير الذي لها عليها، ومعروف الدور الذي تريد ان تلعبه ايران الجمهورية الاسلامية في لبنان ومن خلاله في المنطقة. ومعروف ايضا حرصها على مواجهة اخصامها المستترين والعلنيين، وكذلك اصدقائها وحلفائها اللدودين. وعلى توفير كل اسباب المقدرة على ذلك، وطبعا لا يتوافر ذلك الا في لبنان.

وفي هذا المجال، يقول المصدر الديبلوماسي نفسه، ان خطورة الوضع الناشىء في الجنوب تكمن في تلاقي مصالح جهات عدة قد لا تكون متحالفة في ما بينها، وقد تكون تجد نفسها متضررة من القوة الدولية ومن الوضع السائد في البلد عموما ومن الدول الفاعلة فيه. وهذا التلاقي يؤدي، او ربما ادى، الى اسلوب عمل واحد سواء اكان منسقا او من غير تنسيق، هدفه ضرب استقرار الجنوب اعتقادا ان من شأن ذلك ضرب امور عدة في الداخل. وهؤلاء المتضررون موجودون في الجنوب بكثرة وهم معروفون ولا داعي الى الخوض في تسمياتهم، مع الاشارة هنا الى ان اسرائيل مستعدة دائما لتوظيف اي وضع شاذ ينشأ في الجنوب سواء مباشرة او من خلال اختراقها الجميع هناك.

حال شبيهة بما قبل ١٩٨٢

هل يتفاقم الوضع في الجنوب بحيث يؤدي الى انسحاب القوة الدولية؟ ليس في الافق ما يشير الى ذلك، يجيب المصدر الديبلوماسي نفسه، لكن هناك قلقا متزايدا مما يجري، ودرسا جديا لطريقة مواجهتهم، وان من دون استبعاد اي قرار كبير كالانسحاب مثلا اذا توافرت ظروفه. الا ان ما يلفت اليه المصدر في هذا المجال، هو ان السكوت على الوضع الطارىء في الجنوب من الجميع في الخارج والداخل، لا بد ان يخلق مع الوقت حالا شبيهة بالحال التي كانت سائدة قبل الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، وربما اخطر منها، والمواجهة الوحيدة لحال كهذه لا تكون الا بالحرب والاحتلال ومزيد من الخراب.

وعدم السكوت مطلوب في رأي هذا المصدر من سوريا لاعتبارات عدة، اولها انها معنية بلبنان اكثر من غيرها، وثانيها انها رفضت في السابق ولا تزال ترفض ان تنجر الى معركة مع اسرائيل قبل أوانها وقبل استكمال التوازن الاستراتيجي معها، وثالثها انها على علاقة تحالف وثيقة مع ايران راعية التيارات الاصولية وداعمتها وملهمتها كما تقول هي وكما تقول ايران، ورابعها واخرها ان ايران على حد قول قريبين من دمشق سلمت لسوريا بدورها الاول في لبنان والتزمت عدم عرقلة تحركاتها والخطط.

وما يجري حاليا، يضيف المصدر الديبلوماسي المطلع، يشير الى امر من اربعة امور، فاما ان ايران لم تسلم اساسا لسوريا بدورها الاول والاوحد في لبنان كما قيل، واما ان ايران لا تعتبر سوريا حليفا لها وتعتبر سياستها في لبنان معادية لها، ولذلك فانها تفعل كل ما في وسعها لاحباط هذه السياسة. واما ان سوريا لا تمانع في الهجمة الايرانية لاقناع اهل الداخل واهل الخارج بالتعامل معها وفق شروطها، او اقله بعد تقليص شروطهم. واما ان سوريا باتت رهينة ايران ورهينة الحال الايرانية في لبنان. وطبعا ان الوقت وحده كفيل باظهار اي من الامور الاربعة منه هو الاصح.

سركيس نعوم

يتوقع قريبون من عاصمة عربية معنية بوضع لبنان، تغييرات معينة فيها خلال شهر على ابعد تقدير، بعد انتهاء عدد من الاجتماعات "الحزبية".

يخشى مصدر عربي مطلع ان ينعكس نشاط قيادي فلسطيني بارز على علاقة تحالف مع سوريا على وضعه في عاصمة عربية معنية بوضع لبنان، وكذلك على وضع فصيله العسكري.

قيادي في حركة سياسية - عسكرية على علاقات عدائية بقيادته يكاد ان ينجح في احاطة نفسه بمجموعة كبيرة من المقاتلين، وذلك بعد التعاطف الذي ابداه معه كل المتضررين من تلك الحركة ومن قيادتها.

سكاف وغراف عرضا التطورات

استقبل وزير الاعلام السيد جوزف سكاف قبل ظهر امس، سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف. وعرض معه لمدة ساعة المواضيع المتصلة بعمل القوة الدولية في جنوب لبنان، والموقف الفرنسي من الاشتباكات الاخيرة بين الكتيبة الفرنسية وعناصر من حركة "امل".

وتطرق الحديث الى موضوع معاودة الحوار بين القيادات اللبنانية بغية التوصل الى حل سياسي للازمة اللبنانية.

كرامي يكثف اتصالاته لبدء الحوار ويأمل في حل ينقذ لبنان

توقعت مصادر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان يكثف اتصالاته في شأن التئام الحكومة كهيئة حوار في اسرع وقت ممكن. وقالت ان من المنتظر ان يجري اتصالات مع رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الذي ينتظر ان يعود الى بيروت في اوائل الاسبوع المقبل.

ونقلت المصادر عن كرامي ارتياحه الى ما تم من اتصالات حتى الآن في شأن مباشرة الحوار، والاجواء التي سادت بعد اللقاء الثلاثي الذي ضمه والرئيس كميل شمعون والوزير جوزف الهاشم الثلاثاء الماضي، والى ردود الفعل الايجابية التي لقيتها الدعوة الى الحوار.

ويؤكد الرئيس كرامي، على حد قول المصادر نفسها، انه "لا بد ايا كانت الصعوبات، من الوصول في النهاية الى حل ينقذ لبنان".

والتقى الرئيس كرامي امس في ديوانه في القصر الحكومي، سفير لبنان في ايطاليا الدكتور خليل مكاوي وكلفه ان يرئس وفد لبنان الى مؤتمر دول عدم الانحياز الذي سيعقد في الخامس والعشرين من الشهر الجاري في مدينة هراري في زيمبابوي.

ويتألف الوفد من السفير مكاوي رئيسا والسيد زهير فريجي عضوا.

واجتمع كرامي مع ممثل الجيش في لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف، وعرض معه الوضع الامني على خطوط التماس والترتيبات الجارية لعقد جلسة الحكومة الحوارية في ميدان سباق الخيل.

ثم استقبل النائب مخايل ضاهر وعرض معه الاوضاع.

وغادر كرامي بعد الظهر بيروت الى طرابلس لقضاء عطلة نهاية الاسبوع يرافقه وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي على طوافة عسكرية.

عسيران استقبل سفير تشيكوسلوفاكيا:

لبنان قادر على استعادة عافيته



الرئيس عسيران وسفير تشيكوسلوفاكيا.

اكد وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران "ان لبنان قادر على استعادة عافيته واعادة بنائه في فترة قصيرة، وان اللبناني راغب رغبة اكيدة في الابقاء على وطنه سيدا موحدا حرا مستقلا، ولا يقبل من لبنان بديلا ايا كانت الطائفة التي ينتمي اليها".

استقبل امس الرئيس عسيران في مكتبه في اليرزة، سفير تشيكوسلوفاكيا في لبنان السيد كاريل فيشر، وعرض معه التطورات في لبنان والعلاقات الثنائية.

وبعد اللقاء ادلى عسيران بالتصريح الآتي: "سررت بزيارة سفير تشيكوسلوفاكيا، وما كنت اتصور انني سأكون امام رجل واسع الافق. كثير الاطلاع، وقادر على تحليل القضايا في عالمنا العربي. ذلك انه محيط كل الاحاطة بالشؤون اللبنانية خصوصا وبالشؤون العربية عموما.

وقد اراد السفير ان يعلم هل وصلت الامور الى منتهاها بعد الاتفاق الاخير بين رئيس مجلس الوزراء واعضاء الحكومة. وبينت له ان لبنان قادر على استعادة عافيته واعادة بنائه في فترة قصيرة. وعلى رغم انه واقع في الوقت الحاضر في ازمات اقتصادية، الا ان اللبناني بارع في الحصول على المال من مصادر متعددة، ويمكنه ان يوظف هذا المال في اعادة الاعمار. كما ان اللبناني راغب رغبة اكيدة في الابقاء على وطنه سيدا موحدا حرا مستقلا، ولا يقبل من لبنان بديلا ايا كانت الطائفة التي ينتمي اليها. فضلا عن ان الخلاف بين اللبنانيين لا يلبث ان تمحى آثاره حالما يتوافقون على العيش المشترك ويثبتون اقتناعهم بهذه النظرية.

وقد لفتني السفير الى ان القضية الفلسطينية ستكون معضلة لانها اتخذت طابعا دوليا، مما كان يفرض على الفلسطينيين ان يسلكوا كما سلك اهل الجنوب المقاومون".

زار الحسيني وكرامي والقومي

سفير الجزائر: نكرس جهودنا في اتجاه الوفاق اللبناني



الرئيس الحسيني في لقائه والسفير الجزائري. (دالاتي ونهرا)

اكد سفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم الغريب "اننا نكرس جهودنا كلها في اتجاه الوفاق اللبناني".

زار السفير الغريب في السادسة مساء امس رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني في منزله وعرض معه لمدة ساعتين القضايا اللبنانية والعربية الراهنة.

وكان الغريب زار في الحادية عشرة قبل الظهر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي، وعرض معه لمدة ساعة وربع ساعة الاوضاع اللبنانية ونتائج الاتصالات الجارية بين الاطراف للبدء بالحوار الوطني.

وبعد اللقاء قال السفير الجزائري: "تركز الحديث على التطورات الاخيرة والمشاريع المطروحة والافكار الجديدة التي جاء بها بعض الاطراف لحلحلة المشاكل اللبنانية، واكدنا خلال اللقاء موقفنا بالنسبة الى الوفاق الوطني. ونحن نكرس جهودنا كلها في هذا الاتجاه منذ زمن بعيد".

وتمنى الغريب ان تكون لقاءاته التي يقوم بها مع المسؤولين والقيادات اللبنانية "مفيدة لما فيه خير لبنان".

عند القومي

ثم زار الغريب مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي، فاستقبله عميد الخارجية في الحزب الدكتور مروان فارس ووكيله السيد جورج حداد ورئيس "اتحاد شباب النهضة" السيد نشأت الطويل. وعرض المجتمعون التطورات محليا واقليميا والعلاقات بين حزب جبهة التحرير الجزائرية والحزب السوري القومي.

الخارجية طلبت من فرنسا وايران ايضاحات عن موقفيهما من القوة الدولية

واصلت وزارة الخارجية والمغتربين الاهتمام بالوضع في الجنوب في ضوء الاعتداءات التي تستهدف القوة الدولية، فأجرت سلسلة اتصالات شملت بعثة لبنان في نيويورك وسفارتي فرنسا وايرلندا، لتقويم المعلومات المتوافرة عن الحوادث التي تعرضت لها الكتيبتان الفرنسية والايرلندية.

وطلبت الخارجية من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري، تزويدها معلومات مفصلة عن الموقف الفرنسي الداعي الى اجتماع طارىء لمجلس الامن، للبحث في المشاكل التي تتعرض لها القوة الدولية. كذلك طلبت من سفير لبنان في طهران السيد جعفر معاوي، البيان الرسمي الكامل للموقف الايراني من القرار الرقم ٤٢٥.

واتصلت الخارجية بالسفارة الايرلندية معربة عن اسف الحكومة اللبنانية لمقتل احد ضباط الكتيبة الايرلندية.

ويتوقع ان تجري الخارجية سلسلة اتصالات وتحركات داخليا وخارجيا لمعالجة الوضع في الجنوب.

وعلى صعيد الاستقبالات، استقبل الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك مستشار رئيس الجمهورية السيد محمد شقير، وعرض معه مواضيع تتعلق بالمحاورات الجارية في شأن الحوار وبالوضع في الجنوب.

شرعية "العدالة"... والنقمة والانتقام!

بين هذه "الزاوية" والسيارات المفخخة "ود قديم"... كلما انفجرت واحدة، زادت ثورتنا على "الموت المتجول"، وعبّرنا عن غيظ الناس، "غربية" و"شرقية"، بل غضبها والقهر والعذاب، ثم الثورة... نعم الثورة!

ذلك ان الموت واحد، اينما كان واينما حل، في "الطريق الجديدة" ام في "سن الفيل"!

والذين يحصدهم "الموت المتجول"، الى جحيمه، هم هم، في براءتهم، وفي حقهم في الحياة، حقهم كانسان، وحقهم كلبنانيين!

من اجل ذلك كله، لا يمكن ان نمر بحادثة "لور الهاشم" من غير ان يجن جنوننا، ونغضب، ونصرخ، ونستصرخ، ونطالب بقية باقية من العدالة بأن تحاول، ولو مرة، "اخذ مجراها".

* * *

اية عدالة؟ والى من نتوجه؟

في الحقيقة... لا نعرف!

انما نعرف انه لا بد ان يكون لا يزال في البلد مرجع صالح لان يقول لمتهم انه متهم، او مجرم، او ربما بريء، الى ان يثبت العكس!

حتى لو لم يترتب على ذلك شيء...

وفي ظرف ترتفع الاصوات من كل جانب تطالب باعادة الامن الى عهدة "قوى الشرعية"، من شرطة ودرك وجيش، بل جيوش... لان الناس ضجت وسئمت "الامن الذاتي"، و"الامن الحزبي" وسائر انواع الامن الميليشيوي، وما ادراك اي امن!

في هذا الظرف بالذات، احرى بنا ان نترك عنوان الشرعية الاهم، اي "العدلية"، فوق ما يمكن ان يبقى فوقه من الشبهات.

كامرأة قيصر؟

لا بأس، اذا كانت العدلية قد اصبحت دون امرأة قيصر، ولكن ليس بكثير، فتعمّر كليا.

لاننا اذ ذاك، نحن الذين يهددهم "الموت المتجول" كل يوم، بل كل ساعة، والذين شاهدوا الاطفال والنساء والشيوخ اشلاء بشر...

نحن اذذاك نعود نتساءل كيف يمكن ان نفزع الى "شرعية" تحمينا، اذا كانت هي عاجزة عن "حماية" متهم...

ثم نتساءل اذا كان وزير العدل نفسه ليس على حق - حق يعطيه اياه، هكذا، اخصامه بتصرفهم - عندما يقيم "المحاكم الميدانية"، تحقق وتحاكم وتنفذ احكام اعدام.

وليس في الدولة من يحاكم ولا من يسألون.

* * *

وبعد، نحن لا نذهب مع الذاهبين الى حد ادانة لور الهاشم والجزم - قبل التحقيق فالمحاكمة فالحكم - بانها هي التي وضعت السيارة المفخخة في شارع عفيف الطيبي وربما سواه كذلك.

فاذا كنا نطالب للعدالة بحقوقها (ما احلى المطالبة!) فاحرى بالا نحل محلها في ممارسة الحقوق، والا سابر نحن الى "قنص" واجباتها!

لكننا مع الرئيس سليم الحص في صرخته، من غير ان نتهم احدا.

ومع الوزير عبدالله الراسي في محاولته الجريئة القيام بتحقيق واتخاذ التدابير التي من شأنها ان تجعله يعود، ويعيد وزارته، الى اطار العمل الشرعي. اذ لعله اختبر، في فترة عودته القصيرة، كم هي مضحكة مبكية، حالة العمل الحكومي في نصف وزارة، او في وزارة يحارب نصفها النصف الآخر. ولا رقيب يقدر، ولا وزير يقدر ان يوفر لنفسه وسائل الممارسة.

غير اننا لسنا مع عائلة الهاشم، او "الجامعة الهاشمية" التي سارعت الى التبرؤ بما يشبه الاقرار بعقدة ذنب، او توجيه الاتهام بذنب

ولو كنا نشعر معهم بحسرة التهجير الذي يذكروننا به، وهم يتحدثون عن أيام اقليم الخروب. كانهم في كلامهم لا يزالون يخافون على قريتهم "عين الحور" - يخافون عليها ولو لم تعد اليهم ولا عادوا بعد اليها

آه... عفوا.

لعل صوتهم هو الصوت الحق العفوي، من حيث لم يقصدوا. وربما لا يدرون.

لانه صوت الخوف

الخوف من توازن "الموت المتجول".

هل نسميه انتقاما؟

ام نكتفي بنقمة؟

كيفما كان. انه ثمن الخروج على الشرعية، ولو في ابسط مظاهرها

ثمن اخراج لور الهاشم من عهدة "العدالة الشرعية". فتتسلمها اذذاك الحلقة الجهنمية المفرغة: موت، وموت مضاد، وموت مضاد للموت المضاد...

وما ارخص الموت

وما ارخص ادواته.

وما اخرسها اذا ما تلبست بشرعية الانتقام، بدل التسليم بالشرعية الشرعية!

أ. ي.

شؤون لبنانية

النباتات والأزهار

الاطباء الانسانيون يرفضون وصف ادوية ومستحضرات يمكن ان تحل محلها النباتات والازهار.

اصيبت جارتنا بعارض صحي بسيط فاستدعى زوجها طبيبا مقيما في الحي،فعاين المريضةوفاجأ الحاضرين بالقول انه لن يصف لها اي دواء لان حالتها لا تستوجب اللجوء الى الادوية المضادة للحيوية (انتيبيوتيك)، لكنه يرى ان يغلى قليل من القصعين وتعطى منه المريضة ملعقة كبيرة مرة كل اربع ساعات.

والقصعين يسميه القرويون "عيزقان" ويداوون به اوجاع البطن.

وقد اوضح الطبيب انه وعددا كبيرا من زملائه قرروا معالجة الحوادث المرضية الطارئة بالنباتات والازهار التي استوحى منها الكيميائيون المستحضرات المسكنة للاوجاع او المنومة، وذلك ليكفوا مرضاهم مؤونة شراء المسكن بمئة ليرة، وكان سعره قبل ثلاث سنوات عشر ليرات.

لو كنت وزيرا للاعلام لطلبت من الاطباء المطلعين على فوائد "الختمية" للسعال، والعيزقان لاوجاع البطن والنعنع البري للمغص والاسهال الخ... الخ... - لطلبت منهم اطلاع الجمهور على فوائد بعض النباتات والازهار بعدما اطلق اخطبوط الدواء العنان لجشعه اقتناعا منه بان لا غنى عن الدواء، بالغا ثمنه ما بلغ.

لويس الحاج

لأن ميدان السباق "غير لائق"

الأحرار: قصر منصور هو المنطلق ولا حوار إلا بمشاركة جميع الوزراء

رأى المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار "ان قصر منصور هو مركز السلطة الاشتراعية، ومنه المنطلق واليه الرجوع، ولا يجوز بالتالي الاجتماع في ميدان السباق لانه ليس لائقا". ودان التعرض للقوة الدولية وطالب بجعلها رادعة.

عقد، قبل ظهر امس، المجلس السياسي اجتماعه الاسبوعي في المقر المركزي للحزب برئاسة المهندس داني شمعون، وغاب عن الاجتماع الرئيس كميل شمعون.

عرض المجتمعون التطورات السياسية والامنية الاخيرة في ضوء اللقاء الذي عقد الثلثاء الماضي في "قصر منصور" بين الرئيس رشيد كرامي والوزيرين الرئيس شمعون والسيد جوزف الهاشم.

بيان

وبعد الاجتماع اذاع امين الاعلام في الحزب السيد انطوان شويري البيان الآتي: "في مستهل الاجتماع عرض رئيس الحزب الاوضاع السياسية والامنية في البلاد والاتصالات الجارية على المستويين المحلي والدولي من اجل التوصل الى صيغة وفاقية تساعد على حل الازمة اللبنانية.

ثم ناقش المجلس موضوع اللقاء الذي تم بين فخامة الرئيس كميل شمعون ودولة الرئيس رشيد كرامي ومعالي الوزير جوزف الهاشم. فأبدى ارتياحه الى اجواء اللقاء مؤكدا ان الحوار بين اعضاء الحكومة، من ضمن الوسائل الشرعية والسبل الايجابية، هو وحده الكفيل بتقريب وجهات النظر بين الفئات والطوائف اللبنانية، وهو الذي يؤدي الى الوفاق اذا صدقت النيات وتوطد العزم الاكيد على السير في الحوار من دون التأثر بالمصالح الذاتية والعوامل الخارجية، مؤكدا موقفه ان لا حوار الا بمشاركة كل الوزراء بلا استثناء، متمنيا ان تعقد الجلسات الحوارية في "قصر منصور"، لانه مركز السلطة الاشتراعية ومنه المنطلق واليه الرجوع، ولا يجوز بالتالي الاجتماع في ميدان سباق الخيل لانه ليس لائقا.

ورحب المجلس بالمبادرات والمواقف الايجابية التي صدرت عن رئيس الحكومة ومعظم القيادات السياسية والفاعليات المسيحية والاسلامية. وبقدر ترحيبنا بهذه المواقف، نستغرب ونستنكر موقف الوزير نبيه بري الذي يهدف الى عرقلة الوفاق، اذ عمد في تصريحات غير متزنة الى اثارة القضايا التي كانت ولا تزال سببا مباشرا للتفجير الامني والتصعيد السياسي، وكأنه يهدف الى نسف الحوار بعدما اصبح حقيقة راهنة، فانبرى للتحريض الديماغوجي والتطرف المغرض لخدمة مصالحه ومصالح اسياده المتضررين من اي تقارب لبناني - لبناني.

ورسم المجلس علامات استفهام كثيرة على مواقف وزير الدولة لشؤون الجنوب من اعتداء حركته ("امل") على القوة الدولية العاملة في الجنوب، وعلى المخيمات الفلسطينية، في الوقت الذي يتهم غيره بالتعامل مع اسرائيل. وبالتالي اليست هذه التصرفات هي التي تخدم اسرائيل ومصالحها؟

واستنكر المجلس في شدة التعرض للمقام البطريركي وللفاتيكان، وبالتالي للقيادات السياسية، وتساءل عن الهدف من كل ذلك. الا اذا كان مكلفا اعلان موقف لم يشأ اعلانه اسياده.

كذلك استنكر المجلس استمرار الاعتداءات على القوة الدولية في الجنوب، وايد مطالبة الحكومة الفرنسية مجلس الامن باعادة النظر في وضع هذه القوة، مشددا على ان تكون قوة رادعة ومزودة اسلحة مناسبة.

واخيرا تقدم النائب فؤاد لحود باقتراح قانون يحدد سبل تحقيق الامن والوفاق. وقرر المجلس مناقشته في جلسته المقبلة".

"كل صراع جانبي يعطل الحوار"

"تجمع الموارنة": القوة الدولية الدعامة الأساسية لاستعادة الأرض

استنكر "تجمع النواب الموارنة المستقلين" الاعتداءات التي تعرضت لها القوة الدولية في الجنوب، معتبرا ان هذه القوة هي "الدعامة الاساسية لاستعادة الاراضي المحتلة". واكد دعمه الجهود المبذولة لمباشرة الحوار، ورأى ان كل صراع جانبي يعطل هذا الحوار.

عقد التجمع قبل ظهر امس اجتماعه الاسبوعي في مقره في البوشرية، في حضور النواب بطرس حرب والياس الهراوي والياس الخازن واوغست باخوس، وعرض التطورات السياسية والامنية الاخيرة، واصدر البيان الآتي:

"اولا - في الوقت الذي ظهرت بشائر ايجابية تعزز الآمال في العودة الى لغة الحوار العقلاني لدفع كابوس الازمة عن كاهل اللبنانيين الذين بدأوا يرزحون تحت اثقاله ووضعت منهجية جديدة لمباشرة الحوار من خلال الحكومة التي انبعثت فيها روح المسؤولية الوطنية بعد طول غياب.

في هذا الوقت، يبرز تطور خطير وجديد على صعيد الجنوب اللبناني من خلال ما شهده من اعمال عسكرية ضد قوات حفظ السلام الدولية المكلفة تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ الرامي الى استعادة السيادة اللبنانية وتحرير الجنوب. وان اللبنانيين يجمعون على استنكار هذه الممارسات ورفضها، خصوصا ان لبنان يبذل في كل مرة جهودا كبيرة لتجديد فترة عمل هذه القوة كونها الدعامة الاساسية لاستعادة الاراضي المحتلة، والخطوة الجدية على طريق توحيد لبنان وحل ازمته.

وان التجمع اذ يرحب بالمواقف اللبنانية الموحدة حيال هذه الاحداث، وبخاصة الموقف الذي صدر عن نواب الجنوب في تاريخ ٢١ آب الجاري، يضم صوته الى صوتهم داعيا الامم المتحدة والدول المشاركة في القوة الدولية الى الاستمرار في تأدية دورها المشكور وتعزيزه من خلال توفير مزيد من الفاعلية لهذه القوة، وذلك نظرا الى الاخطار الجسيمة التي قد تترتب على غيابها، ان على الصعيد اللبناني او على صعيد السلام في المنطقة. هذا فضلا عن الضرر الكبير الذي يلحق بالمنظمة الدولية وبمصداقيتها.

وان التجمع الذي استوقفه الموقف الايراني الاخير الرافض القرار ٤٢٥ "لاعترافه بسيادة النظام الصهيوني"، يستغرب هذا الموقف وتوقيته ويعده تدخلا في الشؤون الداخلية للبنان وتعارضا مع ارادة اللبنانيين المجمعة على التمسك بهذا القرار وبتنفيذه. وان التجمع الذي يرحب بالجهود التي يمكن ان تبذلها كل الدول الصديقة لمساعدة لبنان، يدعو هذه الدول الى مراعاة ارادة اللبنانيين ومصلحتهم وعدم تحويل شعب لبنان وارضه ميدانا للصراعات والايديولوجيات التي تزيد من تفتيت الشعب واستنزاف قدراته واجهاض جهوده والنهوض من عثرته ووضع حد لآلامه.

ثانيا - يؤكد التجمع دعمه الجهود المبذولة لبدء الحوار وانجاحه، وينتهز المناسبة للتوجه الى القيادات لترك نزاعاتها جانبا وصب الجهود الحقيقة لتسهيل مسيرة الحوار الذي يشكل الوسيلة الفضلى لانقاذ لبنان ومعاودة بناء الدولة.

فكل صراع جانبي يعطل القدرة على دفع عملية الحوار الوطني بزخم، ويؤدي بالتالي الى التلهي بقضايا لا تمت الى مصالح الشعب اللبناني وتطلعاته وهو المتلهف الى احلال السلام في ربوعه، والى استعادة الكرامة الوطنية وسيادة القانون على كل اراضيه.

ثالثا - يتوجه التجمع من الرهبانية اللبنانية المارونية بالتهاني لانتخاب رئيسها العام الاباتي باسيل هاشم ومجلس المدبرين الجدد، داعيا لهم بالتوفيق في مهماتهم، واملا في ان يكونوا عامل توحيد ومحبة على الصعيد الوطني، وعامل تكريس للدور التاريخي للرهبانية على الصعيد الوطني".

سلم صفير رسالة الجميل وعاد بجوابية

الهاشم: سنعزز الاتصالات مع دمشق وبداية نهاية الآلام خلال شهر

البطريرك صفير والوزير الهاشم.



مع السادة ابو فاضل وحسين منصور وخان اميريان. (نعيم عصافيري)

الديمان - "النهار":

حمل امس وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم رسالة من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، وعاد برسالة جوابية.

ونقل الهاشم عن البطريرك صفير ارتياحه الكلي الى مبادرة الحوار التي تمت في اللقاء الثلاثي الثلثاء الماضي في "قصر منصور". وتوقع الهاشم "ان تكون نهاية ايلول وبداية تشرين بداية لنهاية آلام طويلة عاناها اللبنانيون".

وصل الوزير الهاشم الاولى والثلث الى الديمان، فاستقبله البطريرك صفير، وانتقلا الى المائدة لتناول طعام الغداء. ثم عقدا خلوة استمرت ساعة. وبعد انتهائها اتصل الهاشم هاتفيا مع الرئيس سليمان فرنجيه في اهدن، وتشاورا في التطورات.

الهاشم

ولدى انصرافه في الثالثة والثلث بعد الظهر، ادلى الهاشم بالتصريح الآتي:

"وضعت غبطة البطريرك صفير في جو اللقاء الثلاثي الذي ضمني والرئيسين كرامي وشمعون في المجلس النيابي الثلثاء الماضي، والذي ساده جو طيب ومشجع وايجابي حول النقاط التي تم على اساسها الحوار اللبناني - اللبناني والذي من دونه ليس من امل يرتجى وليس من تباشير للشعب وللوطن.

وقد اعرب غبطته عن ارتياحه الكلي الى هذه الخطوة وهذه المبادرة، وتمنى ان تعقبها مبادرات مماثلة. وكذلك لم يدخر وسعا في بذل قصارى الجهد سواء من خلال اتصالاته او من خلال المساعي التي يقوم بها لتعزيز هذه المبادرات التي تؤدي الى ما ينشده اللبنانيون. وبالتالي الى ما ينشده ويغنيه اللبنانيون على رغم ان ثمة دموعا في عيونهم".

وسئل هل حمله البطريرك صفير رسالة جوابية الى الرئيس الجميل، فاجاب: "نعم من ضمن التطورات الحاصلة حاليا كانت هناك رسالة جوابية حملني اياها الى فخامة الرئيس الجميل، وانطلاقا من المواضيع التي طرحت وكان ابرز هذه المواضيع موضوع الجلسات الحوارية".

وعن تصاريحه الايجابية وما هي مرتكزاتها، قال: "قلنا اننا اتفقنا على نقطتين اساسيتين، الاولى ان تعقب الجلسات الحوارية الوزارية جلسات لمجلس الوزراء. والنقطة الثانية، روحية البحث حول الاتفاق الثلاثي وروحية اي اتفاق آخر".

وهل تحدد موعد عقد الجلسة الاولى للحوار الحكومي؟ اجاب: "الموعد ينتظر عودة الوزير نبيه بري من الخارج".

وهل ابدى البطريرك صفير اية مقترحات او ملاحظات على ما اطلعه عليه؟ اجاب: "كل ما يتوخاه غبطة البطريرك، كما يتوخاه اي لبناني، ان يتوصل الحوار الى النتائج المرجوة والمطلوبة، وان يسير في طريقه الصحيح الى تحقيق الرغبة من خلاله وهي الوفاق الوطني".

بداية النهاية

وعما يقال من ان شهر تشرين الاول سيشهد نوعا من الايجابية، قال: "انا اتوقع ان تكون نهاية ايلول وبداية تشرين بداية لنهاية آلام طويلة عاناها اللبنانيون. طبعا، لا اريد ان ابشر بان ثمة حلا سينجز في هذه المرحلة او في تلك الفترة، ولكن ستكون بداية نتوخاها بداية جيدة".

وكيف يمكن مواجهة الفريق المتضرر من الاتفاق اللبناني - اللبناني؟ اجاب: "هذا موضوع او سؤال يكاد يكون مشابها لسؤال: هل انت متفائل ام انت متشائم؟ طبعا هناك متضررون كثيرون. ولكن علينا نحن ان نقطع دابر الاستغلال ودابر المتضررين عن وحدة موقفنا وصفنا. عندما نكون نحن متحدين على امر ما نكون متفائلين جدا، وعندما ننقسم على ذاتنا نكون متشائمين جدا. عندما ننقسم يتكاثر المتضررون، وعندما نتحد يتضاءلون".

وما هي انعكاسات الحوار اللبناني - اللبناني على الحوار بين الحكمين اللبناني والسوري؟ اجاب: "اعتقد ان هذا الحوار اللبناني - اللبناني يبدد كثيرا من الاجواء المشدودة التي سادت في المرحلة الاخيرة الجو اللبناني - السوري الرسمي. واظن ان من بين المواضيع التي ستطرح موضوع العلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا. وهذه العلاقات المميزة، قلنا غير مرة انها تدرس ضمن الحكمين وضمن الحكومتين، ولا تنظم او تدرس او توضع موضع البحث بين الدولة السورية واشخاص، ايا كان هؤلاء الاشخاص".

وعن الصمت السوري على اجتماعات الحوار، وهل هو مثابة موافقة عليها؟ اجاب: "نحن نشكر هذا الصمت لانه يعني موافقة".

وهل هناك قنوات اتصال مع المسؤولين السوريين في شأن هذا الموضوع؟ اجاب: "اظن ان هناك قنوات اتصالات مع المسؤولين السوريين حول هذا الموضوع. ونحن سنعزز هذه القنوات".

وفد نيابي

وكان البطريرك صفير استقبل وفدا نيابيا وسياسيا مؤلفا من نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل والنائبين حسين منصور وسورين خان اميريان والعميد موسى كنعان ونجيب ابو حيدر وعبد الرحمن عيتاني وبشارة مرهج وشريف صاغية ومروان ورفيق ابو فاضل.

ودار بين الوفد النيابي الزائر والبطريرك حوار هنا وقائعه:

ابو فاضل - كان الرئيس رشيد الصلح آتيا معنا، كذلك الدكتور جميل كبي وزكي مزبودي وشفيق بدر ويوسف حمود، فتأخروا. كنا في الاصل ١٦ نائبا لنسأل خاطرك ونأخذ بركتك.

صفير - نشكركم. فالمشوار يكلفكم مشقة. لا اعرف اية طريق سلكتم؟

ابو فاضل - جئنا في الطائرة الى طرابلس والى هنا بالسيارات.

صفير - كانت المشقة اخف قليلا.

ابو فاضل - لا مشقة عندما يأتي الواحد لزيارة الرجل الصالح والطيب

صفير - اشكركم...

ابو فاضل - تعرفون محبتكم عند جميع اللبنانيين وعندنا على الاخص، واحترامكم وتقديرنا كل مواقفكم

صفير - الدار داركم. نحن مؤتمنون عليها لكنها لكم. ونتمنى التقارب الحاصل ان يشمل المناطق جمعاء.

ابو فاضل - بنظرك سيدنا ومسعاك الطيب الذي يشعر به جميع اللبنانيين. وفقك الله لاحلال الامن والمحبة بين الجميع، لان المحبة والامن هدفك وهدفنا.

صفير - علينا ان نعمل معا. لا احد يستطيع ان يعمل منفردا. عندما نعمل مجموعين تكون لعملنا ثمرة. يد واحدة لا تصفق.

ابو فاضل - يدنا بيدك سيدنا. وكل اللبنانيين يرددون هذا الكلام.

صفير - نكون قطعنا ثلاثة ارباع الطريق.

ابو فاضل - ان شاء الله نكملها كلها، فنحن لا نريد لبنان ان يكون غير موحد وواحدا لجميع ابنائه. لا هيمنة ولا تسلط ولا غطرسة من اية فئة على فئة، بل ازالة الظلم واعطاء الحق لذوي الحق، كل لبناني له الحق في الحياة الهانئة والعيش المشترك السعيد، ولا تبقى اية حقوق مهضومة او مناطق محرومة. الافادة للجميع ضمن القوانين الشرعية.

صفير - لبنان صغير، ولا يجوز ان نسعد مناطق ونحرم مناطق مما تحتاج اليه. هذا ليس عدلا.

ابو فاضل - لا شك في انها تتحسن.

صفير - الجلسة التي تمت يؤمل منها خير.

ابو فاضل - لا شك في ان نتائجها جيدة واملنا ان تكتمل، ويكون لنا هدوء واطمئنان في هذا البلد.

وهذا مبتغى الجميع. اللبنانيون كلهم تعبوا وهمهم ان يعودوا الى اصالتهم اللبنانية ومحبتهم المتبادلة.

صفير - علمتنا الاحداث دروسا.

ابو فاضل - علمتنا كثيرا. هذا هو المفترض.

اقدم لك، سيدنا، الحاج عبدالرحمن عيتاني رئيس الجبهة الموحدة لرأس بيروت.

عيتاني - نهنىء غبطتك في هذا المقام المحترم.

صفير - شكرا.

عيتاني - زيارتك الكريمة لسماحة المفتي تركت اثرا جيدا. اخذ الله بيدكم ووفقكم. الحمدلله كانت مبادرة خير وبركة. وبها بدأ الحوار الوطني، وان شاء الله يكون الوفاق الوطني نتيجة وضع يدك في يد سماحته وايدي رجال السياسة والوطنية المخلصة.

صفير - ان شاء الله.

عيتاني - طريقكم سليمة وتوصل الى الخير قريبا.

صفير - بمؤازرتكم. نحن لا فضل لنا لان واجبنا ان نسعى الى الخير، كرجال دين اولا وكمواطنين ثانيا. وفي النهاية، لا احد ينقذنا غير تعاضدنا وسعينا المشترك قبل الاتكال على غيرنا.

عيتاني - اللبنانيون كلهم معكم.

صفير - يهمنا ان تتحقق الآمال عن يدنا عن يد غيرنا، لا فارق. نحن من جملة المواطنين، واذا كان الله دعانا الى تحمل مسؤوليات فاننا نتكل عليه لمساعدتنا وعلى المواطنين الخيرين.

خان اميريان - نحن جنود عندكم.

صفير - كلنا جنود عند الله وعند الوطن. والحمد لله. امور كثيرة تجمعنا وما يفرقنا ضئيل جدا جدا. اولا كلنا مؤمنون بالله. والايمان قيمة انسانية كبيرة، وثانيا كلنا مؤمنون بالوطن لانه وطننا. ومؤمنون ببعض مبادىء لا بد منها ولا احد يتنكر لها كالمساواة والعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص، كل انسان يستطيع المحافظة على كرامته، ولا هيمنة لاحد على احد، ولا يقع اي ظلم من اي انسان على انسان اخر. هذه مبادىء معروفة عند الناس. والناس يتحسسون اليوم كرامتهم ومسؤوليتهم وعصور الاستبداد انتهت.

ابو فاضل - كل لبناني مخلص لوطنه وفي اعتقادي ان الاكثرية الساحقة في هذا الوطن تؤيد خطة سيدنا البطريرك ومساعيه. ونحن جنود لك في هذا المسعى الخير. ولبنان بلا تعايش لا يمكنه ان يكون. فالتجزئة او التفرقة تخرب لبنان. نحن ضد اي تقسيم، وضد اي اقتطاع جزء من ارض لبنان. نحن مع لبنان الواحد الموحد ارضا وشعبا ومؤسسات. والشرعية يجب ان تأخذ مجالها وتسيطر. وعلينا ان نسعى الى تحالف في ما بيننا. لان ١٢ سنة من الحرب ادت الى خرابنا والى دمار وفقر وقتل وتشريد وتهجير. كلنا عائلة واحدة ويمكننا ان نعيش في هذا البلد باطمئنان عندما يشعر المواطن انه نال حقوقه كاملة شاملة، من دون تحيز بين فئة وفئة، اعتقد انه يكون المواطن الصالح الذي يقوم بخدمة لبنان.

صفير - صحيح.

ابو فاضل - نحن كلنا سائرون في هذه الطريق لجمع اللبنانيين كما هي رسالة غبطتك، حتى يشعر الجميع ان هذا الوطن هو منهم ولهم.

صفير - بارك الله بك وباخوانك لا مصلحة لاحد في ان يسير على مبادىء اخرى. واذا كان بعضهم يفكرون في ان غير هذه المبادىء توصلهم الى الحل، فالواقع اثبت انهم اخطأوا. هدانا الله.

صاغية - نحن في عكار من جملة المناطق المحرومة، نأمل في السعي للعمل على اخراجها من هذه الحالة.

صفير - ان شاء الله.

خان اميريان - عندي ثلاثة معامل احترقت. وانا خائف من العودة الى العمل من جديد.

صفير - اوقفت كل عمل؟

خان اميريان - ثلاثة معامل في البلد والمرفأ والدورة احترقت مثل علبة الكبريت. وكان عندي الف عامل.

صفير - صرفتهم؟

خان اميريان - ماذا نعمل؟ اعطيناهم تعويضا.

صفير - الف عامل، الف عائلة. صارت بلا موارد. مش هينة؟

خان اميريان - بعضهم مهنيون راحوا الى السعودية والخليج...

صفير - امر مؤسف.

ابو فاضل - هذه هي الحرب.

صفير - نطلب من الله ان يعطينا الامان والسلام ووضع حد لحالة الحرب. نحن يهمنا الحوار وان يجتمعوا ويخرجوا بمبادىء ثابتة يرتكز اليها الوطن، ولا تحدث كل يوم خضة فيشكو فريق من الغبن وفريق من الخوف.

عيتاني - هذا ما يهمنا.

صفير - كل المواطنين لهم الحقوق نفسها وعليهم الواجبات نفسها. ما في مواطن كبير ومواطن صغير.

ابو فاضل - وما في منطقة محرومة ومنطقة غنية.

صفير - مؤكد. في ايام الرئيس شهاب كما تذكرون، قيل في لبنان مناطق، كالهرمل، لا تعرف عن الدولة غير وجهها القبيح، اي يرون الدركي او العسكري يقبض على شخص ويضربه ويسوقه الى السجن لانه خالف القانون او زرع حشيشة او هرب مخدرات. بينما على الدولة ان تنشىء مدرسة وطريقا ومستشفى ومستوصفا وتساعد الناس. مفهوم الدولة انها عناية اكثر مما هي بوليس. تكون لها وسائل زجرية قمعية ولكن تكون لها ايضا وسائل خدمات للناس لتحسين حالتهم. لبنان غني بوسائل الازدهار.

عيتاني - ثبت في تاريخ لبنان انه كل ١٠٠ سنة او ٧٠ او ٨٠ تحدث هزة في لبنان. نريد حلا تاريخيا ثابتا. نتمنى ممن يتولون الحل ان يحصنوا لبنان ضد هزات مستقبلية.

صفير - الفكر اللبناني فكر واضح ومجل في مناطق عدة. فهل صعب الوصول الى دستور يرضي الجميع، ويطمئنون اليه. ويمارسون حياتهم بسلام؟

صاغية - عكار محرومة من عهود قديمة.

صفير - كلنا صرنا محرومين. والمساواة في الحرمان لا في الازدهار. ما عاد عندنا سوى الخراب والتدمير والقتل.

ابو فاضل

وادلى ابو فاضل، لدى مغادرة الوفد الديمان بالتصريح الآتي:

"لا شك في ان كل لبناني يود ان يزور هذه البطريركية العامرة للوقوف على نصائح غبطة البطريرك صفير ومساعيه. كما اننا جميعا نؤيد المساعي التي يقوم بها غبطته، واننا كما شرحنا في هذه المقابلة بعد ١٢ سنة من الحرب المدمرة نريد السلام والمحبة والتحالف بين جميع اللبنانيين والتآخي لان هذا الوطن غال، وثمين على انفسنا جميعا".

ثم استقبل صفير وفدا من كهنة كفرصغاب ضم الخوارنة يوسف قسطنطين ونعمة الله الخوري وبولس قسطنطين والسيد طوني الخوري.

في جولة على قرى ومراكز عسكرية

جنبلاط: ندخل الحوار محتفظين بالسلاح وجادون فيه من دون شروط سابقة

الوزير جنبلاط بين الحضور في احتفال الشويفات.

يلقي كلمته.

مع المشايخ في عرمون.

يلقي كلمة في الغابون. (رمزي مشرفية)

عاليه - من رمزي مشرفية:

اكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "ان يدنا ممدودة للحوار، ولكن في الوقت نفسه يدنا ممسكة بالسلاح". وقال "عندما نطلق كلاما سياسيا يراد به الوصول الى حوار، فنحن جادون فيه (...) لاننا اذا استطعنا التوصل الى تحقيق الاهداف التي نطمح اليها من خلال الحوار السياسي من دون شروط سابقة فلا مانع لدينا".

تفقد جنبلاط امس بعض قرى منطقة عاليه الساحلية والجبلية والثكن العسكرية التابعة لـ"الشرطة الامنية" الحزبية ورافقه في جولته عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي السيد اكرم شهيب وقائد "الشرطة الامنية" في الجبل السيد خالد البتديني.

في الشويفات

بدأ جنبلاط جولته بزيارة الشويفات حيث اقيم احتفال في مركز "رابطة سيدات الشويفات" في الذكرى السنوية لضحايا البلدة، حضره ايضا امين سر "الادارة المدنية" في الساحل السيد نبيل الجردي وعضوا اللجنة المركزية في الحزب التقدمي السيدان زاهي القصيني وميثم الجردي وراعي ابرشية الروم الارثوذكس في الشويفات الاب رزق الله شقير وجمع من المشايخ وابناء البلدة.

بعد الوقوف دقيقة صمت، تحدث عريف الاحتفال السيد مفيد غيث. وتلاه مقرر "الادارة المدنية" في الشويفات السيد اكرم صعب، ومما قال:

"في الامس القريب، كانت الشويفات، هذه البلدة الابية محاصرة بجحافل الجيش الفئوي من جميع الجهات. وفي الامس ايضا، كانت مشرعة امام زمر ما يسمى الكتائب والقوات اللبنانية، فتعرضت لقصف كثيف مدمر الهدف منه اخضاعها لاقتحامها، لكن السواعد الابية والنفوس الكبيرة انتفضت وردت الغزاة".

واضاف موجها كلامه الى جنبلاط "قسما، ان اجسادنا ودماءنا ستكون دائما في الانتظار للذود عن حريتنا وكرامتنا وقضيتنا، ولن نسمح لاحد بأن يمارس عليك اي ضغط من اجل اركاعنا وتمرير الحلول التي يريدونها".

والقى جنبلاط الكلمة الآتية: "انكر ان الاجتماعات الاولى التي عقدت او التي عقدتها بعدما تسلمت المهمات السياسية كانت في الشويفات وكانت لتكريم شهدائها آنذاك عام ١٩٧٧. تعلق اهمية كبيرة على هذه البلدة، على الخط الوطني الصحيح التقدمي في هذه البلدة التي كانت وستبقى تاريخية لتدافع عن الجبل ضد الحملات الصليبية الاجنبية المتعددة المتنوعة. واعلم ان التضحيات التي قدمتها هذه البلدة هائلة وكبيرة جدا، وانها مستعدة لتقديم المزيد من التضحيات. لكننا من موقع المسؤولية عندما نطلق كلاما سياسيا يراد به الوصول الى حوار، فنحن جادون في هذا الكلام، لأننا نقول اننا اذا استطعنا ان نتوصل الى تحقيق الاهداف او المبادىء التي نطمح اليها من خلال الحوار السياسي من دون شروط سابقة، فلا مانع: لأننا في ذلك نوفر على اهلنا وعائلاتنا وبلدتنا التي هي الشويفات او غيرها، الكثير من الدمار والخراب والشهداء. لكن هذا لا يعني ان نتخلى عن سلاحنا، سندخل الحوار آنا كان لا بد، واذا كانت الظروف مهيأة للحوار، محتفظين بسلاحنا.

وعندما تتحقق المطالب نلقي السلاح.

واود فقط ان اطالب كل مقاتل شريف وكل جندي شريف في الجيش الشعبي، وكل جندي شريف في الشرطة الامنية، وكل شخص حريص على القضية، على وحدة الصف، ان ينبه البعض، بعض التائهين الا يستخدموا السلاح، سلاح الحزب، السلاح الذي دافع عن الكرامة الوطنية، عن الجبل، عن العروبة، والذي دافع عن الارض اللبنانية الطاهرة، الا يستخدم هذا السلاح في غير مكانه كما حدث في الامس القريب ويا للاسف في الحادثة الرهيبة التي وقعت في دير قوبل. هذا السلاح هو للدفاع عن الجبل والكرامة والعروبة والوطنية وعن الاسلام. ليس السلاح ليوجه الى صدورنا، الى صدور البعض من رفاقنا في الحزب.

ان ملابسات الجريمة في دير قوبل كشفت، والذين ارتكبوا الجريمة هم اليوم في السجن في بيت الدين بفضل جهود الشرطة الامنية والمسؤولين في الحزب التقدمي في منطقة الغرب. لا اريد ان تتكرر تلك الاحداث، حرام علينا في مناسبة ذكرى شهدائنا الابرار ان يتحول البعض من هذا السلاح الى الارتزاق والاجرام والتدمير. ان مرتكبي جريمة دير قوبل سينالون القصاص الذي يستحقونه، ولكن عندما نرى من هم هؤلاء، نرى انهم اطفال سن الواحد منهم ٢٠ او ١٨ عاما. علينا جميعا ان نوجه هؤلاء، ان نوجههم لئلا يضيعوا في متاهات سخيفة لا قيمة لها.

اجدد واكرر، اننا نحاور اذا كانت الظروف مهيأة للحوار بعيدا عن اجواء المزايدات التي بدأت تظهر في الصحف. واذا استطعنا ان نوفر حربا جديدة فلا مانع، لكننا في الوقت نفسه نحتفظ بسلاحنا، واهم ما يجب ان نحتفظ به هو وحدة الصف والكلمة والوعي السياسي والتضامن، وان نسخر كل امكانات الحزب لمساعدة اهالي الشهداء. انهم يستحقون اكثر من كل فرد منا، علينا ان نسخر كل امكاناتنا لمساعدة هؤلاء".

بعد الاحتفال انتقل جنبلاط الى منزل المرحوم عادل عازار معزيا به. ثم زار رئيس بلدية الشويفات السيد عادل الجردي مهنئا بسلامته من وعكة صحية المت به.

عرمون وقبرشمون

وكان جنبلاط زار ثكنة "الشرطة الامنية" في الغرب الساحلي، ثم انتقل وشهيب الى عرمون وزار مع جمع من المشايخ عائلات البلدة، واكد خلال جولته على وجوب الاحتفاظ بالسلاح ووحدة الصف.

وفي قبر شمون تفقد جنبلاط مركز "الشرطة الامنية"، واجتمع مع المسؤولين فيه. وكان في استقباله امين سر منطقة عاليه الاولى في الحزب التقدمي الدكتور سامي مروش وقائد قطاع عاليه العسكري في الحزب السيد عصام الصايغ وجمع من المواطنين.

الغابون

بعدها انتقل الى الغابون، فاستقبله الاهالي في منزل ابو ناصر الدبس. والقى السيد امين الدبس كلمة ترحيبية، والقى السيد ياسر الدبس قصيدة.

وقدمت الى جنبلاط باقات ورد والقى الكلمة الآتية:

"الغابون اعطت المثل وكانت القدوة في تلك المرحلة السوداء الحالكة التي مرت على الجبل وعلى الوطن، وكان المقاتلون الشرفاء النبلاء في الغابون هم طليعة الذين حرروا الجبل وفتحوا الطريق امام كل وطني شريف من البقاع، من الجنوب من كل منطقة في لبنان، للوصول الى بيروت والى الجنوب. الغابون لها الفضل الوطني الاول ان لم نقل الاساسي في معركة التحرر الكبرى. وكلنا يعلم كيف كانت الايام آنذاك. كنا قلة والامكانات قليلة جدا جدا، لكن الايمان كان قويا، وسيبقى الايمان قويا". وكانت الكلمة موحدة وستبقى الكلمة موحدة، كان الوعي اساسيا وسيبقى الوعي اساسيا. اليوم وان كنا قد ندخل في مرحلة حوار، ففي الوقت نفسه سنحتفظ بالسلاح، يدنا ممدودة للحوار، ولكن في الوقت نفسه يدنا ممسكة بالسلاح.

وهنا اطالب بأن نحتفظ بالسلاح، خصوصا في هذه المرحلة. تذكروا تلك الايام الصعبة، كان سلاحنا قليلا فلنحتفظ بهذا السلاح".

وبعدما تحدث عن الشؤون الحياتية في الغابون وقرى الجبل، وعد بتأمين المتطلبات الاساسية.

ودعا خاتما: "اهتموا بالارض، فالغابون ايضا تعطي مثلا وقدوة في زراعة الارض والتمسك بها. فليت كل قرى الجبل تتمسك بالارض وتعاملها كما تعاملونها انتم. واتمنى ان تعم هذه التجربة كل القرى، لاننا من دون الارض ليس لنا قيمة، ومن دون التعب الجسدي وعرق الجبين لا قيمة لنا. علينا أن نعمل ونتعب ونعرق حتى نعرف قيمة وجودنا على هذه الارض".

وتفقد جنبلاط ومرافقوه بعد ذلك بعض الثكن العسكرية التابعة للحزب التقدمي في عاليه والجرد، والتقى في مركز "الادارة المدنية" في عاليه كوادر الحزب في المنطقة.

"دعوة جنبلاط للمهجرين تتطلب تخطيطا"

الأباتي نعمان: العلاقة المميزة مع سوريا ندعو إليها بعد إدراك مراميها

رأى الرئيس العام السابق للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان ان العودة الى الجبل "هي ورشة لا بد لمباشرة العمل فيها من تخطيط تساهم فيه كل الارادات الطيبة". واكد "ان العلاقة المميزة مع سوريا لا يسعنا ان نكون من الداعين اليها قبل ان ندرك محتواها ومراميها".

علق نعمان امس على ما ورد في تصريح رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط قال: "لا نريد ان يحمل ما نقول في شأن تصريح السيد وليد جنبلاط على محمل رد مناسب على قول قاله، ولا حتى على محمل رد على تحية باحسن منها. ولا نريد ايضا ان نحتكم في علاقتنا بالسيد جنبلاط الى الرأي العام عبر الاعلام، فما كنا نتمناه هو ان نجلس معا لنتعاتب، فالعتب ليس من جانبه فقط على ما يبدو انه يظن. اما النسيان الذي يدعو اليه فهو فرض على من يعيش تعاليم سيدنا المسيح.

وحسبنا ان نسأل الاستاذ وليد:

هل يظن اننا غافلون او اي مسيحي غافل عن ان العلاقة الدرزية - المسيحية هي الاساس في لبنان، ان لم يكن لشيء فلأنه لموقعها الجغرافي ولتاريخ مشترك نجر نيوله معا شئنا ام ابينا، وان ترميمها بشكل اكبر خطوة في اتجاه انهاء ازمة لبنان؟

هل ينكر وليد بك ان المرات القليلة التي ساعدنا فيها الحظ على الالتقاء في دير مار جرجس الناعمة والمختارة وغيرهما، (خصوصا في ضيافة الصديق المشترك هاني سلام حيث لم نكن وحدنا معه) على اي موضوع او مواضيع انصبت احاديثنا معه، وهل لاحظ آنذاك فارقا بين ما كان يعني هو، وما كان يعني محدثوه المسيحيون؟ فهمه وهمهم سواء بسواء، كان المحافظة على طابع الجبل؟

وهل كانت النظرة الى لبنان مختلفة وتبرر التقاتل بشيء، فلماذا حصل كل ما حصل!

بل هناك اخطاء كثيرة ارتكبت قبل "الطلعة الى الجبل" بكثير ومعها وبعدها اخطاء مشتركة ومتبادلة. وجل من لا يخطىء. وادرك كذلك ان عودة المهجرين الى ارضهم بعد كل ما حل بهذا الجبل لا يمكن ان تتحقق بضربة عصا سحرية. بل بعمل عقلاني مبرمج، منظم، يحول دون تحويل العودة الى فوضى. فالعودة هي ورشة لا بد لمباشرة العمل فيها من تخطيط تساهم فيه كل الارادات الطيبة ويؤخذ في الاعتبار اول ما يؤخذ ان المصيبة غير قاصرة على فئة من دون اخرى، وان المصيبة اينما حلت تبقى مصيبة وتتطلب العدالة.

العدالة والمساواة بين الطوائف المتعددة في لبنان لا يمكن ان تتحقق الا عن طريق نظام يقوم على الشورى. ففي لبنان اكثر منه في اي بلد آخر. لا يمكن ان يبنى الحكم الا على الشورى، والشورى هي الحوار الدائم الذي لا ينقطع والذي، كونه شورى، يصحح من دون انقطاع، ويلاحق على الدوام مكامن الاعوجاج بفضل الموضوعية والشعور بالعدالة والاخوة الحقة.

ان النظام السياسي الذي قام في لبنان لم يكن مبنيا على حوار منظم. فكان الحوار غير المنظم علاجا لنظام سياسي مستورد لا يقوم اصلا على الحوار ولا يصلح اداة للحكم في بلد كلبنان. اما العلاقة المميزة مع سوريا فلا يسعنا، بخلاف وليد بك ان نكون داعين لها قبل ان ندرك محتواها ومراميها. فاملنا واملي سوانا وهم كثيرون ان لا يكون هذا المحتوى ما بشرنا به البعض في الخارج، وما قاله البعض الآخر في الداخل. لانه يكون عندئذ مرفوضا رفضا باتا. فحسب ما يكون مستوى العلاقة المميزة ومراميها يكون موقفنا منها، وخصوصا من السلطات الشرعية اللبنانية التي يعود لها، من دون سواها ان تقدم على قبولها او رفضها من حيث المبدأ، وان تقرها او لا تقرها، حسب ما هو الافضل لكل من سيادة ومصلحة الدولة. واخيرا ليس صحيحا ان سوريا هي مدخلنا الى العرب، فلبنان هو المدخل الى العرب، والمدخل لا حاجة له الى مدخل".

نفى منعه من زيارة الشمال

الاباتي هاشم زار الجميل ورأى ضرورة تضافر الجهود للخلاص



الرئيس الجميل يتوسط الاباتي هاشم والاباتي نعمان والمدبرين الجدد (ساكو بيكاريان)

رأى الرئيس العام الجديد للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم ضرورة تضافر كل الجهود الروحية والمدنية في سبيل خلاص لبنان وخدمة جميع اللبنانيين.

الخامسة بعد ظهر امس زار الاباتي هاشم و مجلس المدبرين الجدد، يرافقهم الرئيس العام السابق للرهبانية الاباتي بولس نعمان القصر الجمهوري في بعبدا، فاستقبلهم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

وبعد اللقاء قال الاباتي هاشم: "بعد نهاية الانتخاب الديموقراطي الحر والرهباني الاصيل الذي حصل في الرهبانية اللبنانية المارونية، رأينا من واجبنا انا ومجلس المدبرين ان نتقدم من فخامة الرئيس بكل تمنياتنا وبكل رغبتنا في ان نكون معه في خدمة لبنان وشعب لبنان. خصوصا في هذه الايام الصعبة التي يجب ان تتضافر فيها كل الجهود الروحية والمدنية في سبيل خلاص لبنان وخدمة جميع اللبنانيين. ولقينا من فخامته كل تجاوب ونحن قلنا له ان كل اصالتنا الرهبانية هي في خدمة الرسالة وفي خدمة كل انسان لبناني.

لذلك كنا على اتفاق تام واخذنا تشجيعا كبيرا من فخامته، انه هو ايضا معنا في سبيل خدمة لبنان وخلاص لبنان والعمل من اجل انهاء مشكلة الوطن اللبناني وآلامه قدر استطاعتنا. وقد وضعنا كل امكاناتنا في سبيل هذه الغاية التي تعود الى وحدة لبنان وخلاص لبنان.

ونأمل في اننا نستطيع ان نعمل قدر امكاناتنا في سبيل الوصول بهذا الوطن الذي نحب ان يكون وطن محبة وطن الانسان كل انسان".

وكان الاباتي هاشم عاد راهبات دير مار الياس الرأس اللواتي اصبن بتسمم قبل ايام واطمأن الى صحتهن وقدم تعازيه بالراهبة التي توفيت.

ثم توجه مع مجلس المدبرين الى عنايا، وزار ضريح الراهب اللبناني القديس شربل مخلوف، ورأس اول قداس له في كنيسة الضريح وزار رهبان الدير وتفقد معهم المحبسة والرهبان النساك فيها.

واقام رئيس الدير الاب لويس خليفة مأدبة غداء تكريما له.

وبعد الظهر، زار الاباتي هاشم دير سيدة المعونات في جبيل. والتقى الرئيس العام السابق للرهبانية الاباتي شربل قسيس، ثم زار السفارة البابوية في حريصا والتقى القائم بالاعمال المونسنيور جاكومو اوتونيللو.

وتلقى الاباتي هاشم اتصالا هاتفيا من رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الذي هنأه وهنأ مجلس المدبرين بانتخابه، باسم حزب الكتائب والمكتب السياسي للحزب. ثم زاره مساء يرافقه نائب رئيس الحزب السيد جورج عميرة.

واستقبل الرئيس العام للرهبانية عددا من الشخصيات هنأته بانتخابه، ومنها النائب بيار دكاش ورئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر يرافقه المونسنيور اغناطيوس مارون والرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي الياس عطاالله والرئيس العام للرهبانية الشويرية الاب بولس عبده ورئيس الجهاز الديبلوماسي في "القوات اللبنانية" الدكتور قيصر نصر والمحامي جورج جبر.

واستغرب الاباتي هاشم ما انيع في وسائل اعلام عن اعتراض حاجز للواء "المردة" موكبه في محلة المدفون ومنعه من التوجه الى الشمال. وقال: "ان زيارة الشمال ولقاء غبطة السيد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، هما في طليعة واجباتي". واكد انه لم يقم امس بهذا الواجب ولم يتوجه الى الشمال ولا الى الديمان، وان خبر منعه من اكمال طريقه "ليس صحيحا".

وقالت "وكالة الانباء المركزية" ان مسلحين اقاموا حاجزا منذ السادسة والنصف مساء الخميس قرب حاجز القوات السورية على جسر المدفون لمنع عودة الرهبان الموارنة الى مراكزهم واديارهم في الشمال بعد ما شاركوا في انتخاب الرئيس العام الجديد، وان عددا من الرهبان العائدين الى الشمال منعهم مسلحو الحاجز من اكمال طريقهم الى الشمال وعادوا الى دير الكسليك ليل الخميس - الجمعة واجريت اتصالات اثمرت نتائج ايجابية.

● ابرق نقيب اصحاب المدارس الافرادية الخاصة السيد سامي الماشم الى الاباتي هاشم مهنئا بانتخابه.

باريس - من بشارة البون:

انتخاب الرهبان الرئيس العام الجديد كان "اهون الشرور"، على حد قول مرجع ماروني كبير رافق عن قرب الاجواء التي سبقت انعقاد المجمع الرهباني، وهو كان على اتصال بالبطريركية المارونية والكرسي الرسولي.

وكشف المرجع انه في ظل مداخلات البعض وتحفظات البعض الآخر من خارج اوساط الرهبانية، كانت الاخيرة امام احتمالات اربعة: اما تأجيل الانتخاب ويستمر الاباتي الحالي ومعه مجلس المدبرين في تسيير امور الرهبانية، واما مبادرة الفاتيكان بتعيين الاباتي الجديد، واما اخذ كل من الرئيسين العامين السابقين الاباتي بطرس القزي والاباتي شربل القسيس على "لائحة واحدة" مع مرشح تسوية، واما الاحتمال الرابع الاخير الذي اخذ به وهو ان "يمشي" الانتخاب في شكل عادي. واشار الى ان دوائر الكرسي الرسولي تابعت عملية الاعداد للمجمع عن قرب واكثر من اي مرة سابقة نظرا الى الظروف التي تمر بها الطائفة والوطن، وباعتبار انه يأتي في اطار "ترتيب اوضاع الكنيسة المارونية" التي بدأت مع انتخاب بطريرك جديد لها. ونقل عن الفاتيكان تعجبه وانزعاجه في الوقت نفسه من المداخلات الخارجية نظرا الى حرصه على ابقاء الكنيسة بمنأى عن الحساسيات والخلافات السياسية، لتمارس دور التوحيد على صعيد الطائفة والوطن وليتمتع الاباتي الجديد بمصداقية وباحترام الجميع.

ماذا عن الاباتي الجديد؟

"بونا الوكيل رجل فاضل، واقعي، محاور ومنفتح"، هكذا يصفه عارفوه في روما التي ترك فيها علاقات "طيبة" مع الجميع.

"الاعتدال" هو الصفة التي ترد على لسان كل من عرف الاب باسيل في الداخل والخارج، وهو بالتالي سيعيد الى الرهبانية "التوازن بين الوفاء للتراث الرهباني والتفاعل الانساني والوطني مع المجتمع الذي تعيش فيه وبالتالي استمرار الارتباط بالارض والشعب".

العودة الى الاصول والجذور الكنسية والسيرة الرهبانية لا تعني في نظر المرجع التخلي او الابتعاد عن "الخيارات" الوطنية و"الخدمات" التي يؤديها الرهبان في مجالات شتى، بل ان البعد الروحي والفكري سيعززها ويغنيها، كما انه يدعم وحدة البيت الرهباني وتماسك ابنائه.

وهنا يبرز المرجع "التكامل" الذي من المفترض ان يحققه الانتخاب الجديد بين دور البطريركية ورسالة الرهبانية، وتاليا وضع حد لحال "ازدواجية المرجع" داخل الكنيسة المارونية، كما حصل على مدى السنوات الماضية، مع بداية الحرب اللبنانية، ولكن مع المحافظة على استقلالها وحرية تحركها. ويبدو ان الكرسي الرسولي "غير بعيد" عن هذا الجو، لا بل انه مستعد لدعمه من اجل اعادة بناء البيت الماروني من الداخل على قواعد متينة تمكنه من لعب دوره كاملا في عملية ارساء البنيان اللبناني على اساسات واضحة ونهائية وهي "العيش المشترك في اطار مجتمع موحد وحر يحفظ حقوق الجميع ومبني على العدالة والمساواة".

ونتيجة انتخاب امس لم تكن مجرد انتصار شخص على آخر بقدر ما كانت مثابة ترجيح "خط" يحظى باكثرية انطلاقا من انه ليس في الرهبانية موالاة او معارضة، بل هناك خط يترجح على خط وهذا الخط يقوم اليوم، في نظر المتتبعين لشؤون الرهبانية، على رفض "التطرف" وابعاد هذه الصفة التي حاول البعض الصاقها بها في السنوات الاخيرة، واثبات القدرة على تحقيق تسوية داخل المؤسسة نفسها بحيث يتوافر احترام الارث والتقاليد مع الاخذ بمتغيرات الحاضر ومن دون الانغماس به، وبالتالي يأتي التغيير من خلال الاستمرارية لضمان مستقبل المسيرة التي بدأت منذ ٢٩١ عاما ومواجهة التحديات المختلفة التي تنتظرها.

وفد "الشعب العامل" في الديمان واهدن

صفير: الحرب في قلب الطائفة الواحدة المؤامرة كبيرة تقاومها الادارة الوطنية





البطريرك صفير ووفد "الشعب العامل". (نعيم عصافيري)

الديمان، اهدن - "النهار":

اعرب البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير عن الامل في ان يوضع للحرب في لبنان حد "فلا يكون لبنان ساحة معارك، وان يستقر فيه السلام ويصل كل واحد الى ما يعتبره حقا له، وان يكون بين اللبنانيين مساواة وتكافؤ فرص". واوضح ان لبنان عربي كونه يتكلم العربية وعضوا في الجامعة العربية (...) اما اذا كان يراد بالعروبة غير الوان، فنريد ان نعرف ما هي لنبدي رأينا فيها". واكد "ان المؤامرة كبيرة، ولكن اذا كانت هناك ارادة وطنية صحيحة فيمكنها ان تقاومها".

استقبل البطريرك صفير في العاشرة قبل ظهر امس في الديمان، وفدا من قيادة "اتحاد قوى الشعب العامل" و "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية" برئاسة الدكتور مصطفى علامة، وضم السادة: طارق ناصر الدين، الحاج مصطفى عجم، والدكتور حسني الحركة، عبد القادر منيمنة.

ونقل طارق ناصر الدين تحيات الامين العام للاتحاد ورئيس "المؤتمر الشعبي" السيد كمال شاتيلا وتمنياته للبطريرك الماروني بنجاح مساعيه الحميدة. وقال:

"نحن نهنىء التيار التوحيدي الذي تمثلونه في لبنان، ونعتبر ان ما ميز حركتنا هو اننا اخذنا الامور في لبنان منذ ١٩٧٥ على انها صراع بين التوحيديين والتقسيميين، وان الصراع ليس بين المسيحيين والمسلمين اطلاقا، ولا بين اليمين واليسار، كما انها ليست حربا طبقية. انها حرب بين التقسيم والتوحيد تغذيها اسرائيل لتنفيذ مخططها القديم لتقسيم لبنان كانتونات طائفية تتصارع. وطبيعي ان يكون الرد توحيديا، وكذلك المعركة.

ونحن كاتجاه سياسي قاتلنا في النبعة والكرنتينا دفاعا عن بقاء الوجود المسلم في الشرقية، ومنذ ١٩٧٨ حتى الآن لا نزال نقاتل في بيروت الغربية دفاعا عن بقاء الوجود المسيحي وكل الطوائف في بيروت الغربية. وان الفرز الطائفي والمذهبي الذي حدث لا يمكن الرد عليه الا بعمل توحيدي وممارسة توحيدية. وحين اتخذت الحرب اتجاها طائفيا وشكل التقاصف بين المناطق عام ١٩٧٩، الغينا الجسم العسكري في الاتحاد وحولناه الى الدفاع المدني والاسعاف الشعبي. واعتبرنا ان لا علاقة لنا بهذه الحرب.

من هنا نحن مطمئنون الى خطوات البطريرك وكل الحركات والمؤسسات التوحيدية. ونعتبر هذه المؤسسات التوحيدية كالبطريركية المارونية ودار الفتوى والمجلس الشيعي، هي الاقرب الى التيار التوحيدي في الوقت الذي توصف الحرب الدائرة بالمذهبية والطائفية، بينما نحن نرى ان هذه المؤسسات الدينية هي الاقرب الى التوحيد من الفاعليات القائمة والميليشيات التي تعبر عن الانقسام والخوف من تحويل هذه الحرب لبنان الى كانتونات. ونأمل في ان تكون مساعيكم الحميدة والخيرة هي الحصن والسور في هذه الكانتونات".

كذلك اشاد الدكتور علامة بتسلم صفير السدة البطريركية، وعرض لتاريخ نشوء الاتحاد ومواقفه. ودعا الى اعطاء الاولوية للتحرير والتوحيد. وشدد على هوية لبنان العربية والعلاقة المميزة مع سوريا. وطالب "بجمعية تأسيسية تنتخب من الشعب او مجلس وطني توحيدي".

وتمنى السيد منيمنة على البطريرك العمل على تفادي معوقات الحلول.

صفير

ورد البطريرك مرحبا بالوفد وقال: "هذه الزيارة التي تقومون بها لا نجهل المشقة التي تكبدتموها لتحقيقها، خصوصا انكم جئتم من بعيد.

ونشكر لكم الافكار التي عرضتموها في الحالة الراهنة التي نعيشها. وقد اراد سعادة الامير (ناصر الدين) ان يطلق على هذه الحرب التي لا تزال قائمة من ١٢ سنة، حرب التوحيديين والتقسيميين. يمكن ان يطلق عليها هذا الاسم مثلما يمكن ان يطلق عليها اسماء عدة لسوء الحظ. فهي تلونت بالوان كثيرة، لكننا نأمل في ان يوضع لها حد ايا كان اللقب المطلق عليها.

واشرتم الى ما خاضه الاتحاد والمؤتمر من معارك، وهي معارك باسلة، ونتمنى الا يكون لبنان ساحة معارك في ما بعد، بل ان يستقر فيه السلام، وان يصل كل واحد الى ما يعتبره حقا له، وان يكون هناك بين اللبنانيين مساواة وتكافؤ فرص واطمئنان وسلام.

والصفات او المسلمات التي اشرتم اليها عن لبنان، وهو انه وطن في حدوده المعترف بها دوليا، والديموقراطي والحر وذو السيادة، فهذه مسلمات لا اعتبر ان هناك بين اللبنانيين ايا كان انتماؤه الديني والمذهبي، من لا يسلم بها.

لبنان العربي هذا ما قلناه. فهو عربي باعتبار انه يتحدث العربية، وعربي باعتبار انه عضو في الجامعة العربية. اما اذا كان يراد بالعروبة غير الوان - ولكن صريحين - فاننا نريد ان نعرف ما هي حتى نبدي رأينا فيها.

نحن عرب بالمعنى الذي قصدناه، اما ما سوى ذلك فلنا ولكم من الصراحة ما يمكننا جميعا من اعلان رأينا في الموضوع. في اي حال، شاء لنا الله ان نكون في هذا البلد، مسلمين ومسيحيين، ونحن نعتبر ان هذا الوجود هو لخير المسلمين والمسيحيين لكي يتفاعلوا ويتساعدوا ويتعاضدوا. وليقدم كل منهم ما توافر له من خبرات وما له من حضارة وتوجهات. وهكذا يصبح التعاون ميسورا بينهم.

ولبنان في هذا المعنى، يعتبره الناس قبل ان نعتبره نحن، مثلا على تعايش ديانتين كبيرتين لهما حضارتان كبيرتان عريقتان. فلبنان، اذاً، من هذا المنطلق، قيمة عالمية وانسانية، ونحن مسؤولون اذا كنا نفرط بهذه القيمة.

اما الذين يقولون بأن هناك مجالا لتقسيم لبنان وتفتيت اللبنانيين وشرذمتهم، فلبنان صغير لا يزيد عن ١٠ الاف كيلومتر مربع، لا توازي شوارع في مدينة كبرى. وعدد اللبنانيين خف جدا هذه الايام من جراء ما حدث من قتل وتفجير وقنص وسواه. نحن نريد ان يتكاثر عدد اللبنانيين الاقحاح، وليس الطارئين علينا. ونريد ان يعيشوا معا في تفاهم، ونريد الا يكون هناك اية نزعة الى العنف، لاننا عرفنا ورأينا ولمسنا ما جرنا اليه العنف. ونأمل في ان يعود كل مهجر الى بلده وموقعه.

وذكرتم ان رئيس الاتحاد والمؤتمر السيد شاتيلا هو مهجر. وهذا ما نريد ان نشدد عليه لنقول ان هذه المعارك التي تخاض لا تخاض بين طائفتين. انما في قلب الطائفة الواحدة. وهذا هو منطلق العنف والتشرذم. لانه لا يقود الا الى التفتيت، ومن بعد التفتيت الزوال. ونحن اناس طلاب حياة ولسنا طلاب موت وزوال.

لذلك نرى ان بيننا وبينكم ما يجمع وليس ما يفرق. وهذا ما نرحب به. ونكرر الترحيب بزيارتكم املين ان يكون هناك مجال لتعاون جميع اللبنانيين على اعلاء شأن لبنان ووضع حد لهذه الحال المأسوية التي نعيشها. ولكي يرجع اللبنانيون الى نواتهم، وكل منهم الى اخيه اللبناني لكي يعملوا معا في سبيل اعمار لبنان واعادته الى سابق حاله من الازدهار. ويطمئن كل لبناني الى حقه ومصيره، فلا يكون هناك سائد ومسود. ولا يكون هناك عبد وسيد، او غني وفقير، انما مساواة وحرية واستقامة وسلام".

فقال البطريرك صفير: "ان كل هذه الامور تحفز جميع اللبنانيين على ان يعوا مسؤولياتهم وامورهم، وان يعرفوا ما يريدون، وان يجمعوا الرأي ويتخلصوا من اي ضغط كان لا يريد لهم الاستقلال وسيادتهم على ارضهم. واظن ان هذه السنوات الـ١٢ التي مرت علينا كافية لكي نتعلم منها ونتخذ منها الامثولات الواجبة. ويعرف اللبنانيون ان عليهم مسؤوليات، وانه لا يكفي ان نقول ان هناك مؤامرة. فهناك مؤامرة. ومؤامرة كبيرة، انما اذا كان هناك ارادة وطنية صحيحة فيمكنها ان تقاوم المؤامرة. وفي النهاية فان الغلبة ليست للمدفع ولا للبندقية انما للارادة الوطنية الثابتة الحرة الواعية. وهذا ما يجب ان يتبلور بعد هذه السنوات المأسوية الطويلة التي مرت علينا، فنعرف اين هو خيرنا واين هو الضرر الذي ينالنا من هنا او ذاك. وهذا ما ينقذنا في اعتقادي.

لذلك حان ان يكون لنا ارادة موحدة وطنية، وان يعرف جميع اللبنانيين مسؤولياتهم حيال وطنهم، وان يكون هناك روح وطنية صرف صافية وحقيقية.

عندما اعلنت الجمهورية، قيل لا شرق ولا غرب. والقول لا يزال حتى اليوم صحيحا. لذلك يجب ان ننظر الى نواتنا وواقعنا ووطننا، ونخرج بحل يرضينا جميعا. اما القول بجمعية تأسيسية او سواه، فهذا صحيح. اما الان. فلا نرى ان الظرف يمكن من ذلك. انما نريد في الوقت الحاضر الا نعود نسمع ازيز الرصاص ولا دوي المدفع والمتفجرات. وبعدئذ يتمكن اللبنانيون من الوصول، بحسهم الوطني ان يصلوا الى غايتهم. ومعروف عنهم انهم رجال فكر وقلم وطموح. واثبتوا في مهاجرهم انهم كذلك. فلماذا يكونون في وطنهم اقل طموحا منهم في مهاجرهم؟ هذه هي امنيتنا. وحقق الله الآمال، وابعث بتحياتي الى الاخ كمال شاتيلا، واتمنى ان يأتي اليوم القريب الذي يعود فيه الى لبنان كي يتولى الامور ويتابع المسيرة مع العاملين".

وانتقل الوفد الى اهدن، فاستقبله الرئيس سليمان فرنجيه.

وبعد اللقاء اعلن ناصر الدين "ان الوفد سر بلقاء الرجل الكبير الذي له مواقف حازمة من الصهيونية والفاشية، واطلعنا على وجهة نظره في الحلول العملية لاخراج البلاد من ازمتها الراهنة، وكانت اراء الرئيس فرنجيه موقع تقديرنا. وعرضنا بدورنا الاوضاع وتطورات الخطة الامنية في بيروت الغربية، ونحن ندعو الى تعميقها حتى تؤدي الغاية منها، وهي تأمين حريات المواطنين ورفع الظلم عنهم ومعاقبة المسيئين الى الشعب. وقد حملنا الرئيس فرنجيه تحياته الى الاخ شاتيلا".

السفير الاميركي الجديد في بيروت:

الجيش بناء صلب لاعادة الاستقرار ولا نؤيد وجودا دائما للسوريين

الثانية عشرة والنصف ظهر امس، وصل الى بيروت السفير الجديد للولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد جون كيلي لتسلم مهماته الديبلوماسية خلفا للسفير السابق السيد ريجينالد بارثولوميو.

السفير الجديد وصل الى مقر السفارة في عوكر في طوافة. وكان في استقباله مدير البروتوكول والعلاقات العامة في وزارة الخارجية والمغتربين السفير اميل بدران وسفير لبنان لدى الولايات المتحدة الدكتور عبدالله بوحبيب واركان السفارة الاميركية في بيروت.

وابدى السفير كيلي لدى وصوله سروره ببدء مهمته الجديدة. ولبى دعوة الى احتفال ترحيبي بسيط في المناسبة. وسيحدد لاحقا موعد تسليم السفير اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، ومن المتوقع ان يزور الاثنين المقبل رئيس الحكومة، وزير الخارجية السيد رشيد كرامي.

ووصل الى بيروت ايضا المستشار السياسي الجديد في السفارة السيد كينيث ماكيون خلفا للسيد كامرون هيوم.

تقرير ومواقف

ونشرت "وكالة الانباء المركزية" تقريرا يتضمن مواقف للسفير الجديد واراء له في القضية اللبنانية لدى حضوره الاجتماع الذي عقدته لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي الاثنين ٢٨ تموز الفائت لمناقشته "سفيرا فوق العادة ومطلق التفويض والصلاحية للولايات المتحدة الاميركية لدى الجمهورية اللبنانية" في الاوضاع عموما في لبنان.

رأس الاجتماع الذي عقد الثانية عشرة والربع في مبنى مجلس الشيوخ السيناتور رودي بوش وايتز الذي تحدث عن كيلي معتبرا ان ايفاده الى لبنان "تعبير عن ثقة كبيرة به، وذلك لكثرة المتاعب الموجودة حاليا في ذلك الجزء من العالم".

وبعد تلاوة لمحة عن حياة كيلي القى السفير الجديد بيانا مختصرا شكر فيه للرئيس رونالد ريغان تعيينه سفيرا في بيروت، وقال: "سأبذل اقصى جهودي لكي اخدم بكل اخلاص وفاعلية مصالح شعب الولايات المتحدة وحكومتها. للبنان ماض مثقل ومعقد. فالعنف كان العنصر المركزي في لبنان في السنين العشر الماضية. اليوم، نحن نحتفل بتحرير الاب لورانس جينكو، كما اننا نشارك في عذاب عائلات المخطوفين الاربعة الباقين في لبنان. اتعهد العمل بكل ما نملك من سلطة لتأمين خلاصهم وعودتهم الى اهلهم سريعا. كما نأمل في اطلاق بقية المخطوفين من الجنسيات المختلفة. الولايات المتحدة تواصل دعم استقلال الدولة اللبنانية ووحدتها وسيادتها. كما تؤيد انسحاب كل القوات الغريبة وتدعم الشرعية اللبنانية والجهود الآيلة الى انهاء العنف في ذلك الوطن المعذب.

لبنان مهم للولايات المتحدة من حيث مستقبله وعلاقاته مع جيرانه في الشرق الاوسط وعلاقتنا مع اسرائيل، وجهود الولايات المتحدة لمنع الارهاب.

سيدي الرئيس، اذا اختارني مجلس الشيوخ. اعلم جيدا انني وزملائي في بيروت سنواجه تحديات صعبة وسنعمل ما في وسعنا في هذا المجال".

وعلق السيناتور وايتز: حسنا سيد كيلي، ستواجهون كما ذكرت تحديات صعبة وعملكم لن يكون سهلا. نأمل في ان يعود لبنان يوما ما كما كان في الماضي لؤلؤة الشرق ومركزا للثقافة والحضارة والتجارة وكل الاشياء الجميلة في الحياة. لقد عانى لبنان فعلا الكثير في حقبة معينة نأمل في ان تنتهي، حاليا، السوريون متورطون جدا في لبنان. كل يريد السيطرة على لبنان وما من احد استطاع ممارسة هذه السيطرة. اتساءل عن رأيك حول دور سوريا هناك، هل هو دور بناء؟ هل ترى انهم يسعون الى الهيمنة على لبنان؟ وهل ان هذا الدور ستكون له نهاية؟

كيلي: سيدي الرئيس، القوات السورية موجودة في لبنان منذ عشر سنين، وقد دخلت البلاد كقوات ردع عربية في منتصف السبعينات، وكان لفاعلية هذا الوجود مد وجزر. واخيرا، دخل السوريون بيروت الغربية كجزء من الخطة الامنية لتلك المنطقة من العاصمة. وبما ان الولايات المتحدة تدعم انسحاب كل القوات الغريبة عن لبنان، اذاً نحن لا نؤيد اي وجود دائم للقوات السورية في تلك البلاد.

وايتز: السؤال كان انهم يسعون دائما الى الهيمنة على لبنان. كيف تقوّم دورهم؟ هل هو بناء، وهل تعتقد انه سيتعطل يوما ما؟

كيلي: نحن حتما نأمل ان ينتهي هذا الدور يوما ما، سيدي الرئيس. الوجود السوري بناء كان ام لا، هو موضوع جدل وخلاف داخل لبنان. فالدخول السوري الى بيروت الغربية مثلا، في الاسابيع الاخيرة، كان موضع انتقاد في بعض الاوساط. ومن جهة اخرى كان موضع ترحيب من جزء من الحكومة اللبنانية وعلى رأسها رئيس الحكومة الذي رحب بوجودهم. اذاً، انه موضوع خلاف ومناقشة. لكن هدف الولايات المتحدة الاميركية، على المدى البعيد، هو الانسحاب السوري من لبنان، وقدرة اللبنانيين على تأمين وحدتهم وامنهم، فلا يعود من ضرورة طلب قوات غريبة لاحلال السلام في اي منطقة من البلاد.

وايتز: اعتقد ان الاهمية في هذه النتيجة تكمن في غياب المنظمة (منظمة التحرير الفلسطينية). ماذا حققت وهل ان وجودها عزز ماديا في الاشهر الاخيرة؟"

كيلي: سيدي الرئيس، بعد رحيل معظم المسلحين الفلسطينيين عن بيروت ولبنان عام ١٩٨٢ كانت هناك اعادة تسلل بطيء للمسلحين الفلسطينيين الى داخل الاراضي اللبنانية. وكما هو واضح، القتال داخل المخيمات الفلسطينية وحولها في بيروت الغربية في ايار وحزيران من العام الماضي وايار وحزيران من هذا العام. يؤكد وجود فلسطينيين مسلحين. نحن لا نعرف العدد الدقيق لهذا الوجود، ولكن من دون شك، كانت هناك اعادة بناء من النقطة الصفر عام ١٩٨٢.

وبعدما تحدث السفير كيلي عن وضع الاميركيين في بيروت ووضع الجامعة الاميركية وكيف ينظر اليه، سئل عن رأيه في الوضع الحالي للرئيس الجميل. فأجاب: "تبقى للرئيس الجميل سنتان في عهده، فالعهد عندهم يمتد ست سنوات. اذاً يبقى في منصبه حتى ايلول ١٩٨٨. في هذا الوقت تستمر الولايات المتحدة في دعم الشرعية اللبنانية والمنصب الرئاسي. الرئيس الجميل كما سواه من الرؤساء اللبنانيين، حاول بالوسائل المختلفة ايجاد التوازن في البلاد، ولكن، كما نعلم جميعا، كانت مهمة صعبة. اذ ان كل معادلة مقترحة من فريق او بضعة افرقاء كانت تلقى رفض الاخرين.

الجيش اللبناني مر في وقت صعب وبقي محايدا، ثم بدأت هيكلية الالوية تتشرذم اكثر فأكثر حتى انقسم لواءين، واحدا مسيحيا واخر اسلاميا. ومع هذا بقي التعاون قائما بين اعضاء المجلس العسكري الاعلى المؤلف من قادة مسيحيين ومسلمين، وقد اجتمع مرات عدة في الاسابيع الاخيرة لاتخاذ قرارات مشتركة مصيرية. لذا لا نزال نرى الجيش اللبناني كبناء صلب يساعد في اعادة الاستقرار. من جهتنا، نحن نساهم بتواضع واشدد على هذه الكلمة، في المساندة العسكرية وفي شكل مبدئي في قطع الغيار وغيرها. وحين كانت القوات الاميركية موجودة في لبنان دربت الجيش. نأمل، كما يأمل اللبنانيون من الطوائف المختلفة في ان يبقى الجيش اللبناني مثلا للبلاد ويبرهن عن كونه قوة للوحدة والاستقرار".

ووصف الرئيس الجميل بأنه "لا يزال نشيطا وقويا في منصبه. فقد زار في الاشهر الستة الماضية المغرب وتونس وبعض الدول الاوروبية. واخيرا عاد من جولة الى دول الخليج. انه يسافر ويجري محادثات مع قادة الدول تتعلق بالمشاكل في لبنان. وقد التقى اخيرا البابا في روما وبحث معه في المشكلة اللبنانية. اليوم، حتما لبنان ليس بلدا مستقلا وموحدا كما يريده اللبنانيون او الزعماء السياسيون التقليديون، اذ ان حكم الرئيس الجميل لا يسري على الاراضي اللبنانية كلها، لكنه عمل وحكومته لقيام حكومة فاعلة في لبنان".

وايتز: نأمل في ان نجمعهم معا قريبا. لدي سؤال اخير حول "اليونيفيل" (القوة الدولية في الجنوب). اتساءل هل في استطاعتك تحديد دورها؟ اعتقد انهم يكلفون نحو ٤٠ او ٤٥ مليون دولار في السنة او ما يعادلها. هل ان هذه الاموال في محلها؟ وهل هي تضطلع بدور مفيد في رأيك؟ اذ من خلال محادثاتي مع السيناتور رود مان توصلنا الى حقيقة هي انها تتخاذل امام المصاعب. هل من توضيح او تقويم؟"

كيلي: "اليونيفيل" ما زالت في جنوب لبنان، واعتقد انها تؤدي دورا مفيدا ومهما.

وايتز: كم عدد جنودها؟ نحو ٦٢٠٠؟

كيلي: اسمح لي بأن اصحح، فاحصاءاتي تشير الى وجود نحو ٤٠٠٠ او ٥٠٠٠ جندي.

وايتز: احداهن وراءك تهز رأسها.

كيلي: احدى خبرائي هنا؟ هل تريد ان نزودك العدد الدقيق للسجلات؟

وشرح اهداف مهمة القوة الدولية في الجنوب كالآتي:

اولا - في محادثات الايام العشرة الماضية، علق مندوب اسرائيل في الامم المتحدة ان حكومته اوجدت "اليونيفيل" لتأدية دور مفيد. هذا لا يعني اننا نحن او سوانا يستطيع الجدل ان "اليونيفيل" تشكل جدارا صلبا لحماية حدود اسرائيل الشمالية. انها ليست كذلك بل على العكس انها تؤدي دورا مهما.

ثانيا - الملفت في مناقشات الامم المتحدة كان قرار الاتحاد السوفياتي وللمرة الاولى منذ تأسيس القوة عام ١٩٧٨، بدفع حصته المقررة في موازنة "اليونيفيل". وهي في حدود ٢٥ مليون دولار سنويا. وبالنسبة الى الولايات المتحدة الاميركية كانت تساهم بـ٥٤ مليون دولار سنويا. والسنة الماضية خفض الكونغرس قيمة القرض. اعتقد ان على الولايات المتحدة ان تساهم في الموازنة لسببين:

اولا - القيمة الحقيقية للقوة نفسها مع انها ليست كاملة.

ثانيا - انه لمذهل ان نرى الاتحاد السوفياتي يتحرك نحو بقعة كانت الولايات المتحدة قد اعطت اشارات مبدئية للانسحاب منها".

وايتز: منذ مدة زارني في مكتبي وفد تشريعي من لبنان يمثل مختلف الاحزاب والميول العقائدية. وكان اللقاء مؤثرا شخصيا. لم ازر لبنان ابدا، لكنهم تركوا عندي املا كبيرا، اتوا معا ولديهم اهداف وتطلعات مشتركة وقد اظهروا وفاءهم للبنان الوطن وليس لمجموعة معينة. كان لقاء مفيدا وقد عزز ثقتي بأن السوريين سينسحبون يوما من لبنان. انه مجرد امل في الوقت الحاضر لكن هذا اللقاء زاد شعوري بأن اللبنانيين سيلتقون مع بعضهم يوما ما، ويتعايشون ضمن حدودهم المعترف بها. انهم حقا يستحقون هذا لانهم كانوا دوما عنوان البناء والفائدة. كما ذكرت سابقا ان اللبنانيين يمثلون الجزء الافضل من الشرق الاوسط وكانوا مثلا لكل جيد في الشرق. بكل امل، ستعود تلك الايام.

وقال للسفير كيلي: "اذاً، مهمتكم صعبة ومحددة ليس فقط من اجل السلام في الشرق الاوسط بل لان تلك البقعة من الارض هي كبش محرقة للمشاكل الخارجية. مركزكم واهميته لا يقدّران. اتمنى لك الخير ونأمل في ان تكون جولتك العملية الطويلة متقدمة وموفقة، ومكللة بانجازات عدة كالتي في ذلك الجزء من العالم. هل لديك اي قول اخر؟"

كيلي: فقط شكرا لك سيدي الرئيس.

وايتز: اذاً هذا كل شيء. واعلن ان هذه الجلسة قد رفعت.

السفير في واشنطن ينقل مواقف اميركية:

الحل لا يكون الا لبنانيا وينبغي إتاحة فرصة للجيش

نقل سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبد الله بوحبيب عن مسؤولين اميركيين "ان الحل في لبنان لا يمكن ان يكون الا لبنانيا"، وانهم يأخذون على اللبنانيين عدم التوصل الى حل لقضاياهم الداخلية في انتظار ايجاد حلول للقضايا الاقليمية. ولاحظ ان الادارة الاميركية تنظر الى الجيش اللبناني بارتياح، وتعتقد انه "انجاز مهم"، مشددا على ضرورة اتاحة فرصة له للاضطلاع بمهماته. واكد ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تتعاطى مع الوضع اللبناني "الا من خلال المؤسسات الشرعية والدستورية على اختلاف مستوياتها".

تحدث السفير بوحبيب الى "وكالة الانباء المركزية". سئل اولا هل يعتقد ان هناك تخليا اميركيا عن لبنان، في ضوء عدم ادراجه في جولات المسؤولين الاميركيين على المنطقة، فاجاب: "لم تتخل الولايات المتحدة عن لبنان في اي مرة، ولم تتخل عن اهدافها الاساسية في ان يكون حرا وسيدا ومستقلا، وان تخرج من اراضيه كل القوى الاجنبية. وهذه مواقف ثابتة لدى الادارة الاميركية. الا انها كدولة عظمى لا تستطيع الخوض في تفاصيل صغيرة او الغوص فيها، كمسألة الخلافات الداخلية في كل بقعة من لبنان والعمل على حلها. والاهتمام الاميركي بلبنان هو جزء من الاهتمام بمنطقة الشرق الاوسط والصراع العربي - الاسرائيلي دونما زيادة او نقصان. وعندما تتحسس انها عاجزة عن القيام باي مبادرة حيال لبنان فانها تتراجع خطوة الى الوراء.

اما وان الادارة الاميركية تلاحظ اليوم ان هناك تحركات لبنانية مشجعة سائرة نحو الحوار، كالاجتماع الوزاري الذي حصل الثلثاء الماضي وامكان عقد اجتماع وزاري موسع يليه اجتماع لمجلس الوزراء، فانها تبدي ارتياحها اليها لانها لا تستطيع ان تتحرك حيال لبنان الا من خلال مؤسساته الشرعية والدستورية على اختلاف مستوياتها. ومتى بدا التحرك الداخلي ملائما، تستفيد هي من الفرصة وتبادر، خصوصا ان الاميركيين باتوا ينظرون مثلنا الى الوضع اللبناني على انه صار على قدر كبير من الاهتراء في المناطق اللبنانية المختلفة وعلى الصعد الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. لذلك في اعتقادي لا يمكن الولايات المتحدة الاميركية، شأنها شأن اية دولة اخرى، ان تعبر عن رأيها بمعزل عن الطريقة التي تستخدمها في ذلك اكانت حادة او لينة. وهو ما لمسناه في موقفها اخيرا الذي تلازم مع التحرك الوزاري الدستوري المشجع. الادارة الاميركية لا يمكن الا ان تكون مع استعادة المؤسسات الدستورية سلطتها في البلد، وان يتعاون معها الجميع من اجل مصلحة المواطنين. وفي اعتقادي ان اي بلد في العالم يشهد ثورة اذا لم تنته هذه الثورة الى نتيجة فانها تتآكل وتهترىء ونحن بعد ١١ سنة حربا لا يمكن الا ان نصل الى هذا الوضع من الاهتراء".

الشرعية والجيش

ورأى "ان التصريحات التي وردت في الفترة الاخيرة عن مبادرة اميركية تنوي الولايات المتحدة الخوض فيها من خلال موفد الى لبنان لحل القضية اللبنانية وتسوية الخلافات الداخلية، هي في غير موقعها وغير صحيحة، لان التأثير الذي تستطيع ان تمارسه الولايات المتحدة كدولة عظمى هو من خلال مواقفها وديبلوماسيتها، بحيث انها من خلال ذلك، كما حصل في الايام الاخيرة، تضغط على الافرقاء اللبنانيين وغير اللبنانيين، وتحضهم على الالتفاف حول الشرعية الدستورية التي يجسدها رئيس الجمهورية والحكومة والجيش.

وهنا اود ان اشير الى مسألة مهمة، هي ان الجيش على رغم الوضع الذي هو عليه حاليا، تنظر اليه الادارة الاميركية على انه ناجح وجيد بالمقارنة مع الوضع الذي كان عليه في بداية الحرب. وهذا في رأيهم انجاز مهم من دون اي تمييز بين الجيش في المنطقة الشرقية او الجيش في المنطقة الغربية. النظرة اليه واحدة كقيادة. ومتى اتيح له ان يعمل فانه سينجح بالتأكيد بعد توفير المناخات الملائمة لعمله لبنانيا واقليميا".

ولاحظ "ان للبعد اللبناني في مهمة الجيش دورا اساسيا. لانه لا يستطيع ان يضطلع بدوره على اشلاء اللبنانيين ودمهم. لذلك في الولايات المتحدة يأخذون في الاعتبار اتاحة الفرصة للمؤسسات الشرعية والدستورية، وهو ما لم يحصل منذ ١١ عاما حتى الآن".

الحل لبناني

وردا على سؤال قال: "ما سمعته في الولايات المتحدة من مسؤولين اميركيين كثر. وهو ما ابلغ ايضا الى المسؤولين اللبنانيين في بيروت عبر الديبلوماسيين الاميركيين، ان الحل لا يمكن الا ان يكون لبنانيا. ويدركون تماما ان هناك امتدادا اقليميا للحرب اللبنانية، ويعرفون ايضا المشاكل التي يمكن ان تحصل اذا تفردنا كلبنانيين في حل لقضيتنا. اذن نحن في حاجة الى مساعدة ودعم خارجيين. الا ان الحل لا يمكن الا ان يأتي عبر اللبنانيين. والمسؤولون الاميركيون يوجهون الينا دائما السؤال الوحيد: لو خرجت كل القوى الاجنبية من لبنان، فهل لديكم حل؟ لذلك علينا وقبل التفتيش عن حلول للمشاكل الاقليمية المتداخلة في قضيتنا، ان نحتفظ بحل لهذه القضية، اي ان نتمكن من الامساك بالبعد اللبناني اذا لم يكن في مقدورنا الامساك بالابعاد الاقليمية والدولية للحرب، واكثر من مرة سمعت من المسؤولين الاميركيين كلاما مفاده ان على المسؤولين اللبنانيين ان يتخذوا مواقف بطولية من اجل التوصل الى حل للبعد اللبناني في الحرب اللبنانية".

اميركا والقوة الدولية

وعن تجميد الولايات المتحدة مساهماتها المالية في نفقات القوة الدولية في الجنوب، قال: "اصعب ما يمكن ان يتعرف اليه الديبلوماسي في الولايات المتحدة هو تفسير الديموقراطية الاميركية وطريقة عملها. وهو ما يعترض السفراء الاميركيين في اي بلد آخر في العالم. نحن معتادون آلية معينة هي ان كل رئيس او دولة او مؤسسة دستورية اتخذت قرارا، فانه سينفذ وقلما تواجهه معارضة، وهذا الامر غير حاصل تماما في الولايات المتحدة. الادارة الاميركية تريد ان تعاود التزامها حيال القوة الدولية في الجنوب، لكن مجلس الشيوخ يعترض على ذلك من خلال سياسته الرامية الى تقليص النفقات في الموازنة العمومية الاميركية. ومرد القرار المتعلق بالتوقف عن المساهمة المالية في القوة الدولية الى احد الشيوخ في لجنة الاعتمادات الخارجية الذي طالب بتقليص النفقات الاميركية انسجاما مع السياسة المالية المعتمدة. اضافة الى ان شيوخا كثيرين عززوا هذا الموقف من الاعتقاد ان القوة الدولية لا تؤدي الدور المطلوب منها في جنوب لبنان. وان وجودها وعدم وجودها مؤداه واحد. واعتقد انه في الديموقراطية الاميركية ليس من الضروري ان ينفذ ما يريده الرئيس وادارته، علما ان المسؤولين الاميركيين جميعا يدعمون دور القوة الدولية في الجنوب. لذلك كثيرا ما تثير الديموقراطية الاميركية علامات استفهام تجاه من لا يتقن اصولها ويمارسها. ولكن يبقى ان يقال هنا ان الادارة الاميركية تسعى الآن مع مجلس الشيوخ لاعادة كل الاعتمادات المالية اللازمة للقوة الدولية في الجنوب، من دون ان تكون هي وحدها من يقرر ذلك او ينفذه".

الخوف من الفشل

ولخص السياسة الاميركية في المنطقة بانها "تدعم وتؤيد بكل قوة كل تحرك لبناني يتعلق بالمشكلة اللبنانية، وكل تحرك عربي حيال قضية الشرق الاوسط، لكنها لن تبادر هي الى حل اي مشكلة. علما ان واشنطن لا تزال تحت وطأة التجربتين غير الناجحتين لها في المنطقة التي بادرت اليهما، اي مبادرة الرئيس ريغان واتفاق ١٧ ايار. في بساطة ان الولايات المتحدة تريد من اهل المشكلة ان يعالجوها هم وهي تساعدهم في ما بعد، حتى اذا حصل فشل لا تكون هي من يتحمل مسؤوليته".

لا تلزيم ولا صفقة

ونفى ان يكون هناك تلزيم اميركي لسوريا لحل القضية اللبنانية. "فليس هناك تلزيم او بيع او شراء. وانما واقع تسير بموجبه الولايات المتحدة. وهي ابلغت الي وانا ابلغت الى وزارة الخارجية اللبنانية موقفا اميركيا يعتبر، عن خطأ او عن صواب، ان اللبنانيين هم المسؤولون عن حل مشكلتهم، اقله في بعدها الداخلي. وترى ان لسوريا دورا مساعدا في حل المشكلة، ولكن ليس هناك في مصالح الدول ما يسمى تلزيما او بيعا او شراء".



حكيم يعلن في الربوة اليوم مقررات السينودس واسماء المطارنة

في ختام اعمال سينودس الروم الكاثوليك الذي انعقد ظهر الاثنين الماضي في الربوة برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم وحضور مطارنة الطائفة، يعقد البطريرك حكيم العاشرة قبل ظهر اليوم في الربوة مؤتمرا صحافيا يذيع فيه مقررات السينودس ونتائج اعماله واسماء ٤ مطارنة جدد بينهم ثلاثة لابرشيات دمشق واللاذقية واوستراليا.

كاهن مهجر

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان الكاهن الجنوبي المهجر الاب هاني فرنسيس وجه في مناسبة انعقاد السينودس كتابا بعنوان "المطران الذي يريده الشعب"، قال فيه: "يلتئم سينودس طائفة الروم الكاثوليك لانتخاب مطارنة لابرشيات الجنوب. انه ولاشك عمل جليل يحمل طابع الاهمية والاهتمام نظرا الى الحاجة الماسة الى مطران يدير شؤون الابرشية ويرعى حقوق هذا الشعب ومتطلباته".

السادة اساقفة الجنوب: لقد اختاركم الروح القدس لترعوا كنيسة الله، وكنيسة الله هي الانسان، هي الشعب بكل ما يعانيه في هذه الايام الحالكة. قسم من الناس، وربما غالبيتهم، اخذ يشعر بانه ليس في حاجة الى مطران (...) والبقية الضئيلة هي من تقدم الولاء وتقرر بوجود سيد على الجماعة خصوصا في الزمن الحاضر ونواب الشعب بعيدون كل البعد عن معاناة هذا الشعب وحاجاتهم والدفاع عن حقوقهم. فأنتم يا اصحاب السيادة، رسل السماء الى عالم يعيش في الظلمة والقهر والحرمان والتهجير. مسؤولياتكم جسام في هذا الفراغ الذي يعيشه شعبكم. لا تدعوا هذه البقية الضئيلة تفلت من ايديكم لانها أخطر من الغالبية التي تتخبط في اللامبالاة.

يا صاحب السيادة، في اي ابرشية كنت، نريدك راعيا وقائدا وأبا. فأنت تسلمت من السلطة عصا الرعاية لتسوس الرعية و"الراعي الصالح يبذل نفسه عن الخراف". اما الاجير فيترك الرعية ويهرب. وانت قائد المسيرة، يد تبارك ويد تشهر سيف الحق لتقف في وجه الظلم والاعتداء على الكرامات والحرمات والقيم. وانت الاب في الابرشية والملاذ لكل من طرق الباب، يطمئن في دارك وكأنه في كنف والديه.

يا صاحب السيادة، في ابرشيتك شعب مهجر، فأنت وحدك من يستطيع ان يلهج بقضيته من على كل منبر تعتليه، وان تمد اليهم يد المساعدة ولو بكأس ماء باسم المسيح فيكون لك اجر في السماء.

كل الشعب يتهيأ ليستقبلكم، لانكم في غمرة الاحداث، انتم امله الوحيد ورجاؤه ان ينتعش في حضوركم ويتعزى بمشاركتكم ويثق بارشاداتكم. انه يستعد ليهلل لدى وصولكم: مبارك الاتي باسم الرب".

- يرئس المطران جون عادل ايليا المشارك في اعمال سينودس الكاثوليك، قداسا احتفاليا قبل ظهر غد الاحد في كنيسة الاباء البولسيين في جونيه. ودعت الرهبانية المخلصية ابناء بلدته مغدوشة الى حضور هذا القداس.

ردت على الموقف الاميركي الاخير

"القوات اللبنانية": فيه تخوف من دخول السوفيات على الخط

فسر رئيس جهاز العلاقات السياسية والديبلوماسية الخارجية في "القوات اللبنانية" الدكتور قيصر نصر الموقف الرسمي الاميركي ضد الميليشيات في لبنان بانه "في اطار اصرار الحكومة الاميركية على الامساك بالمبادرة السياسية في منطقة الشرق الاوسط، والتخوف من دخول السوفيات على الخط".

عقد نصر مساء امس مؤتمرا صحافيا في مقر قيادة "القوات" تحدث فيه عن الموقف الاميركي الاخير ورأي "القوات اللبنانية" فيه قال: "في الواقع لا يتضمن تصريح الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية اي جديد لجهة موقف الحكومة الاميركية التي درجت على دعم الشرعية اللبنانية فجعلته من ثوابت سياستها في لبنان. ولا شك في ان لهجة التصريح حازمة، خصوصا في النداء او بالاحرى في الطلب من اللبنانيين متابعة الحوار ووضع حد للميليشيات، وكذلك من اسرائيل وسوريا وغيرهما من البلدان المجاورة انهاء تدخلاتهم مباشرة كانت ام غير مباشرة في الشؤون اللبنانية. الا انه يجب تفادي المبالغة في مضمون هذا التصريح عبر تأويلات وتفسيرات غير مجدية لا اساس لها. فالسياسة الاميركية في لبنان تبدو احيانا حذرة واخرى حازمة، لكنها في الحالين غير واضحة".

ولخص موقف "القوات اللبنانية" بالآتي:

"١ - القوات اللبنانية ليست ميليشيا كبقية الميليشيات الموجودة على الاراضي اللبنانية. انها مقاومة افرزها المجتمع المسيحي في وجه الاحتلالات والجماعات الارهابية للمحافظة على كيانه الحر في وقت عجزت الدولة عن القيام بدورها الطبيعي. فهي بالتالي صاحبة قضية واضحة ومحقة.

٢ - ان الذي دفع بالمجتمع المسيحي اللبناني الى تنظيم مقاومته هذه، التجارب التاريخية التي مرت بها الاقليات في الشرق الاوسط. وقد اثبتت هذه التجارب ان الاقليات غالبا ما دفعت ثمن المساومات الدولية في المنطقة. وبالتالي فان مسيحيي لبنان غير مستعدين لان يكونوا ثمنا لتسويات من هذا النوع.

٣ - لقد اثبتت الاحداث المتتالية منذ عام ١٩٧٥ ان المقاومة المسيحية بالذات كانت وما زالت السند الاساسي الذي اتاح للشرعية القائمة الاستمرار والتعبير عن الارادة اللبنانية الحرة. من هنا موقفنا الرافض الاتفاق الثلاثي الذي كان مفروضا تبنيه خارج المؤسسات الدستورية.

٤ - على رغم بعض الاحداث المفتعلة تمكنت القوات اللبنانية من تحصين مناطقها ضد الارهاب والممارسات الاجرامية، مما شجع البعثات الديبلوماسية والرعايا الاجانب على الانتقال الى تلك المناطق.

٥ - ان عملية التأهيل التي باشرتها القوات اللبنانية ليست تدريبا عسكريا، فالقوات مدربة عسكريا، وان عملية التأهيل هي اخلاقية وهي تأهيل مناقبي لها لحماية المجتمع، لا لايجاد الخلل فيه، ولتكون حاضرة للتكيف مع مقتضيات مجتمع مسالم، عندما تدخل في عملية حوار تقضي بالقاء السلاح.

٦ - ان القوات اللبنانية دعت وتدعو دائما الى حوار لبناني - لبناني حر، والى ايجاد صيغة تعايش تحافظ على هوية لبنان وبنيته التاريخية، وتحترم حقوق الافراد والجماعات وحرياتهم، ولاسيما ما يتعلق منها بحرية التعليم والمعتقد".

وسئل هل استوضح ايا من المسؤولين الاميركيين حول بيان الناطق الاميركي، فاجاب: "استوضحت امس القائم بالاعمال السيد تيرنس مكنمارا في منزل السفير الالماني واجابني: "اطلعت على البيان في الصحف ولم اتلق من حكومتي اية تفاصيل اخرى". واعتقد ان جوابه كان صريحا للغاية وليس جوابا ديبلوماسيا وشكرته على التوضيح".

وهل يعتقد ان هناك اي ارتباط بين الموقف الاميركي الجديد ووصول السفير الاميركي الجديد الى بيروت؟ اجاب: "لا اعتقد ان هناك اي ارتباط مباشر بين الموقف ووصول السفير الاميركي الجديد الى بيروت، انما هو في اطار اصرار الحكومة الاميركية على الامساك بالمبادرة السياسية في منطقة الشرق الاوسط وتخوف من دخول السوفيات على الخط، مما دفع باميركا الى ابراز حزمها وارادتها في التصرف في حرية وقوة حيال الغير".

جهاز الاغتراب

من جهة اخرى، حذر جهاز الاغتراب اللبناني في "القوات اللبنانية" في بيان اصدره امس "الفئات المتضررة من نهضة الانتشار" من الاستمرار في ممارساتها.

وجاء في البيان: "ان الاغتراب اللبناني يتابع منذ مدة تحركات مشبوهة تقوم بها بعض الفئات المتضررة من وثبة الجاليات اللبنانية في عالم الانتشار، وتتركز على محاولة لاعاقة تنظيم الصفوف الاغترابية عموما واعاقة تنظيم مؤسسة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم خصوصا.

وامام هذه التحركات كان لا بد للقوات اللبنانية من ان تضع النقاط على الحروف وتفضح هذه الممارسات التي تصب في مصب الهيمنة على شعبنا المنتشر في الخارج وتعطيل دوره المساند للقضية، وذلك استكمالا للحصار المضروب حول المناطق الحرة في لبنان. ومن هذا المنطلق يعلن جهاز الاغتراب اللبناني ما يأتي:

اولا - ان الانتشار اللبناني عموما والجاليات المسيحية اللبنانية خصوصا يشكل الخزان البشري والاجتماعي والسياسي والاقتصادي لشعبنا في لبنان، وبالتالي هو مثابة العمق الاستراتيجي الذاتي لقدرات المقاومة اللبنانية في الصمود الوطني. من هنا، ان اي مس بهذا الانتشار واي محاولة لشل قدراته وشرذمته وتمييع نهجه المقاوم، مثابة الاعتداء المباشر على القضية اللبنانية واستهداف للمقاومة اللبنانية (...)

ثانيا - بات واضحا منذ مدة ان هناك فئات معادية لحركة المقاومة اللبنانية تعمل على فرض هيمنتها على الجاليات وفك ارتباطها بمناطقنا الحرة. ان هذه الفئات وفي مقدمها حركة "امل" والحزب السوري القومي الاجتماعي ومن ورائهما بعض القوى الاقليمية التي فشلت تماما في تمرير طروحاتها المتناقضة مع قضية شعبنا وهويته التاريخية، تسعى الى السيطرة على المؤسسة الرسمية الاغترابية من خلال التسلل الى صفوف الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم (...)

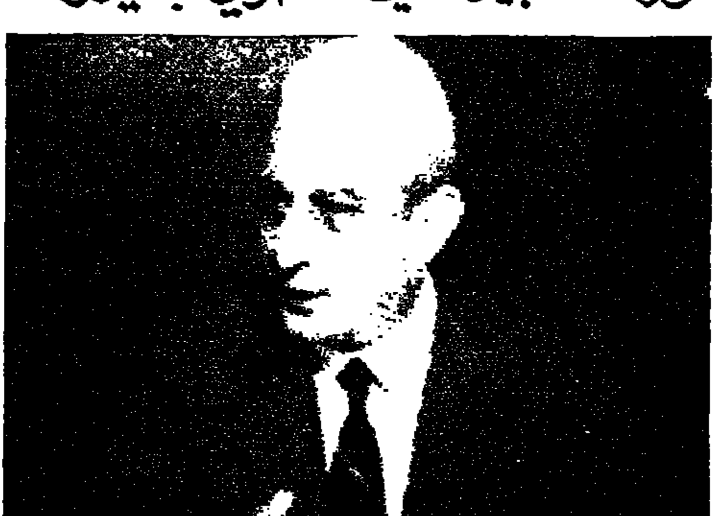
ومع فشل هذه القوى المتضررة من وثبة الانتشار المستمرة، حاول بعض هؤلاء المتضررين وفي مقدمهم الامين العام السابق السيد فؤاد غندور بدعم من قوى حزبية في المنطقة الغربية، احداث انشقاق في بلدان القارة الافريقية، مستفيدين من انتماء قسم من المغتربين هناك الى الطائفة الشيعية الكريمة ومستغلين التعصب المذهبي. ومع فشل هذه المحاولة ايضا، اذ تصدت جالياتنا داخل افريقيا لهذه الممارسات، ارتد المتضررون الى الادارة المركزية للجامعة في بيروت من اجل الاجهاز عليها، وذلك من خلال التهجم على امينها العام السيد نبيل حرفوش المؤتمن على توصيات المؤتمر العام في سان باولو الذي انتخبه بالاكثرية الديموقراطية، ومقرراته.

ثالثا - ان التركيز على تطويق الامانة العامة للجامعة الثقافية وشلها وضرب ادارتها واجهزتها يأتي بعدما فعلت هذه الادارة مختلف الفروع (...)

رابعا - ان القوات اللبنانية اذ تحذر الفئات المتضررة من نهضة الانتشار، من الاستمرار في ممارساتها، تحذر ايضا وخصوصا المسؤولين عن الجامعة، سلطة تنفيذية وسلطة وصاية، من اي انحراف في الدفاع عن هوية الجامعة او اي تقصير في تحقيق اماني الجاليات التي فوضت اليهم وتطلعاتها".

التحقيق في اطلاق لور الهاشم مستمر

الراسي: الموساد الاسرائيلي وعملاؤه وراء التفجيرات في شطري بيروت



الوزير الراسي يتحدث عبر تلفزيون لبنان في تلة الخياط. (يوسف بدر الدين)

اتهم امس وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) بالتفجيرات التي تقع في شطري بيروت والتي تستهدف جميع اللبنانيين مسلمين ومسيحيين، واستبعد ان يؤثر "تهريب" المتهمة بانفجار السيارتين الملغومتين في شارع عفيف الطيبي ومحلة البربير لور الهاشم على الحوار "لان العدو الاسرائيلي عدو مشترك لنا جميعا، مسلمين ومسيحيين، ويجب ان يعي المسؤولون ان هذه الحوادث ستتكرر لاحباط الحوار".

وواصلت الاجهزة القضائية والامنية التحقيق في قضية اطلاق لور الهاشم المتهمة بانفجاري منطقة الطريق الجديدة، والتي تبين انها من بلدة البرجين (اقليم الخروب). وعقد المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة اجتماعا في مكتبه في قصر العدل، ضمه والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان ورئيس الاركان العامة في قوى الامن العقيد مخايل سمعان، وتناول البحث قضية اطلاق المتهمة.

وعلم ان الجهات المعنية في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي بدأت تحقيقا لجلاء هذه القضية وملابساتها، تمهيدا لابلاغ النتائج الى المدعي العام التمييزي.

الراسي

ومساء امس، ادلى الوزير الراسي بحديث الى القناة ٧ في تلفزيون لبنان، اوضح فيه الظروف التي رافقت اطلاق لور الهاشم. وهنا ما دار معه من حوار:

- امس كان لكم تصريح عن عملية تهريب المتهمة بعمليتي تفجير السيارات المفخخة لور الهاشم في منطقتي الطريق الجديدة والبربير. فهل يمكن تسليط الضوء اكثر على هذه القضية ومن يقف وراءها؟

- "بالنسبة الى ما اعلنت، فقد قلت ما يجب ان يقال في بياني امس. واذا كان هناك من امور لم اقلها فهذه يجب ان تبقى سرية حتى نصل الى نتيجة في المستقبل.

اما لجهة من وراء حوادث التفجير هذه، فيمكنني التأكيد ان الموساد الاسرائيلي هو وراء هذه العمليات. لقد دبر وجهز وقام بالعملية بواسطة عملائه في الطريق الجديدة وفي البربير، لان صور المتهمة لور الهاشم عرضت على شهود في منطقة البربير وتعرفوا عليها. وهذه المحاولات من اسرائيل تجعلني اطرح سؤالا: الادارة الاميركية اعلنت مرارا وتكرارا انها حريصة كل الحرص على رجوع الحياة الطبيعية الى الشعب اللبناني، واذا كانت جادة فماذا تنوي ان تعمل حيال هذه الحوادث التي تقتل الابرياء وتحاول ان تنسف الامن على الاراضي اللبنانية؟ اننا في انتظار ردة فعل الادارة الاميركية التي تؤكد لنا انها حريصة على تطبيق الامن على الاراضي اللبنانية.

واردد هنا ما قلته سابقا وهو ان الجهة التي تقف وراء هذه التفجيرات، هي العدو الاسرائيلي وهي نفسها التي دبرت التفجيرات في المنطقة الشرقية والمنطقة الغربية. على كل حال، ان الموساد الاسرائيلي له عملاء في الشرقية وفي الغربية ومن جميع الطوائف اللبنانية. وهنا اريد ان اقول انني قرأت في الصحف من يقول ان هذه الحادثة موجهة ضد طائفة معينة من طائفة اخرى. انني استنكر هذا القول واستهجنه. ان هذه التفجيرات موجهة ضد جميع اللبنانيين مسيحيين ومسلمين".

- لماذا كان التأخير في اعلان اطلاق لور الهاشم، مع ان هذه العملية حصلت منذ اكثر من اسبوع؟

- "في الواقع، منذ ان اطلقت والمحاولات تجرى لاستردادها. وقد علمت باطلاقها بعد يومين لان قوى الامن كانت تسعى الى ارجاعها وعندما عجزت اخبرتني بذلك، وانا شخصيا اعطيت اوامر للقبض عليها مجددا، وحاولت ان اتصل بجهات معينة في المنطقة الشرقية لكي تعاد المتهمة وتسلم الى القضاء، ولما ايقنت ان هذه المساعي لم تنجح، قابلت الرئيس رشيد كرامي في حضور الرئيس الحص واطلعتهما على تفاصيل الحادثة واتخذنا قرارا باطلاع الشعب اللبناني عليها".

- هل تؤثر هذه الحادثة على مسيرة الحوار السياسي؟

- "ان هذه الحادثة يجب ان تكون حافزا لنا كلنا على الحوار والوصول الى نتيجة، فهذا هو الاهم في البلد. وان هذه الحادثة لن تؤثر سلبا على الحوار، بل يجب ان تؤثر ايجابا لان العدو الاسرائيلي عدو مشترك بيننا جميعا مسلمين ومسيحيين، ويجب ان يعي المسؤولون ان هذه الحوادث ستتكرر اذا لم نتضامن ونعمل على احباط المؤامرة التي تحاك ضدنا".

- جاءنا من الدكتور سامي نعمة الله الهاشم البيان الآتي:

"نشرت جريدة "النهار" الغراء الصادرة في تاريخ ٨٦/٨/٢٠ في صفحتها السادسة خبرا بعنوان "معلومات عن متهمة بتفجير السيارتين في البربير والطريق الجديدة" مفاده ان لور الهاشم التي فجرت سيارتين في الغربية، هي من عين الحور - الشوف.

جلاء للحقيقة، ودحضا للاقاويل الباطلة، وحفاظا على سمعة اهل البلدة، قام الدكتور سامي نعمة الله الهاشم بمسح شامل لاسماء الاناث في البلدة، فما وجد فتاة باسم "لور" لا في عائلة آل هاشم، ولا في غيرها. فعين الحور، الحريصة على انسانيتها، اذ تستنكر هذه الاعمال الوحشية، وتتبرأ من اصحابها، ايا كانوا، وتطلب من الاجهزة المختصة انزال اشد العقوبات بهم، تتمنى على جريدة "النهار"، وعلى سائر الجرائد اللبنانية المحترمة، ان تتحقق من الخبر قبل نشره".

- "النهار" اوردت النبأ نقلا عن "وكالة الصحافة الفرنسية".

الكشاف العربي في الديمان

الديمان - "النهار":

استقبل مساء الخميس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في الديمان، في حضور النائب البطريركي العام المطران جورج ابو عاير والمطران بشارة الراعي والاب ميشال عويط، وفدا من جمعية الكشاف العربي في لبنان برئاسة مفوض زغرتا سايد فرنجيه ونائب مفوض البقاع محيي الدين دحروج وضم ١٠٠ كشفي وكشفية.

واشاد صفير بدور الحركة الكشفية في ترويض الارادات وتعليم العيش المشترك ومبادىء الحياة العامة.

الحسيني هنأ تشاوشيسكو بالعيد الوطني

ابرق امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الى الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو ورئيس الجمعية الوطنية الرومانية نيقولاي جوسان، مهنئا بالعيد الوطني الروماني.

واستقبل الحسيني النائب يوسف حمود، والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، والسكرتير الثالث في السفارة السوفياتية السيد اندره بورياكوف والقاضي محمد علي صادق.

واوفد المدير العام لشؤون الجلسات النيابية السيد عادل شويري الى مستشفى تل شيحا في زحلة، للاطمئنان الى صحة النائب سليم المعلوف بعد الوعكة الصحية التي المت به.

واستقبل مساء نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل والعقيد محمود فواز. وتلقى اتصالين من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان وتشاور معهما في الاوضاع اللبنانية عموما والجنوبية خصوصا.

خدام استقبل رفيق الحريري

في نبأ لـ"وكالة الانباء الدولية" من دمشق، ان نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام استقبل في بلودان السيد رفيق الحريري، وبحث معه في التطورات اللبنانية لمدة ٤ ساعات.

وتناول الحريري طعام العشاء الى مائدة خدام في حضور السيدين محسن دلول وعبدالله الامين، ثم سافر الى جدة.

الحص عزى خولة ارسلان

عزى وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص وزوجته السيدة ليلى، الاميرة خولة ارسلان بالمرحومة اسمى جنبلاط.

واستقبل امس الوزير السابق السيد خالد جنبلاط في منزله في البرامية معزين بوالدته بعد عودته من باريس.

بعثة قدامى الكشافة عادت من الحج

عادت الى بيروت من المملكة العربية السعودية بعثة جمعية قدامى الكشافين والمرشدات برئاسة الحاج عدنان الدرويش، بعدما ادت فريضة الحج بدعوة من رابطة العالم الاسلامي.

"الازمة تراوح مكانها والحل ليس جديا"

فضل الله: الاهتمام الاميركي بلبنان لأمركة المنطقة وتمليكها لاسرائيل

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان "الذين صنعوا الفتنة لن يستطيعوا ان ينقذوا الشعب من الفتنة"، وان "الذين يتحاورون لا يملكون حوارا". واعتبر ان "المسألة ليست في وارد الجدية التي يتحدث عنها الاعلام، وان الازمات لا تزال تراوح مكانها، وقد عودتنا اميركا ان تقدم المشاريع بالونات اختبار في المنطقة".

القى العلامة فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، فاستهلها بالحديث عن معاني يوم الغدير، واشاد بالامام علي بن ابي طالب، وقال: "الدرس الذي نأخذه من علي هو الحسم، ان ندرس الموقف الحق وننصر عليه، خصوصا اذا كان مصيريا، حتى لو لم نستطع ان نحققه في حياتنا (...) تعلموا من اسرائيل.

مع الاسف نقول اننا نتعلم منها. بعد عام ٤٧ قالت لا بد من المفاوضات المباشرة، وقال العرب لا صلح ولا اعتراف، وبعد ذلك وافقوا على المفاوضات المباشرة ولكن في مؤتمر دولي. وقالت اسرائيل لا بد ان تكون المفاوضات تجزيئية، وظل العرب يقولون لا، وقالت مصر نعم، وقال العرب في سرهم نعم، ولكن لا يعرفون كيف يظهرون هذه النعم ليحفظوا ماء وجههم، واسرائيل لا تريد ان تحفظ ماء وجههم. وبقيت كلمة اسرائيل واحدة ونحن في هذا البلد من ١٢ سنة، اقرأوا تصريحات كل القيادات ومواقفهم في الشرقية وضد الشرقية مع الحوار وضد الحوار ومع الحسم وضد الحسم. الموقف يتقدم وتتساقط الشعارات ويأتي ظرف جديد وتتبدل الشعارات وسوف لا يبقى الا شعار تغيير الديكور والاخرون لن يغيروا شعاراتهم، ان يكون لهم قوة تقرير الحكم والسياسة في البلد، وان تغيرت الاشكال لان كثيرا من الناس يحبون الصورة وكثيرا منهم يحبون ما وراء الصورة.

جبل الاسلام هذا ينبغي الا يتراجع في شعاراته. قلنا زحفا زحفا نحو القدس، وعلينا ان نفكر ان نصل الى القدس ولو بعد مئة سنة. لو وضعوا الحواجز علينا فعلينا الا نسقط الفكرة من وجداننا، اوحوا بها الى انفسكم لئلا تتجمد الزنزانات، لا تتركوا الاستعمار يستفردنا بلدا بلدا. نحن نعتبر ان اسرائيل ليست مشكلة اردنية او فلسطينية، لكنها مشكلة انسانية يتسع خطرها ليشمل العالم الاسلامي كله. لا تسقطوا الشعار حافظوا عليه.

كونوا واعين امام كل الشعارات الاستهلاكية التي تطرح عليها (...) ماذا نؤمل من قرارات توافق عليها اميركا؟ هل يمكن ان توافق اميركا على قرار في مصلحتنا ضد مصلحة اسرائيل؟ ايها الشباب لا تكونوا متحمسين انفعاليين، لا تتعاملوا في مواقفكم السياسية بالانفعال والاستعراضات الكلامية بل بالوعي والفكر والعقل.

والان هناك في الساحة حركة عالمية لتطبيع الامة لمصلحة اسرائيل، ان يحشرونا في زاوية، وان تسيروا الى الباب الوحيد وهو ان نخرج الى اسرائيل. في الساحة الاميركية، اينما تولوا في قراراتكم وسياساتكم اينما تولوا فثم اسرائيل، اميركا تقول لآتيهم من بين ايديهم وايمانهم وشمائلهم ولتجدن اكثرهم مخلصين، لهذا كونوا المسلمين الذين ينفتحون على الآفاق الواسعة للعمل السياسي ولا تفرقوا في المعارك الجانبية والهامشية لان الساحة يراد منها تطبيعنا وتطبيع المنطقة، الاجتماعات بين العرب واسرائيل والاجتماعات القنصلية بين روسيا واسرائيل، يقولون انهم لم يتفقوا ويعرفون ان العرب يحاولون دائما ان يتحدثوا عن الكلمات ويخدرون بها انفسهم، السياسة الاميركية غابت عن الخط ثم عادت لتضغط الميليشيات اسلحتها وان يتحاور الوزراء وليعود لبنان مستقلا، وهي مستعدة ان تقدم مساعدات اقتصادية كم؟ ١٠ ملايين واسرائيل تعطيها كم؟ ١٠ مليارات، ومليار لمصر، انه يراد لاسرائيل ان تملك الساحة كلها لتملك الساحة من الخليج الى المحيط ونحن لا تزال تستجدي اميركا، القيادات فرحة لان اميركا لا تزال تهتم بلبنان، ماذا يمثل هذا اللبنان في الخريطة، انها تهتم به كمدخل لاهتمامها بالساحة الشرق الاوسطية، لتكون كل المنطقة منطقة اميركية في سياستها واقتصادها وتحالفاتها وتكون اسرائيل هي الشرطي الذي تؤدب به كل من يتمرد على سياستها من اصحاب الفخامة والسيادة والشعوب. ولا نكون ساذجين بان نفكر بان تنسحب اسرائيل من الجنوب من دون قيد او شرط وتوافق اميركا.

لا تستسلموا للاصلاح وان كان الحديث عن الفجيعة في الاحلام غير مريح للناس، لكن الذين صنعوا الفتنة لن يستطيعوا ان ينقذوا الشعب من الفتنة ان الذين يتحاورون لا يملكون حوارا. قيل لهم لا تتحاوروا فتوقفوا وقيل لهم تحاوروا فبدأت مشاريع الحوار. وهكذا في انتظار الضوء الاخضر من المنطقة كلها، المسألة ليست في وارد الجدية التي يتحدث عنها الاعلام، الازمة لا تزال تراوح مكانها وقد عودتنا اميركا ان تقدم المشاريع كبالونات اختبار في المنطقة وقد تعودنا سرعان ما تتراجع عنها، لا تنسوا ان معركة الانتخابات الاميركية يبدأ التحضير لها من الان وان واقع المنطقة لا يزال مململا، انهم يخافون الان ان يختل التوازن، انهم يقولون للعرب ليست اسرائيل هي الخطر، الخطر هناك في الخليج وتجتمع دول المنطقة لتحدد امكانات عسكرية تواجه بها سقوط البصرة، الخوف ليس من اسرائيل، اسرائيل اصبحت حليفتنا، ولا بد ان ننسق. معها في كيف نضرب الاسلام، وهذا الخط الذي انطلق مستقيما منذ الاسلام وحتى الان ليقول لا شرقية ولا غربية، بل جمهورية اسلامية.

في تأبين ابطال عملية نهاريا

فارس: لا تحرير الا بالقتال
اليماني: يجب الاهتمام بحقوقنا



من المهرجان. (يوسف بدر الدين)

في ذكرى اربعين ابطال العملية الاستشهادية في نهاريا، محمد قناعة وعبد الاله شهاب وعبد الهادي كاظم وخليل حطاب، اقامت امس "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" والحزب السوري القومي الاجتماعي مهرجانا خطابيا في مخيم برج البراجنة، حضره وفد من الحزب القومي برئاسة الدكتور مروان فارس وآخر من الحزب الشيوعي برئاسة "ابو محسن" وقيادات من "الجبهة الشعبية" وممثلون للفصائل الفلسطينية.

"ابو سامي" قدم الخطباء. والقى "ابو وليد" حماد كلمة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، فأشاد بـ"التحالف الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري".

والقى "ابو محسن" كلمة بأسم الحزب الشيوعي، فأشاد بجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، وشدد على "وجوب اقامة المشروع الوطني الديموقراطي في لبنان".

واشاد الدكتور فارس بعملية نهاريا، ووصفها بأنها "اسلوب متميز في الكفاح، ومن ميزاتها:

اولا، انها اثبتت على رغم تجزئة الاستعمار ارضنا وشعبنا، ان ارضنا واحدة وشعبنا واحد، وان دعاة التقسيم قد سقطوا في احضان الاستعمار.

وثانيا، ان المقاومة الوطنية اللبنانية خرجت من هذه الارض، وهي تقاتل دفاعا عن لبنان، ولا نستطيع استعادة فلسطين وجنوب لبنان الا بالقتال، وان دعاة التسويات قد سقطوا.

وثالثا، رفع شعار قومية المعركة. نريد ان نقاوم العدو الصهيوني من جنوب لبنان الى جنوب فلسطين. وان قضية فلسطين هي قضية لبنان وسوريا ومصر وكل العرب".

وتحدث عن "حرب المخيمات"، وعن الجهود التي بذلت لوقفها "لانها لا تفيد الا العدو الصهيوني". وقال: "ان الخطة الامنية التي رعتها سوريا كان هدفها وقف هذه الحرب القذرة وسنعمل على نزع الاسباب التي سببتها".

وانتقد ما يطرح من مبادرات لحل الازمة، وتساءل: "ما الذي طرأ منذ ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ حتى يكون هناك حوار ومبادرات".

وختاما تحدث "ابو ماهر" اليماني امين سر "جبهة الانقاذ"، عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية"، فجدد العهد "اننا سنواصل النضال بكل اشكاله وفي مقدمها الكفاح المسلح حتى نحقق الاهداف التي انطلقت ثورتنا من اجل تحقيقها، من اجل تحرير فلسطين كلها واقامة الدولة الفلسطينية الديموقراطية كجزء من مجتمع عربي اشتراكي شامل وموحد".

وشدد على "التلاحم النضالي المصيري بين جماهير الشعبين الفلسطيني واللبناني"، وتمنى "الا تعود مأساة المعارك الجانبية، خصوصا بعد الاتفاقات التي رعتها الشقيقة سوريا والتي وضعت حدا للقتال بين ابناء الخندق المصيري الواحد". واكد التزام قيادة "جبهة الانقاذ" اتفاق دمشق. وتمنى على "اخوتنا ورفاقنا في هيئة العمل الوطني، ان نبدأ معا بوضع الاسس السليمة للجوانب المتعلقة بالوجود الفلسطيني في لبنان". وقال: "ان الوجود الفلسطيني وان كان موقتا، فان للفلسطينيين حقوقا نضالية وانسانية ومدنية واجتماعية ينبغي ان تؤخذ في الاعتبار". ولفت الى ان "الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني امر محرم لا يجوز اللجوء اليه او السماح به".

انتكاسة على محاور الضاحية وحملة تنظيف لميدان السباق

انتكس الوضع الامني ظهر امس على محاور طريق صيدا القديمة، ودارت اشتباكات رافقها قصف متقطع على طرفي خطوط التماس.

بدأ التراشق قرابة الحادية عشرة باسلحة رشاشة وتطور الى اطلاق قذائف طاولت منطقتي عين الرمانة والشياح.

وظهرا اتسعت رقعة التراشق لتشمل محور غاليري سمعان - حي الاميركان - مار مخايل - سقي الحدث، وبلغت رشقات رشاشة وطلقات قنص احياء مواجهة لخطوط التماس في الحدث والمشرفية والاحياء الداخلية للشياح ومستديرة الصياد في الحازمية. كذلك استهدفت رمايات قنص بعد الظهر منطقتي جسر الباشا وسن الفيل.

اما في الجبل، فسادت رمايات رشاشة محدودة، وكذلك على محوري المتن الشمالي.

ومساء حصلت رمايات رشاشة على محاور الاسواق القديمة صعودا الى محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع تخللها اطلاق بضع قذائف.

وليلا، حصلت مناوشات باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية على محور العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - حي السلم - تلة حتين.

ترتيب ميدان السباق

وفي مجال الاستعداد لاجتماع الحكومة في مقر لجنة الترتيبات الامنية في ميدان السباق، بدأت امس اعمال توريق القاعة ودهنها وتنظيف المكاتب المجاورة والممرات وتركيب زجاج بدلا من الزجاج الذي حطمه قصف وقنص.

ويتوقع ان تجتمع اللجنة الامنية مطلع الاسبوع المقبل للبحث في هذا الموضوع.

جثتان في الشوف والشرقية وسرقات بالجملة في بيروت والمناطق

افاد تقرير امني ان سناء طوبا (١٨ عاما) نقلت امس جثة من منطقة السعديات الى براد مستشفى الجامعة الاميركية. وشرح الطبيب الشرعي الجثة، وبوشرت التحقيقات لمعرفة ظروف القتل.

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

- قرب "اوتيل ديو" في الاشرفية، عثر على جميلة ع. مقتولة في منزلها.
- في شارع ليون في بيروت، القى مجهول قنبلة صوتية اوقعت اضرارا.
- ادعى عصام محمد الخربطلي لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مسلحين دخلا منزله في شارع المكاوي وبعثرا محتوياته بحثا عن مال ثم فرا.
- ادعى حلمي شوكيني وخضر العاصمة واحمد دعبول لدى فصيلة الطريق الجديدة، ان مسلحين دخلا منزل احمد حسين حجيج في المزرعة لدى وجودهم فيه، وسلبوهم ٦٩٥٠ ليرة بعدما احتجزوهم في الحمام.
- ادعى سعاده رمضان رمضان لدى فصيلة الطريق الجديدة، ان مجهولا دخل استديو يملكه في شارع عبدالعزيز وسرق منه آلة تصوير ومعدات بقيمة ٥٠ الف ليرة.
- ادعت فاطمة حسن فقيه لدى فصيلة ميناء الحصن ان مجهولا دخل منزلها في شارع رزق الله وسرق منه حقيبة يد فيها حلى ومال بقيمة ١٧ الف ليرة.
- ادعت جمال توفيق مهباج لدى مخفر حارة حريك، ان اربعة مسلحين كانوا في سيارة "مرسيدس" حمراء اعترضوها لدى مرورها امام تعاونية حارة حريك واقتادوها مع رفيقتها جهيدة فارس الى خلف مستشفى الساحل وسلبوها سيارة "داتسون" وحلى ومالا بـ٥٠ الف ليرة.
- ادعى محمد لبابيدي لدى مخفر السويقة في طرابلس، ان مجهولا دخل منزله في البازركان وسرق منه البسة بـ٦٠٠ الف ليرة.
- ادعى نورالدين الحسن لدى مفرزة طرابلس القضائية، ان مجهولا دخل منزله في طرابلس وسرق منه حلى بـ١٢٥ الف ليرة.

مدير التلفزيون يلتقي سفراء وديبلوماسيين اجانب

استقبل امس رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان ومديرها العام السيد ريمون جبارة، سفير اسبانيا في لبنان السيد بدرو مانويل دوارستيغي، وعرض معه سبل التعاون على صعيد تبادل الخبرات والتقنيات واستقدام برامج ثقافية وعلمية للتلفزيون.

وكان جبارة استقبل في وقت سابق للغرض نفسه كلا من سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي وسفير تشيلي السيد فلورانسيو زامرانو والمستشار الثقافي في سفارة فرنسا السيد موريس كالفيه والمستشار الاول لسفارة ايطاليا السيد ميكايل فالنسيزي والسكرتير الاول للسفارة السوفياتية السيد الكسندر توفينكوف.

تجدد الاشتباكات في افقا

افاد مكتب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان ان وفدا من بلدة افقا زاره وابلغ اليه ان البلدة تعرضت مساء الخميس لقصف مدفعي اوقع فيها جريحين من آل زعيتر، وذلك بعد تجدد الاشتباكات بين عناصر من الجيش ومسلحين في البلدة.

واوضح المكتب ان المفتي قبلان اتصل بقائد اللواء الاول العميد ابرهيم شاهين وبقائد منطقة جبل لبنان العسكرية العميد الركن جورج حروق، وطلب منهما العمل لتطويق الاشتباكات التي تشهدها البلدة.

تلامذة ضباط للقوات البحرية

اعلنت قيادة الجيش، مديرية التوجيه، تطويع تلامذة ضباط بحريين من حملة الاجازات الجامعية في الرياضيات والعلوم والبكالوريوس في العلوم، وذلك بطريقة المباراة.

ودعت الراغبين الى الاطلاع على الشروط في قيادات المناطق العسكرية والقوات البحرية وتقديم الطلبات اعتبارا من اليوم السبت وحتى عشرين ايلول المقبل.

"الاسعاف الشعبي": مسلحون اقتحموا مركزا للدفاع المدني

اعلنت "هيئة الاسعاف الشعبي" ان مجموعة مسلحة اقتحمت ليل الخميس مركز "الدفاع المدني الشعبي" التابع للهيئة في برج ابي حيدر. و"حطمت بابه الرئيس واعتدت بالشتائم والضرب على العناصر الموجودة فيه، وكالت التهديد لهم وبعثرت محتويات المركز واطلقت النار ارهابا".

وقالت في بيان وزعته امس: "ان الهيئة اذ تعرض هذه الواقعة التي جرت امام المواطنين ولاقت استنكارهم وسخطهم، تضع هذا الاعتداء الجديد على المؤسسات الانسانية والخيرية برسم جميع المعنيين خصوصا في الهيئة الحكومية والمراجع الدينية والسياسية".

قوى الامن حجزت ٣ سيارات

في اطار الحملة التي تشنها دوريات قوى الامن الداخلي لقمع مخالفات السير، حجزت امس ٣ سيارات مخالفة.

"الدعوات الوفاقية الأخيرة بارقة أمل"

قبلان يطالب بطيّ صفحات الماضي ووعي أبعاد المؤامرة وخطورتها

شدد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان على "وجوب طي صفحات الماضي بكل سيئاته، وفتح صفحة من الحوار والتحاور على اساس من العدل والمساواة".

القى امس المفتي قبلان خطبة الجمعة في مسجد الحسين بن علي في برج البراجنة، قال: "ايام مباركة تطل علينا لتذكرنا بتلك المواقف الكريمة، نفحات تعبر من ارض الجزيرة. فيها روح الحقيقة، علنا نبصر قضايانا المصيرية وتتبلور من خلالها المعاني السامية التي ترتفع مع انساننا التائه في عباب هذه الامواج العاتية، من التيارات والافكار والاهواء المتعددة.

ما كان الاسلام يوما لفئة من دون اخرى. وليس في الاسلام مذهبية ولا عصبية. ليس في الاسلام حساسية او مراوغة او مناورة. الاسلام دين الحق يعادل الجميع على قدم المساواة، لا فرق بين عبد وآخر الا بالتقوى. فما كان الاسلام يوما يدعو الى العنف والتقاتل والارتهان والتسلط. بل كان دائما الى جانب الفقراء والضعفاء لرفع كابوس الحيف والخوف عنهم والارتقاء بهم الى المستوى الذي اراده الله لخلقه واحبة النبي (ص)، حيث الانسانية بمعانيها العلمية والخلقية والحضارية.

ما احوجنا نحن بني الانسان خصوصا في هذا البلد المعذب لبنان الذي فقدت فيه القيم وضاعت معالم الانسانية، ان نعود الى الله وتعاليمه في تعاملنا بعضنا مع بعض بمحبة واخلاص حتى نوفر لشعبنا العيش الحر الكريم، العيش الذي يخلو من الذل والهوان. غايتنا وهدفنا بناء المجتمع المؤمن الصادق مع الله وعباده لنعيش حال الصدق مع انفسنا. هذه الحالة التي افتقدناها اذ استطاعت المؤامرة ان تستغلها وتنفذ من خلال الثغرات التي احدثتها الى الجسم اللبناني لتمعن فيه فتكا وتمزيقا من دون ان نجد على مدى هذه الفترة الطويلة من ينتفض ويثور ليقول كلمة الحق ويوقف مسيرة الدمار والخراب في هذا البلد. جميعنا يدعي الحرص على السيادة والاستقلال والعمل المخلص من خلال دينه لبقاء لبنان وانقاذه، ولكن هل راجعنا انفسنا مرة واحدة لنسأل ماذا فعلنا لتدعيم ما ندعي عملاً واقعيا مخلصا لدرء الاخطار عن وطن انهكته المؤامرة وحولته ساحة من الارهاب والرعب مشرعة الابواب امام اصحاب النفوس الخبيثة والنيات المبيتة حتى تزعزع الكيان واهتز الوجود؟ وهل راجعنا انفسنا لنسأل نحن اللبنانيين كيف ندعي العمل بوحي الدين، وهل ما نمارسه من تحد بعضنا لبعض، وفتك بعضنا ببعض، وتآمر بعضنا على بعض هو امر من الله واقرار من الدين؟ لا والله، انها الجهالة بعينها. انه الظلم المتحكم برقاب المسؤولين والمعنيين، فوالله لو صدق الجميع قولهم وعملهم لما توصلنا الى ما نحن عليه الآن، ولما حدث ما حدث من تباعد وفرقة وتناحر. على ماذا؟ على خراب الوطن وارباك اي مسيرة تنطلق من اجل خلاصه وانقاذه.

اننا من خلال هذه المناسبة الكريمة نتطلع ونتضرع الى الله ان يلهم المعنيين في هذا الوطن المعذب ويهديهم الى ما فيه خير هذا البلد وامنه واستقراره.

اننا نطالبهم بالشروع فورا في طي صفحات الماضي بكل سيئاته وفتح صفحة من الحوار والتحاور على اساس من العدل والمساواة لتتحقق طموحات هذا الشعب الذي عانى الكثير نتيجة ضياع المسؤولين في متاهات الصراعات الهامشية التي لا يمكن ان تعود على لبنان الا بالكوارث والفواجع.

لقد آن الاوان ان يعي الجميع ابعاد المؤامرة وخطورتها والاستمرار في هذا النحو من التعامل في ما بيننا يتحكم بنا التشنج وتتلاعب بنا الاهواء والميول مما قد يقضي على البقية الباقية من هذا الوطن.

من هنا نرى في الدعوات الوفاقية الاخيرة بارقة امل للدخول في الحوار الوطني المنشود لان الشعب اصبح تواقا للعيش في امان وطمأنينة في ظل حكم عادل يؤمن تكافؤ الفرص لجميع ابنائه".

وكان الشيخ قبلان استقبل وفدا من اهالي المخطوفين، ابلغ اليه "ان لجنة الاهالي لا تزال تستعمل الطرق السلمية، وانها مضطرة الى اعتماد كل السبل بما فيها السلبية حتى تصل الى حل يفضي الى الافراج عن المخطوفين الذين يخضعون للتعذيب في سجون القوات اللبنانية".

واستقبل قبلان ايضا رئيس جهاز امن المطار العميد سامي الشيخة.

مزيد من الانفراج جنوب صيدا وتدابير لمنع الظهور المسلح

صيدا – "النهار":

شهد امس الوضع الامني جنوب صيدا، مزيدا من الانفراج بفعل تقيد الاطراف اللبنانيين والفلسطينيين المعنيين، بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بمباركة "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا.

وعززت "الشرطة الامنية" التابعة لـ"جيش التحرير الشعبي" حواجزها في محيط مخيم عين الحلوة لمنع الانتشار المسلح، وتشددت في تفتيش السيارات.

وترددت معلومات غير مؤكدة عن امكان نشر وحدات من "جيش التحرير الشعبي" على الطريق الممتدة من مفترق مغدوشة مرورا بمفترق الغازية – درب السيم – عين الحلوة حتى غاليري البيطار في طلعة مغدوشة، بعد التشاور مع حركة "امل" و"جبهة انقاذ الوطني الفلسطيني". وعزت المصادر التي سربت هذه المعلومات المشروع، الى تجنب الاحتكاك بين مقاتلي الحركة والمسلحين الفلسطينيين على جانبي هذه الطريق.

"المجلس الثوري"

واصدرت امس حركة "فتح – المجلس الثوري" (جماعة "ابو نضال") بيانا عن الاحداث الاخيرة ركزت فيه على الآتي:

" – ان التلاحم المقاتل بين جماهير شعبنا اللبناني – الفلسطيني، الذي عمدته معارك البطولة والشرف ضد العدو الامبريالي – الصهيوني، والذي ما زال يتعرض لمحاولات يائسة لتصديعه، سيظل عصيا على كل المؤامرات ومحاولات زرع الفرقة والتقاتل. وان حركتنا تحرص على تعزيز هذا التلاحم بمختلف الاشكال والوسائل، ولن تألو عن بذل كل جهد ودم من اجل تحقيق التلاحم الكامل مع جماهيرنا المحرومة في جنوب لبنان وتعزيز صمودها ومقاومتها المسلحة البطلة لمخططات العدو الصهيوني وعملائه.

– ان حركتنا تشير الى ان اطرافا من حركة "امل" هي التي بادرت واعتقلت رفيقين لنا في منطقة الرشيدية وصادرت اسلحتهم المخصصة لمواجهة العدو الصهيوني. ولم تكتف بذلك، بل قامت بتعذيبهم لانتزاع اعتراف منهم بان هذا السلاح موجه الى القوة الدولية، في محاولة منها لتغطية موقفها. وفي هذا الصدد فان حركتنا تدين هذه الاساليب التي لا تخدم توجهات جماهير شعبنا وامتنا المناضلة، وتؤكد ان جماهير شعبنا اللبناني البطل وقواه الوطنية والثورية هي صاحبة الرأي الاول والاخير في التعامل مع قضاياها الوطنية التي هي بالضرورة محصلة الرؤية الشمولية للمواجهة القومية مع كل اعداء امتنا وفي مقدمهم العدو الصهيوني والامبريالية الاميركية.

– ان حركتنا حاولت بكل السبل والوسائل ضمان الافراج عن رفيقينا، وآثرت التصرف الهادئ، متجنبة الاحتكاك مع الخاطفين. وحركتنا اذ تثمن عاليا الالتفاف الجماهيري والجهد الذي بذلته كل الفاعليات السياسية والجماهيرية والقوى الصديقة والحليفة، لتؤكد حرصها على اداء واجبها النضالي في الدفاع عن جماهيرنا ومقاتلينا اللبنانيين والفلسطينيين والعمل على تجاوز كل ما من شأنه اعاقة المهمات النضالية لكل القوى الوطنية اللبنانية – الفلسطينية المقاتلة.

– ان حركتنا تحذر المندسين والانتهازيين والباحثين عن دور من كل صنف ولون الذين حاولوا ركوب الموجة، من مغبة الاستمرار في هذا النهج الذي يخدم مؤامرات التفتيت والاقتتال الفلسطيني – الفلسطيني واللبناني – الفلسطيني، واللبناني – اللبناني. ونحن على ثقة بأن جماهير شعبنا وامتنا لن تنطلي عليها هذه الاساليب، وهي قادرة على رؤية مصالحها الحقيقية وتفويت الفرصة على كل اعدائها. وستبقى حركتنا تمثل العين الساهرة على وحدة الجماهير الفلسطينية والتلاحم اللبناني – الفلسطيني، والعاملة بدأب على تحقيق وحدة القوى الوطنية والثورية على درب الثورة المسلحة".

"الجماعة الاسلامية"

واصدرت "الجماعة الاسلامية" في صيدا بيانا جاء فيه: "ان الاحداث المؤسفة التي وقعت في اليومين الاخيرين في منطقة صيدا، وما رافقها من اعمال خطف متبادلة وانتشار مسلح، اساءت الى الاجواء الايجابية العامة التي سادت هذه المنطقة، خصوصا بعد الهدوء الذي عم مخيمات بيروت واوقف حربها وادى بالتالي الى ازالة عوامل سلبية عدة في العلاقات اللبنانية والفلسطينية. وهذا ما يدفعنا الى دعوة كل القوى المعنية بهذه الاحداث الى حسم الموقف في صددها، وبالتالي الحؤول دون تكرارها خصوصا في منطقة صيدا التي تعتبر جزءا من الجنوب الذي لا يزال يخوض معركة المقاومة ضد العدو اليهودي ويضطلع بمهمات التصدي للنهج المستسلم في العالم العربي والاسلامي عن طريق هذه الوقفة الجهادية الرافضة كل اشكال التفاوض والتصالح مع اسرائيل".

وحذرت "اهلنا في صيدا ومخيماتها وفي كل قرى الجنوب الحبيب وبلداته، من مغبة الانجرار في مثل هذه الممارسات المتبادلة التي تتخذ طابعا غرائزيا جاهليا في حركتها تتناقض كل التناقض مع اي معنى اسلامي او انساني خير، وتودي بنا في مزالق مذهبية مدمرة يسعى اليها الاعداء وتخطط لها الاوكار السياسية الخائنة وتروج لها اجهزة الاعلام المعادية (...)".

تدابير بلدية للحفاظ على وجه عين بعال

صور – "النهار":

اصدرت امس اللجنة التنفيذية لبلدية عين بعال (صور) ومكتب الخدمات الاجتماعية في حركة "امل" بيانا يدعو اهالي عين بعال ومحلة الحوش الى التقيد بالتدابير الاتية:

"عدم مخالفة شروط رخص البناء، اظهار حدود كل عقار قبل البدء بالبناء، التقيد بالتراجعات القانونية، عدم سد الطرق بمواد البناء، تأمين براميل في كل بناية لجمع النفايات، دفع رسوم السكن المترتبة قانونا الى صندوق البلدية، اعادة اصلاح اي طريق يحفر فيها لتمديد قساطل ماء او ما شابه، المحافظة على الاشجار على جانبي الطرق، المحافظة على "لمبات" الكهرباء في الشوارع، وقف السيارات ضمن حدود كل عقار تسهيلا للمرور".

"حزب الله" واصل حملته على القوة الدولية

لجنة التحقيق تجتمع لتضع اللمسات الأخيرة على بيان تذيعه في غضون ٤٨ ساعة



موكب لجنة التحقيق على مدخل العباسية.

صور – "النهار":

مع اقتراب موعد اعلان النتائج التي توصلت اليها لجنة التحقيق المشتركة من القوة الدولية وحركة "امل" لكشف ملابسات الاشتباكات الاخيرة بين عناصر الحركة وجنود الكتيبة الفرنسية في منطقة صور، اشتدت حملة "حزب الله" على الوجود الدولي عموما والفرنسي خصوصا في الجنوب.

على صعيد لجنة التحقيق، فقد وصل اعضاؤها صباحا الى ثكنة صور، وانضم اليهم عدد من ضباط الشرطة العسكرية الفرنسية وافرادها بقيادة الكولونيل ريو الذي اوفدته القيادة الدولية من الناقورة، وعقد الجميع اجتماعا مغلقا استمر نحو ساعة، انتقلوا على اثره بمواكبة مقاتلين من حركة "امل"، الى الحاجز الفرنسي على مدخل العباسية حيث وقع الحادث الذي قتل فيه نائب المسؤول التنظيمي للحركة في منطقة صور حيدر خليل ومرافقه. وبعد اجراء كشف ميداني على المكان، دخل الجميع الى المركز الفرنسي واستمعوا الى افادة الجنود الذين كانوا يعملون على الحاجز عند حصول الحادث.

وعلم ان اجتماعا آخر سيعقد اليوم لوضع اللمسات الاخيرة على بيان ستصدره اللجنة مع انتهاء التحقيقات، في غضون الـ٤٨ الساعة المقبلة على ابعد تقدير.

القوة الدولية

واصدر امس مكتب الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت ملخصا عن التطورات والاحداث التي حصلت في منطقة عمل قيادة القوة الدولية في الجنوب بين ١١ و١٧ آب الجاري كالآتي:

"اولا – الساعة الـ٢٢ والدقيقة الـ٢٥ من تاريخ ١١ آب ١٩٨٦، قتل عنصران من حركة امل على حاجز تفتيش فرنسي خارج بلدة العباسية من جراء مواجهة يجرى الآن تحقيق في شأنها. وعلمت القوة الدولية بعد فترة وجيزة بمقتل العنصرين.

وعند منتصف الليل هاجمت عناصر من حركة "امل" وعناصر مسلحة اخرى مواقع الكتيبة الفرنسية في غرب برج رحال وبدياس وطير دبا ومعركة ودردغيا (صور) مستخدمة البنادق والرشاشات و"الاربي جي". وحاصرت عناصر مسلحة تابعة لحركة "امل" المقر اللوجستي في صور كونه تحت حراسة فرنسية، وقصفته بقذائف "آر بي جي". واستمر الهجوم على تقطع حتى بزوغ الفجر في ١٢ آب باستثناء محيط بلدة معركة حيث يقع مقر قيادة الكتيبة الفرنسية غرب البلدة ومقر فرقة اخرى شرقها اذ تعرضا لهجمات مستمرة، فاصيب ٤ جنود فرنسيين ولم يكن ممكنا نقلهم.

ثانيا – في الصباح الباكر من تاريخ ١٢ آب وقع حاجز تفتيش فرنسي خارج بلدة العباسية تحت مرمى نيران غزيرة من اسلحة رشاشة وقذائف "آر بي جي" وقنابل يدوية فاصيب ثلاثة جنود فرنسيين، وبعد جهود مكثفة قام بها ضباط الارتباط في الجيش اللبناني وقياديين من حركة "امل"، نقل الجنود المصابون من العباسية في سيارات اسعاف تابعة للصليب الاحمر واوقفت عناصر مسلحة تابعة لحركة "امل" سيارات الاسعاف قرب بلدة القليلة في محاولة لخطف الجنود المصابين، فاطلق موقع فيدجي في الجوار النار على المهاجمين لابعادهم وانتشل المصابين الذين نقلوا عندئذ في سيارات اسعاف تابعة للقوة الدولية الى مستشفى الناقورة.

ثالثا – الساعة ١٤ من تاريخ ١٢ آب توقف القصف على مواقع الكتيبة الفرنسية بفضل الجهود الكثيفة التي بذلها ضباط في الجيش اللبناني والتدخل الشخصي لقائد حركة "امل" المحلي. فمن بين عدد الجنود الفرنسيين المصابين تم نقل ١٢ منهم في سيارات اسعاف للصليب الاحمر اللبناني الى بلدة جويا. ومنها نقلوا في طوافات تابعة للقوة الدولية الى الناقورة بينما نقل فورا جندي مصاب اصابة خطرة الى مستشفى رامبام في حيفا حيث اجريت له جراحة استمرت سبع ساعات.

رابعا – الساعة الـ١٩ والدقيقة الـ٤٥ من تاريخ ١٢ آب تعرض مركز فرنسي شرق معركة مرة اخرى لاطلاق نار فجرح جندي فرنسي آخر. وفي الليلة ذاتها هوجمت مراكز فرنسية في معروب ودردغيا ووادي جيلو بالاسلحة الرشاشة وقذائف "الاربي جي". وخلال الساعات المبكرة من ١٣ آب هوجمت مراكز فرنسية قرب طير دبا وبعد فترة تعرضت مراكز فرنسية في وادي جيلو لاطلاق النار من الاسلحة الرشاشة.

خامسا – حوادث اخرى متفرقة:

الساعة ١١ والدقيقة ١٥ من تاريخ ١٢ آب، اطلقت عناصر مجهولة الهوية عشر قذائف هاون قرب مركز فنلندي في بلدة علمان. وعند منتصف الليل تعرضت مواقع فيدجية قرب عين بعال لاطلاق قذائف "اربي جي". وعند الساعة الـ٢٠ والدقيقة ٤٠ تعرض حاجز تفتيش ايرلندي على جسر تبنين لاطلاق نار من اسلحة رشاشة وقذائف "آر بي جي". وتم الرد على اطلاق النار في مجمل الهجمات.

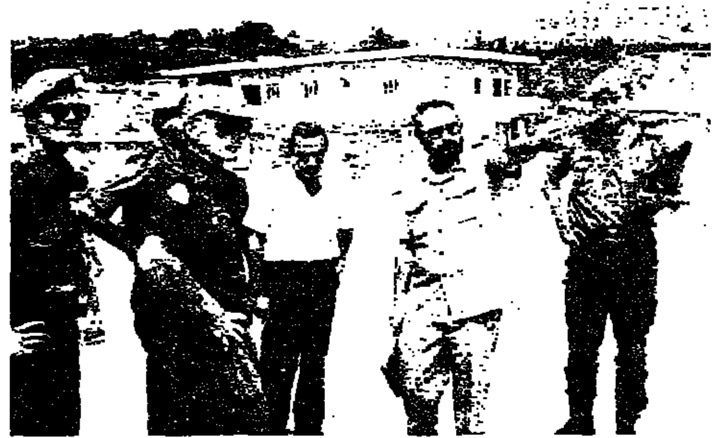
وفي الساعة الرابعة والدقيقة الـ٣٧ من تاريخ ١٤ آب، اطلقت عناصر مجهولة الهوية قنيفة مضادة للدبابات ونحو مئتي طلقة بندقية في اتجاه مركز فنلندي في بلدة قليلة.

خلال الاسبوع الماضي منعت الحواجز الدولية ثمانية عناصر مسلحة من المرور. وتسلمت الحواجز الدولية قنبلتين يدويتين وثلاثة مسدسات وعشرين بندقية قبل دخول حامليها الى المنطقة الدولية.

في الفترة ذاتها اطلقت الميليشيات الحدودية النار خمس مرات على مراكز ايرلندية في حاريص وحداثا ومرة على مركز نيبالي ومرة على دورية غانية".

"حزب الله"

وحملت امس نشرة "العهد" الاسبوعية الناطقة باسم "حزب الله" على الكتيبة الفرنسية والقوة الدولية.





في مكان الحاجز الفرنسي حيث قتل حيدر خليل ومرافقه.



مدخل موقع العباسية. (اسماعيل صبراوي)

ونشرت صورة عن بيان باللغة العربية قالت ان الكولونيل الفرنسي روسو كان وجهه الى رجال الكتيبة الفرنسية ويحمل توقيعه، وهذا نصه: "معركة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٥.

بيان

لقد كانت الكتيبة الفرنسية صبورة جدا، صبورة بشكل مفرط دون شك... الا انما من الآن فصاعدا لن تكون كذلك. خلال ثمانية ايام، وفي مرتين متتاليتين، قام السيد حيدر خليل بشخصه مع عدد من مسلحي حركة "امل" المهيجين وغير المنضبطين، بتصرف شائن تجاه الكتيبة الفرنسية التابعة للقوة الدولية، مهددين باسلحتهم وبشكل مباشر، جنودا واحتياطيين. ضاربين احد الضباط ملحقين اضرارا بسيارة ضابط نقيب.

ان التعقل وهدوء الاعصاب لدى الجنود الفرنسيين وحدهما اللذان اديا الى تحاشي تبادل اطلاق النار.

ان هذا التصرف من المسؤول العسكري للمنطقة الرابعة ورجاله لا يمكن تحمله. ان الكولونيل روسو، قائد الكتيبة الفرنسية قدم تقريرا الى الجنرال بونس الذي سيسافر الى باريس من ٤ الى ١١ كانون الاول القادم.

بناء على كل اعمال السلام الموجهة منذ ستة اشهر من الكتيبة الفرنسية في منطقتها. وفي انتظار لقاء المسؤولين الرئيسيين في حركة "امل" في جنوب لبنان، فان الكولونيل روسو يتخذ القرارات الاتية:

١ – وضع كل وحدات الكتيبة الفرنسية في حالة تأهب معزز، مع تركيز المدرعات على كل الحواجز، وتوجيه تعليمات خاصة بالحزم تعطى لكل الجنود الفرنسيين.

٢ – تعليق كل المعاينات الطبية في مركز القيادة في معركة وفي قرى المنطقة حتى اشعار آخر.

٣ – طلب الاعتذار الفوري من مسؤولي حركة "امل".

٤ – طلب سريع بان تعطى اوامر مكتوبة الى كل مسؤولي وعسكريي حركة "امل" في المنطقة بان لا تحصل تصرفات كهذه في المستقبل. وتسلم الكتيبة الفرنسية نسخة من هذه الاوامر.

٥ – الطلب الى المسؤولين الرئيسيين العسكريين والسياسيين ومسؤولي الامن ان يحضروا الاجتماع الذي سيعقد نهار الاثنين في الثاني من كانون الاول في الساعة الثالثة بعد الظهر في بدياس بين السيد داود داود والكولونيل روسو.

ان الكتيبة الفرنسية جاءت الى جنوب لبنان لتساعد على حفظ السلام وليس لتقاتل دون طائل مع اللبنانيين.

لقد استعملنا وسنستمر في استعمال كل الوسائل لنحقق هذا السلام، لكننا لن نتمكن من تحقيقه ضد اللبنانيين انفسهم ورغما عنهم.

ان الجنرال "بونس"، قائد العناصر الفرنسية في القوة الدولية سيسافر في مهمة الى باريس ما بين ٤ و١١ كانون الاول لكي يقدم تقريرا الى وزير الدفاع عن الظروف التي تتم فيها مهمة الفرنسيين وهو على استعداد الآن لان يدرس طلب انسحاب الكتيبة الفرنسية اذا كانت هذه التصرفات سوف تحصل في المستقبل.

ان الجنرال بونس والكولونيل روسو يضعان ثقتهما في المسؤولين الحقيقيين في الحركة حتى تسيطر الحكمة والتعقل".

صور: انفجار عبوتين في كسارة



يتفحصان الاضرار اللاحقة بالكسارة. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

انفجرت ظهر امس عبوتان ناسفتان في كسارة في محلة جوار النخل قرب صور فعطلتها واوقعت فيها اضرارا جسيمة وصادف خلوها من العمال.

ويملك هذه الكسارة محمود محمد حمنو من صور، وهو رب عائلة من ١٧ فردا ويعمل في الكسارة نحو ٣٠ عاملا. وقدرت الاضرار التي اصابتها بـ٣٥٠ الف ليرة لبنانية.

وحضر الى المكان رجال قوى الامن الداخلي وعناصر من حركة "امل" وباشروا التحقيق.

دورة كوادر تقيمها "امل" في حاروف

اعلن مكتب العقيدة والثقافة في حركة "امل" افتتاح "دورة الشهيد بلال فحص" لاعداد الكوادر في المنطقة الخامسة، في النادي الحسيني – حاروف (النبطية).

وتتضمن هذه الدورة التي تجري كل ثلثاء وجمعة حتى نهاية الصيف، محاضرات فكرية وسياسية وثقافية.

جمعيات في الاغتراب ايدت جعجع

ابرقت "جمعية اصدقاء لبنان" في المكسيك و"جمعية الشبيبة اللبنانية – المكسيكية" والاتحاد الثقافي اللبناني – الارجنتيني، الى رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع مؤيدة.

وجاء في برقية رئيس "جمعية اصدقاء لبنان" في المكسيك الدكتور الفريدو خليفة رحمة ورئيس "الشبيبة اللبنانية – المكسيكية" المحامي الياس سعد انهما يعلنان "تأييد جمعيتيهما المطلق لعملية التطهير التي ينفذها (جعجع) داخل المجتمع المسيحي لانقاذه من الوصوليين والنفعيين بهدف وضع خطة استراتيجية طويلة الامد تتناسب مع الغنى التاريخي والقيم الفكرية والحضارية لشعب لبنان المسيحي".

وجاء في برقية السيد الكسندر آدم رئيس "الاتحاد الثقافي اللبناني – الارجنتيني": "اننا نؤيد جهود القوات اللبنانية بقيادة الدكتور سمير جعجع ومساعيها التي تهدف الى نشر السلام والامان في المناطق المسيحية وندين المتمردين الذين يسعون الى اثارة الفوضى والشغب بتوجيه وتحريك من سوريا كما ندين الارهاب الذي تمارسه سوريا ضد المسيحيين في لبنان".

"الاشتراكي المسيحي": المس بـ"القوات" مس بوجود الشعب المسيحي

اعتبر "الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" ان اي مس بـ"القوات اللبنانية" هو مس بوجود الشعب المسيحي وبمشروعيته المقاومة.

اصدر الاتحاد بعد اجتماع للجنته التنفيذية، بيانا قال فيه "ان القوات اللبنانية هي الاداة التنفيذية للمقاومة المسيحية، وهي بالتالي مثابة السلطة التنفيذية في مجتمعنا حتى قيام الحل العادل والنهائي للقضية القومية اللبنانية المسيحية". ورأى "ان اي مس بالقوات اللبنانية هو مس بوجود الشعب المسيحي وبمشروعيته المقاومة".

اول ترشيح لنقابة المحامين

قال مصدر في نقابة المحامين في بيروت ان المحامي ريمون سعد الله عيد، قدم ترشيحه لعضوية مجلس نقابة المحامين ولمركز النقيب في الدورة الانتخابية التي ستجرى منتصف تشرين الثاني المقبل، وهذا اول طلب ترشيح يقدم لمركز النقيب، مع العلم ان مهلة طلبات الترشيح تنتهي آخر ايلول المقبل.

واوضح المصدر ان عدد المحامين الذين سددوا الرسوم ضمن المهلة التي تنتهي في نهاية آب الجاري بلغ ١٤٢٠ محاميا من اصل ٤٣٠٠، اي بزيادة نحو ٣٥ محاميا عن النصاب القانوني المنصوص عليه في المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٢.

سليم تلقى برقية جوابية من فالدهايم

تلقى رئيس "لجنة الدفاع عن الدستور والحريات" في لبنان المحامي محسن سليم برقية جوابية من رئيس جمهورية النمسا الدكتور كورت فالدهايم، جاء فيها:

"كان للكلمات التي توجهتم بها مهنئين ومتمنين لي النجاح في مناسبة انتخابي رئيسا لجمهورية النمسا كبير الاثر في نفسي ولا يسعني الا شكركم بحرارة عليها. واني انتهز هذه المناسبة لكي اؤكد لكم مشاركتي اياكم التمني لرؤية لبنان وقد عاد اليه السلام والازدهار، خصوصا اني بحكم منصبي السابق امينا عاما لمنظمة الامم المتحدة، ادرك جيدا ما يعاني وطنكم من مشكلات".

مجلس الجنوب

عرض امس رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون مع وفد مشترك من جمعية حماية البيئة و"جمعية تقدم المرأة"، امكان مساهمة المجلس في بعض المشاريع الانمائية والبيئية ومنها انشاء حدائق وملاعب للاطفال.

واستقبل بيضون وفدا من كونين عرض معه اوضاع البلدة ومطالبها.

هجوم في علمان واقتحام طلوسة وبني حيان

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن وافدين من "الحزام الامني"، ان دورية من المخابرات والجنود الاسرائيليين، دهمت صباح امس بلدتي طلوسة وبني حيان (مرجعيون) وجمعت اهاليهما، ثم دهمت منازلهم وفتشتها وبعثرت محتوياتها.

وكمنت مجموعة من المقاومين قرابة العاشرة ليل الخميس، لدورية اسرائيلية على طريق علمان واشتبكت مع افرادها باسلحة صاروخية ورشاشة لمدة ١٠ دقائق واوقعت اصابات في صفوفهم.

وتعرض خراج قعقعية الجسر وزوطر الغربية (النبطية) ليل الخميس – الجمعة، لقصف مدفعي من مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي".

وفي القطاع الشرقي تعرضت ميدون (البقاع الغربي) لبضع قذائف لم توقع اصابات. ولا تزال قليا محاصرة بفعل نيران "الجيش الجنوبي" على الطرق المؤدية اليها.

● حلق طيران حربي اسرائيلي في اجواء الجنوب وبيروت. واخترق جدار الصوت في الثالثة الا ربعا.

مع تنفيذ الـ٤٢٥ وضد الترتيبات

"هيئة العلماء": نرفض إبدال الاحتلال الإسرائيلي باحتلال دولي



في الاحتفال.



الشيخ ياسين يلقي كلمته.

السيد الفروي. (محمد درويش)

صور – "النهار":

اعلنت "هيئة علماء جبل عامل" وقوفها مع تنفيذ القرار ٤٢٥، لكنها رفضت قيام ترتيبات عوضا عنه و"ان يستعاض من الاحتلال الاسرائيلي باحتلال دولي". وكشفت ان القوة الدولية "لم تترك اثنين من المقاومين (اعتقلا للاشتباه في ضلوعهما في تفجير عبوة ناسفة قتلت ضابطا ايرلنديا واصابت جنديين قرب الطيري) الا بعد التهديد".

في مناسبة يوم الغدير، اقام "شباب البر والاحسان" في نادي الامام الصادق في صور، احتفالا خطابيا حضره العلامة السيد محمد الفروي والشيخ علي ياسين والمسؤول عن مكتب الخدمات الاجتماعية في المنطقة الثانية لحركة "امل" السيد جمال صفي الدين وجمهور.

آي من الذكر الحكيم، ثم القى السيد عاطف الزين كلمة عن معاني الذكرى. وتحدث الحاج حسن حب الله، فاعتبر "ان عيد الغدير هو عيد القيادة الصالحة لادارة شؤون الامة".

والقى السيد حسين هاشم قصيدة، ثم تحدث السيد يوسف عقيل باسم حركة "امل"، فاشاد بالامامين الخميني والصدر، وحض على التصدي لـ"اشاعات الفتنة" وقال: "ان الوضع خطر والمؤامرة من كل جانب والجوع على الابواب وربما بدأ بخلع الابواب. فاتقوا الله واعملوا لمصلحة الشعب لا لمصلحة الكراسي وارضاء لهذا او ذاك، ومن اجل حفنة من الدولارات او الريالات او الدنانير". وطالب بمقاطعة البضائع الاجنبية والكماليات و"العودة الى الارض وزرعها ومحاربة التجار المحتكرين الذين باعوا ضمائرهم للشيطان، ووقف الاتجار بالدولار والعملات الاجنبية، والاعتماد على النفس ومساعدة الفقراء".

"علماء جبل عامل"

وبعد نشيد اسلامي قدمته فتيات كشافة الرسالة الاسلامية، القى الشيخ علي ياسين كلمة "هيئة علماء جبل عامل" فدعا الى "مواجهة الاخطار". وتطرق الى الاحداث الاخيرة بين "امل" والكتيبة الفرنسية، ومما قال: "بلغنا نبأ استشهاد الاخ حيدر خليل في الجنوب ونحن في الحج. لماذا قتل حيدر خليل الانسان الوديع اللطيف الذي كان يتعامل بالحسنى حتى مع اعدائه وهو ليس مشاغبا؟ حيدر خليل ليس شخصا وهو يمثل حالة، انه من قادة المقاومة الذين هزموا اسرائيل. حيدر خليل يقتل على حاجز ما يسمى قوات حفظ السلام الدولية! هل قتل عندما كان شاهرا سلاحه؟ حيدر لا يحمل مسدسا ولم اره يحمل سلاحا. ان قتله على حاجز ما يسمى قوات حفظ السلام في الجنوب ينبئنا بان هناك مؤامرة على هذه الارض. نحن لسنا ضد القوة الدولية او ضد شعب فرنسا او شعب اميركا، بل ضد قوى الاستكبار العالمي ومن يريد ان يصادر القرار. ونأسف للاصوات التي ارتفعت ضد الشباب الذين ثأروا لحيدر خليل ومن معه، وكان احرى بهم ان يستنكروا قتل حيدر خليل وسواه، وهو قتل من خلال مخطط يرمز الى تصفية كل رموز المقاومة. ولو تم السكوت عن قتل حيدر لقتلوا في اليوم التالي شخصا آخر او مقاوما آخر (...).

جميعنا كنا نطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ مع الامام الصدر، لانه يقتلع مخالب اسرائيل من هذه الارض. ومن مصلحة ابناء جبل عامل تنفيذ القرار. لينفذوا القرار، من يقف في وجههم؟ لينفذوه ولتنسحب اسرائيل ولينتشر الجيش اللبناني على الحدود. لكننا لن نسمح بان تكون هناك ترتيبات عوضا عن هذا القرار وتنفيذه. ونطالب بتنفيذه مثلما يقول مجلس الامن، وان تعود الارض الى اهلها واصحابها، ولن نرضى بان يستعاض عن الاحتلال الاسرائيلي باحتلال دولي. عشنا مع القوة الدولية وتحملنا استفزازاتها ولا تريد معركة معها. ومعركتنا هي مع اسرائيل. اما اذا كانت ستمنعنا من محاربة اسرائيل فسنكون ضدها (...).

اول من امس اعتقلت القوة الدولية اثنين من المقاومين ولم تتركهما بعد التهديد. لماذا لا تفتش الحواجز الدولية السيارات الآتية مما يسمى الشريط الحدودي؟ ولماذا لا تقف في وجه الاعتداءات الاسرائيلية؟ لترحل عنا القوة الدولية اذا كانت موجودة فقط للحفاظ على سلام اسرائيل وامنها. واذا كانت مع حفظ امن شعبنا وسلامنا وارضنا فنحن سنمنع ضربها ونتحمل مسؤولية كلامنا".

ودعا الى "محاكمة الجندي الفرنسي الذي قتل حيدر خليل ومرافقه، لانه ارتكب القتل عن سابق تصور وتصميم". ورفض "لفلفة القضية او تبويس اللحى" وقال: "اجرم الجندي الفرنسي على ارض جبل عامل الاسلامية ويجب ان يقتل لان القاتل يقتل حسب الشريعة الاسلامية. نحن لسنا دعاة حرب بل طلاب كرامة لانفسنا وطلاب حفاظ على ديننا. واذا ارادوا قوة دولية فلينشروها داخل ما تسمى دولة اسرائيل وليس داخل جنوبنا وبلادنا".

الفروي

واعتبر الشيخ محمد الفروي "اننا في ظروف عصيبة يتآمر فيها العدو علينا ويريد ان يجوّع امتنا. وهذه الالاعيب الاقتصادية ليست طبيعية، وهي مؤامرة لتجويع الامة الاسلامية وتركيعها". وتناول احداث صور فقال: "حيدر خليل ومحمد فواز وحسن دهيني استشهدوا وهم يمثلون الخط الاسلامي. اننا لا نعادي الشعب الفرنسي او الاوروبي او الاميركي، لانه شعب مستضعف كما يقول الامام الخميني، وانما نعادي القوة التي تعادينا (...) يقال ان هناك مفاوضات لتسليم المجرم الذي اغتال حيدر خليل ومن معه، لكن المجرمين لا يسلمون المجرم ويريدون ان يميعوا القضية. ان كرامة المؤمن يجب ان تكون محترمة ودمه ايضا. فماذا نقول للشهيد حيدر خليل في يوم القيامة اذا لم نحصّل له حقه؟ وماذا نقول لعائلته واطفاله وللجنوب والقضية؟".

وفد ايراني التقى علماء ورفض القرار ٤٢٥

وزعت "هيئة علماء جبل عامل" بيانا، فيه ان وفدا من جمهورية ايران الاسلامية قوامه الحاج محمود هاشمي رفسنجاني وقائد "الحرس الثوري" في لبنان السيد اواتي، التقى عددا من علماء جبل عامل في منزل الشيخ عفيف النابلسي في البيسارية (صيدا)، للتشاور في الاوضاع السياسية المحلية والاقليمية والعالمية.

ونقل البيان عن الوفد تاكيده "رفض الجمهورية الاسلامية القرار ٤٢٥ الذي يهدف الى حماية امن اسرائيل".

"التنظيم الشعبي": قتيلة وجريح برماية اسرائيلية

افاد تقرير لقوى الامن الداخلي ان حادث اطلاق نار حصل في تاريخ ٢٢ آب الجاري في صيدا، وادى الى مقتل ديبة عبدالله واصابة ابنها حسن حمادة.

من جهة اخرى، ادلى مصدر امني مسؤول في "التنظيم الشعبي الناصري". بالبيان الآتي:

"الاولى والنصف فجر اليوم (امس) اطلقت الزوارق الحربية الصهيونية النار على شاطئ مدينة صيدا الممتد من سينيق حتى جسر الاولي، مما ادى الى مقتل المواطنة ديبة حمادة وجرح ابنها.

ان هذه القرصنة الصهيونية الجديدة تأتي في سياق ارباك الساحة الوطنية في صيدا ومحاولة لاغراقها في مشاكل جانبية وهامشية تحرفها عن متابعة دورها في مقاومة العدو باعتبارها ممرا لكل المقاومة والمقاومين.

اننا في التنظيم الشعبي الناصري اذ نؤكد عزمنا على مقاومة العدو وفضح الاعيبه، ندعو الى مزيد من رص الصفوف الوطنية ووحدة الموقف لاحباط كل غايات العدو واهدافه وحشد كل الطاقات وتوجيه كل البنادق نحو العدو الوحيد للامة وللشعب والوطن".

السوق المالية ٣٠٠ مليون ليرة وحلحلة محدودة في الفائدة

استمر امس عرض الليرة في السوق المالية لليوم الثاني، مما ادى الى حلحلة طفيفة في معدل فائدة "الانتربنك" التي راوحت بين ١٣ و١٥ في المئة.

ويعود توافر السيولة في السوق المالية الى استمرار الهدوء في سوق القطع نتيجة الاجواء السائدة والتي جمدت الضغط على الليرة وافسحت في المجال امام تصفيات موقتة لبعض "المراكز".

وبقي الطلب محدودا بين المصارف، فسجل حجم العمليات نحو ٥٠ مليون ليرة توزعت على بضعة مصارف. وكانت حصة شركة لبنان المالية من السوق نحو ٢٥٠ مليون ليرة، منها ١٥٠ مليونا ضمن عمليات السوق المفتوحة ولمدة ٣ ايام.

وتشير معطيات السوق الى ان السيولة الفائضة تتجاوز الحجم الرسمي لسوق القطع، مما يعني حصول عمليات قطع مباشرة بين المصارف ومن دون المرور عبر الوسيط الوحيد الذي هو شركة لبنان المالية. وفي حال استمرار الوضع على ما هو، من المرتقب ان يعيد مصرف لبنان النظر في معدلات فائدة "الانتربنك" اعتبارا من مطلع الاسبوع.

لائحة مصلحة حماية المستهلك سجلت ارتفاعا في اسعار البيض

اصدرت امس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة لائحتها الاسبوعية عن تطور اسعار السلع والمواد الغذائية كما هي في تعاونيات وسوق المفرق.

واظهرت هذه اللائحة، في ظل مراوحة اسعار صرف العملات الاجنبية، استقرارا في الاسعار باستثناء اسعار البيض التي تغيرت كالآتي:

● البيض الابيض (كرتونة): ارتفع سعره من ٥٠ الى ٥٥ ليرة في سوق المفرق (١٠ في المئة)، ومن ٤٥ الى ٥٢ ليرة في تعاونيات بيروت (١٥،٥ في المئة).

● البيض الاحمر (كرتونة): ارتفع سعره من ٥٥ الى ٥٨ ليرة في سوق المفرق (٥،٤٥ في المئة)، ومن ٤٨ الى ٥٤ ليرة في تعاونيات بيروت (١٢،٥ في المئة).

وبموجب هذه الاسعار صار ثمن البيضة الواحدة في التعاونية ١٧٣ قرشا من النوع الابيض و١٨٠ قرشا من النوع الاحمر!

وعزي ارتفاع اسعار البيض الى زيادة التصدير الى البلدان المجاورة نظرا الى رخص اسعار البيض اللبناني وقدرته على منافسة المنتجات الاخرى وتعذر اعتماد سياسة زراعية في الوقت الحاضر لضبط عمليات التصدير عن طريق نظام الاجازة المسبقة. الى ذلك عزي الارتفاع الى تحسن اسعار المواد العلفية والى عوامل موسمية تتعلق بتربية الدواجن.

حركة مرفأ بيروت في ٧ اشهر ٧٣٨ باخرة و٩٤٩ الف طن

يستفاد من احصاءات مرفأ بيروت ان ٩١ باخرة منها ١١ ناقلة نفط دخلت المرفأ في تموز الماضي. وبذلك يكون عدد البواخر التي دخلت المرفأ في الاشهر السبعة الاولى من السنة ٧٣٨ باخرة.

وبلغ حجم البضائع المفرغة في تموز ١٦٢٩١٣ طنا و٤١٨٠ رأس ماشية. والبضائع المفرغة منذ مطلع السنة ٨٥٢١١٤ طنا و٤٥٥٨٨ رأس ماشية.

اما البضائع المشحونة فبلغ حجمها في تموز ١٩٤٥٨ طنا، و٩٦٩٩٠ طنا منذ مطلع السنة.

فيكون مجموع البضائع المفرغة والمشحونة في ٧ اشهر ٩٤٩١٠٤ اطنان.

وجاءت حركة المستوعبات في تموز كالآتي: المستوعبات المفرغة ٢٦٥، المفرغة من بضائعها للخروج نهائيا ٤٦، المفرغة في المستودعات ٤٢، الخارجة ملآنة الى البلد ١٢٨، المستوعبات المشحونة فارغة ٩٣، المستوعبات المشحونة ملآنة ٢٧٩.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٢١٧٣ طنا، وهي: "سنومي - ٥" و"جنرال غورباتوف" و"جولي برونو" و"امل".

ولم تغادره اي باخرة.

وبقيت في المرفأ ١٣ باخرة، بينما ٢ بواخر من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة وهناك باخرتان خارج الاحواض وينتظر وصول ٣ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	بريهيل	للشحن	بدر شيبينغ
٨	والتر ليون هاردت	٤٢٩٠٠قمحا	ع. مكاوي
٩	سنومي - ٥	للشحن	سنو تريدينغ
١٠	جنرال غورباتوف	٣٧٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١٠	جولي برونو	١٥٢ مختلفا	أ. قرباحي
١٠	كوفاسنا	٤٤٠ مختلفا	يونيشيب
١١	سبيريدون - ١	—	ي. برجاوي
١١	ف. م. سبيريدون	—	ي. برجاوي
١١	دوغروبولار - ١	١٠٢٠ كبريتا	اوتراكو
١١	روشكن اطلنتيك	٣٠٠٠ ذرة	انترشيب
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
الدورة	امل - ٢	١٦٥١ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	امل - ١	١٦٥١ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
خارج الاحواض	مايا	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
خارج الاحواض	كونتي ميني	للشحن	اورابيا

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ترافيرواي اكسبرس	فاماغوستا	٣٣ مختلفا	غلوب شيبينغ
حص - م	مرسين	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
انريكو بيلنجياري	بريولو	٣٠٢٣ كاز طيران	وردية هولدينغ

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ٢١ آب كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٠٥٤ طنا، منها ٥٠٠ طن تسليما مباشرا و ٥٥٠ طنا الى المستودعات و ٤ اطنان مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٠٠ طن.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٢٤٢ طنا، منها ١٠٤٣ طنا من المستودعات و ١٩٩ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
التير	مستوعبات	ليمكسو
هايميديس	حديد	الملاحة والنقل
الماني وود	خشب	مارينا شيبينغ
المنوكسيا - ك	خشب	ف. اسطفان
ريس - ١	رخام وسيارات	البحر المتوسط
ابردال	رخام وحديد	الملاحة والنقل
خطار	للشحن	أ. عيسى
ب - المنتظرة:		
ندى - ع	خشب	الشدياق للملاحة
طوني صافي	سيارات	م. مبيض
تيرتر روج	سيارات	ستار شيبينغ
مصطفى	للشحن	البحر المتوسط
نانا	للشحن	البحر المتوسط
كونتي ميلي	مستوعبات	ليمكسو
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	٢٥٨ راكبا	سوكومار ترافل
الكسندر - ك (الزوق)	٢٠٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
طوني صافي	سيارات	ج. ثابت
تيرتر روج	سيارات	أ. قرباحي
هني بوت	ركاب	ج. مرقص

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
تيرتر روج	سيارات	أ. قرباحي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
دولا موري	٣٢٠٠٠فحما حجريا	أ. كفوري
صوفي	لنقل الفحم الحجري	أ. كفوري

منصور ردّ على المعترضين وبشارة على حمدان

مجلس الضمان يقرر بالاجماع ابطال مذكرة مدير الضمان الصحي

في اول جلسة يعقدها منذ ١٨ تموز الماضي، قرر امس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ابطال المذكرة التي اصدرها مدير فرع ضمان المرض والامومة الدكتور البر منصور والقاضية بربط دفع التقديمات الصحية الى المضمونين بتسديد ارباب العمل الاشتراكات المتوجبة عليهم.

وكان مجلس الادارة افلح اخيرا في الانعقاد بفضل اتصالات اجريت مع الجهات المعنية وادت الى تأمين وصول الاعضاء المقيمين في المنطقة الغربية الى مبنى مدرسة الفرنسيسكان عبر طريق المتحف. ورأس جلسته الدكتور جورج خديج في حضور المدير العام بالتكليف السيد ابرهيم حمدان والمستشار القانوني المحامي شاكر ابو سليمان.

ولدى ارفضاض الجلسة اوضح امين السر الاداري للمجلس السيد اميل خوري ان مجلس الادارة اتخذ القرارات الآتية:

"١ - اخذ العلم بمقررات سلطة الوصاية بالمصادقة على بعض قرارات مجلس الادارة.

٢ - الموافقة على مساهمة الصندوق في نفقات عمليات "القلب المفتوح" التي اجريت او ستجرى في لبنان بنسبة مئة في المئة.

٣ - قرر المجلس بالاجماع ابطال المذكرة الصادرة عن مدير ضمان المرض والامومة في شأن معاملات الضمان الصحي وتكليف الادارة ابلاغ مضمون هذا القرار الى المراكز والطلب من الادارة خلال ١٥ يوما من تاريخه ان تبلغ الى المجلس المعلومات الرقمية الخطية التي طالب بها الاعضاء ومفكرة الرئاسة حول الموضوع. وكذلك الطلب من الادارة التشدد في المراقبة الادارية والطبية على معاملات المضمونين ومعاملات الاستشفاء".

منصور يرد...

من جهة اخرى، رد مدير فرع ضمان المرض والامومة على الاعتراضات التي اثيرت حول مذكرته، قال: "ان التدبير الذي اتخذ لاثبات دفع الاشتراكات لاعطاء الحق في التقديمات انما هو تدبير قانوني انقاذا لاحكام المادة ١٦ من قانون الضمان وقد اتخذ في هذا الظرف بالذات كمحاولة لوقف الانهيار الحاصل في فرع الضمان الصحي لان هذا الفرع يجبي ٦ ملايين شهريا اشتراكات ويدفع ٣٦ مليونا تقديمات.

والتدبير المتخذ القصد الاول منه منع ارباب العمل من اعطاء افادات عمل للكثير من المواطنين غير المضمونين لكي يستفيدوا من تقديمات المرض والامومة من دون وجه حق، وباب التزوير هذا الحاصل اليوم في الضمان بات من المصادر الاولى في هدر اموال الضمان الصحي فكان لا بد من وقف هذا الهدر فورا وهذا ما قمنا به.

والعجيب في الامر ان الضجة قامت على محاولة وقف الانهيار وليس على الانهيار نفسه فكنا نتمنى لو ان "الحريصين" جدا على مصالح العمال ومصالح المضمونين، وهم في المناسبة جدد في هذه الغيرة، لو انهم اقاموا القيامة على الانهيار لا من اجل محاولة وقفه.

وفي مطلق حال انني اطبق القانون حفاظا على مصلحة المضمونين ولن اتساهل في هذا الموضوع لاننا لو استمررنا كما كنا قبل تاريخ صدور التدبير المشار اليه لكان انهار الضمان الصحي وانفقت اموال تعويض نهاية الخدمة كلها من دون وجه حق وانهار الضمان كله.

لذلك تدعو الحريصين على مصالح العمال والمضمونين ومصلحة الصندوق ان يتفهموا حقيقة التدابير المتخذة ويحاولوا بالتعاون مع المسؤولين وضع الحلول لمنع وقوع الانهيار، علما اننا، الى ان يتم ذلك، سنمارس صلاحياتنا كاملة لتطبيق القانون حفاظا على مصلحة المضمونين وصندوق الضمان اي على مصلحة الاجراء وارباب العمل والمصلحة الوطنية العامة".

...وبشارة

ورد رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة على تصريح المدير العام للصندوق بالتكليف السيد ابرهيم حمدان:

"ان التصريح الذي ادلى به المدير العام للضمان بالتكليف السيد ابرهيم حمدان ولاسيما ما ورد فيه عن قانونية ربط الاشتراكات بالتقديمات وعطفه على المادة ١٦ من قانون الضمان، ينطوي على تناقض واضح، اذ ان الفقرة الثانية من المادة المذكورة نصت تحديدا وصراحة على الآتي: "...لهذه الغاية يعتبر شهر ضمان الشهر الذي اصبح خلاله الاجير خاضعا في صورة غير منقطعة للضمان والذي دفعت عنه الاشتراكات او كان مفروضا دفعها من قبل رب العمل".

وهذا يعني ان على الضمان ان يؤمن الاشتراكات المفروض دفعها ولا يلزم الاجير القيام مقامه بتأمينها للصندوق، مما يستنتج منه ان الضمان غير معفى من هذه المهمات قانونا. وعلينا الا نحرم ونحلل حسب اهوائنا".

تشكيل لجنة لضمان الشيخوخة

اصدر امس وزير العمل الرئيس سليم الحص قرارا بالرقم ٢٥٩ تاريخ ١٩٨٦/٨/٢٢ شكل بموجبه لجنة من السادة: الدكتور جورج خديج رئيسا، ابراهيم حمدان عضوا، انطوان بشارة عضوا، الدكتور محيي الدين قيسي عضوا، احمد منيمنة مقررا، مهمتها القيام بالدراسات الآيلة الى وضع مشروع قانون لضمان الشيخوخة وتقديم المقترحات المناسبة وذلك في مهلة شهرين من تاريخ صدور هذا القرار.

امين سر شركات الضمان: عودة السلطة تعيد الشركات

رأى امين سر جمعية شركات الضمان في لبنان السيد جوزف زخور ان عودة الحكومة الى ممارسة سلطاتها كفيل باعادة الشركات التي اضطرت الى نقل مكاتبها الى قبرص واليونان وغيرهما.

وقال في تصريح له امس: "ان شركات التأمين الوطنية والاجنبية التي اضطرت تحت ضغط الاحداث الى نقل مكاتبها الاقليمية الى قبرص واليونان وغيرهما من الدول المجاورة ستعود الى بيروت وتعاود نشاطها الاقليمي منها فور عودة الحكومة المركزية الى تسلم زمام الامور في لبنان. ان هذه العودة غير مشروطة طبعا بتوفير امن مطلق. فالهدوء لا يمكن ان يتم في شكل كامل ونموذجي بل ان المطلوب، كما هي الحال في اية دولة في الخارج، ان يكون هنالك قاض وشرطي وسلطة مركزية فاعلة تقوم بواجباتها وتزاول اعمالها".

واضاف: "ان عودة الشركات العاملة انطلاقا من الخارج تنطوي، بالطبع، على ايجابيات كثيرة منها عودة الرساميل الى لبنان وفتح مجالات التوظيف امام الشباب اللبناني وتنشيط القطاعات الاقتصادية الاخرى وتوفير دفق نقدي اجنبي في اتجاه لبنان من خلال العمليات في الخارج. اما الاسباب التي تشجع الشركات على العودة في حال عودة السلطة فبديهية وكثيرة اهمها ان التكاليف التي تدفعها الشركات خارج لبنان لادارة شؤونها الاقليمية تبلغ عشرات اضعاف ما يمكن ان تدفعه في لبنان اضافة الى وجود عناصر مساعدة عدة كامتلاك اللغات الاجنبية فضلا عن اللغة العربية والخبرة والتقنية لدى الشباب اللبناني. مع التأكيد اخيرا ان الشركات التي انتقلت من لبنان ابقت وجودا وان محدودا جدا فيه ولم تطلب شطبها لانها تتطلع دائما الى عودة لبنان الى حاله السابقة وهو ما نأمله من خلال الحوار الموعود والذي ننتظره منذ زمن طويل".

صناعيو الشوف والمسح الصناعي

قال امين سر "الادارة المدنية" في الشوف الدكتور ظاهر غندور انه تم الاتفاق مع المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس على ان يتولى تجمع صناعيي الشوف تنسيق العمل بين مختلف الجهات المعنية من اجل اتمام عملية المسح الصناعي في المنطقة.

وكان دبس زار الشوف اول من امس لهذه الغاية.

نقابة عمال بلدية بيروت

اعلن المجلس التنفيذي لنقابة عمال بلدية بيروت معارضته لمذكرة مدير الضمان الصحي في شأن ربط التقديمات بالاشتراكات وطالب بالعودة عنها.

كذلك طالب المسؤولين بالاسراع في دفع فروقات زيادة غلاء المعيشة التي اقرت من مطلع السنة.

رئيس المصرف الوطني للانماء يتفقد بعض المصانع الكيماوية

تفقد امس رئيس مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي الدكتور طلحت اليافي عددا من المصانع الكيماوية في لبنان، بعدما التقى صباحا رئيس نقابة اصحاب المصانع السيد جاك صراف في حضور المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس. وكذلك التقى رئيس تجمع صناعيي كسروان السيد اميل خوري ورئيس نقابة مصانع الجلود السيد جورج درويش.

واكد الدكتور اليافي في حديث له مع المدير العام للصناعة ان بروتوكول الـ٥٠٠ مليون ليرة المعقود مع مصرف لبنان سيخصص بالاولوية للانماء الصناعي اي للصناعات القابلة للحياة والتي ليست في حاجة الى حماية اصطناعية. واشار الى ان بعض الصناعات فقط يستفيد من القروض المعدة للصناعات المتضررة، في حين ان ثمة صناعات تتوسع ويلزمها تشجيع ودور المصرف هنا ان يشجعها لان في ذلك ما يحسن ميزان المدفوعات ويدعم الليرة اللبنانية. وقال ان المصرف يقوم بالدور الذي من اجله انشئ وانه ليس واردا توزيع الاموال عشوائيا. وكرر ان المصرف سيسعى الى الحصول على موارد مالية اقليمية ودولية تحقيقا لاهدافه.

وخلال جولته عجب الدكتور اليافي لتطور الصناعة اللبنانية في السنوات الخمس عشرة الاخيرة. واشاد بتفهم حاكم مصرف لبنان لما يمكن ان يساهم في انعاش الاقتصاد اللبناني، وبتجاوبه مع تلبية حاجات الصناعات القابلة للحياة.

وانهى رئيس مجلس الانماء جولته بعد الظهر، على ان يعود لزيارة مزيد من المصانع ولاسيما مصانع الجلود والانسجة والالبسة.

دعوة الى اجتماع صناعيي الثلثاء للبحث في بروتوكول الـ٥٠٠ مليون

دعا رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح مجلس ادارة الجمعية والتجمعات الصناعية الى اجتماع يعقد الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء في مقر الجمعية للبحث في موضوع البروتوكول المالي الذي وقع بين مصرف لبنان والمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي والذي خصص بموجبه ٥٠٠ مليون ليرة قروضا انمائية للصناعة.

وكان الدكتور ابي صالح ابدى اعتراضا على بعض بنود البروتوكول، ولاسيما منها ما يتعلق بشروط الاقراض خصوصا تحديد المعدل الاقصى للفائدة بـ١٢ في المئة ورفع السرية المصرفية عن حسابات المقترضين.

ويذكر ان شروط الاقراض تخضع للانظمة الداخلية المعتمدة لدى مصرف الانماء، اكثر مما تدخل في نطاق البروتوكول.

البطيخ العدلوني موسمه جيد لكن الاسعار أعلى من السابق



شاحنة بطيخ للبيع في عدلون. (محمد درويش)

صور - "النهار":

موسم البطيخ جاء غنيا هذه السنة في ساحل عدلون - القاسمية - صور - الناقورة الا ان الاسعار سواء بالجملة او بالمفرق او على البسطات وفي الشاحنات المتنقلة كانت مرتفعة بالنسبة الى السنوات الثلاث الاخيرة.

وبيع الكيلغ الواحد من البطيخ العدلوني بثماني ليرات، فيما لم يدخل البطيخ القبرصي والاردني والسوري لمزاحمة البطيخ اللبناني.

وزاد انتاج البطيخ حسب مصادر زراعية بنسبة ٤٠ في المئة عن السنوات السابقة وعوض المزارعين الخسارة التي تكبدوها في ظل القصف والاجتياح.

والمشهد الذي يتكرر بين صور وعدلون هو عشرات الشاحنات التي تعرض البطيخ للبيع بأسعار معقولة. ومعظم الباعة من الفتيات والنساء.

قطع التيار بسبب الصيانة

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها بسبب اعمال الصيانة الضرورية ستضطر الى قطع التيار الكهربائي غدا الاحد من الخامسة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا عن المناطق الآتية: الدكوانة، سن الفيل، برج حمود، البوشرية، الفنار، النهر، الكرنتينا، الجميزة، العكاوي والجعيتاوي.

بورصة بيروت

الدولار الى ٤٢،٨٠ ليرة

استمر امس سعر الدولار الاميركي في التراجع لليوم الثالث وبيع في سوق بيروت بما بين ٤٢،٧٠ و ٤٢،٩٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٤٢،٨٠ ليرة في مقابل ٤٣،١٠ ليرة الخميس، اي بتراجع مقداره ٣٠ قرشا ونسبته ٠،٧٠ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بـ ٤٣،٢٠ ليرة وسطيا وتراجع الى ٤٣ ليرة لدى بدء العمل، فحصل عرض ادى الى مزيد من التراجع تدريجا حتى بلغ ٤٢،٧٥ ليرة، من غير ان يسجل نشاط يذكر عند هذا السعر. وكما في اليوم السابق حدثت ردة محدودة نتيجة بروز طلب، فظل السعر يراوح حتى الاقفال بين ٤٢،٨٥ ليرة حدا ادنى و ٤٣،١٠ ليرة حدا اقصى.

وبلغ حجم العمل الرسمي ٤،٥٠ ملايين دولار لكن الحجم الفعلي بلغ ٨ ملايين.

وبقيت سوق القطع بعيدة عن الضغوط نظرا الى اجواء التفاؤل التي تخيمها المواقف والتصريحات السياسية.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٨٦دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٥٢٢٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥،٢٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٧٩٠٠ ليرة.

في الخارج بقي الدولار ضعيفا، لكنه اظهر تماسكا عند مستويات معينة نتيجة عمليات تحقيق ارباح واقتناع بان سعره الحالي يعتبر قريبا من الحد الادنى الذي قد يصل اليه.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٥ ٧/٨ في المئة لشهر، ٥ ١٥/١٦ لشهرين و ٣ اشهر، ٥ ٧/٨ لستة اشهر وسنة.

اما اسعار الدولار، فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١،٥٠،٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٤٩،٧٥ الخميس.
- ٢،٠٣،٩٥ مارك الماني في مقابل ٢،٠٥،٣٥.
- ١،٦٣،٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٦٥،٤٠.
- ٦،٦٨،٢٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦،٧٣،٥٠.
- ١٥٣،٢٠ ين ياباني في مقابل ١٥٣،٥٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة، كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الجمعة ٢٢ آب ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهراً:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٧٠	١٧٢
الدينار العراقي	٣٨٢٥	٣٨٧٠
الدينار الكويتي	١٤٥٥٠	١٤٧٢٥
الدينار الاردني	١٢٢٨٠	١٢٤٢٥
الدينار البحراني	١١٣٠٠	١١٣٥٠
الدينار الليبي	٢٨٠٠	٢٨٥٠
درهم الامارات العربية	١١٥٥	١١٧٠
الريال السعودي	١١٣٠	١١٤٥
الريال القطري	١١٦٥	١١٧٥
الريال العماني	١١٠٠٠	١١١٠٠
الجنيه المصري	٢٢١٠	٢٢٤٠
الجنيه الاسترليني	٦٣٧٥	٦٤٢٥
المارك الالماني	٢٠٤٥	٢٠٧٠
الفلوران الهولندي	١٩٢٥	١٩٥٠
الدراخما اليونانية	٣٠،٥٠	٣١،٠٠
الفرنك الفرنسي	٦٢٥	٦٤٠
الفرنك السويسري	٢٦٠٠	٢٦٤٠
الفرنك البلجيكي	١٠١	١٠٢
الكورون الدانماركي	٥٦٥	٥٧٥
الكورون الاسوجي	٦٤٠	٦٤٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٣٣	٣٤
الليرة التركية	٦،٠٠	٦،٥٠
الليرة القبرصية	٨٣٦٥	٨٤٢٠
الالف لير ايطالي	٣٠٢٠	٣٠٦٠
الالف فرنك افريقي	١٢٨٧٥	١٢٩٧٥
الالف ين ياباني	٢٧٧٥٠	٢٨١٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٢٧٠	٤٢٩٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٢٧٠	٤٢٩٠
الدولار الاوسترالي	٢٥٩٠	٢٦٢٠
الدولار الكندي	٣٠٥٣	٣٠٧٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٣٩٠٠	٤٠٥٠
الليرة الايرانية	٣٨٥٠	٣٩٥٠
الليرة العثمانية	٣٤٥٠	٣٥٥٠
البيزوس المكسيكي	٢٠١٠٠	٢٠٤٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٢٧٠٠٠	٥٣٢٠٠٠
اونصة الذهب	د ٣٨٤	د ٣٨٦
كيلو الفضة	٧٨٠٠	٧٩٠٠
اونصة الفضة	د ٥،١٧	د ٥،٢٥

الهاشم وضع صفير في الاجواء...

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
امس الاتصالات على غير مستوى لتهيئة الاجواء الملائمة.

وفي هذا الاطار، زار وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم الديمان، ناقلا الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير رسالة من الرئيس الجميل.

وصرح الهاشم بعد زيارته للبطريرك، انه اطلعه على اجواء اللقاء الثلاثي في "قصر منصور" الثلثاء الماضي، والذي "ساده جو طيب ومشجع وايجابي" بالنسبة الى النقاط التي سيتم على اساسها الحوار اللبناني - اللبناني، وان صفير حمله رسالة جوابية الى الرئيس الجميل.

واشار الى ان تحديد موعد الجلسة الاولى للحوار الحكومي ينتظر عودة الوزير نبيه بري. وتوقع ان تكون نهاية ايلول وبداية تشرين "بداية لنهاية آلام طويلة عاناها اللبنانيون". وقال ان موضوع "العلاقات المميزة" بين لبنان وسوريا سيطرح في جلسات الحوار الحكومية، مؤكدا "العزم على تعزيز قنوات الاتصال مع دمشق".

وقال البطريرك صفير: "نحن يهمنا الحوار وان يجتمعوا ويخرجوا بمبادىء ثابتة يرتكز عليها الوطن، ولا تحدث كل يوم خضة، فيشكو فريق من الغبن وفريق من الخوف" (راجع ص ٣).

ونقل عن الهاشم ان البطريرك صفير هو في التوجه نفسه الذي يعمل عليه الان، اي عقد جلسات وزارية حوارية تنتهي الى مجلس وزراء يحيل مشاريع الحلول على المجلس النيابي، وان المساعي والاتصالات التي يقوم بها البطريرك الماروني تصب في هذا الاتجاه.

ويعتقد مصدر وزاري "شرقي" ان البطريرك صفير قد يزور دمشق اذا ما تمت اتصالات وادت الى حل يعود به من هذه الزيارة. وقال ان دمشق ليست ضد معاودة الحوار بين الاطراف اللبنانيين، وهي في الوقت نفسه ليست مع استعجال هذا الحوار، لانها تنتظر تطورات معينة. وتحدث عن ترطيب الاجواء بين دمشق والقيادات المسيحية، ويترافق ذلك مع كلام عن قمة لبنانية - سورية. الا ان النتائج لم تظهر بعد على هذا الصعيد.

لقاء مسيحي

وفي الاطار نفسه، من المقرر ان يعقد اجتماع مسيحي موسع الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل في بيت الكتائب المركزي. وهذا الموضوع كان مدار بحث في اجتماع عقد الخامسة مساء امس في فندق "برنتانيا" في برمانا، بين الرئيس كميل شمعون ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ونائبه السيد جورج عميرة.

وكان المكتب السياسي الكتائبي ناقش الخميس الماضي هذه الفكرة وفوض الى رئيسه اجراء الاتصالات لتحقيقها. وسيحضر الاجتماع، الى شمعون، الوزراء والنواب المسيحيون والشخصيات التي شاركت في صوغ "المشروع المسيحي" للحل.

جنبلاط

من جهته، قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط: "عندما نطلق كلاما سياسيا يراد به الوصول الى حوار، فنحن جادون فيه. واذا استطعنا الوصول الى تحقيق الاهداف او المبادىء التي نطمح اليها من خلال الحوار السياسي من دون شروط سابقة، فلا مانع لدينا (...) لكن هذا لا يعني ان نتخلى عن سلاحنا".

واضاف خلال جولة قام بها امس في منطقة الجبل: "سندخل الحوار اذا كان لا بد منه، واذا كانت الظروف مهيأة له، محتفظين بسلاحنا، وعندما تتحقق المطالب نلقي السلاح". ودعا الى الحوار "بعيدا عن اجواء المزايدات التي بدأت تظهر في الصحف" (راجع ص ٣).

عودة بري

وافادت مصادر حركة "امل" ان رئيسها الوزير بري ما زال في سوريا، وهو اتصل امس بمكتبه في بيروت واطلع على التطورات الجارية على الساحة اللبنانية. وتوقعت ان يعود الى بيروت في الايام الخمسة المقبلة.

الا ان "وكالة الصحافة الفرنسية" نسبت الى ممثل حركة "امل" في باريس السيد محمد نصر الدين، ان بري موجود الان خارج لبنان لـ"اسباب صحية"، في حين بثت القناة ٧ في تلفزيون لبنان نقلا عن مصادر حركة "امل"، ان بري سيعود الى بيروت في اليومين المقبلين من اللاذقية، موضحة ان ترتيبات زيارته لباريس لم تنجز بعد. لكن مصدرا وزاريا "شرقيا" قال ان رئيس "امل" موجود في فرنسا او اسبانيا، وانه سيعود الى لبنان بعد غد الاثنين.

الحسم القريب

ورأى سياسي بارز في بيروت الغربية، ان غياب بري عن لبنان وسكوته عن التطورات السياسية، هما القضية الاهم في الوقت الحاضر، وحسمها سيوضح مسار الحوار الحكومي المرتقب.

وفي اعتقاده انه ليس في مقدور احد الاعتراض على الحوار، الا ان السؤال الذي يمكن طرحه هو ماذا سينتج من اول جلسة حوارية للحكومة؟ وتوقع ان تتبلور الامور ابتداء من الاثنين المقبل، ثم يحسم الرئيس سليمان فرنجيه الثلثاء في ندوته الصحافية الاسبوعية موقفه نهائيا من الاجتماعات الحكومية، على ان تكتمل تفاصيل الانطلاق في هذه الاجتماعات الاربعاء او الخميس على ابعد تقدير.

ياوندي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
سبيل معاودة العلاقات مع اسرائيل.

ويعزو المراقبون التراجع في الموقف الافريقي الى انسحاب اسرائيل من سيناء والى عدم ترجمة الوعود بتطوير التعاون العربي - الافريقي. ويرى هؤلاء ان قرار الكاميرون معاودة العلاقات سيشكل انتصارا جديدا لبيريز يضاف الى نجاحه في الاجتماع بالملك الحسن الثاني ونجاحه المحتمل في عقد لقاء قمة مع الرئيس حسني مبارك.

• في ياوندي اكد بيان رسمي ان بيريز سيصل الى الكاميرون الاثنين لكنه لم يشر هو الاخر الى معاودة العلاقات الديبلوماسية.

(و ص ف)

غابت ١١ سنة


الفتاة الصينية لدى استعادتها وعيها. (اب لايزرفوتو)

نشرت "صحيفة الشعب" الصينية ان الفتاة كري كرياولي (١٤ عاما) استعادت في ٢١ تموز الماضي وعيها بعدما ظلت غائبة ١١ سنة.

واوضحت ان الفتاة سقطت من فراشها اذ كانت في سنتها الاولى وغابت عن الوعي. وبقيت على هذه الحال حتى الشهر الماضي عندما استطاع فريق طبي في مستشفى عسكري في شيجيازهوانغ في شرق الصين ايقاظها.

غارات عراقية على منشآت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الرئيس الايراني شدد في اجتماع حاشد اول من امس في منتجع رامسار على بحر قزوين على ان "اهم شيء اليوم هو الاعداد للهجوم الحاسم على العراق".

• في بغداد صرح ناطق عسكري ان الطائرات العراقية شنت امس غارتين مدمرتين على اثنين من حقول النفط الايرانية. واوضح ان الطائرات هاجمت حقلي الاحوار ومارون في غرب ايران وان النار اشتعلت فيهما، فيما عادت الطائرات سالمة.

وبثت اذاعة بغداد ان القائم باعمال البعثة العراقية في الامم المتحدة سلم امينها العام السيد خافيير بيريز ديكويار رسالة تؤكد ان ايران واصلت قصفها للمدن والمناطق السكنية خلال ايام عيد الاضحى. وقالت ان ٣ مدنيين قتلوا وجرح اثنان في مدينة البصرة وابو الخصيب وطويلة نتيجة قصف المدفعية الايرانية البعيدة المدى. وذكرت ان الرسالة وزعت على اعضاء مجلس الامن بناء على طلب العراق.

(رويتر، وصرف، اشا)

الوزير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الاسرائيلية سجلت منذ تشكيل حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل قبل ٢٣ شهرا تحسنا ملموسا زادت فرصه "العلاقات الشخصية الطيبة" بين بيريز والرئيس فرنسوا ميتران. وكانت انباء صحافية افادت ان هذه العلاقة ساعدت في اقناع الرئيس الفرنسي بتقديم مساعدة الى اسرائيل في مساعيها للعودة الى القارة الافريقية. كذلك اثار ميتران في لقاعيه والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف مسألة هجرة اليهود السوفيات.

شكوى سعودية من حجاج ايرانيين

صرح الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ان جميع الحجاج "ادوا مناسكهم في يسر وسهولة وامان ملتزمين قدسية الحج وشعائر الله ولم يحدث ما يمكن اعتباره خروجا عن هذه القاعدة سوى ما يحدث من بعض الحجاج الايرانيين".

وقال انه "تم اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة هذه الظاهرة وهي تدابير من شأنها المحافظة على امن الحجاج وامانهم وسلامتهم". واكد انه "لن يسمح مطلقا لاي فئة كانت بتعكير الامن في هذه الديار المقدسة".

(ا ش ا)

السائح

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الاردن.

واوضحت ان اليحيى سلم المسؤول الاردني لائحة بـ٤٠ كادرا فلسطينيا لاعتمادهم في الاردن وان عمان ستسمح لمؤسسات فلسطينية عدة بمعاودة نشاطاتها.

(وصرف، رويتر)

مع استمرار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
صحيحة.

العمليات مستمرة

لكن "وكالة الصحافة الفرنسية" نقلت عن مصادر مطلعة في انقرة ان الجيش التركي كثف عملياته في شرق البلاد وحتى داخل الاراضي العراقية ضد المتمردين الاكراد.

وقالت المصادر ان عدد افراد الجيش التركي في المقاطعات الشرقية ذات الاكثرية الكردية يزيد الآن على ١٥٠ الفا وان معظم هؤلاء من الوحدات الخاصة. واضافت ان نحو ٥٠ من المتمردين الاكراد اعتقلوا داخل الاراضي العراقية في عمليات انزال نفذتها وحدات مجوقلة.

اول حديث

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
"هذه غباوة ولا تستحق اي رد".

وكانت تقارير صحافية غربية افادت بعد الغارة الاميركية ان الرائد عبد السلام جلود بدأ يقوم بدور اكبر في القرار الليبي. وقالت ان الغارة تسببت في تجاذب داخلي انتهى بتسوية قللت قدرة القذافي على التفرد في القرارات.

(ا ش ا، و ص ف)

القدومي الثلثاء في باريس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
السوفياتي والولايات المتحدة والاطراف المعنيين ومنظمة التحرير الفلسطينية.

• في باريس ابدى امس رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي ارتياحه الى موقف فرنسا "الثابت" من القضية الفلسطينية.

وقال ان زيارته لباريس في ٢٦ من الجاري لا تتعلق بالتصريحات التي نسبت الى رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك وان محادثاته مع وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون ستتناول "جهود السلام" في الشرق الاوسط ومنها المبادرة الفرنسية - السوفياتية التي ظهرت خلال لقاء الرئيس فرنسوا ميتران والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف. ووصف اجتماعه بريمون بانه "استمرار لمناقشات سابقة في شأن مسائل عامة وشاملة".

وذكر ان ريمون الذي التقى اول من امس ممثل المنظمة في باريس السيد ابرهيم الصوص "قدم الينا تفسيرات مرضية في ما يتعلق بتصريحات قديمة نسبتها صحيفة اسرائيلية الى السيد شيراك وكرر موقف فرنسا الثابت حيال الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ومنها حقه في تقرير المصير".

وكان الصوص اعلن بعد لقائه ريمون ان "المسألة منتهية". واكد رغبة المنظمة في ان تضطلع فرنسا بدورها كاملا في السعي الى حل عادل ودائم في الشرق الاوسط.

(وصرف، رويتر)

"هآرتس": تأمير عرض على مبارك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الغربية والاردن.

على صعيد آخر صرح اول من امس وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير انه سيتابع، بعد توليه رئاسة الحكومة في تشرين الاول بمقتضى اتفاق التناوب، جهود السلام مع مصر التي بدأها بيريز وبانسجام مع سياسة حكومة الوحدة الوطنية.

ورأى القائم بالاعمال المصري في اسرائيل السيد محمد بسيوني ان تحديد مكان القمة بين الرئيس المصري ورئيس الوزراء الاسرائيلي وموعدها مسألة "ثانوية" قياسا على استمرار الحوار بين البلدين. وقال: "لا اعتقد ان مسألة مكان القمة وموعدها بين الزعيمين جوهرية. المهم هو استمرار حوار السلام بين البلدين". واضاف: "من المستحيل ايجاد حل في المنطقة من دون بدء مفاوضات مع القوة المحتلة".

ويذكر ان اسرائيل تتوقع عقد القمة في النصف الاول من ايلول وتحدثت مصادر اسرائيلية عن احتمال عقدها في ١٠ منه.

(وصرف، اب)

استمرار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الاميركية في برلين الغربية التعليق على سير التحقيق "لاننا نترك الامر برمته للشرطة". كذلك رفض التعليق على انباء بثها التلفزيون الالماني الغربي مفادها ان المعتقلين ربما كانوا يهدفون الى تفجير سينما مخصصة بالجنود الاميركيين.

(اب)

إعلانات رسمية

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب رزق الله نعيم الياس نصير سندا بدلا من ضائع ٥٠٥/٥٠٤ بحمدون القرية
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
ناظم نصر الدين

اعلان

الى غسان سليم العبد
وفاطمة ليلى مصطفى السيد المجهولي المقام.
في الدعوى المقدمة من خديجة عبدالله بحق بمادة اثبات زواج ونسب، تقرر ابلاغكما بواسطة النشر وعلى لوحة المحكمة وتعيين يوم الاربعاء ١٩٨٦/١٠/١ موعدا لرؤية هذه الدعوى وكتب في ١٩٨٦/٨/١٣.
رئيس القلم
الشيخ احمد الرفاعي

دعوة

صادرة عن لجنة تقسيط ديون التجار في الشمال.

في تاريخ ١٩٨٦/٧/٣١ وضع حضرة القاضي المنتدب تقريره في طلب تقسيط ديون السيدة ر. فيكتوريا وسيع الكفوري فعلى الدائنين مراجعة قلم اللجنة للاطلاع وابداء ملاحظاتهم الخطية في خلال مهلة اسبوعين من تاريخ آخر معاملة نشر.
رئيس القلم
وجيه الحاج

دعوة تبليغ حكم ايجارات

ان قلم محكمة القاضي المنفرد المدني في المتن يدعو المدعى عليه قره بت قيومجيان المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته او ارسال وكيل قانوني عنه لتبلغ نسخة الحكم الصادر عن هذه المحكمة في تاريخ ١٩٨٦/٧/٢٨ الرقم ٢٤٦/١١٨٥ سنة ١٩٨٦ بدعوى المدعية ادما زعرور والقاضي بالزامه الاخلاء ودفع البدلات التي استحقت لاحقا وستستحق حتى الاخلاء الفعلي حكما غيابيا في حقه قابلا منه الاعتراض خلال المهلة القانونية، كل ذلك بناء على قرار القاضي الصادر عنه الحكم المذكور والذي قضى باجراء النشر.

داود ابو جودة

أبو العلاء المعرّي ناحية الإلحاد

يختلف علماء التاريخ جذوريا وعميقا حول سنة ميلاد المعري (وهو ابو العلاء احمد بن عبد الله التنوخي المعري)، فمنهم من يعيد مولده الى سنة ٣٦٣ هـ اي (٩٧١ م، ومنهم انه رأى النور في ٤٤٩ هجرية اي ١٠٥٧م، وهذا الافتراق الزمني هام، ومثير للدهشة، لان حماد الراوية (وهو الاعلم بايام العرب واخبارهم) رأى النور في (٢٥١ هـ اي (٧٨١ م، اي انه ادرك ولادة المفكر العربي الاكبر، واغلب الظن انه لم يدرك شهرته او لم يسمع به لاسباب متنوعة ولو ان المعري ولد في بيت ائمة، وعلماء، وادباء.

والافتراق او الاختلاف الكبير في تحديد سنة ابي العلاء المعري جوهري من الناحية العملية لان بعض المؤرخين يعيد عماه الى ٣٦٧ هـ اي ٩٧٥ م، والبعض الآخر الى ٤٥٤ اي ١٠٦١ م، عدا ذلك، هذا التناقض يقربه من شاعر انبعاثي من طراز ابي الطيب المتنبي عاش، وابدع في طور التلاشي والضمور للدولة العربية، وتحولها الى دويلات متناحرة ساعدت على اغواء او اجتذاب الغريب لمهاجمتها...

في هذه المقالة يهمني او يجذب نظري عنصران في شعر المعري، وهما:

١ - هل كان اشتراكيا؟

٢ - هل كان ملحدا؟

الايغال التحليلي في شعره يوصل القارىء او الناقد الى استنتاجات متناقضة وان كانت الارجحية الخلاصية تميل نحو الالحاد، ونحو نوع من التأثر بالتوزيع العادل للثروة او الاشتراكية بحسب خلاصات ابن خلدون او مفكري الثامن عشر والتاسع عشر في اوروبا.

يقول ابو العلاء المعري:

"لو كان لي او لغيري قدر انملة
من البسيطة خلت الامر مشتركا"...

ترى، هل كان ابو العلاء اول من استعمل كلمة "اشتراك" في مجال مهاجمته او انتقاده للفقر لان الارتسامات الاشتراكية في شعر المعري متجسدة او بائنة في تهشيمه لحالات الثراء من مثل:

"انا زادك المال افتقارا وحاجة
الى جامعية فالثراء هو الفقر"...

صحيح ان ابا العلاء المعري شرح شعره في كتابه "ضوء السقط" الا انه لم يلاحظ كل عناصر الوجود او عناصر الاجتماع في شعره كأكثرية الشعراء الذين لا يلحظون ما يبثون شعرهم من مضامين، ويومها (اي حين وضع كتاب "ضوء السقط") لم يكن في امكان المعري (بسبب ومن الوعي الاجتماعي) ان يفكك كل عناصر الاجتماع في شعره. ويظهر ان ابا العلاء لم يكن فيثاغوريا (وكان الفيثاغوريون يعتقدون ان الارقام هي تحدد جوهر الاشياء، وتاليا معرفة العالم تتطلب معرفة الارقام المسيرة له). وان هذا الشاعر العربي الكبير كان مطلعا على هيراقليط الذي كان "يرى ان الطبيعة تنزع الى الاضداد". ومن يرصد بهدوء افكاره الايمانية يراه متفاعلا مع اراء سقراط الذي وقف ضد السببية مستخلصا ان الشيء الرائع هو ذلك الشيء الذي يفيد وينفع في آن. والمثير ان مفهوم "الاشتراكي" لم يأخذه المعري عن اليونانيين بل اظنه توصل اليه من خبرته، ومن خلال تجربته:

"بلا مال عن الدنيا رحيلي
وصعلوكا خرجت بغير مال"...

والقضية الاهم في شعر ابي العلاء المعري اعتقاده، وما اثار من نقاشات، وجداليات حول السؤال:

- هل كان المعري مؤمنا او ملحدا او شاكا؟

باختصار بحثي او اولي اظن ان ابا العلاء كان يميل نحو الايمان مع اطلالات على الشك لان الخط الاساسي عنده يؤكد ارجحية الاعتراف بوجود الخالق...

يقول المعري:

"اما ترى الشهب في افلاكها انتقلت
بقدرة من مليك غير منتقل"...

او:

"ادين برب واحد..."

صحيح ان افكار المعري الالحادية جاءت في كتاب "لزوم ما لا يلزم" لكنها لم تكن حاسمة بكفرها حتى حين صرخته الاقوى امام تناقض التيارات الدينية:

"كل يؤيد دينه...
ما الصحيح؟"...

هناك خلاصات او انفعالات متباينة في شعر المعري لاننا نراه يقول شيئا احيانا ثم يرتد عليه فينسفه نقضا من مثل:

"اثنان اهل الارض ذو عقل بلا
دين وآخر دين لا عقل له"...

او:

"اجاز الشافعي فعال شيء
وقال ابو حنيفة لايجوز"...

وفي آن نراه يهرب الى مخارج ايمانية، وعصارات لها طابع الخشوع الكلي امام الخالق من مثل:

"مولاي مولاك الذي ما له
ند، وخاب الكافر الجاحد
آمن به والنفس ترقى وان
لم يبق الا نفس واحد"...

ترى، ما العمل مع المعري؟

هناك من النقاد من يؤكد راويا انه كان ينطق بالشهادتين، ويصلي على الرسول، ويقيم الصلاة، ويحث على الزكاة، ويمتدح الاسلام والرسول، مع انه احيانا انسلخ عن كل ذلك (واظن لاسباب ذاتية، منها عماه المبكر) وراح يردد:

"حياة ثم موت ثم حشر
حديث خرافة يا ام عمرو"...

لماذا اعتقد ان التردد الايماني منبجس من اسباب ذاتية عند المعري؟

في رأس حربة الاسباب لهذا الاستنتاج موقفه السلبي من المرأة، خاصة بعد عودته من بغداد حيث الخمرة، واللهو، والمتعة بدون حساب. ومن هنا انطلق مطالبا للبشرية بالفناء او بالدمار الكلي مفضلا ان يموت الوليد ساعة ولادته، عاتبا على المرأة شغفها بالزينة، وجنوحها نحو الزواج.

ولموقف المعري من المرأة علاقة بموقفه الشكوكي من الايمان، ومن علاقة الاخصاب التناسلي عامة، وهذا مستهجن كذلك لانه يريد ادخال الفناء على الحياة العضوية، والخلايا الحية على وجه الارض. وخلاصة عامة ارى ان المعري الكبير مجموعة متناقضات ولو اردنا الاطالة لاعتقلنا منها الكثير، والاهم عنده تقديسه للعقل وان نادى بان "اللذة في الوحدة"، وان "الناس كلهم وسخ"، وان كان يقول في استنتاجه الاخير:

"لا اطلب السيب من الناس بل
اطلبه من خالق السيب"...

عاش المعري نباتيا لا يأكل اللحم، ومات في ٨٦ سنة عاشقا الدنيا، رافضا الموت، وموقفه يدعو الى الدهشة لان من يهاجم الزواج، ويطالب البشرية بالفناء لايرحل مكرها. والاغلب ان المعري الكبير لم يحسم في قضية واحدة، رغم الاهمية او عمق تناوله للقضايا المعيوشة، ورغم تنوع الموضوعات لديه الا في واحد، وهو وصيته بان يكتب على قبره البيت:

"هذا جناه ابي علي
وما جنيت على احد"...

كان مفكرا متنوع الخلاصات اكثر منه شاعرا (كامرىء القيس او طرفة مثلا)، كتلة عقلانية متأرجحة بين الايمان والالحاد، بين حب الحياة ورفضه لها، وفي النهاية مبدع كبير يميل نحو علاقة هادئة بالخالق وان علا صوته الرافض احيانا مع ميل نحو تحكيم العقل اي العقل المؤمن والعقل الملحد، والعقل المحب للوجود:

"انا سألوا عن مذهبي، فهو بين
وهل انا الا مثل غيري ابله؟
خلقت من الدنيا وعشت كاهلها
اجد كما جدوا والهو كما لهوا
وما النفس بالفعل الجميل مدلة
ولكن عقلي من حذار مدله".

كبير يحتاج الى اطالة، ديكارتي قبل ديكارت بعشرات السنين، وماركسي قبل ماركس بـ ٨٠٠ سنة، ومؤمن، وانسان فيه ما في الحياة من متناقضات، وعبقري نادر الظهور عاش صارخا:

"العقل يوضح...
منهجا فاحذ حذوه"...

وضاح يوسف الحلو

الكلمة الضائعة

ة	ب	ا	ص	ا	ر	ج	ه	ا	ز
م	ق	ع	د	ت	ع	ا	ز	ا	ن
ا	ة	ا	د	ا	ن	ش	ي	ن	ع
ص	ي	ج	ي	ر	و	ا	ع	ا	م
ا	ض	ه	د	و	ا	ر	ا	و	ش
ب	ا	ز	ج	د	ن	ع	و	ن	ا
ا	ي	ة	ع	ع	ه	ق	د	ع	ر
ت	ر	ق	ي	و	ا	ن	ا	ب	ي
ة	و	د	ر	ي	ا	ض	ة	ر	ع
د	ب	د	ق	ا	ع	ت	ل	ا	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

التعاقد، دورات، جهاز، مقعد، رياضية، رياضة، اجهزة، شارع، بديع، دواعي، اصابة، جديد، نازا، مشاريع، عقود، قارة، اصابات، بعنوان، عنوانها

الكلمة: طيحن السابقة: خاتون

إقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم نون واو نون واو الف واو نون واو

نون صاد الف دال الف لام فا دال الف لام را الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: جوليا اعداد: ريعمد

استاذة اليوغا، فصل النحو. (جورج سمرجيان)

سلمان رشدي في العربية والأثنان "سليم سيناء" والهند

لا يلبث سليم سيناء، الذي يقيم بين حاستين (السمع والشم) ويروي في صيغتين (المتكلم والغائب)، ان يتوصل، ومنذ البداية، الى اليقين ان "احيانا تصنع الاساطير الواقع وتصبح اكثر جدوى من الحقائق" (ص ٨٨). ولفض الالتباس، ينبغي ان نوضح ان سليم سناء هنا ليس (بداهة) احدى شخصيات "الف ليلة وليلة" (وان تردد ذكرها)، بل هو الراوي يصوغ ويختلق احداثا وشخصيات في "اطفال منتصف الليل" لسلمان رشدي. ولكن لسنا على يقين هل مثل هذا الايضاح يجدي، فالحرفة كبيرة، وملحمة الاحداث تتواصل حتى نكاد نطوي الكتاب مرارا لنتأكد اننا لم نخطىء، انه "اطفال منتصف الليل" وليس "الف ليلة وليلة"، او القراءة بمثل هذه المواربة، بمثل هذا الخداع؟

لعلنا الآن، وبعد ان فرغنا من القراءة، نقتفي، في عجالة مثل هذه، اثر سليم سيناء الغريب في ترحاله (سواء عبر انتقاله الفعلي او عبر التخاطر) من اواسط الاربعينات (تاريخ ولادته المتزامن مع استقلال الهند) حتى اواخر السبعينات، حيث تنتهي المغامرة بذروة ما يمكن ان تصل اليه خيبة التفتت في المكان والحواس واليقين. وينتهي سليم سيناء الذي تنبأ بولادته ومستقبله العرافون والذي ارتبط مصيره بمصير بلاده الى مخترع اصناف جديدة من المخللات، وحيث الماضي له طعم حامض مماثل، الم يقل العراف ايضا: "سوف يموت قبل ان يموت"؟ (ص ١٧٦). وسليم سيناء يقع ضحية التخثر والانحلال على صورة ما آلت اليه اوهام "الامة" التي ولدت معه (ولد معها)، اذ لم يستطع احد ان يفصل في مقاربتها، بين حقيقة الخرافة وحقيقة الواقع، اذ تتبدى استحالة الفصل بين البعدين، (بين الواقعين لحقيقة واحدة: الواقع والخرافة). وكيف يمكن لحياة بدأت مع رسالة جواهر لال نهرو الى الامة ونبوءة "رامرام" العرّاف ان تجاوز شكل الفتات وان تكن قابلة للفهم. فسليم يرى حياته "على شكل الفتات، ولا يفهمها الا بمرور الزمن وبعد فوات الاوان" (ص ٢١٩). حياة تقوم على التذكر وتتقدم به. ليكتشف فيما بعد، في شريط الذاكرة المنسرب، انه ليس هو. الراوي ليس سليم سيناء بل هو آخر اسمه "شيفا" وان الرواية مبنية على خطأ (متعمد) في السرد وان الحياة (ربما) تقوم على خطأ مماثل. لكن لا تستطيع الذاكرة ان تبدل من "التاريخ". فالاقدار هي هي، سواء استكان سليم سيناء الى حقيقة هويته ام حاول ان يستبدل بها حقيقة تجاوزها (رسالته التي جعلت من مصيره مرتبطا بمصير "الامة"). وما الفارق؟ "كل ما في الامر ان الحياة تقلد الفن الرديء" (ص ٤٥٤). ففي ١٥ آب ١٩٤٧ (عشية استقلال الهند) ولد الف طفل وطفل ما بين منتصف الليل والساعة الواحدة. ومن بينهم سليم سيناء لوالدين هما نسيم عزيز واحمد سيناء. ومع هذه الولادة الغريبة يبدأ كل شيء. ما دام كل شيء يرتبط بسيرة "طفل منتصف الليل" الذي من اخطاء الذاكرة وثغراتها سيروي تاريخا غريبا لاحداث وشخصيات.

تبدأ حكاية سليم قبل ان يولد بزمن طويل. اذ يبدو ان الشخص الذي سيكونه يرتبط مصيره بالظروف التي جعلت جده آدم عزيز يلتقي بجدته نسيم والظروف التي دفعت الطبيب الشاب للزواج بابنة المهراجا غاني بعد ان يتعرف عليها تدريجا عبر الملاءة المثقوبة، وكذلك الظروف التي دفعت احمد سيناء لقطع علاقته بعلياء ابنة آدم عزيز لكي يتزوج شقيقتها التي سيصبح اسمها امينة. وتكون حكاية طفلهما سليم فصلا مكملا من حكاية امينة واحمد سيناء، لكنه فصل لا يكتمل الا بالجريمة التي ترتكبها ماري الممرضة التي تغير امكنة طفلين في سريرهما فتستبدل باحدهما آخر في لحظات قليلة بعد الولادة، وتحكم على سليم الطفل، ومنذ الساعات الاولى لحياته المليئة بالغرائب، بأن يتبع المصير الذي يحتم عليه دون ان يكون مصيره. وبدل ان يكون "شيفا" ابن المغني الجوال البائس يصبح ابن احمد سيناء الغني الذي سيوفر له، برغم انفه الخرطومي ودمامة وجهه، الرعاية ورغد العيش. لكن رواية سلمان رشدي تتواصل بحيث لا يعود ممكنا اقتفاء اثر الشخصيات، لان الامكنة نفسها تتبدل والسير تقع في هنات الذاكرة دون ان يستدركها السياق او يعمل على تصحيحها. فالاشخاص في رواية سلمان رشدي، حقائقهم ومصائرهم من هذه الهنات ومن الخرافات التي تجعل من الحقائق مهما بدت حسيتها مجرد تمارين او تخمينات لصور ولملامح لا تقدر الذاكرة ان تستعيدها وان تتعرف عليها بسهولة. وليس لعجالة مثل هذه ان تروي باختصار ما تتحدث عنه رواية سلمان رشدي او ان تستعرض "حبكة" ما او نموا دراميا يصنع لمثل هذا النسيج سياقا يأنس القارىء اليه. فذريعة الرواية وشخصيتها الرئيسية عبارة "بادما"، تتكرر في مطالع الفصول وكأنها تقول، على طريقة شهريار، "احك لي". فالرواية تصنع من الحاح الرغبة في السماع والراوي لا يملك الا ان يخيط اجزاء ما تدعه له الذاكرة بعضها الى البعض الآخر وان اخطأ احيانا في الجوهري، اذ ما الذي يصنع الخطأ والصواب في بنية الرواية. لا الرواية تقول. ولا سلمان رشدي. بل يستغرق، رشدي، في اختلاق الهواجس التي تصوغ من الحاحها ابطالا وشخصيات، ومن الامكنة تسرد الكتابة سحرها، كأن الابطال والتاريخ الذي يصنعهم او يصنعونه ليسا اكثر من نقاط اعتلام لسيرة لا تعرف بالضبط هل كانت سيرة سليم الخاصة او السيرة السياسية والاجتماعية لبلاده التي ولدت معه، البلاد او هو. هو او قرينه، الهند، "سليم" او "شيفا"؟ حتى صيغة السرد تلتبس بين الانا والهو. بين المتكلم والغائب، وتضفي على ما يبدو لنا، لوهلة اولى، سياق سيرة ذاتية الغموض، وما يجعل الراوي صوتا محايدا. وحين تطلب "بادما" ان يتابع السرد فكأنما تصنع للشخصيات ظلالا تصدقها وتضفي عليها حقيقة من خارجها لكنها تصبح، في استكمال الرواية، خرافات اشبه بالمعتقدات القديمة، اشبه بالمقدس والسحري والغرائبي وكل العناصر التي بدونها كم تبدو الحقيقة واهنة وباهتة.

"اطفال منتصف الليل" لسلمان رشدي ملحمة مخيلة وخدعة بناء. اذ يحدث لرواية بمثل هذا الغنى ان تتهاوى مفاصلها ركاما لولا ان كاتبها من طراز سلمان رشدي. فما يبدو، لوهلة، مجرد براعة حكائية من تراث الرواية الشفهية ليس في الحقيقة سوى خدعة اسلوب. فالخيوط القليلة التي تربط احداثا وشخصيات وامكنة وفصولا هي التي تدل القراءة لا الى اتصال بل الى التباسات متكررة. والاخطاء (المتعمدة) في موضعة الاحداث او تسلسلها وسحابات الشك التي ترافقها، هي التي تدفع السليقة الروائية لسلمان رشدي الى ذروة ما تقدر عليه مخيلة الراوي وبراعته. فالحواة ومرقصو الافاعي والسحرة كما يصفهم في فصل "ظل المسجد" (القسم الثاني ص ٢٨ - ٣٢١) هم الابدال والظلال والاشباه التي ترسم، بقدر كبير من التخييل ومرارة الهزل، ملامح "الامة في التاريخ" واقدارها. والتخاطر الذي يبرع به سليم سيناء لا ينفصل عن قدرته على الشم والملكات السحرية التي يوفرها له انفه الغريب. فلا النساء نساء ولا الرجال رجال ولا الامكنة امكنة؛ انها عناصر في سيرة وهمية لواقع اكيد. كأن الرواية التي يكتبها سلمان رشدي لا تشير الى مرجع في الرواية الحديثة بل الى غياب مرجع، بمعنى غيابه في الرواية الاوروبية (وسلمان رشدي يكتب بالانكليزية). لكنه ليس غريبا عن كتاب وحيد، ليس رواية وليس ادبا ربما، هو المثل البديهي لاستثارة السرد بدون ادعاء استنفاده: الف ليلة وليلة. ومن هذه الذاكرة الثقافية يطلع سلمان رشدي ومن نافذتين: الهند العجائبية ومزاج سلمان رشدي نفسه. في نحو الف صفحة (للترجمة العربية) يكتب التاريخ الكامل لبلاد (لما هي ذهن وثقافة ومعاش) وما يخفيه هذا التاريخ او يحاول ان يدرجه في مدركات العقل التحليلي والحسابي. التاريخ واوهامه. وربما تاريخ الاخطاء التي تصنع حياة كاملة.

قد يكون "اطفال منتصف الليل" الحدث الثاني، في السنوات الاخيرة، في مضمار الترجمات العربية للروايات العالمية. لا نعني "مئة عام من العزلة" لماركيز طبعا. تفكر في "عوليس" جيمس جويس اولا. وقد يكون عبد الكريم ناصيف (بترجمته الجيدة) انجز عملا سيظل في ذاكرة القارىء العربي والمكتبة العربية.

بسام حجار

(*) "اطفال منتصف الليل" رواية سلمان رشدي. ترجمة عبد الكريم ناصيف. منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية - ١٩٨٥، في قسمين: ٥٢٥ و ٤٤٤ صفحة من الحجم العادي.

(**) سلمان رشدي من مواليد بومباي، الهند، ١٩٤٧. هاجرت عائلته فيما بعد الى الباكستان التي هاجر منها الى بريطانيا حيث يقيم الآن ويكتب.

له ايضا: "غريموس" و "العار" ومجموعتان قصصيتان: "طائر النار الرقم ١" و "قصص شكسبيرية".

أليـنا مسرعـا

(الى عاصي).

*

كيف اكتب في الحب والسلام
كيف اكتب وابدع
وهناك رجال ماتوا ورجال يموتون
اعدموا ويعدمون
مستهدفين وغير مستهدفين
ابرياء او مجرمين
بسبب الهوية
او بسبب شطب الهوية.

— ٢ —

كيف اكتب في الحب والسلام
كيف اكتب وابدع
وفأس الحرب تحرث المدن والقرى وتركض في
الشوارع تسلم على الموتى والاحياء الميتين
لو كنت اعمل "اعلانا"
لاستعنت بشيء من "استراتيجية" الاعلان
لكن كيف استعين على الحرب بالحرب؟

— ٣ —

كيف اكتب في الحب والسلام
كيف اكتب وابدع
وهناك من شردوا
ومن لا ينامون
جياعا او عراة
لصوصا او باحثين في القمامة
بسبب المرض
او بسبب الدواء.

— ٤ —

كيف اكتب في الحب والسلام
كيف اكتب وابدع
وهناك عيون الاطفال
شموس تنفجر وشموس تنطفىء
عيون ما بين الدم والرماد
وهناك من يموتون عضوا عضوا
جثثهم ملقاة في الطرقات
ولا يقدر احد على انتشالها
بسبب الموت
او التعفن الشامل.

— ٥ —

كيف اكتب في السلام والحب كيف اكتب وابدع
والمطر لم يهطل من احدى عشرة سنة
وجذوع الشجر لم تبتل الا بالدم
والعالم حول "صندوق الفرجة"
وجنازاتنا في الصحف الكبرى.

— ٦ —

ثم يهبط المساء
تدور الكأس في مكان ما.
تدور ومعها العباءات والخنجر
طعنا في الخاصرة وغدرا في الظهر
يفجر دماءنا،
دماء تدوي كالاعصار
لكن في صمت
في صمت صائت.

— ٧ —

كيف اكتب في الحب والسلام
كيف اكتب وابدع
تحت الومض ودوي القذائف
تحت المطر الناري
تحت الغيم الرمادي
فوق الارض المتوقدة الرحم،
امام قلب مثلوم ورأس مقطوع
والكلمة كالصرخة
في عنق مذبوح.

— ٨ —

كيف اكتب في الحب والسلام
كيف اكتب وابدع
امام نهاية كل شيء
ودون بداية اي شيء؟
كيف اتذكر الكلمات
ورنين الشفق الاحمر
كشخيب الدماء؟
والسماء مبللة الاطراف
جناحاها يوشكان ان يسقطا
في هذا البحر الذي تتلاطم دماؤه
امام غابات الجثث التي لا تنتهي.

— ٩ —

كيف اكتب في السلام والحب
كيف اكتب وابدع
كمهندس يجب ان يهندس مدينة السلام والحب
كيف؟
والاشياء لا تتحقق الا لمن يحيط باطارها
ولا احيط الا باطار الموت؟

— ١٠ —

كيف اكتب في السلام والحب
كيف اكتب وابدع
وقت يتوجب علي
ان القى كل المصادفات
واقف وحيدا
واشعر اني ملك
امام الموت
وحيدا
وكأني المقياس؟

— ١١ —

كيف اكتب في السلام والحب
كيف اكتب وابدع
وقد صعدت كلماتي مع نسغ الاشجار المحروقة
واحتقنت في عروق الموتى المسنين

— ١٢ —

ايها السلام، ايها الحب،
يا من تفجر الطبيعة بالصخب
لمن تركت بعضا من ارضك؟
لماذا عندما يقتضي صوتك ان يصعد تتابع الصمت؟
كيف اعمل لك دون كيان قلبك الكبير؟
ايها السلام، ايها الحب، ايها القلب الكبير
الكل يبحث عنك
في فرحه وهمومه
في الارض والسماء وما في السماء
كل شيء يبحث عنك
عن السرور والفرح
في كيان قلبك الكبير.

— ١٣ —

الكل يقف ليرى كل شيء
الكل يصغي ليسمع كل شيء
ولا احد يبدو انه يراك او يسمعك
ايها السلام، ايها الحب،
ايها القلب الكبير
هل هو الزحام الصخاب
يمنع الرؤية والسمع
او انت اصلا بدون وجود
وكيان قلبك الكبير وهم كبير؟

— ١٤ —

كفى!
انا كنت حقا موجودا
انا كنت حقا موجودا ايها القلب الكبير
الينا ولو كان الفرح بعيدا
الينا ولو كان المكان قصيا
الينا ولو كان الامر لعبة مضطربة
الينا ولو لنلعب هذه اللعبة.

— ١٥ —

كفى!
اذا كنت موجودا ايها السلام،
ايها الحب، ايها القلب الكبير
فكلنا ننتظرك مع نسغ الشجر الصاعد بالحانك
مع موسيقى الورود النضرة الصاخبة بالوانك
مع الدم الصاعد في عروقنا المتجمدة
انتظارا...
غيرنا لايعرف حاجتنا اليك
وحدنا، اليوم، نسير في تلك الرحلة
الطويلة المريرة الى اعماق نواتنا
حتى اجسادنا تجهل ما تعانيه عروقنا
التي تجعدت من متاعب والم مرّ حزين.

— ١٦ —

كفى!
انا كنت موجودا ايها السلام، ايها الحب، ايها القلب
فاننا نناديك مرة واخيرة
نناديك مرة واخيرة
وبخشونة وفظاظة
كما تفعل بنا هذه الحرب
طعنا وذبحا
نناديك ان تأتي مسرعا.
ولكن اذا اتيت
نريدك ان تأتي
متصلبا متشددا
ولتكن اول ريح
كافية لتفجير النسغ في العروق
وكل الذين لا يحسون بحفيف الاجنحة
ليعودوا الى الارض
ليمتزجوا بها وليخفقوا.

— ١٧ —

لا. ايها السلام
لا. ايها الحب
لا. ايها القلب الكبير
لانريد الدلال ولا النعومة
فقط سلاما يخيف
حبا يرهب
قلبا من الفولاذ
يعلو على كل قسوة وعنف
يدخل الاشياء ليعزف على قيثارة الحب
لكن حين يدخل تتحرك الارض تحت فأس الربيع
ويتراكض الموت في الشوارع هاربا من قتلاه وضحاياه موتا ميتا.

خضر نبوه

(* برج البراجنة)

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٢٢٢٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٢٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوليون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٢
بريستول	مدامكوري - الصنوبرة	٨١١٢٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٢٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٢
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٢١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار	الجديدة الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٢٩٠٥٢
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٢٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٢٢
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٢٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٢٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٢٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٢٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٢٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٢٦٨٢
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

- اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
  1 - "قذرون" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).
  2 - "كويك سيلفر" (مغامرة بوليسية).
  3 - "فتى الكاراتيه - ٢" (الكاراتيه، طقوسها وفتاها الماهر).
  4 - "تسعة اسابيع ونصف" (المرأة والرجل في جحيم العلاقة وبرودها).
  5 - "العروس" (رعب وشيء من الخرافة).
- استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
  "اتفاق خام" (الطريقة البوليسية).
- الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
  "لا تراجع، لا استسلام" (الرجل التنين يواجه البطل الخارق الآتي من روسيا).
- الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
  "طب رديء" (كوميديا اميركية).
- امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
  2 - "قذرون" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).
  3 - "حمى الربيع" (رقص وصخب).
- بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
  1 - "كوبرا" (سيلفستر ستالوني الارهابي، يزرع الرعب في المدينة).
  2 - "الهررة البرية" (مرح وشباب).
  3 - "اكاديمية البوليس - ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة، الحكايات الساخرة والطريفة).
  4 - "غيلدا" (خلاعة ايطالية).
- بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
  "اكاديمية البوليس - ٣" (راجع بريزيدانس ٣).
- سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
  "كوبرا" (راجع بريزيدانس ١).
- فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
  "مطاردة الجاسوس" (مطاردات).
- كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
  1 - "عيش وموت في لوس انجلس" (تشويق بوليسي).
  2 - "نادي الفطور" (الشباب يمرحون جدا).
  3 - "هرم الرعب" (على طريقة سبيلبرغ وآخر انتاجه، المغامرة الطريفة).
- كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
  "المرأة المجاورة" (فاني اردان وجيرار ديبارديو في حكاية حب، في ادارة فرنسوا تروفو، وشاعريته).
- كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣):
  "اتصال الشارلو" (الشارلو ومرحهم).
- لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
  "لصوص بي.إم. إكس" (مغامرات عنيفة).
- لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
  1 - "الفارس الخالد" (كريستوف لامبير في شخصية الفارس الحي، من القرن السادس عشر الى ثمانينات نيويورك، مواجهات ومبارزات بالسيف وجو اسطوري).
  2 - "الرؤيا" (فؤاد شرف الدين في الخرافي العلمي...).
  3 - "لصوص بي.إم. إكس" (مغامرات عنيفة).
  4 - "امبراطورية الحواس - ٢" (الاباحي الياباني وحكاية من التراث البعيد المشرق، لمن فوق الثامنة عشرة).
- مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
  "الهررة البرية" (مرح وشباب).
- مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
  "قرباني" (هندي).
- مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
  "العودة الى المستقبل" (من انتاج سبيلبرغ، السيارة الطريفة ترجع الى الماضي).
- اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
  "اسطورة" (مغامرة بعيدة).
- اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١):
  (مسرحية، شانسونيه، بالفرنسية).

- الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): تنهض وانت حيوي ونشيط. وبهذه الحالة تتخلص من كل ازعاج في العمل وعائق.
- الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): نجاح عاطفي يبهجك. وكل الشروط هنا لامسية طيبة تعقب نهارا حزين القسمات.
- الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): حدسك يقودك الى الخروج من موقف دقيق. وعلى صعيد مالي جهودك مثمرة.
- السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): طموحات عاطفية ممتلئة. ومشاريعك للرحلات اسرع مما كنت تتصور.
- الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تنال اخيرا جوابا ملائما. وهنا سبب للاقل.
- العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): صبيحة للعمل ولدفع ما لديك في طريقه الصحيح. وفي نفسك نخوة الاقدام والصراع.
- الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): حين تنوي تحسينا رفاهيا. فالفرصة طيبة متاحة. والمفاوضة لن تكون هينة.
- العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢). مخيلتك في خدمة مطامحك. ولن تنسى الاعتناء بالعلاقات. وربما بسببها كان نجاحك.
- القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تكون راضيا لكل الاعمال والصفقات الجيدة. وتعرف كيف تقود الصعب منها الى نهايته.
- الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): لا لزوم للسخرية من نصائح تسمعها. وحين تأتي من ذوي خبرة فانها تقيك اخطاء كثيرة.
- الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): في خدمة طموحاتك، انت مستعد لكل شيء. وليست تلك طريقة مثلى.
- الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): ان تزوجت الان فنظم الرحلة والحفلة. والجميع يزدحمون لكي يرضوك.

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٤،٣٠ ملاعب الصغار، ٥،٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ ميمونة ومسعود (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، تان تان على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ عالم الصغار، ٧،٣٠ سفينة المرح (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ استعراض السبت، ١٠،٣٠ مختارات من المسرح والسينما.

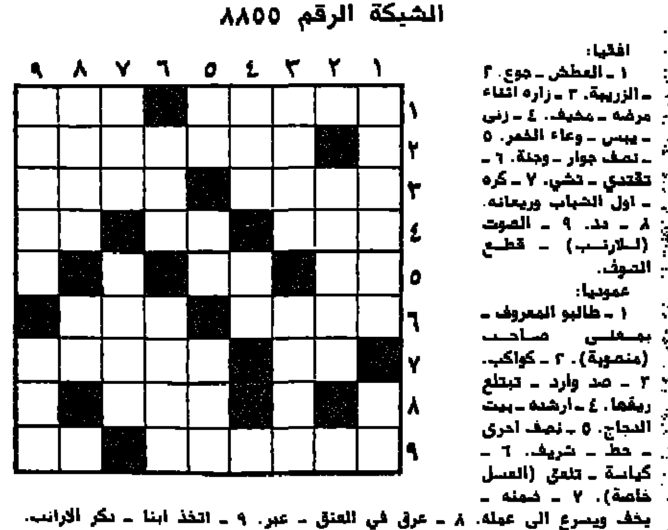
البرنامج الثالث

٦،٠٠ من مرفأ الى مرفأ، ٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ مهرجان الاغنية الفرنسية ١٩٨٣، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ميشال ستروغوف (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

- هذه البرامج قابلة للتغيير

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٥٥



افقيا:
١ - العطش - جوع. ٢ - الزريبة. ٣ - زاره اثناء مرضه - مخيف. ٤ - زنى - يبس - وعاء الخمر. ٥ - نصف جوار - وجنة. ٦ - تقتدي - تشي. ٧ - كره - اول الشباب وريعانه. ٨ - ند. ٩ - الصوت (للارنب) - قطع الصوف.

عموديا:
١ - طالبو المعروف - بمعلى صاحب (منصوبة). ٢ - كواكب. ٣ - ضد وارد - تبتلع ريقها. ٤ - ارشده - بيت الدجاج. ٥ - نصف احرى - خط - شريف. ٦ - كياسة - تلعق (العسل خاصة). ٧ - ضمنه - يخف ويسرع الى عمله. ٨ - عرق في العنق - عبر. ٩ - اتخذ ابنا - ذكر الارانب.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - المثقف - ان. ٢ - لاح - ثلة. ٣ - ما - بطر - ظل. ٤ - هلم - خالف. ٥ - نعق - يمليه. ٦ - دشن - عم. ٧ - تند - دج. ٨ - مر - مأرب. ٩ - ريب - درجعه.

عموديا:
١ - المهند - مر. ٢ - المشتري. ٣ - مل - مقنع. ٤ - ناب - دم. ٥ - قحط - يم. ٦ - رخم - معر. ٧ - العجاج. ٨ - الظليم - رع. ٩ - نتلعه - آبه.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

اليوم يبدأ الدوري الانكليزي

تقام اليوم المرحلة الاولى من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

يحل ليفربول بطل الدوري وحامل كأس الاتحاد الانكليزي في الموسم الماضي، ضيفا على نيوكاسل يونايتد. وكان ليفربول تعادل وافرتون ١-١ الاسبوع الماضي على الدرع الخيرية بفضل كيني دالغليش اللاعب - المدير وايان راش الذي سينتقل في الموسم المقبل الى جوفنتوس الايطالي.

ويلتقي الارسنال ومانشستر يونايتد على ملعب "الهايبري" في لندن في اقوى مباريات المرحلة. وقد خسر مانشستر يونايتد هذا الموسم هدافه الويلزي مارك هيوز الذي انتقل الى برشلونة الاسباني.

ويشار الى ان فريقا واحدا سيهبط الى الدرجة الثانية في موسم ١٩٨٧، وفريقان في موسم ١٩٨٨.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

افرتون - نوتنغهام فوريست.

ويستهام يونايتد - كوفنتري سيتي.

ارسنال - مانشستر يونايتد.

استون فيلا - توتنهام هوتسبر.

تشلسي - نوريتش سيتي.

ليستر سيتي - لوتون تاون.

ساوثمبتون - كوينز بارك رينجرز.

واتفورد - اوكسفورد يونايتد.

نيوكاسل يونايتد - ليفربول.

مانشستر سيتي - ويمبلدون.

شيفيلد ونسداي - تشارلتون اتلتيك.

المانيا الغربية

في المرحلة الثالثة من الدوري الالماني الغربي "البوند سليغه"، يحل هامبورغ اس.في. الذي تصدر اللائحة بفوزه ٢-٠ على كل من فيردر بريمن وبوروسيا مونشنغلادباخ، على في.اف.ال. بوخوم الذي يضطر في كل موسم الى الاستغناء عن ابرز لاعبيه بسبب عجزه المالي. ويذكر ان هامبورغ خسر هذا الموسم فليكس ماغاث الذي اعتزل ليتسلم ادارة الفريق، وفولففانغ رولف ومايكل شرودر اللذين انتقلا الى ناد آخر. اما بوخوم، فخسر كلاوس فيشر الذي اعتزل اللعبة وستيفان كونتس هداف الدوري في الموسم الماضي والذي انتقل الى باير اوردينغن.

ويستضيف اوردينغن الثاني والذي لم يخسر في مبارياته الـ١٤ الاخيرة في الدوري، في.اف.بي. شتوتغارت.

وهنا البرنامج:

بلاوفايس برلين - بوروسيا مونشنغلادباخ.

في.اف.ال. بوخوم - هامبورغ اس.في.

فيردر بريمن - اف.سي. كايزرسلاوترن.

اينتراخت فرانكفورت - نورمبرغ.

هومبورغ - شالكه ٠٤.

باير ليفركوزن - فورتونا دوسلدورف.

بايرن ميونيخ - اف.سي. كولونيا.

باير اوردينغن - في.اف. بي. شتوتغارت.

فالدهوف مانهايم - بوروسيا دورتموند.

سويسرا

في المرحلة الثالثة من الدوري السويسري، يلعب نوشاتيل متصدر اللائحة مع بيلينزونا. وسيون الثاني مع لوزان، ويتنغن الثالث مع سيرفيت جنيف، وزوريخ السادس مع يونغ بويز الرابع.

وهنا البرنامج:

أرو - سانت غال.

بيلينزونا - نوشاتيل.

بال - لوكارنو.

لاشو دو فون - فيفي.

غراسهوبرز زوريخ - لوسيرن.

لوزان - سيون.

سيرفيت جنيف - ويتنغن.

يونغ بويز - زوريخ.

البرتغال

في مباراة متقدمة في المرحلة الاولى من الدوري البرتغالي الذي يبدأ الاحد، فاز سبورتنغ لشبونة على تشافيش ٣-١.

اسكوتلندا

سحبت قرعة مباريات الدورين الثالث والرابع من كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة. وهنا النتيجة:

- الدور الثالث: دندي - مونتروز. اير يونايتد - دندي يونايتد. السلتيك - دمبارتون. هاميلتون - هيبرنيان. متروول - كلايد بنك. فورفار - سانت ميرين. ابردين - كلايد. ايست فايف - الرينجرز. وتقام المباريات في ٢٧ من الجاري.

- الدور الرابع: ايست فايف او الرينجرز - دندي او مونتروز. متروول او كلايد بنك. فورفار او سانت ميرين. ابردين او كلايد - السلتيك او دمبارتون. هاميلتون او هيبرنيان - اير يونايتد او دندي يونايتد. وتقام المباريات في ١٣ ايلول.

الاتحاد الفرنسي اوقف ٦ لاعبين

اوقف الاتحاد الفرنسي لكرة القدم لويس فرنانديز ساعد دفاع فريق راسينغ كلوب باريس مباراتين بعدما طرد من المباراة مع بوردو في ١٢ من الجاري.

وكان فرنانديز غاب عن مباراة راسينغ ومرسيليا الاسبوع الماضي، وسيغيب ايضا عن المباراة مع نانسي.

كذلك اوقف الاتحاد ٥ لاعبين آخرين مباراة واحدة بسبب الخشونة، بينهم مانويل اموروس لاعب موناكو.

محاولة لاعادة بلاتيني وتيغانا

لمح هنري ميشال مدير المنتخب الفرنسي لكرة القدم الى انه يحاول اقناع نجمي الفريق ميشال بلاتيني وجان تيغانا بالعودة عن اعتزالهما المباريات الدولية.

وقال ميشال تعليقا على اشراكه عددا من اللاعبين الناشئين في المباراة الودية مع سويسرا والتي اقيمت الاربعاء الماضي واسفرت عن فوز سويسرا ٢-٠، ان ثمة فجوة بين اللاعبين الجيدين واللاعبين النجوم.

وكان بلاتيني (٣١ عاما) وتيغانا (٣١ عاما) قالا انهما توقفا عن خوض المباريات الدولية عقب كأس العالم في المكسيك. لكن هنري ميشال يأمل في اقناعهما بالعودة للاشتراك في المباراة مع ايسلندا في ١٠ ايلول في ريكيافيك في تصفيات كأس الامم الاوروبية.

اتلتيكو مدريد غلب فلامنغو ٣-٢

امام ٣٥ الف متفرج احتشدوا في ملعب "فيتشنتي كالديرون" في مدريد، احرز فريق اتلتيكو مدريد الاسباني بطولة دورته الدولية في كرة القدم اذ فاز في الدور النهائي على فلامنغو البرازيلي ٣-٢ (الشوط الاول ١-٠).

سجل جيسس لاندابورو الاصابة الاسبانية الاولى في الدقيقة ٢٧. وعادل فينيسيوس لفلامنغو في الدقيقة ٤٦ اثر خطأ ارتكبه الحارس الاسباني. وبعد دقيقة، سجل خورخي دا سيلفا الاصابة الاسبانية الثانية، واضاف هو نفسه الاصابة الثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٧. وفي الدقيقة ٧٠ سجل فينيسيوس الاصابة البرازيلية الثانية ٣-٢.

وطرد الحكم اللاعب البرازيلي ادالبرتو اواخر الشوط الثاني بسبب الخشونة، وانذر ٤ من زملائه.

شؤون البلد والناس

"الميدل ايست" تكرّم وفيق العجوز

في الحفلة ويبدو في الوسط السيد سلام والسيد عجوز وقرينته.

كرم السيد سليم سلام رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط السيد وفيق العجوز مساعد المدير العام للعلاقات العامة في مناسبة تقاعده من الشركة، في حفل اقيم في مبنى الادارة العامة للشركة وضم كبار موظفيها.

والقى السيد سلام كلمة اشاد فيها بخدمات السيد العجوز للشركة طوال ٣٩ سنة ونيف من العمل والجهد والتضحيات ورد المحتفى به شاكرا لرئيس الشركة وجميع الموظفين تعاونهم معه ودعمهم، متمنيا للشركة دوام الازدهار والتغلب على الصعاب.

وقدمت هدية تذكارية الى السيد العجوز هي طبق فضي اقرارا بفضله، وكذلك قلدت قرينته السيدة هيفا شارة الخدمة الذهبية نيابة عن السيد العجوز.

مهرجانات الزيتون - الساحل

دعت لجنة مهرجانات الزيتون - الساحل (افتتح في الدوحة في ١٥ آب) الى حضور اللقاءات الآتية وتعقد كلها الساعة السادسة والنصف في مدرسة لابلياد - الدوحة:

- الجمعة ٢٩ آب: ندوة عن "الزواج والعلمنة" يشترك فيها الدكتور ماهر غندور والدكتور ميشال غريب والدكتور عصام الجوهري.

- الجمعة ٥ ايلول: ندوة عن "دور المرأة في التحرر الوطني" يشترك فيها السيدة ليندا مطر والسيد نبيل الجردي والدكتورة نشأت الخطيب.

- السبت ١٣ ايلول: ندوة الشعر العامية يشترك فيها السادة احمد كبارة ومكرم علم الدين وعلي جابر.

معرض دوما

تفتتح جمعية فتاه الوطن الدومانية معرضها السنوي للاشغال اليدوية اليوم السبت ٢٣ آب الساعة الرابعة في مركزها في بلدة دوما قضاء البترون ويستمر الى الاحد ٣١ آب يوميا من الثالثة الى السابعة. (بيان)

تأجيل زواج

بسبب وفاة المرحوم جورج نانيال باخوس تأجل زواج فادي جوزف مجار وماري هيلين باخوس الى موعد يعلن.

افراح شدياق - الخوري

احتفل بزواج السيد داني شدياق والآنسة مدى خليل الخوري وبارك الاكليل النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة في حضور اقارب واصدقاء. وسافر العروسان الى اوروبا بعد كوكتيل في "بورتي ميلور".

خطبة شماس - مطر

عقدت يوم الخميس خطبة السيد خليل شماس من اسرة "النهار" والآنسة مارسيل مطر.

مصطفى صلاح شامية

رزق السيد صلاح شامية وقرينته السيدة نادية شعون مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه مصطفى (مركز لبيب الطبي - صيدا).

عبد الرحمن بلال دقاق

رزق السيد بلال دقاق وقرينته السيدة ايمان مولودا ذكرا سمياه عبد الرحمن.

بطولة العالم لألعاب الماء

١٢ ميدالية ذهبية في ١٣ سباقاً أحرزتها الالمانيات الشرقيات

الالمانية الشرقية سيلفيا غيراش لدى تسجيلها اول من امس رقما عالميا جديدا في الـ١٠٠ متر صدرا. (اب لاسيرفوتو)

شهدت امس مسابقات السباحة في اطار بطولة العالم لالعاب الماء التي تقام في مدريد انجازا آخر لسيدات المانيا الشرقية اللواتي احرزن امس ٣ ميداليات ذهبية في ٣ سباقات، فارتفع رصيدهن الى ١٢ ميدالية ذهبية في ١٣ سباقا. كان نصيب كريستين اوتو منها ٤ ميداليات.

وفاز الالماني الغربي مايكل غروس بطل سباق الـ٢٠٠ متر حرة، في سباق الـ٢٠٠ متر فراشة مسجلا ١،٥٦،٥٣ دقيقة، علما ان رقمه القياسي العالمي ١،٥٦،٢٤ سجله في حزيران الماضي. اما الاميركي بابلو موراليس بطل سباق الـ١٠٠ متر فراشة، فاخفق في الانتقال الى الدور النهائي اذ احتل المركز العاشر في التصفيات، مع انه سجل ثالث افضل رقم في العالم هذه السنة.

وفي سباق الـ٢٠٠ متر متنوعة، قلبت الالمانية الشرقية كريستين اوتو التي احرزت ميداليتين ذهبيتين في الحرة والبدل وميدالية فضية في الفراشة، التوقعات اذ تغلبت على السوفياتية ايلينا دنديبيروفا التي حققت افضل رقم في التصفيات، مسجلة ٢،١٥،٥٦ دقيقتين يفارق ٠،٢٨ ثانية عن السوفياتية.

وحطم الاميركي طوم جاغر رقم البطولة في سباق الـ٥٠ مترا حرة واثبت انه اسرع سباح في العالم بتسجيله ٢٢،٤٩ ثانية. اما مواطنه مات بيوندي بطل سباق الـ١٠٠ متر حرة، فحل ثالثا مسجلا ٢٢،٨٥ ثانية، ورقمه القياسي العالمي ٢٢،٣٣.

وبعد سبق الـ٢٠٠ متر ظهرا، فاز السوفياتي ايغور بوليانسكي في سباق الـ١٠٠ متر ظهرا مسجلا ٥٥،٥٨ ثانية. وهو رقم جديد للبطولة.

وفازت بطلة اوروبا استريد شتراوس في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلة ٨،٢٨،٢٤ دقائق، اكثر بثلاث ثوان من الرقم القياسي العالمي المسجل باسم الاوسترالية تريسي ويكام قبل ٨ سنوات.

وارتفع رصيد المانيا الشرقية الى ١٢ ميدالية ذهبية في ١٣ سباقا، ورصيد كريستين اوتو الى ٤ ميداليات ذهبية، بعدما فاز فريق البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة مسجلا ٤،٠٤،٨٢ دقائق، وهو رقم جديد للبطولة.

واحرزت اوستراليا بطولة العالم لكرة الماء للسيدات، اذ فازت على الولايات المتحدة ٨-٧ (٢-٢، ٣-٢، ٣-١، ١-٠، ٢-٢). وحلت ثانية هولندا بفوزها على كندا ١٢-٦ (١٢-١، ٢-١، ٥-٣، ٢-١). وثالثة الولايات المتحدة.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- ٢٠٠ متر فراشة:
  - ١ - مايكل غروس (المانيا الغربية) ١،٥٦،٥٣.
  - ٢ - انطوني موس (نيوزيلندا) ١،٥٨،٣٦.
  - ٣ - بيني نيلسن (الدانمارك) ١،٥٩،٠٩.
- ٥٠ مترا حرة:
  - ١ - طوم جاغر (الولايات المتحدة) ٢٢،٤٩ ثانية.
  - ٢ - دانو هالسال (سويسرا) ٢٢،٨٠.
  - ٣ - مات بيوندي (الولايات المتحدة) ٢٢،٨٥.
- ١٠٠ متر ظهرا:
  - ١ - ايغور بوليانسكي (الاتحاد السوفياتي) ٥٥،٥٨ ثانية.
  - ٢ - ديرك ريشتر (المانيا الشرقية) ٥٦،٤٩.
  - ٣ - سيرغيي زابولوتنوف (الاتحاد السوفياتي) ٥٦،٥٧.

السيدات

- ٢٠٠ متر متنوعة:
  - ١ - كريستين اوتو (المانيا الشرقية) ٢،١٥،٥٦ دقيقتان.
  - ٢ - ايلينا دنديبيروفا (الاتحاد السوفياتي) ٢،١٥،٨٤.
  - ٣ - كاتلين نورد (المانيا الشرقية) ٢،١٦،٠٥.
- ٨٠٠ متر حرة:
  - ١ - استريد شتراوس (المانيا الشرقية) ٨،٢٨،٢٤ دقائق.
  - ٢ - كاتيا هارتمان (المانيا الشرقية) ٨،٢٨،٤٤.
  - ٣ - تيبي باباشوف (الولايات المتحدة) ٨،٣٤،٠٤.
- البدل ٤×١٠٠ متر متنوعة:
  - ١ - المانيا الشرقية (كاترين تسيمرمان وسيلفيا غيراش وكورنيليا دريسلر وكريستين اوتو) ٤،٠٤،٨٢ دقائق.
  - ٢ - الولايات المتحدة ٤،٠٧،٢٥.
  - ٣ - هولندا ٤،١٠،٧٠.

الدورات الدولية في كرة المضرب

قرعة بطولة الولايات المتحدة

خسر الاسوجي يواكيم نيستروم المصنف رابعا امام الاميركي كيفن كارين المصنف ثالث عشر ٦-٧ (٣-٧)، ٦-١، ٦-٧ (٩-١١) في الدور الثالث من دورة سنسيناتي الاميركية الدولية لكرة المضرب.

وفاز الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول على الارجنتيني موراسيو دو لا بينا المصنف خامس عشر ٦-٣، ٦-٢. والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثالثا على الاميركي ديفيد بايت المصنف رابع عشر ٦-٣، ٣-٦، ٦-٢. والاسوجي كنت كارلسون المصنف تاسعا على دييغو بيريز من الاوروغواي ٧-٥، ٦-٢، والاميركي تيم ويلكينسون المصنف ثاني عشر على الاسوجي يوناس سفينسون ٦-٤، ٦-٢، والاسباني اميليو سانشيز المصنف سابعا على السويسري ياكوب هلاشيك المصنف عاشرا ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، والاميركي جيمي كونورز المصنف ثانيا على مواطنه جوناثان كانتر ٦-٤، ٦-٤، والاسوجي مايكل برنفورس المصنف خامسا على الافريقي الجنوبي كريستو فان رنسبورغ ٦-٣، ٧-٥.

ويلعب في الدور ربع النهائي: فيلاندر - سانشيز. وادبرغ - ويلكينسون، وبرنفورس - كارين، وكارلسون - كونورز.

دورة جيريكو

- تأجلت المباريات المقررة في دورة جيريكو الاميركية الدولية بسبب المطر.

ويلعب اليوم الاسوجي هنريك سوندستروم مع الاميركي جيمي ارياس المصنف ثامنا صباحا. ويلتقي الفائز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل بعد الظهر. كذلك يلعب الاميركي جون ماكنرو مع البيروفي خايمي ايزاغا. ويلتقي الفائز في الدور ربع النهائي، الفائز في مباراة الاميركيين بول اناكون وفينس فان باتن.

دورة ماهوا

- تسبب المطر في تأجيل مباريات دورة ماهوا الاميركية الدولية. ومن بين المباريات المؤجلة تلك التي تجري بين الفرنسية باسكال باراندي ومواطنتها ايزابيل دومونجو، وكانت نتيجتها عند توقفها ٢-٢ في المجموعة الاولى. وبين الاميركية ليزا بونتر والتشيكوسلوفاكية ريجينا مارسيكوفا وكانت الاولى متقدمة ٤-٣.

وكان مقررا ان تلتقي الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى الاميركية ميليسا غورني المصنفة ثانية عشرة، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة ثانية الفرنسية كاترين تانفييه.

بطولة الولايات المتحدة

- سحبت قرعة مباريات الدور الاول من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي تبدأ في نيويورك الثلثاء، كالآتي:

- الرجال:

- غلين ميخيباتا (كندا) - بوريس بيكر (المانيا الغربية) المصنف ٣.
- جيمي كونورز (الولايات المتحدة) ٦ - هنريك سوندستروم (اسوج).
- ديفيد بايت (الولايات المتحدة) - تييري تولان (فرنسا) ١٢.
- اندريس يارید (اسوج) ١٣- آل باركر (الولايات المتحدة).
- يواكيم نيستروم (اسوج) ٧ - سامي جياماالفا (الولايات المتحدة).
- دييغو بيريز (الاوروغواي) - اندريس غوميز (الاكوادور) ١٠
- تود نيلسون (الولايات المتحدة) - ماتس فيلاندر (اسوج) ٢.
- ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ١- غلين لاينديكر (الولايات المتحدة).
- سكوت ديفيس (الولايات المتحدة) - يانيك نوا (فرنسا) ٥.
- احد الصاعدين من دورة تصفية - براد غيلبرت (الولايات المتحدة) ١٥.
- جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ٩- بول اناكون (الولايات المتحدة).
- مارتن خايتي (الارجنتين) - هنري لوكونت (فرنسا) ٨.
- ستيفان ادبرغ (اسوج) ٤- ستيفان بونو (كندا).
- جوناثان كانتر (الولايات المتحدة) - تيم مايوت (الولايات المتحدة) ١٤.
- مايكل برونفورس (اسوج) ١١- يان غونارسون (اسوج).

- السيدات:

- ستيفي غراف (المانيا الغربية) ٣- سوزان ماسكارين (الولايات المتحدة).
- ميشيل توريس (الولايات المتحدة) - كاتي رينالدي (الولايات المتحدة) ١٠.
- ستيفاني ريهي (الولايات المتحدة) - ١٣ شارون والش (الولايات المتحدة).
- احدى الصاعدات - بوني غادوسيك (الولايات المتحدة) ٨.
- هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٧- ليليان دريشر (سويسرا).
- جوان راسل (الولايات المتحدة) - زينا غاريسون (الولايات المتحدة) ١٢.
- كارلينغ باسيت (كندا) ١٦ - اليسيا مولتون (الولايات المتحدة).
- ماري كاليجا (فرنسا) - هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٤.
- مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) ١- اندريا هوليكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
- ناتالي توزيا (فرنسا) - غبرييلا ساباتيني (الارجنتين) ١١.
- كاتي جوردان (الولايات المتحدة) ١٥- احدى الصاعدات.
- تيري هوليداي (الولايات المتحدة) - بام شرايفر (الولايات المتحدة) ٥.
- كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة) ٢- بربارة غيركن (الولايات المتحدة).

تصفيات كأس النوادي العربية

فوز فلسطين على الصفاء ٣-٢ وتعادل الجيش السوري والفيصلي ٠-٠

فريق الصفاء على ملعب العباسيين امس

فريق فلسطين. (زكريا حميدي صقر)

دمشق - "النهار":

مباراتان اجريتا بعد ظهر امس على ملعب العباسيين في دمشق في افتتاح تصفيات المجموعة الرابعة من مسابقة كأس النوادي العربية في كرة القدم. في المباراة الاولى فاز فريق فلسطين على فريق الصفاء اللبناني ٣-٢ (الشوط الاول ١-١) بعد عرض صفاوي طيب اهدر فيه المهاجمون اللبنانيون فرصا عدة. وكان ابرزهم غسان ابو دياب الذي تحرك في كل مكان وكان نجم المباراة من دون منازع. وقد برز الى جانبه السندباد البحري في خط الوسط واسعد قلوط في مركز الظهير القشاش. فيما كان الفلسطينيون في حال جيدة وامتازوا باللياقة البدنية العالية وكان ابرزهم كابتنهم عدنان مجنوب وساعد دفاعهم محمد شواهين الذي سجل اثنتين من اصابات فريقه الثلاث خلال دقيقة واحدة.

في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول اخترق رأس الحربة الفلسطيني محمد الشعبي المنطقة الجزائية اللبنانية مراوغا في شيء من خشونة وارسل الكرة بيمناه الى الزاوية اليمنى البعيدة محرزا اصابة الافتتاح لفلسطين ١-٠. لكن الرد الصفاوي جاء سريعا اذ لم يكد ينتشر حتى وصلت الكرة الى وليد دحروج عبر "المكوك" ابو دياب فاقتحم بها المنطقة الجزائية الفلسطينية وارسلها بيمناه ارضية زاحفة فاخترقت الزاوية اليمنى البعيدة مسجلة الاصابة الصفاوية التعادلية ١-١.

وفي الدقيقة ٣٣ صدت العارضة الفلسطينية قنبلة لبنانية لدحروج اثر تمريرة ماكرة من ابو دياب الذي حرر كرتين مقشرتين الى سامر عربيد في الدقيقتين ٣٥ و٤٤ فأهدرهما وهو على بعد امتار قليلة من المرمى.

وفي الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني وصلت الكرة هوائية الى محمد شواهين عبر زهير شلبي فخطفها برأسه على يسار الحارس الصفاوي فؤاد ميرزا محرزا لفلسطين اصابة التقدم ٢-١. وفي الدقيقة نفسها وصلت الكرة الى شواهين عبر شلبي فترجمها برأسه اصابة اخترقت سقف الشبكة الصفاوية وسجلت للفلسطينيين اصابة التفوق ٣-١.

وقبل النهاية بسبع دقائق ارسل غسان ابو دياب الكرة امامية الى حسان حيدر عند نقطة "البنالتي" فطار لها وحولها برأسه رائعة الى المقص الايسر لمرمى الحارس طارق الخطيب محرزا اصابة رد الاعتبار للبنانيين ٣-٢.

مثل فريق فلسطين الحارس طارق خطيب واللاعبون ناصر شحادة ومحمد هدروس واسماعيل دراجي وسامر سمهوري ومحمود خطيب وعدنان مجنوب وعلي الصالح (محمد شواهين) ومحمد الشعبي وزهير شلبي (عيس مصرية).

ومثل الصفاء الحارس فؤاد ميرزا واللاعبون سهيل حلاوي وبسام حيدر واسعد قلوط وعصام حمدان وغسان ابو دياب ومحمد بري (حسان حيدر) والسندباد البحري ووليد دحروج وسامر عربيد ورضا حسين (بسام قصاص).

قاد المباراة الحكم الجزائري الدولي محمد غوتاري وعاونه مواطنه محمد حنظل واليمني الشمالي عبد السلام محمد ناجي، وراقبها اليمني الجنوبي عبدالله بهيان.

الجيش السوري - الفيصلي الاردني

المباراة الثانية بين الجيش السوري والفيصلي الاردني جاءت متوسطة وخالية من الاصابات واللمحات وانتهت سلبية ٠-٠ بعد عرض كانت فيه النقطتان اقرب الى الكفة الاردنية منها الى الكفة السورية. وبرز من السوريين في شكل خاص الحارس مالك شكوحي وعبد القادر كردغلي في الوسط فيما برز من الاردنيين المهاجمان خالد عوض وابرهيم مصطفى والظهير الايسر عماد مسلم.

مثل الجيش السوري الحارس مالك شكوحي واللاعبون راغد خليل وجوزف ليوس ومحمد دهمان واحمد عسكر وجورج خوري (نزار محروس) وعبد القادر كردغلي واحمد الشعار ووليد ابو السل ومروان مدراتي وفيصل احمد.

ومثل الفيصلي الحارس ميلاد عباسي واللاعبون محمد اليماني وخالد سعيد ونهاد صوقار وعماد مسلم وجمال ابو عابد وموسى عوض وناصر عبد الفتاح وسامي سعيد وابرهيم مصطفى وخالد عوض.

قاد المباراة الحكم الدولي التونسي علي بن ناصر وعاونه الحكمان اليمني الشمالي الدولي محمد يحيى ستهوب والسعودي محمد الشريف، وراقبها البحراني محمد يوسف حسن.

غدا مباراتان

وتتابع التصفيات غدا الاحد بمباراتين: الساعة ٥ الفيصلي - فريق فلسطين، والساعة ٧ الجيش السوري - الصفاء.

بطولة العالم في الشطرنج

العاشرة علقت عند النقلة ٤٤

علقت مساء امس الجولة العاشرة من مباراة بطولة العالم في الشطرنج التي تقام في لندن بين بطل العالم السوفياتي غاري كاسباروف ومواطنه البطل السابق اناتولي كاربوف، عند النقلة الـ٤٤ التي وضعها كاسباروف في الظرف المختوم.

بدأت الجولة بلفتة رياضية من كاسباروف الذي ابى ان يبدأ اللعب قبل وصول متحديه، فخسر اكثر من ثلاث دقائق من الوقت المخصص به.

ماديا، يملك كاسباروف فيلا في مقابل حصان لكاربوف وخمسة بيادق لكل من اللاعبين، لذلك يرجح ان تنتهي الجولة الى تعادل.

وهنا النقلات:

غامبيت الوزير المرفوض

كاسباروف (الابيض)	كاربوف (الاسود)
1. d4	d5
2. c4	e6
3. Nc3	Be7
4. Nf3	Nf6
5. Bg5	h6
6. Bxf6	Bxf6
7. e3	0-0
8. Rc1	c6
9. Bd3	Nd7
10. 0-0	dxc4
11. Bxc4	e5
12. h3	exd4
13. exd4	c5

نقلة كاربوف المفاجئة هذه، اتاحت لبيدقه مركزا متقدما، واضطرت كاسباروف الى التفكير ١٤ دقيقة ليرد عليها بنقلته...

14. Bb3	cxd4
15. Nd5	b6
16. Nxd4	Bxd4
17. Qxd4	Nc5
18. Bc4	Bb7
19. Rf-d1	Rc8
20. Qg4	Bxd5
21. Rxd5	Qe7
22. Rc-d1	Qe4

بنقلته هذه، عرض كاربوف مبادلة الوزيرين، غير ان الاستاذين الدوليين البريطاني سبيلمان والاوسترالي روجرز اعتبرا ان النقلة Rc-d8 كانت افضل.

23. Qxe4	Nxe4
24. Ba6	Nf6
25. Bxc8	Nxd5
26. Ba6	Nf6
27. f4	Re8
28. Kf2	Kf8
29. Kf3	Re7
30. Rd8+	Re8
31. Rxe8+	Nxe8
32. Ke4	Ke7
33. Bc4	Nc7
34. Ke5	f6+
35. Kf5	Ne8
36. Ke4	Nc7
37. h4	Kd6
38. Kf5	Ke7
39. Kg6	Kf8
40. Kf5	Ke7
41. Ke4	Kd6
42. g4	Ke7
43. b4	Kd6

وهنا وضع كاسباروف نقلته الـ٤٤ في الظرف المختوم.

افتتاح دورة الصدر لكرة القدم والمنتخب "أ" فاز على "ب" ٦-٣

كتب علي حميدي صقر:

فاز منتخب من فريقي النجمة والتضامن على منتخب من فرق الشبيبة المزرعة وشباب الساحل والرسالة ٦-٣ في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة في افتتاح "دورة الامام السيد موسى الصدر الرياضية الاولى" في كرة القدم (الشوط الاول ٣-١).

وسبق المباراة عرض كشفي وكلمات للسادة: محمد الموسوي، المختار توفيق الزهيري، غسان عباس، خليل عاصي والدكتور محمد بيضون. ثم اعلن افتتاح الدورة.

فنيا جاءت اللعبة متوسطة وغنية بالاصابات والفرص وسادها روح الود، ولم تشهد خشونة او صفارات انذار. وكانت كفة المنتخب "أ" الذي ارتدى لاعبوه قمصانا سودا اكثر رجحانا لتجانس افراده وترابط خطوطه ولاسيما خطي الوسط والهجوم اللذين كانت غالبية عناصرهما من فريق واحد هو فريق النجمة، فيما عاب مهاجمي المنتخب "ب" (ارتدى لاعبوه قمصانا بيضا) ضعف الحيلة والافتقار الى التفاهم.

الاصابات

ضربة البداية حركها الدكتور محمد بيضون وكان الى جواره السيدان عبد الحليم قبلان رئيس نادي الرسالة ومحمد الموسوي الامين العام للنادي.

وبعد ١٨ دقيقة من ضربة البداية سجل محمود حمود اصابة الافتتاح بقذيفة عبر المقص الايسر اثر تمريرة من حسن شاتيلا.

وفي الدقيقة ٢٠ قلش محمد عسيلي الكرة قرب نقطة "البنالتي" وسط ذهول المدافعين السود فاقتنص حسن داود المتابع الكرة ولم يتوان في خطفها بيمناه صاعقة في سقف الشبكة محرزا للمنتخب الابيض "ب" اصابة التعادل ١-١.

وفي الدقيقة ٤٢ وصلت الكرة الى محمود حمود وهو متسلل فانطلق بها من محاذاة خط الوسط واقتحم المنطقة ولما خرج الحارس همدر لملاقاته ارسلها الى يمينه فاخترقت الزاوية الارضية البعيدة مسجلة اصابة التعزيز للمنتخب الاسود ٢-١.

في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني مرر روبير قهوجي الكرة الى محمد خير الدين داخل المنطقة فهيأها لنفسه وارسلها لحظة خروج الحارس الاشقر محمود طراد لقطعها الى الزاوية الارضية اليمنى البعيدة محرزا اصابة التعادل للمنتخب الابيض ٢-٢.

في الدقيقة ٩ ارتدت احدى قذائف محمود حمود من العارضة ولما حاول المدافعون البيض تشتيتها نجح محمود حمود نفسه في اقتناصها وارسالها من تحت الحارس الذي حاول التصدي له الى قلب الشبكة البيضاء مسجلا اصابة التفوق للمنتخب الاسود ٣-٢.

وفي الدقيقة ١٨ تلقى محمود حمود الكرة من حسن عبود عبر حسن شاتيلا فاعادها الى شاتيلا بعد فاصل ترقيص فخطفها قنبلة انفجرت عبر الزاوية الارضية اليمنى البعيدة مسجلة الاصابة الرقم ٤-٢.

وفي الدقيقة ٢٢ ارسل حسن عبود الكرة عكسية الى البرجاوي وشق طريقه الى داخل المنطقة البيضاء فاعادها اليه البرجاوي في شيء من حرفنة "ففمزها" عبود الى شاتيلا الذي غربل المدافعين البيض ولم يجد صعوبة - بعدما خدع الحارس الابيض - في ارسالها ارضية زاحفة الى الزاوية اليمنى محرزا الاصابة الرقم ٥-٢.

وفي الدقيقة ٣٠ تلقى عبود الكرة وهو في وضع مشبوه خارج منطقة الجزاء فطجها ونقرها من نحو ٢٠ مترا فارتطمت بخط المرمى وارتدت لقوتها الى السقف مسجلة الاصابة الرقم ٦-٢ للسود.

وفي الدقيقة ٣٧ وصلت الكرة الى شوكت حوراني داخل المنطقة السوداء فاطلقها مباشرة في قلب المرمى الاسود محرزا للبيض اصابة رد الاعتبار ٦-٣.

مثل المنتخب الاسود "أ": الحارس محمود طراد واللاعبون صابر فتال وعماد عيسى وعلي شاهين واسعد فاعور وعلي جابر وحسن عبود وهيثم الابرش وكفاح فياض وحسن شاتيلا ومحمود حمود وباسم بدران وخضر حمدان وابرهيم برجاوي.

ومثل المنتخب الابيض "ب": الحارس هيثم همدر (غازي صالح) واللاعبون جمال سليم وعلي علوية وخضر سليم وحسين الموسوي وناصيف شريم وفيصل سلوم وشوكت حوراني وسبع يعقوب ومحمد خير الدين وحسن داود وروبير قهوجي وجعفر رسلان ومحمد عسيلي وعماد عرفات.

قاد المباراة الحكم حسين صالح وعاونه حكما التماس عمار عمار وعفيف دحروج.

ويلتقي غدا الاحد على الملعب نفسه فريقا الانصار والرسالة في اولى مباريات الدورة.

"الفيفا" يهنئ اتحاد كرة القدم

تسلم الامين العام لاتحاد كرة القدم السيد رهيف علامة من الاتحاد الدولي "الفيفا" البرقية الآتية:

"السيد رهيف علامة الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم.

علمنا باخباركم الطيبة باقامة بطولة كأس لبنان لسنة ١٩٨٦. نهنئكم على هذا النجاح.

الامانة العامة للاتحاد الدولي لكرة القدم".

مضرب برمانا بين باز وكرم

صعد صباح باز وسعيد كرم الى الدور النهائي للفردي للرجال، في الدورة المفتوحة للنادي الرياضي في برمانا في كرة المضرب والتي تقام على ملاعب مدرسة برمانا العالية.

فقد سجلت امس في الدور نصف النهائي النتائج الآتية:

- فردي للرجال (نصف نهائي): فاز صباح باز على ريمون كتورة ٢-٦، ٦-٤، ٣-٤ ثم بالانسحاب، وسعيد كرم على ربيع باز ٦-١، ٦-٠.
- فردي للناشئين (نصف نهائي): فاز ايلي محاسب على كمال عيد ٦-١، ٦-٢.
- فردي للقدامى (نصف نهائي): فاز بول كرامه على جورج شقير ٦-١، ٦-٢.

وهنا برنامج اليوم السبت:

- فردي للناشئين (نهائي): الساعة ١٣،٣٠ فادي حداد - ايلي محاسب.
- فردي للقدامى (نهائي): الساعة ١٥،٣٠ بول كرامه - وديع فواز.
- زوجي مختلط (نصف نهائي): الساعة ١٤،٣٠ حجار وباز - رباط وكرم، ابو خليل وباز - زيتوني وكتورة.
- زوجي مختلط (نهائي): الساعة ١٦،٣٠.

اما برنامج غد الاحد اليوم الاخير فهو:

- فردي للسيدات (نهائي): الساعة ١٢ مايا حجار او شيرين ربيز - ناهيا ابو خليل او تانيا زيتوني.
- فردي للرجال (نهائي): سعيد كرم - صباح باز.
- زوجي للرجال (نهائي): باز وفيليبيدس او كتورة وحداد - كرم وباز او رزق وكرامة.

مضرب السيارات

السادسة مساء امس اقفل باب الاشتراك في الدورة المفتوحة للنادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب. واعلن السيد رياض حداد رئيس اللجنة الرياضية في النادي ان عدد المشتركين في مختلف الفئات بلغ ٢٧٣ لاعبا ولاعبة في مسابقات الفردي و٩٩ فريقا في مسابقات الزوجي وهم موزعون كالآتي:

- فردي للرجال ١٦٥ لاعبا.
- فردي للسيدات ٢٣ لاعبة.
- فردي للناشئين ٨٥ لاعبا.
- زوجي للرجال ٤٤ فريقا.
- زوجي مختلط ٢٣ فريقا.
- زوجي للناشئين ٢٢ فريقا.

وستسحب القرعة الثالثة بعد ظهر اليوم في مقر النادي في الكسليك، على ان تبدأ المباريات بعد غد الاثنين على ملاعب النادي الخمسة.

دورة الاضحى لكرة اليد

اعلن نادي الصفاء امس برنامج دورة كأس الاضحى الاولى في كرة اليد التي يقيمها على ملعبه من غد الاحد كالآتي:

- الاحد ٢٤ آب النور - الجيش الساعة ٤
- الاربعاء ٢٧ الفداء - الصفاء الساعة ٥،٣٠
- الجمعة ٢٩ مار الياس - الجيش الساعة ٥،٣٠
- الاحد ٣١ النسور - الصفاء الساعة ٤
- الاربعاء ٣ ايلول الفداء - مار الياس الساعة ٥،٣٠
- الجمعة ٥ الصفاء - الجيش الساعة ٥،٣٠
- الاحد ٧ النسور - الفداء الساعة ٤
- الاربعاء ١٠ الصفاء - مار الياس الساعة ٥،٣٠
- الجمعة ١٢ الفداء - الجيش الساعة ٥،٣٠
- الاحد ١٤ النسور - مار الياس الساعة ٤

ويعتمد في هذه الدورة القانون الدولي لكرة اليد.

مهرجان اده

يختتم النادي الرياضي في بلدة اده (قضاء جبيل) مساء اليوم مهرجانه الرياضي الخامس باقامة مباريات في كرة السلة والكرة الطائرة حسب البرنامج: الساعة ٧،٣٠ شباب التضامن الزوق - القلب الاقدس (كرة السلة)، الساعة ٨،٣٠ الكهرباء - مانيبعل نهر ابرهيم (الكرة الطائرة للشباب)، الساعة ٩،٣٠ اده - عمشيت (الكرة الطائرة للشباب).

واول من امس فازت انسات معاد على انسات الشبيبة بلاط ٣-٠، وانسات الكهرباء على القلب الاقدس ٣-١، وشباب الكهرباء على شباب القلب الاقدس ٣-٠.

اتحاد الطائرة

قرر اتحاد الكرة الطائرة اقامة دورات كأس لبنان للناشئين مواليد ١٩٦٧ وما دون وكأس الاتحاد للرجال مواليد ١٩٦١ وما دون وكأس السيدات من دون تحديد الاعمار، تمهيدا لتشكيل المنتخبات الوطنية الرسمية استعدادا لدورة البحر الابيض المتوسط وبطولة العرب للناشئين والسيدات سنة ١٩٨٧.

المانيا - اسوج في ١٩٨٧!

وافق الاتحادان الالماني الغربي والاسوجي لكرة القدم على اقامة مباراة دولية ودية بين منتخبيهما في المانيا الغربية في ٧ تشرين الاول ١٩٨٧.

كذلك اتفقا على مباراة الرد في اسوج في ١٩٨٨ او ١٩٨٩.

كأس العالم لفرق الناشئين

فازت الولايات المتحدة على جامايكا ٥-٠ في تصفيات الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم لكرة القدم للناشئين.

وسجل اصابات المباراة اد هندرسون وكريس انغر (٢) وديريك ماسيمينو (٢).

وسبق للولايات المتحدة ان فازت على المكسيك ٣-٠ وتعادلت وكوبا سلبا.

"لماذا لا تستقيل ؟"

● يسألني كثيرون: لماذا لا تكتب ذكرياتك؟
فأجيب السائلين: ماذا تريدون مني أن اكتب منها فأصدم القراء بها، وربما نالني من ذلك اذى؟ ثم اقول:

- انتم تعرفون فلانا رئيسا للوزارة. وانا اعرفه تلميذا في مدرستي او تلميذا على مقاعد الدراسة امامي.

- انتم تعرفون فلانا غنيا كبيرا، وانا قد زرته مع بضعة نفر من اعضاء نقابة المعلمين فلم يكن في بيته كراسي تكفي لقعودنا.
- وانتم تسمعون بفلان انه واضع فلسفة جغرافية سياسية. وانا اجتمعت به بضع مرات وتداولنا الامر، فكان يغيب عنه اشياء من جغرافية بلاده.

●

سأشير الى مثل واحد:
كان فلان في عهر العشرين (لا تقل في العشرينات) قاضيا كبيرا مشهورا. كنا اذا علمنا ان محاكمة ستجري في جناية كبيرة تركنا دروسنا وجئنا الى "العدلية" (شمال السرايا الكبيرة مباشرة).

كانت الباحة في قلب بناء العدلية والدهاليز فيها تمتلىء بالراغبين في الاستماع الى تبرئة المتهم او تجريمه على لسان ذلك القاضي القدير. ثم ينتشر الناس في الباحة الخارجية.

وانتقل ذلك القاضي الى رئاسة الوزارة ورئيس الوزارة في لبنان يحمل تبعة سير الامور وان لم يكن هو الذي يسيرها - لأن النظام في لبنان ضائع بين المبدأ الرئاسي والمبدأ الوزاري. وفي تلك الايام ايضا كانت امور كثيرة لا تجري على ما يرضي.

واجتمع نفر منا برئيس الوزارة الذي كان قاضيا. وخاطبناه في اصلاح عدد من الاحوال. فأقر ان ذلك ليس بالامكان: هنالك الجهة العليا والجهة الخارجية والجهة النافذة والجهة المغلقة...

فقلت له: لماذا لا تستقيل؟

فقال لي: بابا. انت معلم. ثم التفت الى آخر وقال: وهذا محام. بعدئذ التفت الى ثالث وقال: وهذا مهندس. واخيرا رجع الى نفسه وقال: وانا رئيس وزارة (يقصد انه لا يستطيع ان يعمل عملا آخر الآن، بعد ان اصبح رئيسا للوزارة).

وتدور الايام ويدرك الناس كلهم ان رئيس الوزارة الذي كان قاضيا ناجحا ليس له من الامر شيء (ولا اريد ان اقول اكثر من ذلك). فنقم الناس منه وكتبوا اسمه على الجدران وتغنوا بغير مديحه في الاغاني الشعبية. ثم شفوا غضبهم بهدم منزله.

هذه واحدة. فقولوا لي: ماذا اكتب؟

عمر فروخ

ميخائيل معوض الرافض الاجتماعي

● في غياب الاب ميخائيل معوض اصدر فرع الصحافة في اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام الذي كان الاب الراحل رئيسه هذا البيان:

"كان في المركز الكاثوليكي للاعلام مسؤولا عن قسم الصحافة يشرف على تحرير نشرة المركز ويترصد الاخبار وما يصدر عن الصحافة والاذاعات كل يوم حتى اذا جاء فيها ما يمس الايمان والاخلاق او ما ينال ظلما وبهتانا من احدى المقامات، جاء الرد في الحال رصينا مقتضبا وموقعا ومفحما ومسكوبا في لغة انيقة وممنبة، تبرز الكلمة التي تردع وتنصح وتنبذ اللفظة التي تجرح.

لذلك كان معظم الصحف ينشر ردوده والناس يقرأونها في شغف واهتمام ولم يكن احد ليصدق ان هذه الكتابة الفنية هي لكاهن ناهز السبعين اخضع لجراحة صعبة في دماغه لم تحل عنده دون تشغيله وفي ذلك سر شبابه الدائم.

وكان في المركز موضع احترام الجميع ومحبتهم لانه كان في عينهم الراهب المخلص لدعوته القانت لربه وقد حباه الله الى العقل النير والرأي السديد، لين العريكة ودماثة الخلق ورهافة الحس اذا تكلم لا يرفع صوته، فيه يصح قول النبي عن "عبدالرب" (...)

وكان صبورا جلودا على العمل يملأ وقته درسا وتأملا وصلاة وتأليفا ولما اتى الرب ليأخذه اليه "كالعبد الامين الحكيم" الذي اقامه سيده على بني بيته ليعطيهم الطعام في حينه، ولما جاء وجده فاعلا هكذا. فطوبى له...

لما ذاع خبر نعيك ايها الاب الحبيب ملأت الكآبة قلوبنا لكننا نعرف انك حي في المسيح الذي اختارك وقدسك فكنت الشاهد الامين في حياتك. وما انك بعد مماتك تشاهد الوجه الذي ابتغيته طوال حياتك وفي ذلك عزاؤنا".

مسابقة تشايكوفسكي الدولية للكمان فائزون ورأي رئيس اللجنة







ايليا كالير، فائز بالجائزة الاولى والمدالية الذهبية لمسابقة تشايكوفسكي الدولية. (موسكو - نوفوستي)

تجتذب مسابقة تشايكوفسكي في موسكو موسيقيين شبابا باستمرار. وبلغ عدد عازفي الكمان وحدهم هذه السنة في المسابقة ٥٣ عازفا من ٣٠ بلدا (في مسابقة ١٩٨٢ كان عددهم ٤٦ عازفا من ١٩ بلدا). ومسابقة تشايكوفسكي واحدة من اصعب المسابقات العالمية تتطلب خصائص فنية متنوعة وارادة قوية وسمات تقنية في الموسيقى على اختلاف مدارسها من باخ الى موزار وبيتهوفن وباغانيني وبرامس وتشايكوفسكي الى بروكوفييف وشوستاكوفيتش. ولا يمكن ان يفوز في هذه المسابقة الا الموهوب فعلا والقادر على تحمل ثلاثة اسابيع تستنزف منه قوى وجهودا كبيرة في العزف المنفرد (الصولو) ومع البيانو في الفرقة، ومع الاوركسترا السمفونية.

واعتراف بأن مهمة لجنة التحكيم صعبة، اذا توجب اختيار الاحسن من الحسن كما حصل في الجولة الاخيرة الثالثة من المسابقة. فمنحت اللجنة الجائزة الاولى لعازفين معا هما ايليا كالير (الاتحاد السوفياتي) ورافائيل اوليغ سيمانو (فرنسا). ويسرني ان انوه بكالير ليس بصفتي رئيس لجنة التحكيم فحسب بل كاستاذ ايضا. انه يتعلم منذ ثلاث سنوات في الصف الذي ادربه في كونسرفاتوار موسكو. وانه موسيقي ذكي، وجدي يتمتع بشعبية كبيرة ولا يزال في الثالثة والعشرين من عمره.

اما رافائيل اوليغ سيمانو، اول ممثل لمدرسة الكمان الفرنسية يفوز بالجائزة الاولى في تاريخ مسابقة تشايكوفسكي، فهو احد اكتشافات المسابقة، عزفه بارع قوي التأثير وارادته الابداعية مدهشة تسيطر على المستمع واحاسيسه. فاداؤه لتشايكوفسكي لم يكن تقليديا في نقاط كثيرة، حتى اثار البسمة احيانا، ولكنها لم تكن بسمة السخرية بل الاعجاب والذهول، اذ استطاع بقوة موهبته أن يقنعنا بان طريقته الخاصة اصيلة ايضا.

والجائزة الثانية تقاسمها عازف الكمان الصيني خوي واي مع مكسيم فيدوروف (الاتحاد السوفياتي). ويذكر ان الموسيقيين الصينيين توقفوا فترة طويلة عن المسابقة منذ الحظر الذي فرض في الصين ولفترة طويلة على الموسيقى الكلاسيكية الاوروبية ولاسيما الكمان. وخوي واي تقني رائع اعجبني فيه الجمع بين الشاعرية والقوة الداخلية. اما شريكه في الجائزة مكسيم فيدوروف فاتحفنا بادائه الجاد والعميق لاحد اصعب نتاجات القرن العشرين، كونشرتو الكمان الاول لديمتري شوستاكوفيتش.

وفي عزف الاناث فتنت عازفة الكمان الاوسترالية الشابة جين بيترز (المرتبة الثالثة) جماهير موسكو. فان اداءها غير الموفق في العرض النهائي وحده حال دون فوزها بمرتبة ارفع. غير انها سحرت المستمعين واعضاء لجنة التحكيم معا بادائها واحساسها الصادق بالموسيقى. اما العازفة الرومانية كريستينا انغليسكو، المرتبة الرابعة فاظهرت موهبة رائعة، وهي تمثل مدرسة عريقة. (ونذكر ان العازفين الرومانيين، ابتداء من هتيفان روفي فائز مسابقة تشايكوفسكي الاولى، اظهروا في المسابقات مواهب رفيعة).

والى اكتشاف المواهب الشابة الجديدة تتيح مسابقة تشايكوفسكي الدولية امكان اللقاء والتعارف بين موسيقيي مختلف البلدان ومعالجة قضايا الثقافة الموسيقية والاداء الحديث وتطوير فن العزف على الكمان.

فيكتور تريتياكوف

● رئيس لجنة التحكيم لمسابقة تشايكوفسكي الدولية الثامنة، للكمان - موسكو - نوفوستي).

احسان محمد الحسن والفراغ

الوقت للمجتمع العربي ضرورة الجدولة والوعي



بريحة لوريو (الالماني). من البرامج التلفزيونية، للتسلية، بنكتة لطيفة وفكاهة رقيقة بين غشيم يسأل وخبير يجيب. زيارة متحف للفنون الحديثة.

يتخذ الدكتور احسان محمد الحسن، استاذ علم الاجتماع المساعد في كلية الآداب في جامعة بغداد، من الفراغ اطارا عاما لدراسته الصادرة في بيروت (●). ويقول ان من الضروري التركيز في مجتمعنا العربي على اهمية الوقت وتقسيمه من الافراد والجماعات الى مرحلتين: الاولى عملية يعود مردودها الانتاجي والخدمي لمصلحة المجتمع الكبير، والثانية ترفيهية (او ترويحية) يستثمرها الفرد بطريقة لائقة، مع الاخذ بضرورة ممارسة انشطة ايجابية لتجديد القابليات وشحذ الهمم ومضاعفة الطاقات الانتاجية الخلاقة، وزيادة الثقة بالنفس وبالقدرات المتجددة المبدعة.

قسّم الدكتور الحسن دراسته الى ثمانية فصول جميعها بين التحديد العلمي لمفهوم الفراغ، وتعريف علم اجتماع الفراغ، وبين المشكلات الاجتماعية لاستثمار اوقات الفراغ والاحاطة بأنشطة فراغ الشباب والمسنين والمتقاعدين. الى مقترحات وتوصيات لكيفية استثمار هذه الاوقات بغية ازالة الشعور بالملل والضجر والهبوط النفسي. غير ان افضل هذه الفصول يحمل الرقم (٦) بعنوان: انشطة فراغ الشباب بين الواقع والطموح، وما يعطي الدراسة قيمتها الميدانية والفكرية والاجتماعية، ويعوض بعض الثغرات والنقص البارزة فيها.

● فوارق

يرى المؤلف في مستهل كتابه ان لدراسة موضوع الفراغ اسلوبين مختلفين. اولهما يرتكز على دراسة الفوارق الاساسية بين اوقات العمل واوقات الفراغ، وعلى وضع الخط الفاصل والواضح. فأن "وقت العمل هو الوقت الذي يقضيه الانسان في مزاولة حرفة او مهنة معينة يستطيع خلالها تأمين معيشته واشباع حاجاته الاساسية والثانوية، وتطوير انماط حياته الاجتماعية وتفرعاتها المادية وغير المادية المختلفة" (ص ١١). اما وقت الفراغ فهو "الوقت الذي يقضيه الانسان في ممارسة نشاطات تقع خارج نطاق عمله الوظيفي الذي يعتمد عليه في معيشته، وممارسة هذه النشاطات تكون اختيارية ومن محض ارادته الحرة وتكون منطبقة مع احواله المعيشية والاجتماعية ومع انواقه وقيمه ومواقفه وفئته العمرية والطبقية" (ص ١٢).

والاسلوب الثاني يتجاوز تقسيم الوقت الى قسمين رئيسيين (وقت العمل ووقف الفراغ)، ويتجه نحو دراسة وقت الانسان بنيويا دون الفصل بين هذين القسمين. وتقسيم الوقت (بحسب هذا الاسلوب) لا يعتمد على طبيعة الفترات الزمنية التي يقضيها الانسان في العمل او الراحة او الاستجمام، بل على طبيعة النشاطات والافعال المتنوعة في حياته اليومية.

وفي المجتمعات الصناعية المتطورة، يخصص الفرد (بعيدا عن طبيعة النظام الاجتماعي والايديولوجي الذي يتبناه) جزءا من وقته بعمله النتاجي اليومي الذي يرتكز عليه في معيشته، وجزءا بالدراسة واكتساب الثقافة والمعرفة، وثالثا بتلبية الواجبات الاسرية والمهام الوطنية والقومية الملقاة على عاتقه، وآخر بالمشاركة في نشاطات الفراغ والترويح والابداع. على ان يعفي الابداع الانسان من الواجبات الاجتماعية، ويحرره من القيود والاحكام العائلية، ويمنحه الحرية المطلقة في اختيار النشاطات (الفن والرياضة) التي تتلاءم مع ذوقه وميوله الشخصية.

ويركز الدكتور الحسن على نشاطات فراغ الشباب بين الواقع والطموح، معتبرا اصحابها من اهم الفئات السكانية المجتمعية، للواجبات الانتاجية وغير الانتاجية التي تؤديها للمجتمع والتي تشارك مشاركة فعالة في استقرارة ونموه وتقدمه، ولكون الشباب يعيشون فترة اطول بالمقارنة مع متوسطي العمر والمسنين، ولقدرتهم على التكيف السريع والفعال مع الظروف والمعطيات التي تلازمهم وامكاناتهم غير المحدودة في تذليل المشكلات الاجتماعية والحضارية التي تجبه المجتمع حيث يعيشون ويتفاعلون. ومن هنا تسعى جميع الدول المتقدمة والنامية الى الخدمات الاساسية والترويحية للشباب بحيث يصبح معظمهم تواقين الى تطوير احوالهم المادية والاجتماعية عن طريق التحصيل العلمي والتدريب التكنولوجي والمراكز الوظيفية الحساسة في المجتمع.

ويلفت المؤلف الى ان الشباب في البلدان العربية يعانون مشكلات الفراغ والترويح. هذه المشكلات "تتجسد في فصل اوقات العمل عن اوقات الفراغ، وفي استثمار اوقات الفراغ في انشطة الترويح الجيدة والمبدعة التي ترفه عن النفس، وتطور الشخصية، وتجدد الطاقات والامكانات البدنية والعقلية، وتزيد من حجم الانتاجية المادية والخدمية" (ص ٧٣). الى ذلك مشكلات التناقض بين انشطة الفراغ التي يمارسها الشباب وانشطة الفراغ التي يطمح الى ممارستها في الوقت الحاضر. ويستشهد المؤلف بدراسة ميدانية اعدها العراقي كامل سرمك حسن، بعينة من مئتي شاب وفتاة تم اختيارها من شرحات اجتماعية مختلفة تمثل اهم الفئات الطبقية التي يتكون منها المجتمع العراقي، وهي العليا والوسطى والعمالية. وقد راعى كامل حسن في اختيار العينة متغيرات التوزيع الجنسي لسكان بغداد ومتغيرات الفئات العمرية للشباب. وركز على تحديد، عمري لهم ما بين ١٥ و٣٦ سنة. وهذه الدراسة في ثلاث مناطق سكنية بغدادية هي: الرحمانية الكائنة جانب الكرخ والتي تمثل الفئة العمالية، ومنطقة المأمون التي تمثل الفئة الوسطى، ومنطقة المسبح التي تمثل الفئة العليا والمرفهة.

يعالج هذا البحث اربعة مواضيع اساسية. ١- تقسيم الوقت لدى الشباب ٢- تيسر وقت الفراغ عندهم. ٣- نشاطات الفراغ التي يمارسها الشباب. ٤- درجة اقتناع الشباب بنشاطات الفراغ التي يمارسونها. ويستخلص الباحث ان معظم الشباب والشابات (مئة واربعة وستون من اصل مئتين) يعتقدون بضرورة تقسيم الوقت الى قسمين: عملي وفراغي. واكثرهم (مئة وسبعة وستون) لا ينتهجون جدولا زمنيا يلزمهم بتقسيم اوقاتهم. من هنا (استنادا الى احصاءات غيرها) يرى الدكتور الحسن ان على الشباب والشابات الالتزام بجدول زمني يوازي بين انشطة العمل وانشطة الفراغ. ذلك ان وضع مثل هذا الجدول سينظم افعال الشباب في المجتمع ويرسم امامهم الطريق الى العمل المنتج الفعال، والفراغ المفيد، والترويح الذي يجدد الطاقات ويبعث الامل في النفوس.

● الانسان

غير ان اهمية الوقت تزداد كلما تقدم المجتمع صناعيا وحضاريا. ففي المجتمعات التقليدية لا يشعر الانسان بأهمية الوقت ولا يحسن استثماره. واليوم له وحدة متصلة. لا يقسمه الى اوقات للعمل والراحة والاستجمام ولا يميل الى التوازن بين اوقات العمل واوقات الفراغ، ويجهل فوائد الفراغ للعمل والانتاج. ويرى المؤلف ان السبب في ذلك طبيعة المهنة لهذه المجتمعات (كالزراعة مثلا) والتي تنطوي بجميع جوانبها على عملية الانبات الطبيعي. فلا يتعدى دور الانسان سوى المراقبة والسقي والحصاد والتسويق. وعند دخول الصناعة والتصنيع الى المجتمع وقيام الانسان بالتعامل مع الآلة وارتكازه على نظام تقسيم العمل والاستفادة من الوقت الفائض عنده، بدأت انتاجية العمل تزداد وبدأ الافراد (لاسيما الشباب) يشعرون باهمية الوقت ويطمحون الى استثماره استثمارا نافعا.

واوقات الفراغ عند الشباب يجب ان تستغل في نشاطات ترفيهية مفيدة تساعد بناء الاجسام وتنوير العقول وصقل الشخصيات وزيادة الانتاج وتطوير المواهب والطاقات. كما ان الاوقات الحرة يجب ان لا تهدر في النوم والمكوث في المنزل والدخول في حوارات مملة ومطولة مع الآخرين، وممارسة انشطة الفراغ السلبية كالمقامرة وشرب الخمر وطلب الملذات والمجون. بل في الانشطة الثقافية (زيارة المكتبات العامة والمؤسسات الثقافية والعلمية والمتاحف والاماكن الدينية والاثرية) والرياضية (ارتياد النوادي ومراكز الشباب ومزاولة الالعاب والتمارين الاسوجية وكرة القدم والسلة والطائرة والمصارعة والملاكمة والالعاب الاولمبية والجمناستيك والسباحة والشطرنج والفروسية والطيران الشراعي وسباق الدراجات). الى النشاطات الفنية المختلفة (الرسم والتصوير والتلوين والنحت والموسيقى والغناء والتمثيل والزخرفة).

الى ذلك ايضا، الراديو والتلفزيون من اهم وسائل الفراغ والترويح انتشارا وشيوعا وشعبية. وعند الاستماع الى الراديو "يتمتع المستمعون خلال اوقات فراغهم بالاخبار والتمثيليات والبرامج والاغاني والموسيقى الكلاسيكية الحديثة، ويعرفون ما يدور في العالم من اخبار وقضايا ومشكلات ويطلعون على الاكتشافات الحديثة في عالم الطب والزراعة والعلم والتكنولوجيا ويلمون بالحقائق والمعلومات عن طبائع البشر وطبيعة المشكلات الاقتصادية والسياسية المستعصية والعادات والتقاليد والمقاييس والقيم وحركات الموضة المنتشرة في الاقطار الاجنبية والاقاليم البعيدة جغرافيا عنهم (ص ٦٣).

اما التلفزيون فهو "جهاز ناقل للاخبار ومرب للجيل الناشىء، ومثقف للجماهير على اختلاف مستوياتها الثقافية والمهنية، وانحداراتها الاجتماعية والطبقية. وهو وسيلة مشوقة من وسائل الفراغ والترويح. فأغلب المواطنين يقضون اوقات فراغهم هناك يتمحور حول التلفزيون الذي يعتبر مثابة البؤرة الضوئية التي تجلب انظار افراد العائلة نحوها" (ص ٦٤).

والصحف والمجلات والكتب ذات دور مهم في سد الفراغ وانتشار الثقافة والتربية والتعليم. كما ان ممارسة انشطة السياحة والاصطياف تمكن المواطنين من الاطلاع على معالم الحياة الاقتصادية والاجتماعية والحضارية. وزيارة الاهل والاقارب والاصدقاء تساعد على توسيع مداركهم وتعميق ثقافتهم وتنوير عقولهم وتساهم تمتينا وتقوية لاواصر المحبة والتفاهم والتعاون. كما تعتبر المقاهي من الوسائل الترويحية المهمة في المجتمع العربي، في ارتيادها بعض الفوائد للمسنين. منها سد اوقات فراغهم وايصال المعلومات لهم عما يدور في مجتمعهم المحلي، والالتقاء بأصدقائهم ومعارفهم، والتحدث اليهم في امور السوق والطبخ والاسعار وامور الزوجة والابناء. ويتبادلون الآراء حول القضايا الاقتصادية والسياسية والثقافية التي تهم مجتمعهم والمجتمعات الاخرى، (ص ٧٠).

●

يقول الدكتور احسان محمد الحسن في ختام دراسته، بضرورة ادراك اهمية تقسيم الوقت والاستفادة من قسميه في تكوين القيم والممارسات السلوكية التي تثمن انشطة الفراغ وتحفز الافراد على المشاركة فيها والاستفادة من برامجها الثقافية في تنمية الجوانب المادية والحضارية للمجتمع وتطوير السمات الجوهرية للانسان بما يعود عليه بالخير العميم والتقدم الشامل في جميع الميادين ومرافق الحياة. متمنيا على المؤسسات الاعلامية والتربوية حملات توعية، وعلى المؤسسات الحكومية تيسير المزيد من تسهيلات الفراغ الايجابية، وتطوير الانشطة الفنية المختلفة (خاصة للمسنين والمتقاعدين) وتأسيس مكاتب التوجيه والارشاد الاجتماعي للمواطنين، والقيام بحملات توجيه وتثقيف شاملة، والعمل خلقا وتنمية للهوايات المحببة عند الاطفال وترسيخها في نفوسهم. ذلك ان تنمية مثل هذه الهوايات الايجابية عندهم تسد فراغهم وتنمي قدراتهم وقابلياتهم الابداعية، وتغني حياتهم، ما يعود على مجتمعهم بالخير والتقدم.

●

"الفراغ ومشكلات استثماره" دراسة اجتماعية ضرورية، وبحث اكاديمي مميز وجهد لافت حاول خلاله الدكتور احسان الحسن اعطاءه طابع المقارنة، فافتقد المعالجة الدقيقة والمقارنة الفعالة، والاحصاء الميداني الشخصي، ما يعطي فكرة اكيدة عن اتكاء هامشي سريع، على مئة وسبعة مصادر اجنبية (عدا العربية) كما يلفت المؤلف نفسه في باب المصادر والمراجع.

محمد زين جابر

(●) الدكتور احسان محمد الحسن: الفراغ ومشكلات استثماره، دراسة مقارنة في علم اجتماع الفراغ، ١٠٤ صفحات، من القطع الكبير، طبعة اولى، ١٩٨٦، منشورات دار الطليعة، بيروت.

قطاعات التعليم في الشمال

طرابلس - "النهار":

عقد "مجلس التنسيق لقطاعات التعليم في الشمال" اجتماعه الدوري واصدر بيانا طالب فيه المسؤولين بالاسراع في دفع فروقات غلاء المعيشة عن سنة ١٩٨٦ للهيئة التعليمية في القطاعين الرسمي والخاص ورفع بدل المراقبة والتصحيح في الامتحانات الرسمية. واستغرب دعوة رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين المواطنين الى تقشف طوعي لانقاذ الاقتصاد وطالب في غياب الحلول الجذرية للازمة الاقتصادية بتصحيح الاجور وزيادتها بما يتناسب ومؤشرات الغلاء.

وطلب من المسؤولين تأمين الكتاب المدرسي بسعر الكلفة قبل بداية السنة الدراسية المقبلة "خصوصا ان هناك مؤشرات لزيادات هائلة يمكن ان تطاول اسعار الكتب".

والح على وزير التربية اعادة العمل في مدرسة النهضة الرسمية للبنات في ميناء طرابلس والتي تشغلها الان مفرزة الطوارىء "من اجل تعزيز التعليم الرسمي الذي بات الملجأ الوحيد لفئات واسعة من المواطنين".

"الادارة المدنية" عن الامتحانات الرسمية

الشوف - "النهار":

اصدرت لجنة التربية والتعليم في "الادارة المدنية" في الجبل بيانا عن الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا القسم الثاني لحظت فيه "التطور البارز في ضبط الامتحانات ونزاهتها بين دورتي ١٩٨٤ و١٩٨٦"، لكنها اشارت الى "ان محاولات التزوير والغش كانت واضحة المعالم في كثير من المراكز. كما ان محاولات التدخل من الخارج كانت كثيرة، علما ان الاحزاب الوطنية ظلت على قرارها عدم التدخل ولم تسجل عليها اية محاولة في هذا المجال، الا ان المناخ العام حول المراكز كان لا يزال متأثرا باجواء ١٩٨٤ مما حال دون النزاهة المطلقة المتوخاة".

وقالت "ان اجراء الامتحانات في بيروت بهذه الصورة غير المتكافئة والتي جعلت الطلاب واحيانا طلاب الثانوية الواحدة يخضعون لتوجيهين متناقضين في المراقبة تبعا للمركز الذي انتسبوا اليه. يدفعها الى تجديد مطالبتها باقامة مركز للامتحانات الرسمية في احدى مناطق الجبل حيث يتأمن لها توجه واحد ومناخ تربوي سليم".

من جهة اخرى حددت اللجنة مواعيد الدورة الثانية للامتحانات التي تجريها لطلاب صفوف الشهادة المتوسطة والبكالوريا القسم الاول وهي: ١٠ و ١١ ايلول للشهادة المتوسطة و ١٥ و ١٦ ايلول للبكالوريا القسم الاول. وذكرت ان الطلبات تقبل في مكاتب اللجنة من الاثنين ٢٥ آب الى السبت ٣٠ منه.

خريجو الدور

عقدت "لجنة المتابعة لخريجي دور المعلمين والمعلمات المتوسطة" اجتماعا وبحثت في "اوضاع الطلاب الذين مضى على تخرجهم نحو سنتين وما زال مرسوم تعيينهم ينتظر في الادراج الرسمية". وتوقفت عند بيان "منظمة المعلمين الاحرار" الذي نشر في صحف الاربعاء ٢٠ آب ورأت فيه "لفتة مشكورة للمسؤولين عن قضية التعيين"، لكنها اعتبرت "ان تمني المنظمة على وزير التربية العمل لتعيين الخريجين ما هو الا محاولة لرمي الكرة في ملعب وزارة التربية (...) علما ان مشروع مرسوم التعيين وقعه الوزير سليم الحص مرتين بعدما رفضه مجلس الخدمة المدنية في المرة الاولى، وان المشروع صار لدى المدير العام للقصر الجمهوري ويحتاج فقط الى توقيع رئيس الجمهورية لذا كان اولى بالمنظمة ان تطالبه بتوقيع المرسوم المجمد منذ فترة من دون معرفة السبب".

فصول غادة الخراساني عن المأساة

تصعب الحقيقة ودونها أسرار

الكتابة عن المأساة اللبنانية ممتنعة حتى الآن اذا اراد من يتصدى لها الصدق والدقة والاحاطة بكل جوانب المأساة وحقائقها ومسببيها الداخليين والاقليميين والاجانب، لاسباب موضوعية وذاتية.

فالاسباب الموضوعية تتلخص، في صورة عامة، بان كثيرا جدا من الوقائع والاحداث من الاسرار الخفية المغلقة وهي في حاجة الى سنوات عدة حتى تتحول الى ملك للمؤرخين والباحثين يتمكنون بوساطتها من الرأي الصحيح والكشف عن الاسباب والنتائج والعلل والمعلومات. ولم تنته بعد ولم يتوقف ابطالها الرئيسيون والثانويون، المرتهنون والمخدوعون، المفيدون والمتاجرون، عن نشاطهم المجلل، اكثر الاحيان، بالعار والتنكر لجميع القيم الوطنية والاخلاقية والانسانية.

اما الاسباب الذاتية فترجع، في الاساس، الى فقدان حرية الباحث او المؤرخ لاظهار الحدث كما هو ومن ثم لابداء رأيه الموضوعي نظرا الى ان سلوك مثل هذا الطريق الضروري للتأريخ السليم يعرضه للاذى والضرر وربما للتصفية الجسدية، ما دامت لغة السلاح والرصاص والتبربر هي المسيطرة والسائدة وما زالت لغة العقل والمنطق خجلة حيية متوارية رغما منا ومنها.

ومع هذا، من يحاول الكتابة الجزئية عن المأساة او جوانب معينة منها لامتناع جميع جوانبها الضرورية للاسباب التي ذكرنا، قد يؤدي، ولو في صورة محدودة جدا ومشوهة الى هذا الحد او ذاك، خدمة لمؤرخي المستقبل وباحثيه حين ينهضون الى البحث في هذه الصفحات السود من تاريخنا المعاصر والى تأريخ وقائعها واحداثها والكشف عن اسبابها ومسبباتها مقرونة بعللها ونتائجها وتأثيرها في تطور الوطن والشعب والانسان والقانون والحق والعلاقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية، وفي الدرجة الاولى في البناءين التحتي والفوقي للوطن اللبناني.

فكل كتابة، او محاولة كتابة، اليوم حول احداثنا المأساوية المستمرة ينبغي تقويمها على انها نظرة وحيدة الطرف ومن جانب معين منعزل عن الاطراف والجوانب المختلفة المحيطة بالاشياء والظاهرات جميعا، ولاسيما اذا ادركنا، وينبغي للباحث او المؤرخ ان يدرك ذلك بدقة ووضوح، ان العلاقات الداخلية للاشياء والظاهرات المشكلة "الظاهرة" الرئيسية او "الشيء" المقرر، ستظل بعيدة عنه الى وقت طويل، وتاليا سيظل بعيدا عن الوصول الى "الحقيقة الحقيقية" او تلمسها على الاقل. ولهذا حكم الباحثين والمؤرخين على ازمتنا المأساوية اليوم يشبه حكم اولئك العميان الذين لمسوا خرطوم الفيل بأيديهم فحسبه كل شيئا مختلفا اذ قال احدهم انه عصا غليظة وقال آخر انه غصن شجرة املس، وقال ثالث بل انه رمح من طراز جديد وذهب رابع الى انه عمود صلب يصلح دعمة لمنزل او قصر.

وفي هذا الضوء ليس من غضاضة علينا اذا قلنا عن كتاب غادة الخراساني "لبنان يا عرب (●)" بانه يخضع لما ذكرنا، كما ليس من حرج عليها اذا جاء مؤلفها على هذه الصورة الجزئية غير النافذة الى جوهر الاشياء ومضامينها ما دام كل من يحاول محاولتها يعجز عن جني ثمرة افضل من ثمرتها.

كتاب غادة الخراساني من ثمانية فصول، منذ مقتل المرحوم معروف سعد قبل حادث عين الرمانة في ١٣ نيسان ١٩٧٥ حتى قرارات مؤتمر الرياض في الشهر العاشر من ١٩٧٦، وفي كل فصل منه آراء اذا اعادت فيها المؤلفة النظر انكرتها وجاءتنا بآراء مختلفة تماما، سواء اتعلق ذلك بحكمها على الاحزاب والمنظمات ام على السياسيين المختلفين من امراء الاقطاع والحرب ام على الدول العربية والاجنبية ونشاط مبعوثيها وسفرائها. حتى لنظن، ونحن نقرأ بعض هذه الآراء، اننا في عصر آخر، الى ان سرد الوقائع والاحداث جاء عاما جدا وبطريقة الكتابة الصحافية السريعة. واغلب الظن ان معظم الفصول كتب بهذه الطريقة في صحف ومجلات دورية ثم جمع في مؤلف خاص من غير اية محاولة لاعطاء هذه الفصول التماسك الضروري واللحمة الكافية ليصح ان يكون كتابا يمتلك منهجية تبرر صدوره على هذه الصورة.

صحيح انه يتناول احداثا معينة في وقت معين، وهذا لا يمنع ان يؤلف حلقة اولى لحلقات اخرى تتناول احداثا وازمنة اخرى على ما كان مطلوبا من المؤلفة لو شاءت الكتابة عن مراحل المأساة بكاملها وليس عن مرحلة واحدة منها ظنت انها الاخيرة عندما فعلت. ما يعطي كتابها صفة واحدة غالبة هي انه آراء موقتة لاحداث ووقائع جاءت الاحداث والوقائع تثبت خطأ معظمها في ما بعد. من ذلك، مثالا لا حصرا، مقولتها ان جميع الدول العربية بأطلاق ارادت انهاء الازمة ومساعدة لبنان وهذا غير صحيح وغير واقعي. ولا نبالغ اذا قلنا ان معظم آرائها حول المأساة من هذا النوع الخاطىء، وهي نفسها، اذا اعادت النظر اليوم في ما كتبته بالامس، وصلت الى ما وصلنا اليه من استنتاج وتقويم.

وكان ممكنا القبول بكل ذلك لو ان المؤلفة جرت على تحليل الوقائع والاحداث استنادا الى مصادر ومراجع تتجاوز ما كتبته الصحف، ولم تكتف بما نشر مما يستطيع الوصول اليه اي انسان عادي يتابع. ومثله اذا هو مفيد لغير المطلعين على الشؤون اللبنانية من العرب والاجانب بلا فائدة للبنانيين المطلعين على امور كثيرة تفوق ما يجدونه في كتاب "لبنان يا عرب" حتى للاحداث والوقائع والآراء التي تناولها في قليل او كثير.

وظني ان كتاب غادة الخراساني اذا جانبه التوفيق الضروري بالتأريخ والتحليل والاحكام والاستنتاجات فلم يجانبه التوفيق بآراء المؤلفة واتجاهها الوطني وتطلعاتها الانسانية في ادانة القبلية والمتاجرة بالوطن ورفض الطائفية ولو لم يصل الى درجة المناداة بالعلمنة وتجريم القتلة والمتحاربين والقناصين وحث العرب على مساعدة لبنان، بعدما وصفتهم بانهم يساعدونه. ثم بمقولتها السليمة المتمحورة بحوثها حولها ان اللبنانيين هم اصل المأساة وهم السبب الاهم في انهائها لأن العوامل الخارجية، في معظم الحالات، ثانوية وهامشية. ويبقى العامل الداخلي الحاسم والمقرر في "الحقيقة الحقيقية"، مقولة جدلية او ديالكتيكية لا ينفيها سوى السفسطائيين والمثاليين والطوباويين من كل شاكلة ولون واتجاه.

واذا كانت نظرتنا اقرب الى السلبية حول فائدة الكتاب التاريخية والوثائقية والمنهجية. فهي اقرب الى الايجابية حول فائدته الوطنية والاخلاقية والاصلاحية. وحبذا لو امتلك الفائدتين معا وان الى حدود كما هو مطلوب. اذن لكنا امام مؤلف يؤبه له ويلقى الاهتمام الواسع. ولعل المؤلفة غادة الخراساني تنحو هذا النحو في المستقبل اذا شاءت الكتابة عن المأساة اللبنانية وفيها حتى قبل الظروف الموضوعية والشروط الذاتية للكتابة الحرة السليمة المستندة الى مراجع ومصادر لن تكشف عن ذاتها ولن يستطيع الباحثون والمؤرخون الكشف عنها الا بعد طويل من انتهاء المأساة وتوقفها عن فصولها الدامية والغريبة والمتبربرة.

نسيب نمر

(●) ٣٠٢ صفحات قطعا وسطا، بدون تاريخ وتحديد للطبعة. قدم للدراسة علي حمدي الجمال رئيس تحرير "الاهرام" القاهرية، وهي قديمة قدم كتابة الفصول. والى الفصول الثمانية والمقدمة نداء بعنوان "الى امة العرب" و"دعاء وندا" هو الخاتمة. والكتاب احد مؤلفات غادة الخراساني الخمسة واكثرها في الرواية.

ايضاح

ايضاحا لما نشر في "النهار" في ١٢ من الجاري، ان كتاب "الشرق الاوسط والصراع الدولي - دراسة عامة لموقع المنطقة في الصراع" هو من تأليف يحيى احمد الكعكي ومن منشورات دار النهضة العربية في بيروت ويقع في ٢٧٦ صفحة من القطع المتوسط.

رسم

امس في قصة المصالحة كان الرسم الكاريكاتوري الى اليمين من برنامج "حانسونيه العرب"، الفرقة التي تقدم عرضها على خشبة صالة الاتينيه في جونية.

"العرب اليوم"

صدر العدد الاول (آب - ايلول ١٩٨٦) من مجلة "العرب اليوم" (اقتصادية اجتماعية شاملة تصدر موقتا شهريا في بيروت، المصيطبة). صاحبا الامتياز علي قبيسي (مدير التحرير) وحكمت الخطيب (المدير العام)، سكرتير التحرير خالد عبد اللطيف، المدير المسؤول عصمت مكاشي، والعلاقات العامة غابي ابو مراد.

ومحتوياته: موضوع الغلاف: الدواء معاناة جديدة في خضم الازمة الاجتماعية في لبنان، الدواء سلعة جديدة في سوق السماسرة (علي قبيسي)، خذلتمونا (خالد عبد اللطيف). اقبال دوغان، ادعو المرأة الى تشجيع الصناعة المحلية لرفع قيمة الليرة. اصحاب المحطات يطالبون باعادة النظر في جدول تركيب الاسعار. واخيرا اجتماعات "اوبك" تلد اتفاقا. الى اين يتجه الاقتصاد الياباني؟. شولتز سيضحك السوفيات كثيرا. نشأة مصرف لبنان والقطاع المصرفي (حكمت الخطيب). حوار مع الدكتورة نور سلمان، لزيه بوجي قصة رياضي اراد النجاح.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها الطفلة
ميرنا هنا مروان الباف
والدها مروان الباف
شقيقها مصطفى
وصلي على جثمانها ثم ووريت امس الجمعة.
تقبل التعازي في الثاني والثالث السبت والاحد ٢٣ و٢٤ آب في منزل والدها في كراكاس ملك رياض حنتس وفي منزل جدها الحاج مصطفى الباف في طرابلس - الميناء في المواعيد نفسها.
الآسفون آل الباف والرفاعي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نور متري نصرالله
ارملة المرحوم نخلة شحادة
المتوفاة في مونتريال - كندا
والدة حنا وايلي وتريز زوجة الياس عودة ومنى زوجة اسكندر عودة وليلى زوجة جوليو سنتو نيقولا وسعاد زوجة ابرهيم عكر ومهات زوجة فادي ملاط.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ آب في منزل ابنتها مهات فادي ملاط في الاشرفية شارع ساسين بناية صعب قبالة مكتبة فريحة الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان شبل بصيبص
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ آب في منزل الفقيد في الاشرفية نزلة الشحروري ملك صبحي بالي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد فيرونيكا ريفيزاك
اشقاؤه جورج باخوس وعائلته وفيليب باخوس وعائلته وماري زوجة نهاد دريان وعائلتها ويولا ارملة شقيقه المرحوم الدكتور ابرهيم باخوس واولادها
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والشقيق المأسوف عليه
جوزف دانيال باخوس
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ آب في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مريم جهجاه ملك خاتشيك بابكيان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
يحتفل الاب ايلي رعد بالذبيحة الالهية ورتبة وضع البخور غدا الاحد ٢٤ آب في كنيسة مار ساسين في بيت مري لراحة نفس شقيقه المرحوم
انطوان نخلة رعد
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة ثم في منزل الفقيد في بيت مري.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ادبل قسطندي قنازع
ارملة المرحوم ابرهيم عبسي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٤ آب في كنيسة سيدة النياح في رأس بيروت شارع المكحول
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
غلوريا كسرواني
زوجة موريس كسرواني
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٤ آب ١٩٨٦ في كنيسة مار منصور في النقاش تلة السرور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور نصف سنة على وفاة المرحومة
سليمة فارس مجاعص
زوجة توفيق قبلان نحدوح
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٢٣ آب في كنيسة السيدة في الشهير.
زوج الفقيدة توفيق نحدوح واولاده حافظ وميشال ونديم وقبلان نحدوح وعائلاتهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ٢٤ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة خديجة الحاج محمد امين صفا
ارملة المرحوم السيد علي محمد عباس
ابناؤها شريف وعبد الحسين وعباس.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدتها زبدين الساعة العاشرة قبل الظهر.
الآسفون آل عباس وصفا.

يحتفل الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٢٤ آب ١٩٨٦ باقامة قداس وجناز في كنيسة مار متر في الاشرفية عن نفس المأسوف على صباها
نللي سليم خيرالله
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.

الحزب الشيوعي اللبناني
آل ابو زيد وقانصو وغملوش ومحيدلي واهالي كفررمان، يدعون الى المشاركة في ذكرى اسبوع المأسوف على شبابهما الشقيقين
حسين وفضل محمد ابو زيد
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء وتلقى كلمات. الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٤ آب ١٩٨٦ في كفررمان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ٢٤ آب ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
الحاج محمد نجيب مرعي بيضون
والد ابرهيم وخليل وحسن.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية روضة الشهيدين للرجال والنساء الساعة العاشرة قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا
الآسفون عموم اهالي بنت جبيل.

تصادف غدا الاحد ٢٤ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمد تقي الدين
ولداه فادي وشادي
شقيق المهندس علي وحسين والقاضي احمد صهره مصطفى كركي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في منزل شقيق زوجته زهير شحادة في المصيطبة شارع مصطفى نجا بناية بيضون الطابق الثاني قبالة مدرسة زاهية ايوب.

المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى
آل شمس الدين واهالي مجدل سلم
يدعون الى المشاركة في ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الاديب والمربي
الشيخ محيي الدين شمس الدين
والد هاني وعبد الاله ومصطفى
صهراه العلامة الشيخ محمد جعفر شمس الدين وعبد الامير شمس الدين.
الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٤ آب في النادي الحسيني في بلدته مجدل سلم، قضاء مرجعيون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قبول تعاز
آل العسراوي يتقبلون التعازي بالمأسوف عليها المرحومة
مروى اسعد العسراوي
ارملة المرحوم فارس مجيب العسراوي
والدة المفوض العام الممتاز المتقاعد مجيب والملحق السياسي في سفارة لبنان في اسوج فؤاد وقنصل لبنان الفخري في فنزويلا ملحم وفدوى زوجة عارف ابو اسماعيل ورينيه ارملة المرحوم سليم دقدوق ونارك زوجة محمود دقدوق
غدا الاحد ٢٤ آب ١٩٨٦ من الساعة العاشرة الى الاولى بعد الظهر في قاعة مجلس تربة الدروز في بيروت شارع فردان.
عائلة الفقيدة ترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قبول تعاز
آل العسراوي يتقبلون التعازي بالمأسوف عليه
اديب كمال اسد العسراوي
شقيق هوار وعصام
غدا الاحد ٢٤ آب ١٩٨٦ من الساعة العاشرة الى الاولى بعد الظهر في قاعة مجلس تربة الدروز في بيروت شارع فردان
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحومة
بهية اسطفان
ارملة المرحوم بشارة سليمان (من جون)
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٤ آب ١٩٨٦ في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
حسين سلمان نجدي وعائلته يتقدمان بالشكر من جميع الذين آسوهما في مصابهما الاليم بفقيدهما المرحوم
علي حسين نجدي
سواء بحضورهم او ببرقياتهم ويخصان بالشكر ابناء بلدتهما ميفدون ومدير بنك الشرق للتسليف وموظفيه.

شكر على تعزية
آل حمصي وخوري يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة
رينيه حمصي
سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم الاكاليل او برقيات او تبرعات سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية
عائلة المرحوم
انيس صموئيل هاشم
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها بفقيدها سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية
عطاالله فريح واولاده نبيل واسامة وهاني وريما زوجة اندره خمار يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة
ادلين حبيب حوا
زوجة عطاالله فريح
سواء بحضورهم او باتصالهم هاتفيا او ارسالهم زهورا او برقيات او رسائل او تبرعات. سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

"القيادة العامة" حملت على "الديموقراطية":

"جبهة الانقاذ" ترفض اجتماع الجزائر "قبل الغاء اتفاق عمان وبيانات"

رفضت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في اجتماع لها امس في دمشق انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ما لم يلغ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اتفاق عمان واتفاقات اخرى.

وخصص الاجتماع بتقويم الوضع بعد الجهود التي بذلها الاتحاد السوفياتي والجزائر كل على حدة لمصالحة المنظمات الفلسطينية المنقسمة.

وصرح السيد خالد عبد المجيد الناطق باسم "جبهة الانقاذ" ان الجبهة تعتبر ان تحديد اي موعد او دورة للمجلس الوطني الفلسطيني قبل ان يلغي عرفات بعض الاتفاقات ويتراجع عن بعض البيانات "سيساهم فقط في اطالة الانقسامات داخل منظمة التحرير". واوضح ان على عرفات ان يلغي قبل كل شيء اتفاق عمان مع الملك حسين الموقع في شباط ١٩٨٥ والبيانات التي يعلن فيها التراجع عن الكفاح المسلح.

ولاحظ ديبلوماسي غربي رفض كشف هويته "ان هذه الجهود لمصالحة الفصائل الفلسطينية وتوحيد منظمة التحرير تعطي مردودا عكسيا ... وهي تسببت حتى الآن في المزيد من الانقسامات".

● في بيروت ردت امس "الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة" على بيان المكتب السياسي لـ"الجبهة الديموقراطية" في شأن المحادثات التي جرت في موسكو بين وفد من الجبهة ووفدين من حركة "فتح" والحزب الشيوعي الفلسطيني.

وجاء في بيان لها وزعته في العاصمة اللبنانية: "فوجئنا بما تضمنه بيان الجبهة الديموقراطية من ترهات واباطيل ومزاعم فارغة لا تستند الى اي اساس متين من الحقيقة. ولعل اولى هذه المزاعم ان المحادثات المسماة "وطنية" والتي جرت في موسكو بين الجبهة الديموقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني (جناح البرغوثي) وابو مازن عضو اللجنة المركزية لدى عرفات حظيت بدعم ورعاية من رفاقنا في الاتحاد السوفياتي. في الوقت الذي لم تبدر اية اشارة تدل على دعمهم ورعايتهم لهذا اللقاء ونتائجه. بل على العكس من ذلك، اشار السوفيات في اكثر من تصريح الى ضرورة التخلي عن الحلول الاميركية التصفوية وعن اتفاق عمان ونتائجه الامر الذي ترفض الجبهة الديموقراطية حتى ان يكون شرطا مسبقا لدى البعض للبدء بالحوار الوطني على رغم ان اتفاق عمان ساقط في الاساس ومنذ امد طويل. اننا في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة لا نعتبر اتفاق عمان شرطا لاستعادة وحدة منظمة التحرير بل الغاء النهج الخياني المدمر بمجمله للقيادة اليمينية في منظمة التحرير الفلسطينية واسقاط رموزه. وعلى هذا الاساس شكلنا والفصائل الوطنية الشقيقة الاخرى جبهة الانقاذ كأداة لا غنى عنها لايجاد اوسع اصطفاف وطني يكفل عزل اليمين المنحرف وانهاءه".

واضاف: "لقد وجهنا سهامنا وما زلنا نوجهها، لا الى ما سمي لقاء موسكو، بل الى سياسة تعويم الانحراف بمجملها ومحاولة تزويقه وتزويق رموزه، هذه السياسة التي تهدف الى وضع الطلاء والمساحيق على وجه القاتل والقتيل معا بغية تضييع المسافات وتبديد الفوارق. لقد آن الاوان لاصحاب هذه السياسة في الساحة الفلسطينية لان يكفوا عن سياسة تضليل الجماهير واللعب بعواطفها بحجة تمثيل وجهات نظرها، فأن نسوا هم او تناسوا، فان جماهير شعبنا لا تنسى من هو صاحب قرار الخروج من بيروت ومن هو الذي استنجد بالملك فهد مستغيثا ابان الحصار ومن ذا الذي اجرى الاتصالات ولا يزال مع الصهاينة ولا تنسى من تواطأ مع حاكم السودان المخلوع (جعفر نميري) لتمرير صفقة الفالاشا ولا صاحب العلاقات الحميمة المشبوهة مع الملك المغربي (الحسن الثاني). كذلك لا تنسى صاحب اعلان القاهرة ولا ذاك الذي كان يطلق التصريحات المدمرة اثناء حرب المخيمات الى ما هنالك من تآمر وخيانات لا يتسنى لنا حصرها وتوضح بلا لبس او غموض ان اليميني المنحرف مصر على الغوص الى النهاية في مستنقعات الخيانة. من هنا ينبع موقفنا الثابت الرافض لاي حوار او لقاء ايا كان نوعه مع بائعي دماء الشهداء والمساومين على الوطن.

اما اولئك الذين يتحدثون، ويا للسخرية وبرصانة زائفة، عن مسؤولية لجنة عرفات المركزية عن ضمان ما ورد في الاتفاق الاخير، فنحب ان نذكرهم انهم هو اول من كانوا ضحية الثقة بهكذا ضمانات، ومصير اتفاق عدن ـ الجزائر على رغم موقفنا منه ومن امثاله من الاتفاقات معروف لدى الجميع". (اب)

أوغندا: هجومان جديدان للمتمردين انطلاقاً من جنوب السودان

افادت مصادر رسمية في كمبالا ان جنودا متمردين من اتباع النظام السابق شنوا اول من امس هجومين جديدين على مواقع للقوات الحكومية في شمال اوغندا وانسحبوا بعدما تكبدوا ١٠ قتلى.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع ان المتمردين هاجموا بيبيا قرب مدينة نيمول الحدودية وناموكوا على بعد ١٦٠ كيلومترا من نيمول. واكد سقوط ١٠ قتلى في صفوف المهاجمين. ونقل عن جنديين من المهاجمين سقطا في الاسر ان المتمردين جاؤوا من جنوب السودان بقيادة الكولونيل كيلاما. واوضح البيان "ان مخطط العدو كان الاستيلاء على مدينة غولو والانطلاق منها لشن هجمات على كمبالا".

وقالت مصادر عسكرية ان القوات الحكومية قتلت ٧ متمردين الاربعاء الماضي لدى تعقبها الذين هاجموا غولو.

وسبق للرئيس يوويري موسيفيني ان اعلن ان المسلحين الذين هاجموا غولو جاؤوا من جنوب السودان وتكبدوا ٣٠ قتيلا. وكشف انه طلب من الحكومة السودانية السماح لقواته بتعقب المتمردين داخل الاراضي السودانية.

ونشرت صحيفة "ستار" الاوغندية ان القوات الحكومية قتلت اثنين من المدنيين لدى تصديها لهجوم المتمردين على غولو. وذكرت ان الاب كونا، وهو ايطالي، احتج على الحادث لدى الضابط المسؤول في غولو الذي قدم اليه اعتذارا.

ورأى المراقبون ان تعدد الهجمات يشير الى ان قوات موسيفيني لا تسيطر سيطرة كاملة على الوضع هناك. واشاروا الى انباء عن تعزيزات حكومية وصلت الى المنطقة تخوفا من ان يتمكن المتمردون من ايجاد قاعدة دائمة لهم هناك. (وصف)

باكستان: قتيلان في اقليم السند و١٠ الاف تظاهروا في لاهور

تظاهرة للمعارضة في كراتشي امس. (اب لايزرفوتو)

افادت مصادر رسمية في اسلام اباد ان شخصين قتلا و٤ جرحوا في اقليم السند الجنوبي عندما اطلقت الشرطة النار على متظاهرين سدوا الطرق في مدينة تاندو ادم احتجاجا على اعتقال زعيمة حزب الشعب المعارض الآنسة بنازير بوتو.

ولبى نحو الف شخص دعوة المعارضة الى المشاركة في صلاة على ارواح قتلى الاحداث الاخيرة في كراتشي.

وشهدت مدينة لاهور تظاهرة شارك فيها ١٠ الاف شخص اطلقوا هتافات معادية للرئيس ضياء الحق بينها "ضياء كلب" و"ضياء يجب ان يرحل" وكذلك ندد المتظاهرون بالولايات المتحدة "عدوة باكستان" واحرقوا علم الرابطة الاسلامية الباكستانية التي يتزعمها رئيس الوزراء محمد خان جونيجو. ولم تتدخل الشرطة لتفريق المتظاهرين نظرا الى حصولهم على اذن مسبق بتنظيم التظاهرة.

وقال مسؤولون في السكك الحديد ان نحو عشرة متظاهرين هاجموا محطة نواب شاه في وسط اقليم السند اول من امس واتلفوا اسلاك الاشارة التي اصلحت بعد بضع ساعات.

واعلنت الشرطة ان اكثر من ٥٠ شخصا هاجموا مكتبا حكوميا تابعا لوزارة الزراعة في غرب اقليم السند واضرموا فيه النار. واضافت ان نحو ستة اشخاص اشعلوا النار في مصرف في مدينة حيدر اباد الواقعة في وسط الاقليم. واغلقت الاسواق اول من امس في كازي احمد الواقعة قرب نواب شاه نتيجة اضراب عن العمل نظم احتجاجا على اعتقال بنازير بوتو. واشارت الى ان تجمعا كانت المعارضة دعت اليه في كراتشي الغي، وان شبانا قذفوا السيارات بالحجارة والحقوا بها اضرارا بسيطة.

على صعيد آخر الغى جونيجو زيارة كان مقررا ان يقوم بها لكينيا في ٢٩ آب الجاري. وعزت مصادر رسمية الالغاء الى اسباب ادارية، الا ان وسائل الاعلام رجحت ان يكون وراءه التوتر السائد في البلاد. (وصف، رويتر)

لارنكا: تمديد احتجاز احد اللبنانيين

امرت محكمة في لارنكا امس بتمديد احتجاز اللبناني امين سليمان زعرور ثمانية ايام اخرى لاعطاء الشرطة مزيدا من الوقت للتحقيق معه.

وكانت الشرطة قبضت على زعرور في ١٤ آب الجاري وصادرت من حقيبة كانت في حوزته ١٨ قنبلة ومسدسا محشوا مجهزا بكاتم للصوت.

وابلغت الشرطة الى المحكمة انها تبحث عن ثلاثة رجال يعتقد انهم من العرب كانوا على صلة بزعرور قبل اعتقاله. (اب، رويتر)

صحيفة يابانية كشفت مقتل جندي صيني

حادث حدودي بين موسكو وبكين اكدته السفارة الصينية في موسكو

اكدت امس السفارة الصينية في موسكو وقوع حادث منتصف الشهر الماضي على الحدود السوفياتية ـ الصينية، في حين اكتفى ناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية بالقول ان الهدوء يسود الحدود الشرقية لبلاده.

وسئل الناطق باسم السفارة الصينية عن صحة تقرير نشرته صحيفة يابانية مفاده ان جنديا صينيا قتل وجرح آخر في اشتباك بالاسلحة مع جنود سوفيات في ١٢ تموز الماضي فاجاب: "حدث شيء ما الشهر الماضي". موضحا ان موسكو وبكين تبادلتا منكرات احتجاج في شأن الحادث، لكنه امتنع عن الادلاء بتفاصيل اخرى.

اما الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غراسيموف فقال "ان كل شيء هادئ على الحدود السوفياتية ـ الصينية التي يبلغ طولها نحو ٧ آلاف كيلومتر وربما كانت اطول حدود في العالم. وعندما يقع حادث ما يسوى في سرعة. ولا حوادث كهذه في الوقت الحاضر الا تسوى".

وكانت صحيفة "يوميوري شيمبون" اليابانية نشرت امس ان جنديا صينيا قتل بالرصاص وجرح آخر في اشتباك بين حراس الحدود الصينيين والسوفيات الشهر الماضي. ونقل مراسل الصحيفة في بكين عن مصدر اوروبي شرقي ان الاشتباك حدث في الخامسة والنصف مساء ١٢ تموز الماضي عند احدى نقاط الحدود بين الاتحاد السوفياتي واقليم سنكيانغ في اقصى غرب الصين وان "توترا كبيرا" حصل بين البلدين عقب الحادث وقدم كل طرف احتجاجا شفويا شديد اللهجة الى الطرف الآخر. كذلك نسب الى مسؤول صيني لم يذكر اسمه ان ١٢ من حراس الحدود السوفياتي المتنكرين اطلقوا النار على ثلاثة من حراس الحدود الصينيين واثنين من السكان المحليين كانوا يقومون بدورية عادية في منطقة ايلي كازاخ في اقليم سنكيانغ، فقتلوا حارسا صينيا وجرحوا آخر واخذوا معهم اثنين من الصينيين الذين يعيشون في منطقة الحدود اضافة الى اربعة خيول.

وذكرت الصحيفة ان موسكو قدمت احتجاجا شفويا الى الصين في ١٤ تموز الماضي متهمة احدى الدوريات الصينية بغزو اراضيها والشروع في اطلاق النار. ورجحت ان تكون الزيارة غير الرسمية التي قام بها نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي السيد ايفان ارخيبوف للصين اواخر الشهر الماضي، هدفت الى تسوية هذه المسألة.

وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف دعا الى تحسين العلاقات بين الدولتين في كلمة سياسية القاها في فلاديفوستوك في ٢٨ تموز الماضي، مشيرا تحديدا الى نزاع بينهما في الطرف الشرقي للحدود والى ان موسكو مستعدة لقبول مرور الحدود وسط نهر امور بدل مرورها على طول الضفة الصينية للنهر.

(وصف، رويتر)

"النيويورك تايمس" عن تقرير سوفياتي:

كارثة تشيرنوبيل ستسبب وفاة ٦٢٥٠ شخصاً في ٧٠ سنة

نيويورك ـ رويتر ـ نقلت امس صحيفة "النيويورك تايمس" عن تقرير سوفياتي عن حادث محطة تشيرنوبيل النووية السوفياتية ان ٦٢٥٠ شخصا قد يقضون من تأثير الاشعاع خلال السنوات السبعين المقبلة.

وجاء في التقرير الذي حصلت عليه الصحيفة انه يمكن توقع وفاة ٤٧٥٠ شخصا في الاتحاد السوفياتي من تأثير الاشعاع الذي انطلق مسافات بعيدة ووفاة ١٥٠٠ آخرين بسبب سرطان الغدة الدرقية من بين الاشخاص الذين يستهلكون الحليب او الغذاء الملوث. ورجح ان تحدث ٢٨٠ وفاة بسبب السرطان في المنطقة الواقعة حول محطة تشيرنوبيل في اوكرانيا التي وقعت فيها الكارثة النووية في ٢٦ نيسان الماضي والتي تسببت في مقتل ٣١ شخصا ونشر الاشعاع في العالم.

وحصلت "النيويورك تايمس" على نسخة من تقرير الحادث الذي ارسل الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا وعرض ملخصا له نائب رئيس الاكاديمية السوفياتية السيد فاليري ليغاسوف في مؤتمر صحافي عقده اول من امس واكد خلاله ان بخارا مشعا ما زال يتسرب من المفاعل المعطوب.

وقال التقرير ان السكان الذين اجلوا عن المنطقة الواقعة حول المحطة قد لا يستطيعون العودة الى ديارهم قبل اربع سنوات وانه يستمر التخلص من التربة السطحية في المناطق الواقعة في نطاق منطقة الاجلاء البالغة مساحتها ٢٦٠٠ كيلومتر مربع والتي تنقل لدفنها كنفايات ذرية. وذكر انه سيتعين ايضا غسل المباني الملوثة لكن المياه التي ستستخدم في هذه العملية ستلوث التربة المحيطة مما يستلزم دفنها ايضا. واعلن ان نحو ٣,٥ في المئة من الطاقة الاشعاعية في المفاعل تسربت الى الجو.

وافاد خبراء اوروبيون ان هذا المعدل يزيد عن معدل الاشعاع الذي نتج من القنبلتين الذريتين اللتين القيتا على اليابان في الحرب العالمية الثانية، في حين اوضح التقرير ان الطاقة الاشعاعية في المنطقة الواقعة حول المحطة وصلت الى مستويات مميتة مع تلقي بعض الاشخاص اشعاعا بلغت قوته ٤٠٠ ريم (الريم هو مقياس لتأثير الاشعاع على الانسان) بعد وقوع انفجار واشتعال نار في المفاعل الرابع للمحطة.

ويعتقد خبراء ان نصف الاشخاص الذين تعرضوا للاشعاع سيموتون لدى وصول مستوى الاشعاع الى ٤٠٠ ريم. وسيموت الآخرون لدى وصول هذه المستويات الى ٦٠٠ ريم.

بناء على طلب وزير النفط الايراني

موسكو تخفض انتاجها دعماً لـ"اوبيك"

موسكو ـ و ص ف ـ قال امس مصدر رسمي ان الاتحاد السوفياتي وافق بناء على طلب ايران على خفض صادراته النفطية من اجل المساعدة في انجاح سياسة الحصص والاسعار التي اقرتها منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك".

وتضمن الطلب الايراني الذي قدمه مطلع هذا الاسبوع وزير النفط السيد غلام اغازاده والذي استجابت له موسكو، خفض صادرات خاماتها النفطية بمعدل ١٠٠ الف برميل يوميا.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غراسيموف ان الوزير الايراني "ابلغ الى الاتحاد السوفياتي القرارات التي اتخذتها "اوبيك" في مؤتمرها الاخير في جنيف". واضاف: "اننا ندرس الان سياسة المنظمة خصوصا في ما يتعلق باسعار النفط". واعلن موافقة الاتحاد السوفياتي على الطلب الايراني.

ورأى المراقبون ان القرار السوفياتي، على رغم نتائجه الاقتصادية المحدودة، يكتسب طابعا ديبلوماسيا واضحا اذ بدا كأنه مبادرة حيال ايران والبلدان العربية.

ويشار الى ان الاتحاد السوفياتي، وهو اول منتج للنفط في العالم، يعاني صعوبات جدية في هذا القطاع، خصوصا بعد تراجع صادراته النفطية نحو اوروبا الشتاء الماضي قبل ان يعود الى اسواق المنتجات النفطية حيث يجد صعوبة بسبب اسعاره الاعلى من اسعار السوق.

ويدور بين المسؤولين السوفيات خلاف حول تحديد حجم الصادرات النفطية كونها تؤمن ٥٥ في المئة من واردات البلاد من القطع الاجنبي، ومع ذلك فان لموسكو مصلحة في نجاح "اوبيك" في دعم اسعار النفط.

الانضمام الى الـ"غات"

من جهة اخرى اكد امس السيد ايفان ايفانوف رئيس دائرة المنظمات الاقتصادية الدولية في وزارة الخارجية السوفياتية ان موسكو قدمت في ١٣ آب الجاري في جنيف مذكرة "تعبر عن رغبة الاتحاد السوفياتي في المشاركة في الجولة المقبلة من المفاوضات التجارية التي تجريها منظمة الـ"غات" (الاتفاق العام للتجارة والتعريفات الجمركية)". وقال ان حكومات البلدان الاعضاء في المنظمة "تدرس الطلب السوفياتي".

ويشار الى ان الاجتماع الوزاري المقبل للـ"غات" سيعقد في ١٥ ايلول.

افغانستان: حملة على وزارة التجارة وابعاد اثنين من المسؤولين الحزبيين

واصلت قيادة حزب الشعب الديموقراطي (الحزب الشيوعي) الحاكم في افغانستان حملتها على المسؤولين الحزبيين غير الصالحين واعلنت عزل اثنين منهم وانتقدت وزارة التجارة للمرة الثانية في غضون شهر.

ونقلت وكالة "بختار" الرسمية عن بيان للمكتب السياسي ان السيدين عبد الرحيم بشرو وعزيز احمد وهما امينا الحزب في اقليم جاوجان وكابول "اعفيا من منصبيهما بسبب ضعفهما الخطير في الاعمال الحزبية". واوضحت ان القرار اتخذ في اجتماع للمكتب السياسي اول من امس.

وقبل ثلاثة اسابيع عزل عضو رفيع آخر في الحزب هو السيد ذكر الله نصيفي نائب رئيس الحزب في الاقليم تاخر لعجزه عن التزام توجيهات الحزب.

وانتقد بيان المكتب السياسي بشدة وزارة التجارة، قائلا ان عليها وضع خطة "للقضاء على اوجه النقص القائمة وتحسين تنظيم التجارة الداخلية والخارجية". واضاف ان على الوزارة ضمان حصول الافغان على احتياجاتهم الانسانية.

وكان وزير التجارة محمد خان جلالار وعضوان آخران في الحكومة تلقوا تحذيرات في بيان للمكتب السياسي في ٣١ تموز الماضي من انهم قد يعزلون من مناصبهم اذا لم يعملوا على تحسين ادائهم في غضون اربعة اشهر. (رويتر)

جنوب افريقيا تخزن سلعاً استراتيجية وشكلت لجنة لمواجهة العقوبات

كشف اول من امس وزير العمل في جنوب افريقيا السيد بياتي دو بليسيس ان حكومة بريتوريا تخزن منذ اكثر من عشر سنين سلعا استراتيجية استعدادا لاحتمال فرض عقوبات اقتصادية عليها وانها شكلت لجنة لمواجهتها.

وقال في لقاء مع مجموعة من الصناعيين استغرق نحو ساعة: "كلنا نعلم ان التجارة قد تكون موافقة لقواعدها او غير موافقة (...) وان الحكومة ليست غافلة عما يخططه لها اعداؤها ويجب الا نكون غائبين". واوضح ان الحكومة خزنت "سلعا استراتيجية من الاف الاصناف للحفاظ على اقتصادنا ضد العقوبات"، لكنه لم يدل بتفاصيل عن هذه الاصناف.

وكرر دو بليسيس اتهامه لاسقف جوهانسبورغ المعارض ديزموند توتو، الذي عاد اول من امس الى جنوب افريقيا من جولة خارجية شملت الصين واليابان وجامايكا، قائلا انه "لا ينصور ان ينحط انسان لديه اهتمام حقيقي بشعب جنوب افريقيا الى درجة ان يدعو الحكومة اليابانية الى فرض عقوبات على جنوب افريقيا".

ويذكر ان وزير العمل كان حذر توتو الاسبوع الماضي من استمراره في المطالبة بفرض عقوبات شديدة على بريتوريا كون هذا العمل "على شفير الخيانة". واخذ على الحكومة ضعفها في التعامل مع الاسقف المعارض.

ومع تصاعد الحملة المعادية لاسقف جوهانسبورغ التي جددها اليمين المتطرف ويساهم فيها عدد من المسؤولين، لوحظ ان كلا من وزير العدل والنظام السيد لويس لو غرانج ووزير الداخلية السيد ستوفل بوتا لم يعلقا على المطالبة بمحاكمة توتو او مصادرة جواز سفره.

توتو يرد

وعقد امس الاسقف الاسود مؤتمرا صحافيا في جوهانسبورغ اتهم فيه المسؤولين بـ"سحق توتو" لكسب تأييد الناخبين البيض. واشار خصوصا الى كلام دو بليسيس وعلق عليه: "هو كغيره ممن سبقوه يستغل بيض جنوب افريقيا بـ "سحق توتو" ليحقق شعبية فورية (...) وهنا بالتأكيد يوفر له دعاية". واضاف: "من المحزن ان نكتشف اننا ما زلنا نفكر في حل المشاكل الخطيرة في هذه البلاد بالبحث عن "شاة ضالة" في الداخل او الخارج (...) لقد سددت الفاتورة".

● في كانبيرا اعلنت امس الحكومة الاوسترالية طرد اربعة ديبلوماسيين من جنوب افريقيا قريبا تطبيقا للعقوبات التي قررتها مجموعة بلدان الكومنولث ضد نظام بريتوريا.

(اب، وصف، رويتر)

حكومة ليسوتو العسكرية طردت ٣ ديبلوماسيين كوريين شماليين

ماسيرو ـ رويتر ـ اعلنت امس حكومة ليسوتو العسكرية اليمينية طرد ثلاثة ديبلوماسيين كوريين شماليين بحجة تدخلهم في الشؤون السياسية الداخلية للبلاد.

وجاء في بيان ان وزارة الخارجية استدعت نائب السفير الكوري الشمالي السيد سون هو وابلغت اليه طرد الديبلوماسيين الثلاثة، الا ان البيان لم يكشف اسماءهم.

ويأتي هذا الاجراء عقب تحذير المجلس العسكري اول من امس من ان ديبلوماسيين معينين يؤيدون رئيس وزراء ليسوتو السابق السيد ليابوا جوناثان الذي اطاحه الجيش في انقلاب ابيض في ٢٠ كانون الثاني الماضي وانه ينبغي ان يكفوا عن ممارسة نشاطاتهم.

وكان المجلس العسكري طرد بعيد الانقلاب كوريين شماليين عدة كانوا يتولون تدرب شبان مؤيدين لجوناثان و٢٠ كوريا شماليا آخرين كانوا يشتركون في بناء ملعب رياضي في العاصمة ماسيرو.

وافادت مصادر سياسية ان جنوب افريقيا التي فرضت حصارا اقتصاديا على ليسوتو قبل الانقلاب طالبت بطرد الكوريين الشماليين وكذلك مبعوثي الاتحاد السوفياتي والصين الذين سمح لهم رئيس الوزراء السابق بفتح سفارات في السبعينات.

واتهم اول من امس المجلس العسكري جوناثان وستة من كبار الضباط السابقين في عهده بتعريض امن البلاد للخطر ووضعهم في الاقامة الجبرية الى اجل غير مسمى.

ورأت المصادر السياسية ان طرد الديبلوماسيين الكوريين الشماليين الثلاثة يشير الى ان ليسوتو ربما سمحت قريبا لكوريا الجنوبية بفتح سفارة لها في ماسيرو. وقد عاودت ليسوتو بعد الانقلاب العلاقات الديبلوماسية مع كوريا الجنوبية والتي كان جوناثان قطعها قبل ثلاث سنوات.

"اونيتا" اتهمت الحكومة الانغولية باستخدام اسلحة كيميائية ضد الثوار

رفضت الحكومة الانغولية الرد على السيد جوناس سافيمبي رئيس الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام "اونيتا" الذي اتهم اول من امس القوات الحكومية باستخدام اسلحة كيميائية ضد الثوار.

وصرح ناطق باسم الحكومة ان الرئيس الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس لا يرد ابدا "من حيث المبدأ" على ادعاءات كهذه، مشيرا الى ان سافيمبي يردد ما تمليه عليه حكومة جنوب افريقيا التي تدعمه.

وكان سافيمبي قال في مؤتمر صحافي عقده في مقر قيادته في جامبا جنوب انغولا ان بعض رجاله قتل واصيب آخرون بالعمى بسبب اسلحة كيميائية سوفياتية الصنع استخدمتها القوات الحكومية في المعارك، وان الثوار يتعرضون لهجوم كبير تشنه قوات لواندا التي يساندها الكوبيون. واضاف: "ان الروس يستخدمون اسلحة كيميائية في مهاجمة مشاتنا". ونسب الى تقارير الاستخبارات ان رئيس زامبيا كينيث كاوندا اعطى لواندا اذنا باستخدام اراضي بلاده لشن هجمات على مناطق مجاورة لها تسيطر عليها منظمة "اونيتا"، محذرا من ان منظمته ستنتقم "ونحن نقول للرئيس كاوندا. لا تفعل ذلك". ونفى ان تكون قوات جنوب افريقيا ساندت هجوما شنه الثوار في ٩ اب الجاري في مدينة كيتو كوانافالي الجنوبية والذي دمرت فيه ١٢ قاعدة رادار حكومية.

وكانت حكومة لواندا اتهمت بريتوريا باشراك قوات لها في المعركة التي دارت من اجل السيطرة على المدينة الصغيرة ذات الموقع المهم استراتيجيا والتي تبعد ٣٠٠ كيلومتر شمال حدود انغولا مع ناميبيا التي تحكمها جنوب افريقيا.

واكد سافيمبي ان الاسلحة التي حصلت عليها "اونيتا" من الولايات المتحدة مكنتها من صد هجوم موسم الجفاف الذي شنته الحكومة في ايار الماضي، وان جيشه المدرب تدريبا جيدا والمؤلف من ٢٨ الف رجل يسيطر على ثلث انغولا. واشاد بالرئيس رونالد ريغان لتزويده اياه الاسلحة بعد زيارة قام بها لواشنطن في شباط الماضي ودعا الولايات المتحدة الى زيادة مساعداتها لقواته. (وصف، رويتر)

سانتياغو: الثوار اطلقوا الكولونيل المخطوف واكدوا حصولهم على وثائق مهمة

سانتياغو ـ اب ـ اطلق الثوار اليساريون في تشيلي رئيس البروتوكول في الجيش التشيلي الكولونيل ماريو هابرلي بعدما احتجزوه ثلاثة ايام.

وجاء في بيان لـ"جبهة مانويل رودريغيز الوطنية" انها اطلقت هابرلي اول من امس استجابة لنداء كاردينال الكنيسة الكاثوليكية في تشيلي ولانها حققت اهدافها. واوضح البيان "ان احد اهداف العملية هز ضمائر اولئك الذين في السلطة وان يفهموا انهم سيعاقبون اذا ما استمروا في سلوك طريق القمع". واكد انه "على رغم الضربات التي وجهتها الحكومة الى الثوار نحن قادرون على ضرب الجيش. وبد العدالة الشعبية تطاول ايا كان".

وكان اسقف سانتياغو الكاردينال خوان فرنسيسكو فريسنو حض الثوار اول من امس على اطلاق هابرلي طوعا "لان ذلك سيسعد عائلته" ويساهم "في البحث عن السلام والاخوة بين التشيليين".

واعرب الثوار في بيانهم عن املهم في "ان تسمع الحكومة ايضا نداءات الكنيسة لانهاء تعذيب المعارضين وقتلهم".

ومعلوم ان الحكومة اصدرت امرا الاربعاء الماضي منعت بموجبه وسائل الاعلام من نشر شيء عن عملية الخطف باستثناء التقارير الرسمية. ونتيجة ذلك لم ينشر ما ادعاه الخاطفون من انهم صادروا من هابرلي وثائق عسكرية مهمة كانت في حقيبته ومنها واحدة عليها ملاحظات للجنرال جون كالفن رئيس القيادة الجنوبية للقوات الاميركية التي تتخذ بناما مركزا لها والذي زار تشيلي في وقت سابق من الشهر الجاري. وفي هذه الملاحظات ابدى غالفن قلقه من الفساد وانعدام النظام والانقسامات السياسية داخل الجيش التشيلي، وتخوفه من ان يستغل الحزب الشيوعي الظروف للسيطرة على الحكم. ونسب الثوار اليه انه اكد استعداد الولايات المتحدة للتدخل عسكريا في حال حدوث طارئ لدعم "حكومة صديقة".

ونفى السيد ستان شيبارد الناطق باسم السفارة الاميركية ما جاء في البيان عن غالفن قائلا انه مختلق برمته.

تركيا: وفاة جلال بايار

اسطنبول ـ اهرا ـ توفي امس في اسطنبول السيد جلال بايار ثالث رئيس لجمهورية تركيا عن عمر يناهز ١٠٤ اعوام وهو يعد آخر مجموعة "الحرس القديم" في تركيا التي خاضت حرب الاستقلال واسست الجمهورية التركية.

وذكرت وكالة الانباء التركية ان بايار تولى رئاسة الجمهورية عام ١٩٥٠ عقب فوز حزبه الديموقراطي في الانتخابات النيابية واستمر في هذا المنصب عشر سنين. وكان بايار تولى منصب رئيس الوزراء في عهد مصطفى كمال اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة واول رئيس لها.

الرئيسة نائبة الرئيس

في الليل يذهب المستشارون. ينكفئون الى زوجاتهم وحزازاتهم ودسائسهم. يخترعون اقنعة جديدة لاخفاء لعابهم. يغيب الزوار وينعس البروتوكول. يتعب الحراس من نهار مليء بالتحيات. يتفرغ الصحافيون لتلفيق تكهناتهم.

ماذا يفعل الحاكم حين تذهب البطانة الى النوم؟ القساة يضربون حصان جنونهم بمهمازهم الذهبي. يرشرشون تماثيلهم في الساحات. يفتحون كتب التاريخ ويبحثون عن فسحة قرب القياصرة والاباطرة. يلعبون بالورق واعمار المعارضين ومواد الدساتير. يسألون الكهان عن عشبة الدوام الى الابد. للحكام الابرياء قصص اخرى.

في الليل يبرد رخام القصر. تتكرمش رهجة السلطة. التارات تحمي من الوقت. الاحقاد ترد الاسئلة. ينهبون ويتركونها. امرأة معلقة على ذاكرة معلقة على بضع رصاصات. لا الاختام ترد الحزن. ولا البرقيات تعيد زغب القلب. لا ولاء الجنرالات ولا تزلف الوزراء.

كوراسون اكينو.

امرأة على سرير بارد. امرأة على شفرة الليل. فر النوم واوصى الجفنين بالطلاق فانصاعا. الارق اقسى المعارضين. هل تصدر مرسوما باستدعاء النوم؟ هل تأمر الحراس بنبش المدينة واقتياده صاغرا؟ ومن قال ان النوم من رعية الحاكم يستدعى فيجيء ويسأل في آخر الشهر عن راتبه؟ ما اضعف الحاكم حين تكون حروبه بيضا.

تخرج الى الشرفة. يسمونها الرئيسة ولا تعوزها الصلاحيات. لكنها تشعر دائما بانها نائبة الرئيس. وان رجلا يحكم البلاد من قبره. وتشعر انها مسكونة بصوته. وان حفيف الاشجار يشبه نبضه. وان موهبة التحريض لم تخنه. وان رئتيه معجونتان بالحرية. وانه يمسك يدها ويوقع معها المراسيم.

بنينيو اكينو.

تخرج الى الشرفة. لم تفكر يوما في ان تكون حتى نائبة للرئيس. في مدرسة الراهبات حلمت برجل يندلع في ايامها ويطويها عاشقة لا رئيسة. وذات يوم جاء اليوم. رجل بعينين مورقتين فارتمت بين اوراقه. نهر عناده لماع. واخذها النهر. احب امرأة واحب شعبا. لا راودته الخيانة ولا اغواه طلاق. وراء القضبان احتفظ بوعده. كان يكفي ان يحني قليلا ليعيش طويلا. لكنه كان من تلك الاعناق المنذورة للمقاصل. احبته واحبت الذين يحبهم. لم تكبر في الحلقات الحزبية ولا في كتب الثورة. العشق فتح الباب. في المنفى فاحت احزانه. قدره على الحلبات. نصحته ايميلدا الا يرجع. كانت تعرف ان ماركوس يستشعر العواصف ولا يرحمها. في ٢١ آب ١٩٨٣ نزل في مطار مانيلا ونزل الرصاص في جسده.

تغمض عينيها. كم كانت تفضل لقب زوجة الرئيس. اورثها سيف غيابه وسبعة آلاف جزيرة. اورثها ملفات وحروبا وشيوعيين لا يقتنعون وجنرالات يتهيأون لحرير القصر وجلاوزة يحنون الى سيدهم. غاب فتزوجت شعبا. طلعت من بقع دمه وازاحت القاتل الذي يبيع الان دموعه قبل اللوحات والغنائم.

يذهب المستشارون ويتركونها مع رخام القصر. لو كان. لو وردة. لو قبلة. لو انكسار عاشق ككل نساء الارض. في الذكرى الثالثة لغيابه ركعت الرئيسة العاشقة وصلت. بكت ارملة الرئيس. تزوج الشعب دموع نائبة الرئيس.

غسان شربل

مانيلا: انقطاع الكهرباء اثار هلعاً وسط اشاعات عن هجوم وانقلاب

مانيلا ـ وصف، يب ـ اثار اول من امس انقطاع التيار الكهربائي في مانيلا وشمال الفيليبين في الذكرى الثالثة لاغتيال الزعيم المعارض بنينيو اكينو بعض الهلع اثر رواج اشاعات عن هجوم للثوار الشيوعيين او عن احتمال وقوع انقلاب.

وقد انقطع التيار قرابة الثامنة والثلث مساء بالتوقيت المحلي، لكنه عاد الى بعض مناطق العاصمة بعد نحو ثلاث ساعات اثر اصلاح الاعطال.

وسارع المسؤولون الى الاعلان ان انقطاع الكهرباء كان بسبب عطل طرأ على مشروع امبوكلاو الكهربائي في شمال اقليم بنغيه، وادى الى وقف جهاز اضاءة محطات السكك الحديد وتعطيل عمليات مطار مانيلا.

وفي غضون ذلك وضعت وحدات الجيش في حال التأهب القصوى واقيمت حواجز تفتيش في المناطق الاستراتيجية ولاسيما منها قصر الرئاسة وانتشرت قوات من الجيش حول مركز الاعلام الحكومي في ضواحي مدينة كيزون سيتي. وافادت وكالة الانباء الفيليبينية الرسمية ان انقطاع التيار رافقته اشاعات ان الثوار الشيوعيين يقومون بانقلاب ضد حكومة الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو التي كانت تقيم عشاء رسميا في فندق "مانيلا اوتيل"، لكن رئيس اركان الجيش الجنرال فيديل راموس بدد بسرعة هذه الاشاعات، قائلا انه "عطل تقني فقط" ونفى ان يكون ثوار "جيش الشعب الجديد" الجناح العسكري للحزب الشيوعي الفيليبيني المحظور طوقوا رئاسة الاركان.

● في كاغايان دي اورو اعلنت مصادر عسكرية ان الجيش الفيليبيني احتل اول من امس معسكرا مهما لثوار "جيش الشعب الجديد" في منطقة اغوزان ديل سور على بعد نحو ٨٠٠ كيلومتر جنوب مانيلا وان ثلاثة جنود قتلوا خلال هذه العملية.

اعتقال سفير سابق

● في روما علم امس من مصدر في الشرطة الايطالية ان عناصر من شرطة مكافحة الارهاب اعتقلت السفير الفيليبيني السابق لدى الكرسي الرسولي السيد بيانفينيدو دانتوكو اضافة الى خمسة فيليبينيين اخرين.

وكشف المصدر ان الشرطة عثرت على كميات كبيرة من الاسلحة في الفيلا التي يقطنها الديبلوماسي السابق في شارع "ابيا انتيكا" في ضواحي روما.

ويذكر ان دانتوكو احد المقربين من الرئيس الفيليبيني السابق فردينان ماركوس وعزل من منصبه بعد تولي اكينو السلطة فبقي في العاصمة الايطالية.

(وصف، يب)

طائرتان بلجيكيتان تلقيان اغذية في مناطق اثيوبية

اديس ابابا ـ رويتر ـ قالت امس الامم المتحدة ان طائرتي نقل بلجيكيتين من طراز "سي ـ ١٣٠" بدأتا القاء امدادات في مناطق جبلية منعزلة في اقليم وولو الاثيوبي حيث لا يزال ٢٢٠ الف شخص يعتمدون على امدادات الاغاثة من المواد الغذائية.

واوضح مكتب الامم المتحدة للعمليات الطارئة في اثيوبيا ان عملية القاء الاغذية في منطقة سيكوتا التي تبعد ٣٨٠ كيلومترا شمال العاصمة اديس ابابا ضرورية لان الامطار ونشاط الثوار تجعل الوصول الى الجبال بالطرق البرية متعذرا.

ويعتمد سكان المنطقة على منظمات الاغاثة في الحصول على الفي طن من المواد الغذائية شهريا.

وتتولى الحكومة البريطانية تمويل احدى الطائرتين البلجيكيتين في الشهر الاول وتنظم اللجنة الدولية للصليب الاحمر عمليات الطائرة الثانية.

نيويورك: اعتقال خمسة اسرائيليين



شرطي يقتاد الاسرائيليين الخمسة من شاحنة بعد اعتقالهم الاربعاء الماضي. (اب ليزرفوتو)

نيويورك ـ رويتر ـ صدرت اوامر باحتجاز خمسة اسرائيليين متهمين بادارة شبكة كبيرة للهيروين والكوكايين في نيويورك، من دون الافراج عنهم بكفالة بعدما حاول احدهم الفرار.

وقال المدعي العام الان نادل ان الخمسة الذين وصفتهم السلطات بانهم من متعاطي المخدرات والمتاجرين بها نقلوا الى مستشفى من السجن مساء الاربعاء وهم يشكون من الام في الامعاء. واضاف ان احدهم ويدعى سيمون كوهين (٢٣ عاما) استطاع فك قيوده وهرب من المستشفى، لكنه اعتقل في الشارع.

ومثل الخمسة امام قاضي المحكمة العليا لمقاطعة نيويورك اول من امس للادلاء باقوالهم ولكن لم يكن هناك محام للدفاع عنهم. وامر القاضي باستمرار سجنهم الى حين مثولهم امامه الاثنين المقبل.